

الكتاب: معجم ما استعجم  
المؤلف: البكري الأندلسي  
الجزء: ٢  
الوفاة: ٤٨٧  
المجموعة: علوم اللغة العربية  
تحقيق: تحقيق وضبط : مصطفى السقا  
الطبعة: الثالثة  
سنة الطبع: ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م  
المطبعة:  
الناشر: عالم الكتب - بيروت - لبنان  
ردمك:  
ملاحظات:

معجم ما استعجم  
من أسماء البلاد والمواضع  
تأليف

الوزير الفقيه: أبي عبيد، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي  
المتوفى سنة ٤٨٧ هجرية

الجزء الثاني

عارضه بمخطوطات القاهرة، وحققه وضبطه وشرحه

مصطفى السقا

الأستاذ المساعد بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول

عالم الكتب

بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الثالثة

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

بيروت - المزرعة بناية الايمان - الطابق الأول - ص. ب. ٨٧٢٣

تلفون: ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقا: نابعلبكي - تللكس: ٢٣٣٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما  
كتاب حرف الجيم  
الجيم والألف  
(الجأب) مهموز، بالباء المعجمة بواحدة: هو الذي تنسب إليه دارة الجأب؛  
وقد شفيت من تحديده في رسم توضح.  
وقال الأخطل:

وما خفت بين الحي حتى رأيتهم \* لهم بأعالي الجأبتين حمول \*  
وقد ضبط هذا الموضع في بيت آخر من شعره، بتقديم الباء على الهمزة، ولكنه (١)  
مثنى، وذلك قوله وذكر بازيا:  
فحمت له أصلا وقد ساء ظنه \* مصيف لها بالجأبتين مشارب \*  
مصيف: يعنى قطة دخلت في الصيف. والذي يسبق فيه أنه موضع آخر؛ لأنني  
هكذا صححت البيتين من كتاب أبي على ومن غير كتابه: " الجأبتان " (٢)  
بالجزيرة. والجأبتان بتقديم الباء صحيح: ماء معروف؛ قال الكميت:  
كأنني على حب البويب وأهله \* أرى (٣) بالجباتين العذيب وقادسا \*  
قلب حركة الهمزة على الباء، وأراد بقادس: القادسية.

-----  
(١) ولكنه: ساقطة من ج.  
(٢) كذا في س، ج بتقديم الهمز على الباء؛  
وفى ز، ق: الجأبتان، بتقديم الباء.  
(٣) في الأصول: يرى، والذي أثبتناه عن لسان العرب في (قدس).

(جابلق) بفتح الباء واللام، بعدها قاف؛ قال الخليل: جابلق وجابلص (١) بالصاد المهملة: مدينتان، إحداهما بالمشرق، والأخرى بالمغرب، ليس خلفهما أنيس. قال الخليل (٢): بلغنا أن معاوية أمر الحسن بن علي أن يخطب الناس، وهو يظن أن الحسن سيحضر لحدثه، فيسقط من أعين الناس. فصعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إنكم لو طلبتم ما بين جابلق وجابلص رجلاً جده نبي، ما وجدتموه غيري وغير أخي، (وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين) وأشار بيده إلى معاوية. ورواه قاسم بن ثابت بهذا اللفظ سواء. وقد جاء في شعر أبي الأسود جابلق، على أنه اسم موضع معروف قد شاهده، قال أبو الأسود الدؤلي:

تلبس بي يوم التقينا عويمر \* بجابلق في جلد أخيس باسل \*

فإنما التقيا بجابلق (٣).

وذكر الحسن بن (٤) أحمد بن يعقوب الهمداني في كتاب الإكليل: أن في جابلق وجابلص بقايا عاد وثمود الذين آمنوا بهود وصالح. (جابه (٥)) بالباء المعجمة بواحدة: موضع مذكور في رسم القهر (٦)، وأنشدنا

- 
- (١) ويقال أيضاً بتسكين اللام فيهما، (انظر معجم البلدان، وتاج العروس).
- (٢) الخليل: ساقطة من ج.
- (٣) لعله من رستاق أصبهان كما في ياقوت.
- (٤) الهمداني صاحب صفة جزيرة العرب والإكليل اللذين ينقل عنهما المؤلف كثيراً في هذا المعجم: هو أبو محمد، الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، بالدال المهملة، المتوفى سنة ٣٣٤، وقد عرفنا به في المقدمة. وفي مواضع متفرقة من الجزء الأول فقط سقط من الأصول جميعاً "الحسن بن"، ولعله خطأ من الناسخين الأولين، فقد يشبه اسمه على الناسخين وبعض قراء المعجم باسم أحمد بن محمد الهمداني، بالذال المعجمة، المعروف بابن الفقيه، صاحب كتاب البلدان، المتوفى سنة ٣٤٠ هـ.
- (٥) كذا في س، زبلا همز. وفي ج بالهمز بدل الألف، وهو تحريف. ولو كانت الكلمة مهموزة، لنبه المؤلف على همزها كعادته، ولذكر معها "الجأين" المذكورة في رسم "الجأب".
- (٦) في س: العهر، بالعين المهملة، وهو تحريف.

الشاهد عليه هناك، من (١) شعر عمرو بن معدي كرب. وورد في شعر أبي صخر  
مثنى: الجابتان؛ اضطر فثناه، أو اضطر عمرو فأفرده؛ قال أبو صخر:  
لمن الديار تلوح كالوشم \* بالجابتين فروضه الحزم \*  
فبرملتني قردى فذي عشر \* فالبيض فالبردان فالرقم \*  
وبضارج طلل أجد لنا \* شوقا إلى فيحان فالنظم \*  
ولها بذى فنوان منزلة \* قفر سوى الأرواح والرهيم (٢) \*  
البيض: في بلاد بني (٣) يربوع، وكذلك البردان والرقم؛ وكلها محدودة  
في مواضعها.  
(جايية) فاعلة من جبي: موضع بالشام، وهو جايية الملوك، وباب الجايية  
بدمشق معلوم.

(الجار) بالراء المهملة: هو ساحل المدينة، وهي قرية كثيرة القصور،  
كثيرة الأهل، على شاطئ البحر فيما (٤) يوازي المدينة، ترفأ إليها (٥) السفن  
من مصر وأرض الحبشة، ومن البحرين والصين؛ ونصفها في جزيرة من البحر،  
ونصفها في الساحل. وبحذائها قرية في جزيرة من البحر، وتكون ميلا في ميل،  
لا يعبر إليها إلا في السفن، وهي مرفأ للحبشة خاصة، يقال لها قراف،

- (١) في ز: في، بدل من.  
(٢) في ديوان أبي صخر طبعة برلين بعناية وله وزن سنة ١٨٨٤، ص ١٠١: بنوان،  
ولم أجد بنوان ولا فنوان في المعاجم. والرهيم بضم الراء وسكون الهاء: جمع رهام  
كسحاب، وهو مالا يصيد من الطير، كما في (لسان العرب)؛ ويجوز أن يكون  
بالراء المكسورة وفتح الهاء، جمع رهمة، وهي المطر الضعف الدائم، وسكنت  
الهاء للشعر.  
(٣) بني: ساقطة من س.  
(٤) في: ساقطة من س.  
(٥) في ز: إليه.

وسكانها تجار، وكذلك سكان الجار، ويؤتون بالماء (١) على فرسخين من وادي ليليل، الذي يصب في البحر هناك.

قال المؤلف أبو عبيد رحمه الله، هذا قول السكوني. والصحيح أن ليليل يصب في غيقة، وغيقة تصب في البحر، على ما بين في موضعه. وذات السليم: ماء لبني صخر بن ضمرة قرب الجار. وحسنى: جبل بين الجار وودان، قال كثير:

عفت غيقة من أهلها فحريمها \* فبرقة حسنى قد عفت فصريمها (٢) \*  
وكلفى: موضع بين الجار وودان أيضا، أسفل من الثنية وفوق شقراء؛ قال كثير:

عفت ميث كلفي بعدنا فالأجاول \* فأجماد حسنى فالبراق القوابل (٣) \*  
والبزواء: أرض بيضاء مرتفعة، من السحال بين الجار وودان، يسكنها بنو ضمرة ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة، قال كثير:  
يقبلن بالبزواء والجيش واقف \* مزاد الروايا يصطبين فضالها (٤) \*

(١) في معجم البلدان: من على.

(٢) كذا في الأصول. وفي منتهى الطلب من أشعار العرب المخطوط بدار الكتب المصرية المرقوم ٥٣ ش، ج ١ ص ٣٣١: " فبرقة حسنى قاعها فصريمها " .

(٣) في صفة جزيرة العرب للهمداني ومعجم البلدان لياقوت: عفا. وكلفى: ضبطها البكري في بابها: بفتح الكاف؛ وضبطت في معجم البلدان واللسان والقاموس وشرحه: بالضم. وأجماد: كذا في الأصول هنا. وفي رسم الأجاول: أنماد، في جميع الأصول، وصفة جزيرة العرب ومعجم البلدان.

(٤) هذه هي الرواية الصحيحة للبيت؛ كما في أساس البلاغة في (صب) وفي صفة جزيرة العرب. وقوله (يقبلن): النون عائدة إلى الخيل المذكورة في الأبيات قبله؛ وهو من قبلة الفم، لا من القبل، وهو شرب الخمر نصف النهار، كما قال البكري في تفسيره في رسم البزواء، فانظره هناك، وقوله (يصطبين): هو من الصب - أي يأخذن ما بقى في المزاد من الماء. وفي ج هنا: يصطفين؛ وفي س: يصطبين؛ وكلاهما تحريف. وقوله (فضالها): هو جمع فضلة، وهي بقية الماء في المزادة. والفضلة أيضا والفضال ككتاب: اسم للخمر، كما في لسان العرب في (فضل)، وقد حرفت الكلمة في رسم البزواء إلى (فضالها) بالصاد. فلتراجع ثمة ولتصلح.

قال ابن الكلبي: لقي مضاض بن عمرو الجرهمي، مية بنت مهلهل بالساحل، فقال لها:

أعيذك بالرحمن أن تجمعني هوى \* عليه وهجرانا وحبك قاتله \*  
فسمى الموضع الجار (١).

والجار (٢): موضع آخر باليمن، مذكور في رسم تعشار.  
(الجار) بكسر الراء، وبالبدال المهملة: موضع ذكره أبو بكر ولم يحدده.  
(جازر) زعم أبو الحسن الأخفش أنه نهر الموصل، بكسر الزاي بعدها  
راء، (٣) وأن خازر، بالخاء المعجمة، هي خازر المدائن (٣). وانظره  
في رسم خازر.

(جاسم) على بناء فاعل: موضع بالشام، من عمل الجولان، يقرب (٤) من  
بصرى. قال الذيباني يرثي النعمان بن الحارث:

سقى الله قبراً بين بصرى وجاسم \* ثوى فيه جود فاضل ونوافل \*  
فآب مضلوه بعين جلية \* وغودر في الجولان حزم ونائل \*  
والجولان: موضع قبره. ويروى: "فآب مضلوه" بالصاد المهملة. ثم قال  
بعد هذا:

ولا زال يسقى بين شرح وجاسم \* بجود من الوسمي قطر ووابل \*

(١) أي لأنه استجار فبه بالرحمان، أن تجمع عليه محبوبته الحب والهجران.

(٢) في ق هنا كلمة: أيضاً، بعد الجار.

(٣ - ٣) هذه العبارة واردة في ج وحدها.

(٤) في ج: بقرب.

فشرح مجاورة (١) لهذه المواضع المذكورة. وقال عدى بن الرقاع:  
وكأنها بين النساء أعارها \* عينيه أحور من جأذر جاسم \*  
ويروى " من جأذر عاسم " بالعين، وأظنهما متجاورين.  
(جاش) بالشين (٢) المعجمة، سيأتي ذكره في رسم فيد؛ قال اليزيدي:  
جاش، غير مهموز. قال: وقال (٣) ثابت: هو بلد، وأنشد لطرفة:  
بتثليث أو نجران أو حيث تلتقي \* من النجد في قيعان جاش مسايله \*  
وقال أبو علي الهجري: جاش: واد، وأنشد:  
وردن جاشا والحمام واقع \* وماء جاش سائل وناقع \*  
وينبئك أن جاش باليمن تلقاء مأرب، قول سلمى (٤) بن ربيعة:  
وأهل جاش وأهل (٥) مأرب \* وحي لقمان والتقون (٦) \*

(١) في ج: مجاور.  
(٢) في معجم البلدان: " جاس، بالسین المهملة " وهو خطأ، لأنه ورد كثيرا في  
الاشعار والمعاجم اللغوية بالشين، وكذلك ذكره الهمداني في صفة جزيرة  
العرب، وهو أعرف ببلاده.  
(٣) قال: ساقطة من ج.  
(٤) ضبط سلمى في المراجع بوجهين: بضم السين وتشديد الياء؛ وبفتح السين مع  
القصر؛ وهو سلمى بن ربيعة من بني السيد بن ضبة (انظر شرح الحماسة للتبريزي  
٣ ص ٨٣ طبعة بلاق).  
(٥) أهل: ثابتة في ز، س، ولسان العرب؛ وساقطة من ج، ق، والبيان والتبيين.  
(٦) البيت من مقطوعة ثمانية أبيات في الحماسة (ج ٣ ص ٨٣، ٨٤ طبعة بلاق)،  
قال التبريزي في وصفها: " هذه الأبيات خارجة من العروض التي وضعها الخليل  
ابن أحمد، ومما وضعه سعيد بن مسعدة؛ وأقرب ما يقال فيها أنها تجيء على  
السادس من البسيط ". وأنشد الجاحظ منها أربعة أبيات في البيان والتبيين (ج  
١ ص ١٠٧ طبع القاهرة سنة ١٣٣٢ هـ). وأنشد في اللسان في (تقن) ثلاثة  
أبيات، فيها هذا البيت، ونسبها (لسليم) بن ربيعة، وهو تحريف من  
الناسخ. والتقون: بنو تقن بن عاد، منهم عمرو بن تقن، وكعب بن تقن،  
وبه ضرب المثل، فقيل: أرمى من ابن تقن.



وقال الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني في كتاب الإكليل: يينبم  
وحبونن وجاش ومريع: من ديار مذحج. قال: وكذلك (١) الهجيرة  
والكتنة. قال: وهي اليوم لبني نهد.

(جالس) فاعل من الجلوس: طريق معروفة؛ أنشد أبو العباس:  
فإن تك أشطان النوى اختلفت بنا \* كما اختلف ابنا جالس وسمير (٢) \*

وهما طريقان يخالف كل واحد منهما الآخر.  
(جامل) بكسر الميم، على وزن فاعل: موضع بصدد قطن المحدد  
في رسمه.

(جاو) بالواو غير مهموز. قال الهمداني: هو من منازل التراخم باليمن.  
قال: وجاوي بالياء: في بلد خولان. قال: وهو (٣) أشبه بالأسماء العربية.  
(جايدان) بياء بعد الألف، منقوطة باثنتين من تحتها، بعدها ذال معجمة،  
وألف ونون: اسم موضع، ذكره أبو حاتم في "لحن العامة"، قال: يقولون:  
بر زيداني، وسمك زيداني، وإنما هو جايداني، منسوب إلى موضع يقال  
له جايدان.

الجيم والباء  
(الجبأتان) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، مهموز: موضع بالجزيرة، قد (٤)  
تقدم ذكره في رسم الجأب.

(١) في ج: وهكذا.

(٢) قال الأزهري: رأيت لأبي الهيثم بخطه، وأنشد البيت. وفي ج: (بنا) بدل  
(ابنا)، تحريف.

(٣) في ج: وهي.

(٤) في ج: وقد.

(الجبا) بالفتح (١): مواضع مختلفة.  
فالجباء بالمد: جبل باليمن. ويقال جباً بالهمز والقصر، وإليه ينسب  
شعيب الجبئي المحدث، والمحدثون يقولون الجبائي، وهو خطأ (٢). وهذا الجبل  
بناحية الجند.

والجبا، مقصور: موضع بنجد، قال كثير:  
أشاقك (٣) برق آخر الليل واصب \* تضمنه فرش الجبا فالمسارب \*  
وجبا، مقصور أيضاً: موضع بالمعافر من اليمن.  
وجبا براق، مقصور أيضاً، مضاف إلى البراق، جمع برقه: موضع  
بالجزيرة، قال الأخطل:

فأضحى رأسه بصعيد عك \* وسائر جسمه بجبا براق \*  
وقد ألحق فيه أبو الطيب تاء التأنيث، قال وذكر المغنم:  
غطا بالغنثر البيداء حتى \* تخيرت المتالي والعشار \*

(١) بالفتح: ساقطة من ج.  
(٢) الجباً بالهمز والقصر: (كما قال الهمداني في صفة جزيرة العرب في مواضع متفرقة):  
هو مدينة المعافر، أو كورة المعافر، بالقرب من الجند، (قال الصغاني: وهذا  
هو الصحيح)، وملوكها آل الكرندي، من بني ثمامة آل حمير الأصغر.  
وينسب إليها شعيب بن الأسود الجبئي المحدث من أقران طاوس، وقد أخذ عنه  
محمد بن إسحاق وسلمة بن هيران. ومن قال في نسبه: الجبائي فهو خطأ.  
والجباً أيضاً والجباء بالمد والهمز، بوزن سحاب: جبل بالمعافر أيضاً، ونسب  
إليه بعضهم شعيب بن الأسود المذكور؛ ويقال في نسبه: الجبئي والجبائي؛  
ولا خطأ في هاتين النسبتين، ولكن بعض المحدثين يقول: الجبائي بتشديد الباء،  
مع فتح الجيم، أو الجبائي بضمها وكلاهما خطأ (انظر معجم البلدان، والأنساب  
للسمعاني، وتاج العروس في جباً، وجب، وجبا).  
(٣) في اللسان ومعجم البلدان ومنتهى الطلب من أشعار العرب ص ٣٣٤: أهاجك

ومروا بالجباة يضم فيها \* كلا الجيشين من نقع إزار \*  
وقد نزع العوير فلا عوير \* ونهيا والبيضة والجفار (١) \*  
العوير: ماء بالشام، مذكور في موضعه، وكذلك ما بعده.  
(الجبابات) جمع جباة، بياءين أيضا: موضع بين ديار بكر والبحرين؛  
وقد ذكرته في رسم ذي قار، فانظره هناك.  
(الجباة) بفتح أوله، وباء أخرى بعد الألف: موضع بنجد، قال الأفوه:  
هم سدوا عليكم بطن نجد \* وضررات الجباة والهضيب \*  
الضررات: الأظراب الصغار: والهضيب: موضع هناك.  
(الجباب) كأنها (٢) جمع جباب. قال الحربي (٣): هي منازل منى.  
قال: وروى ابن إسحاق عن عاصم بن عمر، قال: لما بايعت الأنصار النبي  
صلى الله عليه وسلم نادى الشيطان: يأهل الجباب، هل لكم في محمد والصبابة (٤)

(١) يقال: غطاه وغطاه: إذا ستره. والغنثر (بضم الغين والثاء كما في لسان العرب  
عن ابن جنى): ماء بالشام، لما وصل إليه سيف الدولة حاز به أموال الأعداء. ومن  
رواه بالعين المكسورة، والثاء المثلثة والياء، فهو الغبار. والمتالي: جمع متلوة،  
وهي الناقة التي يتلوها ولدها. والعشار، جمع عشاء: الناقة التي قربت ولادتها.  
وتحيرت: يروى بالحاء المهملة، ورواه ابن جنى (تحيرت) بالخاء مبنيا للمجهول،  
يعنى تخير أصحابه منها المتالي والعشار، وهي من أعز أموال العرب. والجباة: بفتح  
الجيم، والعوير: بفتح العين، ونهيا: بكسر النون، والبيضة، والجفار. كلها مياه  
في الشام، لما وصل إليها جيش سيف الدولة نزحوا مياهها، لشدة العطش والجهد،  
فلم يبقوا منها شيئا. (انظر شرح ديوان المتنبي المسمى بالتيان، المنسوب إلى  
أبي البقاء العكبري، طبعة مصطفى الباي الحلبي وأولاده بالقاهرة سنة ١٩٣٦،  
ج ٢، ص ١٠٥، ١٠٦).

(٢) في ج: كأنه.

(٣) في ز، ق: الحرمي، تحريف.

(٤) في سيرة ابن هشام: هل لكم في مذمم والصبابة معه. والصبابة جمع الصابي، وهو  
الذي خرج من دينه إلى دين آخر. وفي ج: والصباء بالهمز، كما في بعض نسخ  
السيرة، وهو جمع الصائب كصائم وصوام. والأول لغة قريش، وهي لا تهمز.

معه، قد أجمعوا على حربكم؟  
 وقال محمد بن حبيب: الجباب: بيوت مكة. قال (١): وإياها أراد  
 الفرزدق بقوله:  
 تبجبتهم من بالجاب وسرها \* طمت بكم بطحاؤها لا الظواهر (٢) \*  
 أراد الجباب; وقال الجعدي:  
 تلاقى ركيب منكم غير طائل \* إذا جمعتهم من عكاظ الجباب \*  
 وقال الحربي: والججب: المستوي من الأرض، ليست بحزونة.  
 (جباح) بضم أوله، وبالحاء المهملة: اسم أرض لبني كعب، تلي حمى  
 ضرية، مذكور هناك; قال ابن مقبل:  
 ولم يغد بالسلاف حي أعزة \* تحل جباحا (٣) أو تحل محجرا \*  
 ولم يعرف الأصمعي جباح، وعرفها أبو عبيدة. وقال ابن مقبل أيضا:  
 أمن رسم دار بالجباح عرفتها \* إذا رامها سيل الحوالب عردا (٤) \*  
 وورد في شعر النسيب على لفظ الجمع، فإن كان أراد هذا، وإلا فلا أدرى  
 ما أراد، وهو قوله:  
 عفا الجبح الاعلى فبرق الأجاول \* فميث الربا من بيض تلك الخمائل \*

- (١) قال: ساقطة من ج.  
 (٢) تبجبتهم: بباءين وحاءين: كذا في الديوان المطبوع بالقاهرة سنة ١٩٣٦، وفي  
 ق، ز، ومعناه توسطتم أهل الجباب، وهم سكان مكة، وتمكنتم منها. وفي  
 ج، س: "تبجبتهم من الجباب"، وهو تحريف. وقوله "لا الظواهر":  
 كذا في الأصول. وفي الديوان المطبوع: والظواهر.  
 (٣) في منتهى الطلب ج ١ ص ٧١: جناحا.  
 (٤) في ج، س: أم مكان: أمن، وأنشده المؤلف في رسم الجناح هكذا:  
 أمن رسم دار بالجناح عرفتها \* إذا رامها سيل الحوالب عردا \*  
 والشطر الثاني في ج هنا: "إذا رامها سيل الحوادث عددا".

(جبار) بضم أوله، وبالراء المهملة: ماء مذكور في رسم بيذخ، قد مضى ذكره والشاهد عليه من شعر الأسود بن يعفر.

وورد في شعر السليك بن السلكة: جفار، بضم الجيم كالأول، وبالفاء أخت القاف، والنقل من الموضعين صحيح لا يرتاب به (١)؛ فلا أدري إن كان ذلك الماء المذكور، ووهم أحد الروايتين (٢) للبيتين، أو الذي أراد السليك موضع آخر؛ قال السليك:

لختعم إن بقيت وإن أبوه \* أوار بين بيثة أو جفار \*  
وجبار: في رسم فدك.

(الجب) بضم أوله، وتشديد ثانيه: ماء معروف لبني ضبينة، قد ذكره لبيد فقال:

\* وبنو ضبينة واردو الأجباب \*  
وقال ابن أحمر فصغره:

خلد الجبيب وباد حاضره \* إلا منازل كلها قفر \*  
ومن روى في هذا البيت " الخبيب " بالخاء المعجمة، فهو موضع آخر، وقد حددته في حرف الخاء.

(جبان) بفتح أوله، وتشديد ثانيه: موضع في ديار بني عقيل، قال ابن مقبل:

تحملن من جبان بعد إقامة \* وبعد عناء من فؤادك عان \*  
(جبة) بفتح أوله وثانيه وتشديده: اسم ماء، قال حميد بن ثور الهلالي:

بكدراء (٣) تبلغها بالسبال \* من عين جبة ريح الثرى \*

(١) في ج: فيه.

(٢) في ج: الروايتين

(٣) كذا في س، ز، ق؛ وهو اسم موضع. وفي ج: بكورا، وهو تحريف.

وجية، بكسر أوله، وبالياء أخت الواو: موضع آخر، يذكر في موضعه من هذا الحرف.

(جبل) بفتح أوله، وضم ثانيه وتشديده: قرية بين بغداد وواسط، إليها ينسب موسى بن إسماعيل والحكم بن سليمان الجبليان المحدثان. وختل (١) بالخاء المعجمة المضمومة، والتاء المعجمة باثنتين من فوقها: موضع آخر بخراسان، كورة من كور الشاش (٢)، متصلة بكورة (٣) طوس، إليه ينسب عباد بن موسى الختلي وابنه إسحاق بن عباد المحدثان. (جبجب) بجيمين مضمومتين، وباءين: اسم ماء يثرب، فانظره هناك. وحبب بحاءين مهملتين مفتوحتين: ماء لبني جعدة، وهو مذكور في موضعه.

وقال ليلي الأخيلية في " جبجب " بالجمين:  
طربت وما هذى بساعة مطرب \* إذ (٤) الحي حلوا بين عاذ و جبجب \*  
عاذ: موضع هناك.

وقال ابن الأعرابي: جبجب: جبل، وأنشد للأحوص:  
فأنى له سلمى إذا حل وانتوى \* بحلوان واحتلت بمزج و جبجب \*  
هكذا ضبطه بفتح الجيم، ونقلته من خطه ومزج: واد، قاله ابن الأعرابي ويذكر أن جبجبا من عكاظ.

(١) كذا في س، ز، ق ومعجم البلدان. وفي القاموس: وختل كسكر...  
قال: وضبطه نصر بضم التاء المشددة.

(٢) كذا في ز، ق. وفي س: الشاس. وفي ج: الشاهين، وكلاهما تحريف.

(٣) في خ. بكور جمع كورة.

(٤) في ج: إذا.

(جبلان) بضم أوله، وإسكان ثانيه: بلد باليمن، قريب من حضور،  
وسكانه الشراحيون، من ولد شراح بن يريم بن سفيان ذي حرث (١)،  
من ذي رعين، وكذلك سكان زبيد.

(جبله) مفتوح الثلاث: جبل ضخم، على مقربة من أضاخ، بين  
الشريف ماء لبني نمير، وبين الشرف، ماء لبني كلاب.  
وقال الأصبهاني: " جبله: هضبة حمراء طويلة، لها شعب عظيم واسع،  
وبها اليوم عرينة ومن (٢) بجيلة ". وبين جبله وضرية المنسوب إليها الحمى،  
ثمانية فراسخ، وكلها من نجد. وجبله وأضاخ مذوران في رسم ضرية.  
وواردات: هضبات صغار قريب (٣) من جبله. وأسفل واردات التقت حقوق  
قيس وتميم في الدار؛ ليس لبني تميم ملك أشد ارتفاعا، ولا أقرب من مياه  
قيس، من أمواه هنالك ثلاثة: الوريقة، والمريرة، والشرفة (٤). وهذه  
الأمواه في شرقي جبله؛ وماء آخر عال لبني تميم، يقال له سقام، على طريق  
أضاخ إلى مكة وإلى ضرية، بينه وبين أضاخ ثمانية أميال، وأضاخ كانت الحد  
بين قيس وتميم، وأضاخ قيسية. وفي واردات يقول الأخطل:  
ومهراق الدماء بواردات \* تبيد المخزيات وما يبيد (٥) \*  
وفي عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم جبله، بعد رحرحان بعام،  
جمع فيه لفيط بن زرارة قبائل بني تميم طرا إلا بني سعد، وجمع بني أسد

- (١) في ج: سفيان بن ذي رعين. وفي ق: ذي حرث من ذي رعين  
(٢) كذا في الأغاني طبعة دار الكتب ج ١١ ص ١٣٧. وفي ج: وبها " كان " اليوم  
" بين عرينة وبجيلة ". واللفظتان: كان، وبين مقحمتان، لأنه لم يكن هناك  
يوم بين عرينة وبجيلة.  
(٣) في ج: قرية.  
(٤) في ق: والشربة.  
(٥) في الأغاني طبع دار الكتب المصرية ج ٨ ص ١١٣: " ولا تبيد ".

قاطبة، وبنى عبس (١) طرا إلا بني بدر، واستنجد بالنعمان بن المنذر،  
فأنجده بأخيه لأمه حسان بن وبرة الكلبي؛ وبصاحب حجر، وهو الجون  
الكندي؛ فأنجده بابنيه معاوية وعمرو، وغزا بني عامر، فتحصنوا،  
بجبله، وأدخلوا العيل (٢) والذراري في شعبها، ليقاتلوهم من وجه واحد، وقد  
عقلوا إبلهم أياما قبل ذلك، لا ترعى، وصبحهم القوم من واردات، فلما  
دخلوا عليهم الشعب، حلو عقل الإبل، فأقبلت لا يردها شيء تريد مراعيها،  
فظنت بنو تميم أن الشعب قد تدهدى (٣) عليهم، ومرت تخبط كل ما لقيته؛  
فكان سبب ظفر بني عامر، وقتل لقيط يومئذ، وقال العامري فيه:  
لم أر يوما مثل يوم جبله\*  
يوم أتتنا أسد وحنظله\*  
وغطفان والملوك أزفله\*  
نضربهم بقضب منتخله\*  
لم تعد أن أفرش عنها الصقله (٤)\*  
وجبله أخرى بالشام معروفة؛ فمن رأته يعرف بالجبلي، فهو منسوب إلى  
جبله هذه الشامية.  
(الجبوب) بفتح أوله، وباء معجمة بواحدة بعد الواو: موضع بعينه،  
قال الفرزدق:

(١) في ج: قيس، تحريف.

(٢) في ج: العيال.

(٣) تدهدى: انقلب وسقط.

(٤) الرجز ليزيد بن عمرو بن الصعق، كما في لسان العرب. والبيت الأول فيه:

\* نحن روءس القوم بين جبله\*

والأزفلة: الجماعة من الناس. ومنتخلة: متخيرة. وقوله " لم تعد أن أفرش  
عنها الصقله ": يعنى لم تجاوز أن ألقع عنها الصقله؛ أي أنها جدد، قريبة العهد بالصقل.



وليلة بتنا بالجبوب تخيلت \* لنا أو (١) رأيناها لماما تماريا \*  
والجبوب من الأرض: موضع حجارة.  
(الجبيب) على لفظ التصغير، مذكور في الرسم قبله.  
(الجبيل) تصغير جبل، مذكور في رسم فيد، وهو جبيل (٢) عنزة.  
الجيم والثاء المثناة  
(الجثجائة) بفتح الجيم، وسكون الثاء، بعدها (٣) جيم وثاء مثلهما: قرية على  
سنة عشر ميلا من المدينة. قال الزبير: وبها منازل آل حمزة وعباد وثابت،  
بني عبد الله بن الزبير، وأنشد لإسماعيل بن يعقوب التيمي، يمدح يحيى بن أبي  
بكر بن يحيى بن حمزة:  
مات من ينكر الظلامة إلا \* مضرحي (٤) بجانب الجثجائة \*  
لعلى وجعفر ذي الجناحين و بنت النبي خير ثلاثة  
وانظر الجثجائة في رسم النقيع (٥) ورسم فيد.  
الجيم والحاء  
(الجحر) على لفظ جحر الضب، وهو شعب في بلاد بني مرة، لا منفذ له.  
(الجحفة): وهي قرية جامعة، بها منبر، والمسافة إليها ومنها مذكورة في

- 
- (١) كذا في س، ز، ق، والديوان. وفي ج: ورأيناها.  
(٢) في ج، س: جبل، وهو تحريف.  
(٣) في ج: بعده.  
(٤) المضرحي: السيد الكريم، السرى، عتيق النجار.  
(٥) كذا في ز؛ وهو الصحيح، وفي سائر الأصول: البقيع (انظر تحقيق البقيع  
والنقيع في الجزء الأول ص ٢٦٦ من مطبوعتنا هذه).

رسم العقيق، عند ذكر الطريق من المدينة إلى مكة؛ وسميت الجحفة لان السيول اجتحتها. وذكر ابن الكلبي أن العماليق أخرجوا بني عبيل، وهم إخوة عاد، من يثرب، فنزلوا الجحفة، وكان اسمها مهيعة، فجاءهم السيل، فاجتحتهم، فسميت الجحفة.

وفي أول الجحفة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، بموضع يقال له عزور؛ وفي آخرها عند العلمين مسجد الأئمة، وبين الجحفة والبحر نحو من ستة أميال. وغدير خم على ثلاثة أميال من الجحفة، يسرة عن الطريق. وهذا الغدير تصب فيه عين، وحوله شجر كثير ملتف، وهي الغيضة التي تسمى خم. وبين الغدير والعين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، وهناك نخل ابن المعلى وغيره. بغدير خم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلى: "من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه". وذلك منصرفه من حجة الوداع، ولذلك قال بعض الشيعة: ويوما بالغدير غدير خم \* أبان له الولاية لو أطيعا \* وثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (١): (مهمل أهل الشام من الجحفة؛ ومهمل أهل المدينة من ذي الحليفة، ومهمل أهل نجد من قرن، ومهمل أهل اليمن من يلملم). رواه أصحاب ابن عمر عن ابن عمر، وأصحاب ابن عباس

---

(١) نص حديث ابن عمر في البخاري (كتاب الحج): "مهمل أهل المدينة ذو الحليفة، ومهمل أهل الشام مهيعة، وهي الجحفة؛ وأهل نجد قرن. قال ابن عمر رضي الله عنهما: زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه؛ ومهمل أه اليمن يلملم".

عنه؛ ورواه غير واحد عن عائشة وأنس (١) وجابر بن عبد الله وعمرو بن العاص، كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد روى من طريق ابن جريج، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المشرق ذات عرق (٢). والصحيح أنه توقيت عمر رحمه الله؛ وفي خلافته افتتحت العراق. رجعنا إلى ذكر (٣) الجحفة:

وقد سماها رسول الله مهيجة أيضا، قال عليه السلام: " اللهم انقل وبا (٤) المدينة إلى مهيجة " رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عنه. وروى البخاري من طريق هشام أيضا، عن أبيه، عن عائشة، في حديث هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، قالت (٥): (لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال، قالت: فدخلت عليهما، فقلت: يا أبت، كيف تجدك؟ ويا بلال كيف تجدك؟ قالت: فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول: كل امرئ مصبح في أهله \* والموت أدنى من شرك نعله \* وكان بلال إذا أفلح عنه الحمى (٦) يرفع عقيرته ويقول:

- 
- (١) أنس: كذا في ز، ق، وهو الصحيح، وانظر سند هذا الحديث أيضا في رسم ذي الحليفة. وفي ج، س: أبي، وهو تحريف من قلم الناسخ.
- (٢) نص حديث البخاري في كتاب الحج: " عن ابن عمر رضي الله عنهما: لما فتح هذان المصران أتوا عمر، فقالوا: يا أمير المؤمنين، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا، وهو جور عن طريقنا، وإننا إن أردنا قرنا شق علينا. قال: فانظروا حدوها من طريقكم. فحد لهم ذات عرق ".
- (٣) ذكر: ساقطة من س، ز.
- (٤) كذا في س، ز. وفي ق، ج: وباء، بالمد.
- (٥) في س، ز، ق: قال.
- (٦) الحمى: ساقطة من ج. وانظر عبارة الحديث في البخاري في باب هجرة النبي وأصحابه إلى المدينة، فهي التي نقلها المؤلف. وقد رواه البخاري أيضا في باب حرم المدينة، وفي كتاب المرضى والطب، بإسقاط لفظ الحمى؛ وفي رواية ابن هشام في السيرة (طبعة الحلبي سنة ١٩٣٦ ج ٢ ص ٢٣٩): " قالت: وكان بلال إذا تركته الحمى اضطجع بفناء البيت ".

ألا ليت شعري هل أبين ليلة \* بواد (١) وحوالي إذخر وجيليل \*  
وهل أردن يوما مياه مجنة \* وهل ييدون لي شامة وطفيل \*  
قالت عائشة: فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال: اللهم  
حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد، وصححها (٢)، وانقل حماها إلى الجحفة).  
(تل جحوش) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالشين المعجمة: موضع  
معروف بالجزيرة؛ قال عدى بن زيد:  
بتل جحوش ما يدعو مؤذنهم \* لأمر رشد ولا يحتث أنفارا \*  
الجيم والبدال  
(جدد) بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده دال مثلها، ويقال أيضا ذو جدد:  
موضع من تهامة، قد حددته في رسم دأثي، وفي رسم تيماء المتقدم ذكرها،  
قال عاسل بن غزية:  
ثم انصبينا: جبال الصفر معرضة \* عن اليسار، وعن أيماننا جدد \*  
وجبال (٣) الصفر: من تهامة.  
وحدد: من أرض كلب، يأتي ذكره (٤).

-----  
(١) في السيرة لابن هشام، وفي معجم البلدان، ورواه المؤلف نفسه في رسم فخ:  
" بفخ " وهو كما قال: موضع بينه وبين مكة ثلاثة أميال، وبه مويه. وقال  
ياقوت في المعجم: وهو واد بمكة.  
(٢) عبارة الحديث، كما في البخاري: " وصححها، وبارك لنا في صاعها ومدها، وانقل  
حماها، فاجعلها بالجحفة ".  
(٣) في ج: وجبل.  
(٤) في ج بعد ذكره: في موضعه.

(جد نقل) بضم أوله، وتشديد ثانيه، مضاف إلى نقل، بفتح النون، وإسكان القاف؛ وهو ماء قديم بأرض بهراء؛ ونقل: رجل من بهراء، قال الأخطل:

نواعم لم يقظن بجد نقل \* ولم (١) يقدفن عن خفض غرابا \*  
(جدة) بضم أولها (٢): ساحل مكة، معروفة، سميت بذلك لأنها حاضرة البحر؛ والجدة من البحر والنهر. ما ولي البر؛ وأصل الجدة: الطريق الممتدة. (الجدر) بفتح أوله وإسكان ثانيه، والراء المهملة: موضع بالمدينة، وهي منازل بني ظفر، قال قيس بن الخطيم (٣):  
أصبحت من حلول قومي وخشا \* رحب الجدر جلسها فالبطاح \*  
وقال صريع الغواني (٤):

إن عاد لي شرخ الشبيبة لم تعد \* لبني ولا أهلي بذى الجدر \*  
وقد (٥) قال بعض الرواة: الجدر متصل بالغابة؛ وأنشد قول الشاعر:  
وهل أسمعن يوما بكاء حمامة \* يجاوبها قمري غابة ذي الجدر \*  
وانظره في رسم ضرية.  
(جدر) مثله إلا أنه محرك الثاني: قرية بالشام، من عمل حمص، قال الأخطل:  
كأنني شارب يوم استبد بهم \* من قرقف (٦) ضميتها حمص أو جدر \*  
وقال أبو ذؤيب:

- 
- (١) كذا في ز، ق والديوان. وفي ج، س. ولا.  
(٢) في ج: أوله.  
(٣) في ج بعد الخطيم: " الأنصاري ".  
(٤) هو عمير بن شميم القطامي التغلبي، أول من لقب صريع الغواني قبل مسلم بن الوليد الأنصاري.  
(٥) قد: ساقطة من ج، ق.  
(٦) في الأغاني طبعة دار الكتب المصرية ج ٨ ص ٢٩٣: قهوة. وهما بمعنى الخمر.

وما إن رحيق سبتها التجأ \* ر من أذرعات فوادي جدر \*  
(جدن) بفتح أوله وثانيه، وبالنون: مفازة باليمن، وإليها ينسب ذو جدن،  
قيل من أقيالهم. وقال أبو حاتم عن الأصمعي: ذو جدن (١): واد، وأنشد  
لابن مقبل:

من طي أرضين أو من سلم نزل \* من بطن نعمان أو من بطن ذي جدن (٢) \*  
(جدود) بفتح أوله، وبدالين مهملتين: اسم ماء في ديار بني سعد، من (٣)  
بني تميم؛ قال طفيل:

أرى إبلي عافت جدود فلم تذق \* به قطرة (٤) إلا تحلة مقسم \*  
وقال بشر بن أبي حازم:

وكأن (٥) أطلالا وباقي دمنة \* بجدود ألواح عليها الزخرف \*  
(الجديلة) بفتح أوله وكسر ثانيه، أو بضم أوله وفتح ثانيه، على لفظ  
التصغير، اختلف على ضبطه: أرض قد حددتها في رسم ضرية.  
الجيم والذال

(الجداة) بفتح أوله وكسره لغتان: موضع قد تقدم ذكره في رسم بنيان.  
(جذمان) بضم أوله وإسكان ثانيه: موضع بالمدينة معروف، جذم فيه  
بعض جنود تبع نخلا لبني الحارث بن الخزرج، من أنصافها، فسمى جذمان.

(١) في ج، س: " وجدن "، وهو تحريف.

(٢) الشطر الثاني في معجم البلدان نقلا عن المؤلف؛ وفي التاج نقلا عن ياقوت هكذا:  
من ظهر ريمان أو من عرض ذي جدن

(٣) في ج، س: سعد بن تميم.

(٤) في ج: بها

(٥) في ج: فكأن.

الجيم والراء  
 (الجرائر) بفتح أوله، مهموز الياء، بعدها راء مهملة، على لفظ جمع جريرة:  
 موضع تلقاء صبح، المحدد في موضعه؛ قال أرطاة بن سهية:  
 حموا عالجا إلا على من أطاعهم\* وأجبال صبح كلها فالجرائر\*  
 وقال ذو الرمة:  
 أرقت له والثلج بيني وبينه\* وحومان حزوى واللوى فالجرائر\*  
 ويروى في هذا البيت: " فالحرائر " بالحاء مهملة.  
 (جراب (١)) بضم أوله: اسم ماء قد تقدم ذكره في رسم بذر.  
 (جراب (١)) بكسر أوله، وبالباء المعجمة بواحدة، اسم بئر مذكورة في  
 رسم بذر.  
 (جراجر) بجيمين، وراءين مهملتين، وضم أوله: موضع مذكور في  
 رسم نصع.  
 (جراد) بضم أوله، وبالดาล المهملة: موضع ذو كثنان، وقد (٢) حددته  
 في رسم فيد؛ قال أبو دواد:  
 فإذ ثلاث واثنتان وأربع\* مشى الهجان على كتيب جراد\*  
 وقال آخر:

-----  
 (١) ذكرت ج جرابا مرتين: بكسر الجيم، وبضمها، وهو اسم ماء أو بئر، فالظاهر  
 أنه يريد أن فيه ضم الجيم وكسرها؛ أو لعل المؤلف كان مترددا فيه: أهو موضع  
 واحد، أم هما موضعان. وفي س، ق، ز في ثانيهما: جرام بدل جراب، ولم  
 أجد جراما بالميم في أسماء المواضع العربية.  
 (٢) في ص، ج: قد، بدون واو.

أقول لناقتي عجلي وحت \* إلى الوقبي ونحن على جراد \*  
وقال ابن مقبل:

منها بنعف جراد فالقبائض من \* ضاحي جفاف مري دنيا (١) ومستمع \*  
وكان لهمدان على ربيعة يوم بجراد، وقال شاعرهم:  
ويوم جراد لم ندع لربيعة \* وأخواتها أنفا لهم غير أجدعا \*  
وقال ابن دريد: جرادي: موضع، على وزن فعالي. قال أبو علي لم  
أسمعه إلا منه (٢):

(الجرادة) بفتح أوله، وبالذال المهملة، على لفظ الواحد من الجراد: رملة  
بأعلى البادية جرداء، لا تنبت شيئاً، ولذلك سميت الجرادة.

(جرار سعد) على لفظ جمع الذي قبله (٣): هي سقاية سعد بن عبادة،  
جعلها (٤) للمسلمين. وسئل الحسن عن الماء الذي يتصدق به في المسجد الجامع؛  
فقال الحسن: شرب أبو بكر وعمر رضي الله عنهما من سقاية ابن (٥) أم سعد فمه؟  
(الجرابي) بضم أوله، وبالواو، وتشديد الياء، منسوب؛ وهو ماء مذكور  
في رسم النقاب.

(جرباء) بفتح الجيم، وبالباء المعجمة بواحدة، على لفظ تأنيث أجرب:  
قرية بالشام، قد تقدم ذكرها في رسم أذرح. وأتى أهل جرباء وأذرح بجزيتهم  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك، فأعطوه إياها، وكتب لهم

(١) في معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٢٧، ٤٥ بعد البيت: "أراد مرأى دنيا،  
فخفف الهمزة".

(٢) في ج: معه.

(٣) كان قبله في ترتيب المؤلف رسم جر. وقد تغير ترتيب الكلمات في طبعتنا هذه.

(٤) في ج: كانت، مكان جعلها.

(٥) ابن: سقط من ج.



رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا، فهو عندهم (١)؛ وقد تقدم في باب أذرح (٢) حديث النبي صلى الله عليه وسلم: " إن أمامكم حوضي كما بين جرباء وأذرح ".  
(جرت) بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالتاء المعجمة باثنتين من فوقها: قرية باليمن، إليها ينسب يزيد بن مسلم الجرتي المحدث.  
(جرثب) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وفتح الثاء المثناة، بعدها باء معجمة بواحدة: موضع. ويقال أيضا: جرثب، بضم الجيم والطاء.  
(جرثم) بضم أوله، وإسكان ثانيه، وضم الثاء المثناة؛ قال أبو سعيد: هو ماء من مياه بني أسد، ثم بني فقعس، وأنشد لزهير:  
تبصر خليلي هل ترى من طعائن \* تحملن بالعلياء من فوق جرثم \*  
وجرثم: تجاه الجواء، يدل على ذلك قول الجعدي:  
أقامت به البردين ثم تذكرت \* منازلها بين الجواء وجرثم \*  
ومن مياههم أيضا العناب، يدل على ذلك قول مرة الأسدي حين لحق بالشام:  
ليهنئ مدركا أن قد تركنا \* له ما بين جرثم والعناب \*  
إذا حالت جبال البشر دوني \* ومات الضغن وانقطع العناب (٣) \*  
وانظره في رسم السوبان ورسم البطاح.  
(جرجان): مدينة معروفة، أول من نزلها جرجان بن أميم بن لاوذ بن سام، فسميت به. وسار وبار بن أميم أخوه إلى جانب الدهناء، مما يلي اليمامة

(١) زادت ج بعد عندهم: " إلى اليوم "؛ والمؤلف قد نقل الخبر من سيرة ابن هشام، وليس فيها هذه الزيادة (انظر سيرة ابن هشام طبعة الحلبي سنة ١٩٣٦ ج ٤ ص ١٦٩). وسقط من ج ما ورد في س، ز، ق، وهو ما بعد " اليوم " إلى آخر الرسم.  
(٢) صفحة ١٣٠ من الجزء الأول.  
(٣) في البيت إقواء.

والبحرين، فسميت به أرض وبار. ولحق كيومرت بن أميم أخوهما ببلد (١)  
فارس، فسميت ببعض ولده. وكيومرت أول ملوكهم فيما يزعمون (٢).  
(الجرذ) بفتح أوله وثانيه: موضع قريب من الخلصاء، فانظره هناك.  
(الجرذان) بالذال المعجمة، على لفظ جمع جرد: موضع بالشام معروف.  
(جر) بفتح أوله، وتشديد ثانيه: قصر في جانب صنعاء الأيسر.  
(جرزان) بضم أوله وإسكان ثانيه. بالزاي المعجمة، على وزن فعلان:  
موضع من بلاد إرمينية. وانظره في رسم السيسجان. وروى أبو عبيد في  
كتاب الأموال: أن حبيب بن مسلمة الفهري، صالح أهل جرزان على أن  
عليهم نزل الجيش (٣)، من حلال طعام أهل الكتاب.  
(جرش) بضم أوله، وفتح ثانيه، وبالشين المعجمة: موضع معروف باليمن.  
والعرب تقول (٤): ناقة جرشية، أي حمراء جيدة؛ وعنب جرشية: جيد (٥)  
بالغ. قال الهمداني: مر تبع أسعد أبو كرب في غزوته الأولى بجرش،  
من (٦) أرض طود، فرأى موضعا كثير الخير، قليل الأهل، فخلف فيه  
نفرا من قومه، فقالوا: بم نعيش؟ فقال: اجترشوا من هذه الأرض، وأثيروها  
واعمروها؛ فسميت جرش. وقيل سميت بجرش بن أسلم، وهو أول من سكنها.  
(الجرشية) منسوبة إلى جرش: ماء مذكورة في رسم ضرية، فانظرها هناك.  
(الجرف) بضم أوله وثانيه، وبالفاء أخت القاف: موضع قد حددته في

- (١) في ج: ببلاد.  
(٢) في ج: زعموا.  
(٣) في ج: أهل الجيش.  
(٤) في ج: وتقول العرب:  
(٥) في ج: أي جيد.  
(٦) في ج: في.

رسم النقيع (١)، وهو قريب من ودان، وهو من منازل بني سهم بن معاوية من هذيل، وهنا أوقع بهم عرعر بن عاصية السلمي، في قومه بني سليم، فأدرك بثأر أخيه عمرو بن عاصية السلمي، ثم البهزي، وقال عرعر في ذلك: ألا أبلغ هذيلاً حيث كانت \* مغلغلة تخب عن الشفيق \* مقامكم غداة الجرف لما \* تواقفت الفوارس بالمضيق \* وفي شعر كعب بن مالك ما يدل أن الجرف من ديار بني عبس. وانظره في رسم خزبي (٢). ولعلهما موضعان متفقا الاسميين. وكان اسم الجرف العرض، قال كعب بن مالك:

فلما هبطنا العرض قال سراتنا \* علام إذا لم نمنع العرض نزرع؟ \*  
فلما مر به تبع في مسيره. قال: هذا جرف الأرض، فلزمه؛ ومر بموضع قناة، فقال: هذه قناة الأرض (٣)، فسميت بذلك؛ ثم هبط في موضع العرصة وكان يسمى السليل، فقال: هذه عرصة الأرض، فلزمه؛ ولما صار بموضع العقيق قال: هذا عقيق الأرض، فلزمه. يقال: في الأرض عق من السيل مثل خد. وقال الزبير: الجرف: على ميل من المدينة. وقال ابن إسحاق: على فرسخ من المدينة، وهناك كان المسلمون يعسكرون إذا أرادوا الغزو. ومن حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يأتي الدجال المدينة، فيجد على كل نقب من أنقابها صفوفاً (٤) من الملائكة، فيأتي سبخة الجرف، فيضرب رواقه، فترجف المدينة ثلاث رجفات، فيخرج إليه كل منافق ومنافقة.

(١) في ج: البقيع بالباء؛ وهو غلط. إنما الجرف في النقيع بالنون. (انظر تحقيق البقيع والنقيع في الجزء الأول ص ٢٦٦.  
(٢) في ج: جزبي، بالجيم. تحريف.  
(٣) الأرض: ساقطة من ج.  
(٤) في ج: صنوفا.

وروى مالك عن طريق سليمان بن يسار: أنه (١) قال: خرجت مع عمر بن الخطاب رحمه الله إلى أرضه بالجرف، فرأى في ثوبه احتلاما، فقال: إني بليت بالاحتلام منذ وليت أمر الناس، فاغتسل، وغسل ما في ثوبه من الاحتلام، ثم صلى بعد أن طلعت الشمس.  
(جرمق) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ميم مفتوحة وقاف: موضع ذكره أبو بكر ولم يحدده (٢).  
(جرهم) على لفظ القبيلة في العرب العاربة: موضع مذكور في رسم جهرم من هذا الحرف، فانظره هناك.  
(الجروب) بفتح أوله، وبالباء المعجمة بواحدة: موضع باليمن، ينسب إليه الثياب، قال عمر بن أبي ربيعة:  
كأن الربع ألبس عبقريا \* من الجندي أو بز الجروب \*  
(الجريب) بفتح أوله، وكسر ثانيه: واد كان لغنى في الجاهلية، ثم صار لبني فزارة، وقد حددته في رسم ملل ورسم جنفى. وذكر يعقوب أن الجريب واد بين أجلى وبين الذنائب وحبر، تجى أعاليه من قبل اليمن، حتى يلقي الرمة.  
قال الهمداني: هذا الجريب هو جريب نجد؛ والجريب الآخر بتهامة، وهما جريان. قال الأفوه صلاءة بن عمرو المذحجي، يعنى جريب نجد:  
منعنا الغيل ممن حل فيه \* إلى بطن الجريب إلى الكثيب \*  
وكان لعدوان، فأجلاهم عنه قرمل بن عمرو الشيباني. وقال الأسود بن يعفر:

(١) أنه: ساقطة من س.  
(٢) في ق، س: ولم يحله.

وتذكرت حمض الجريب وماءه \* والجزع جزع مرامر والعيلما (١) \*  
وجبا نفيح يوم أورد أهله \* فكأنها ظلت نصارى صيما \*  
مرامر: جبل هناك. ونفيح: بئر. وجباها: ما اجتمع في حوضها من الماء.  
والعيلم: البئر الكثيرة الماء.

وقال أيضا يهجو بني نجيح من بني مجاشع بن دارم:  
ورأيتم لمجاشع نشبا \* وبني أبيه، جامل زعب (٢) \*  
يرعى الجريب إلى لواقح فالسوبان لا يثنى له سرب (٣)  
حتى إذا قملت بطونكم (٤) \* ورأيتم أبناءكم شبوا \*  
أستاه أحمره صدرن معا \* نبت الثغام لهن والعرب \*  
يملأن جوف متالع ضرطا \* فضا يرد فضيضة الهضب \*  
فامضوا على غلواء أمركم \* وردوا الذنابة مأوها عذب \*  
فدل شعر الأسود أن الجريب في ديار بني مجاشع، وكذلك سائر المواضع  
المذكورة. وقد تقدم من قول السكوني أن تميما كلها بأسرها باليمامة. وتقدم  
هنا (٥) أن الجريب في ديار بني فزارة، إلا أن يكون في ديار هؤلاء موضع  
آخر يسمى الجريب، أو يكون بنو نجيح هؤلاء قد جاوروا في (٦) بني  
فزارة؛ وينبئك أن الجريب تلقاء راكس قول الأيادي:

- 
- (١) في ج: والغيلما، بالغين، تحريف.  
(٢) كذا في س، ز. والزعب بفتح الزاي الكثر المألئ للمكان؛ أو هو ذو الزعب  
أي الصوت، من زعب: إذا صوت. وفي ج: زغب، بالغين.  
(٣) السرب، بفتح السين: المال الراعي.  
(٤) يقال: قمل القوم، إذا كثروا (لسان العرب).  
(٥) في ج: هناك، وهو تحريف، لان المؤلف ذكر هنا، أي في أول رسم الجريب،  
أنه صار إلى فزارة، فانظره.  
(٦) في: ساقطة من س، ج.

تحن إلى أرض المغمس ناقتي \* ومن دونها ظهر الجريب فراكس \*  
ويقوى أن الجريب في ديار غطفان قول الحصين بن الحمام المري:  
منازلنا بين الجريب إلى الملا \* إلى حيث سالت في مدافعها نخل \*  
وقال صخر بن الجعد الخضري:  
غدون من (١) الجريب فسرنا \* إلى وج عوابس لا ينينا (٢) \*  
والجريب أيضا: واد باليمن، وهو مذكور في رسم زبيد، فانظره هنالك تجده  
(الجريب) بضم أوله، وبراءين مهملتين، على لفظ التصغير: موضع بنجد؛  
قال عمر بن أبي ربيعة:  
حي المنازل قد ذكرن خرابا \* بين الجريب وبين ركن كسابا \*  
فالثني من ملكان غير رسمه \* مر السحاب المعقبات سحابا \*  
كساب: جبل. وهذه مواضع متدانية. وهكذا نقلت الشعر من كتاب  
أبي علي، الذي بخط ابن سعدان.  
الجيم والزاي  
(جزار) بضم أوله، وفي آخره راء مهملة: موضع تلقاء دمخ (٣)، الجبل  
المحدد في موضعه؛ قال ابن مقبل:  
\* فشليل (٤) دمخ أو بسلع جزار \*  
(جزالي) بفتح أوله، على وزن فعالي: اسم أرض، ذكره أبو بكر بن  
ولاد، وذكر أنه يمد ويقصر.

- 
- (١) في ج: إلى.  
(٢) في ج لا يلينا. تحريف.  
(٣) في ج سلع، بدل دمخ.  
(٤) في ج: بتليل.

(جزرة) بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالراء المهملة، موضع باليمامة.  
قال الأسود:

يقطن تركن الشاء بين جلاجل \* وجزرة قد هاجت عليه السمائم (١) \*  
أي تركوه حيث قاظوا. وقال الأصمعي: كل مكان غليظ فهو جزرة. قال:  
وشمام وما يليه جزرة.

(جزة) بفتح أوله، وتشديد ثانيه: اسم أرض، روى أن الدجال  
يخرج منها.

(الجزلاء) ممدود على وزن فعلاء: موضع تقدم ذكره وتحديده في  
رسم بلاكت.

(الجزيرة) جزيرة العرب: قد مضى تحديدها موفى، سميت بذلك لان  
البحرين: بحر فارس وبحر الحبش، ودجلة والفرات، أحاطت بها؛ وكل موضع  
أحاط به البحر أو النهر، أو جزر عن وسطه، فهي (٢) جزيرة. والجزيرة أيضا  
كور (٣) إلى جنب الشام معروفة. والجزيرة بالبصرة: أرض كثيرة النخل،  
بينها وبين الأبله، خصت بهذا الاسم. الكور التي تلي الشام المذكورة (٤)،  
هي المعروفة بديار مضر وربيعه والجزيرة؛ وهي كورة الرقة، وكورة الرهاء،  
وكورة سروج، وكورة حران، وكورة شمشاط، وكورة حصن منصور.  
وسميت الجزيرة لأنها بين الفرات ودجلة مثل الجزيرة. قال أبو جعفر: وكل

-----  
(١) كذا في س، ق، ز، والسمائم جمع سموم، اسم للريح. وفي ج: السمائم.  
ويظهر من كلام الأصمعي الذي ذكره المؤلف، أن الراوية عنده بالشين، يريد  
جمع شمام، للبقعة المذكورة.

(٢) في ج: فهو.

(٣) في ج، س: كورة.

(٤) كذا في ق. وفي س، ج، ز: المعروفة.

بقعة في وسط البحر لا يعلوها البحر، فهي جزيرة، أي قد جزرت: قطعت  
وفصلت عن تخوم الأرض، فصارت منقطعة، ولهذا قيل لديار ربيعة ومضر  
جزيرة (١)، لأنها بين دجلة والفرات، فقد انقطعت عن الأرض.  
(الجزير) بفتح أوله، على لفظ فعيل من جز: موضع بالبصرة، وهو  
الذي بين العقيق وأعلى المربرد. وحجارة هذا الموضع رخوة، وهي البصرة،  
وبها سميت، قال الشاعر:

حجارته من بصرة وسلام \*

وقد تقدم ذكر الجزير الذي هو براءين مهملتين، وهذا بزايين معجمتين (٢).  
الجيم والسين

(جساس) بضم أوله، وبالسين المهملة أيضا في آخره: موضع في ديار هذيل،  
قال عمير بن الجعد الخزاعي:

أميم هل تدرين كم من صاحب \* فارقت يوم جساس (٣) غير ضعيف \*

يسر إذا كان الشتاء ومطعم \* للحم غير كبنه علفوف \*  
ورأيته بخط يوسف بن أبي سعيد السيرافي، عن أبيه: " حشاشا " بحاء مهملة،  
وبشنيين معجمتين. والصحيح ما قدمته (٤).

(جسان) بضم أوله وبالنون: بلد، قال عمرو بن معدي كرب:

ألم تأرق (٥) لذا البرق اليماني \* يلوح كأنه مصباح بان \*

(١) جزيرة: ساقطة من ج.

(٢) عبارة: وهذا بزايين معجمتين: ساقطة من ج.

(٣) في ج: جسان.

(٤) عبارة ج: ورأيته بخط يوسف بن أبي سعيد:

" حشاش " بحاء مهملة، وشنيين معجمتين.

(٥) في ز: يارق.



كأن مآتما بانت (١) عليه \* إذا ما احتاج أود في جسان \*  
وقال الأصمعي جسان - بالجيم (٢) - لا أدري: أبلد أم قوم.

الجيم والشين

(جش أعيار) بضم أوله، وتشديد ثانيه، مضاف إلى أعيار، جمع عير؛ وهو موضع من حرة ليلي، قال بدر بن حزاز (٣) من بني سيار، يرد على النابغة: ما اضطرك الحرز من ليلي إلى برد \* تختاره معقلا عن جش أعيار (٤) \* وبرد: موضع هناك (٥)، وقد تقدم ذكره؛ وقد حددت جش أعيار في رسم عدنة. وقال عمارة بن عقيل: أعيار: قارات متقابلات في بلاد بني ضبة، كأنها أعيار: وأنشد لجدده جرير:

هل بالنقيعة ذات السدر من أحد \* أو منبت الشيخ من روضات أعيار \*  
قال: والنقيعة خبراوات بلبب الدهناء الاعلى، ينتقع فيها الماء.

(بئر جشم) بضم أوله، وفتح ثانيه: موضع معروف بحوائط المدينة. روى مالك من طريق عمرو بن سليم الزرقى، أنه قيل لعمر بن الخطاب: إن ههنا غلاما يفاعا لم يحتلم، من غسان، ووارثه بالشام، وهو ذو مال، وليس له (٦) هنا إلا ابنة عم له؛ فقال عمر: فليوص لها، فأوصى لها بما يقال له بئر جشم. قال عمرو بن سليم: فبعت ذلك المال بثلاثين ألفا. وابنة عمه التي أوصى لها هي أم عمرو بن سليم.

(١) في ج: باتت.

(٢) بالجيم: ساقطة من س.

(٣) في ج ومعجم البلدان: حزان. تحريف.

(٤) في ج فاضطرك.. تختار..

(٥) هناك: ساقطة من ج.

(٦) له: ساقطة من ج.

## الجيم والصاد

(الحصين) بكسر أوله وثانيه وتشديده، على وزن فعيل: موضع بمرو من خراسان. قال عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي: مات أبي بمرو، وقبره (١) بالحصين، وهو قائد أهل المشرق ونورهم، لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: أيما رجل مات من أصحابي ببلدة، فهو قائدهم يوم القيامة.

## الجيم والعين

(الجعرانة) بكسر الجيم والعين، وتشديد الراء المهملة (٢). هكذا يقوله العراقيون؛ والحجازيون يخففون، فيقولون الجعرانة، بتسكين العين وتخفيف الراء، وكذلك الحديبية (٣). الحجازيون (٤) يخففون الياء، والعراقيون يثقلونها؛ ذكر ذلك علي بن المديني في كتاب العلل والشواهد. وقال (٥) الأصمعي هي الجعرانة، بإسكان العين، وتخفيف الراء؛ وكذلك قال أبو سليمان الخطابي. وهي (٦) ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أدنى (٧)؛ وبها قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم حنين، ومنها أحرم بعمرته في وجهته تلك. روى (٨) أبو داود، من طريق أبي (٩) مزاحم؛ عن عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد، عن محرش (١٠) الكعبي، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجعرانة، فجاء إلى المسجد

- 
- (١) في ج: وقبر.
  - (٢) المهملة: عن ز.
  - (٣) في ق بعد كلمة الحديبية نقص بمقدار ورقة.
  - (٤) في ج والحجازيون، بالواو، وهي زائدة.
  - (٥) في ج: قال.
  - (٦) في ج: وهو.
  - (٧) في ج: أقرب.
  - (٨) في ج: وروى.
  - (٩) في ج، س: ابن.
  - (١٠) في ج: محرش. تحريف.

فركع ما شاء الله، ثم أحرم (١) ثم استوى على راحلته، فاستقبل بطن سرف حتى لقي طريق (٢) مكة، فأصبح بالجعرانة (٣) كبائت. (جعشم) بضم أوله، وبالشين المعجمة: بلد باليمن، قال ابن أحمر: ألم ترم الأطلال من حول جعشم \* مع الظاعن المستلحق (٤) المتقسم \* إلى عيثة الأطهار غير تربها (٥) \* بنات البلى، من يخطئ الموت يهرم \* (الجعيلة) بضم أوله، على لفظ التصغير: موضع قد حددته في رسم ضرية. وفي رسم الضلضلة أن (٦) أن الجعلة بالتكبير من منازل فزارة، ولعل الراجز قد احتاج هناك إلى تكبيره.

الجيم والفاء

(جفار) بضم أوله، وبالراء المهملة موضع قبل بيشة، قد تقدم ذكره في رسم جبار.

(الجفار) بكسر أوله، وبالراء المهملة: موضع بنجد، وهو الذي عنى بشر ابن أبي خازم بقوله:

ويوم الجفار ويوم النसार \* كانا عذابا وكانا غراما \*  
وقال أبو عبيدة الجفار في بلاد بني تميم (٧)، وأنشد للأعشى:  
وإن أخاك الذي تعلمين \* ليالينا إذ نحل الجفارا \*

(١) ثم أحرم: ساقطة من ز.

(٢) في ج: بطن

(٣) كذا في ج والإصابة لابن حجر ج ٦ ص ٤٩. وفي ز، س: بمكة.

(٤) في ج: المستلحق.

(٥) في لسان العرب: " رسمها " مكان " تربها ".

(٦) أن: ساقطة من ج.

(٧) بني: ساقطة من ج.

وانظره في رسم النصار. قال أبو جعفر: الجفار مشتق من قولهم جفر الفحل إذا انقطع ضرابه. والجفار: منقطع العمران، وقال أبو زيد الجفر: البئر ليست بمطوية، وجمعها جفار.

(جفاف) بضم أوله، وفي آخره فاء أخرى. قال محمد بن حبيب: هي أرض لأسد وحنظلة واسعة يألفها الطير، قال جرير: فما أبصر النار التي وضحت له \* وراء جفاف الطير إلا تماريا \* وعمارة بن عقيل يرويه وراء " جفاف الطير "، بالحاء المهملة المكسورة. وقال: هو جبل من الرمل ينبت الغضى وراء يبرين. وإن يكن ما قاله عمارة في بيت جرير صحيحا، فهو غير معترض على صحة جفاف بالجيم؛ قال أبو محمد الفقعسي:

تربعت من جرع العزاف \* فالحزن فالدهنا (١) إلى جفاف \*  
وقال الطرماح:

إلى وادي القرى فرمال خبت \* فأمواه الدنا فلوى جفاف \*  
وقال آخر:

رعت جفافا فجنوب هبره (٢) \* فالغر ترعاه فجنبي جفره (٢) \*  
الغر والهبر: موضعان هناك. وأنشد أبو علي القالي:  
أقبلن من أعلى جفاف بسحر \* يحملن صلالا كأعيان البقر \*  
يعنى فحما.

(١) في ج: بين جزع... فالدهناء.

(٢) في ج: هبر... جفر.

لم يرو أحد جميع ما أنشدناه إلا بالجيم في جفاف، حاشى بيت جرير خاصة.  
وقال ابن مقبل في هر:

(١) ومرت على أكناف هبر عشية \* لها توءبانيان لم يتفلفلا (٢) \*  
ويروى: " على أكناف هر "

(جفر) مفتوح الأول ساكن الثاني: موضعان، أحدهما في رسم جفاف،  
والثاني في رسم جنفاء.

(الجفرة) بضم أوله وإسكان ثانيه: موضع بالبصرة، وهو الذي التقى فيه  
خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس، ومعه  
مالك بن مسمع، في جمع من بني تميم وربيعة والأزد، فسار إليهم عبيد الله  
ابن عبد الله بن معمر، وهو خليفة مصعب على البصرة، وكان مصعب قد سار  
إلى المختار، وعلى شرطة عبيد الله عباد بن حصين الحبطي، ففر خالد ومالك  
وأصيبت يومئذ عين مالك.

(الجفول) بضم أوله، على وزن فعول: موضع في ديار بني عامر.  
قال الراعي:

تروحن من هضب (٣) الجفول فأصبحت \* هضاب شرورى دونها والمضيق \*

(١) من هنا يتصل الكلام المنقطع في ق.

(٢) قال في اللسان في مادة (تأب): التوءبانيان: رأسا الضرع من الناقة؛ وقيل:

قادمتا الضرع، قال ابن مقبل:

فمرت على أطراب هرعشية \* لها توءبانيان لم يتفلفلا \*

لم يتفلفلا: أي لم يظهر ظهورا بينا. وقيل: لم تسود حلمتها.

وقال أبو عبيدة: سمى ابن مقبل خلفي الناقة توءبانيان، ولم يأت به عربي. والأطراب:

جمع ظرب، وهو الجبيل الصغير.

(٣) في ق: أرض. وفي لسان العرب: " حزم "

قال أبو حاتم: ويروى: " من هضب الحفول " (١) قال: ولعله موضع ليس بالمعروف، فاحتمل الاختلاف.

(الجفير) بفتح أوله فعيّل من لفظ الذي قبله (٢): ماء مذكورة في رسم ضرية في موضعين.  
الجيم واللام

(جلال) بضم أوله، وبجيم أخرى مكسورة، على وزن فعالل: أرض باليمامة، قال ذو الرمة:

أيا ظبية الوعساء بين جلال \* وبين النقا أنت أم أم سالم؟ \*

وقد تقدم ذكره أنفا في رسم جزرة، والشاهد عليه من بيت الأسود.

(جلال) بفتح أوله (٣): جبل. روى النضر بن شميل، عن الهرماس

ابن حبيب، عن أبيه، عن جده: أنه التقط شبكة على ظهر جلال، بقلة

الحزن؛ في خلافة عمر، فقال: يا أمير المؤمنين، أسقني شبكة على ظهر جلال

بقلة الحزن. فقال الزبير بن العوام: إنك يا أبا تميم تسأل خيرا قليلا. فقال

عمر: مه؛ ما خير قليل قربتان: قربة من ماء وقربة من لبن، تغاديان أهل

بيت من مضر بقلة الحزن؛ (٤ لا، بل خير كثير ٤).

قال أبو محمد: جلال: جبل. وقلة الحزن موضع لا يقدر فيه على الماء.

(١) كذا في ز، س: وفي ج: الحقول.

(٢) كان قبله في ترتيب المؤلف " جفار " .

(٣) لم يضبط أبو عبيد هذا المكان ضبطا حسنا، وهو بفتح أوله وتشديد اللام. وقال

المؤلف يضم أوله، ولعله تحريف من الناسخ (انظر معجم البلدان وتاج العروس واللسان).

(٤ - ٤) هذه عبارة ق. وعبارة س: بل خير كثير. وعبارة ز: إلا خير كثير.

والحديث المذكور في اللسان في (شبكة).

(الجلاه) بكسر أوله، على لفظ جمع جلهاة: جبال مذكورة في رسم ظلم، فانظرها هناك.

(دارة جلجل) بضم الجيمين. قال أبو عبيدة: دارة جلجل: موضع بديار كندة، يقال له الحمى. وقال: أبو الفرج: قال الكلبي: دارة جلجل عند عين كندة، قال امرؤ القيس:

ألا رب يوم لك منهن صالح \* ولا سيما يوم بدارة جلجل \*  
ولهذا البيت خبر.

(الجلحاء) بالمد تأنيث أجلح: بلد معروف (١).

(جلدان) بكسر أوله، وإسكان ثانيه، وبالذال المهملة (٢)، على وزن فعلان: موضع بالطائف، قال الشاعر:

ستشمظكم عن بطن وج سيوفنا \* ويصبح منكم بطن جلدان مقفرا \*  
تشمظكم: أي تمنعكم. ووج: الطائف. وهي أرض سهلة، ولذلك قالوا أسهل من جلدان. ويقال للامر الواضح الذي لا يخفى: قد صرحت بجلدان؛ لأن جلدان لا خمر فيه يتوارى به.

(جلذية) بضم أوله، وبالذال المعجمة. اسم رابية مذكورة في رسم فيد.

(الجلعب) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده عين مهملة، وباء معجمة بواحدة: موضع تلقاء الخبيت، بينهما وبين المدينة بريدان، وإليه مضى الذين

(١) في ز وحدها بعد (معروف): والجلحاء من البصرة على فرسخين؛ وبها اعتزل الأحنف وأصحابه عند وقعة الجمل. ولعل هذه العبارة من زيادة قراء النسخة.  
(٢) حكى ياقوت أنه يقال بالذال وبالذال؛ وذكره صاحب اللسان في (جلد وشمظ) بالذال المعجمة.

تولوا يوم التقى الجمعان، ولم يدخل منهم المدينة أحد.  
(جلق) بكسر أوله وثانيه وتشديده، وهو موضع بالشام معروف، ولم يأت  
في الكلام على مثاله إلا حمص (والكوفيون يقولون حمص، بفتح الميم) (١)،  
وحلز؛ وهو القصير البخيل؛ وقيل هو ضرب من النبات. وقال حسان:  
لله در عصابة نادمتهم\* يوما بجلق في الزمان الأول\*  
(جلود) بفتح أوله؛ وبالدال المهملة، على وزن فعول: قرية من  
قرى إفريقية.

يقال فلان الجلودي، ولا يقال الجلودي إلا أن ينسب إلى الجلود.  
(جلولاء) بفتح أوله: بالشام (٢) معروف. عقد سعد بن أبي وقاص لهاشم  
المرقال ابن عتبة بن أبي وقاص لواء، ووجهه ففتح جلولاء يوم اليرموك، وفي  
ذلك اليوم فقت عينه. وكانت جلولاء تسمى فتح الفتوح، بلغت غنائمها  
ثمانية عشر ألف ألف؛ وكانت سنة سبع عشرة، وقيل سنة تسع عشرة؛  
وقد قيل إن سعدا شهدها.

الجيم والميم

(دير الجماجم) مذكور في الديارات، من حرف الدال.  
(ذو جماجم) بجيمين، أو ذو حماجم بحاءين مهملتين، شك فيه  
السكوني (٣): اسم بئر قد تقدم ذكرها في رسم أبلج.  
(الجماح) بضم أوله، وبالحاء المهملة في آخره: جبل. هكذا ذكره الخليل.

(١) ما بين القوسين: ساقط من ز.

(٢) في ج: موضع بالشام.

(٣) في ز: السكري.



ورواه أبو حاتم عن أبي عبيدة الجماح، بفتح الجيم، وأنشد للأعشى:  
فكم بين رحبى وبين الجماح \* أرضا إذا قيس أميالها \*  
(جماد الجن) بكسر أوله، مضاف إلى الجن، جمع جنى: موضع مذكور  
في رسم عاذب.

(جمال) بضم أوله، وباللام: بلد؛ قال حميد بن ثور:  
صدور دودان فأعلى تنضب \* فالأشهبين فجمال فالمحج \*  
(جمام) بكسر أوله: ماء مذكورة في رسم ضرية.  
(الجمانان) تثنية جمان: موضع مذكور في رسم قرح.  
(الجمد) بضم أوله وثانيه، هكذا ذكر سيوييه، ويخفف، وبالذال:  
المهملة: جبل قد تقدم ذكره في رسم الثمد، وهو مذكور أيضا في رسم فيحان  
ورسم رواوة، وهو جبل تلقاء أسنمة المتقدمة الذكر، قال النصيب:  
وعن شمائلهم أنقاء أسنمة \* وعن يمينهم الانقاء والجمد \*  
وقال أمية بن أبي الصلت:

\* وقبلنا سبح الجودي والجمد \*

(جمدان) بضم أوله، وبالذال المهملة، على بناء فعلان: جبل بالحجاز  
بين قديد وعسفان، من منازل بني سليم (١): قال مالك بن الربيع:  
سرت في دجى ليل فأصبح دونها \* مشارف (٢) جمدان الشريف فغرب \*  
وقال حسان:

(١) في ج: أسلم.  
(٢) في ج: مفاوز. وفي ق: مشارب.

لقد أتى عن (١) بني الجرباء قولهم \* ودونهم قف جمدان فموضوع \* وروى يزيد بن زريع قال: ثنا روح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة، فمر على جبل يقال له جمدان، فقال: سيروا، فهذا جمدان، سبق المفردون: الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ". صحف فيه يزيد بن هارون على إمامته في الحديث، فقال: جندان، بالنون. وجمران بالراء: مذكور بعده. (جمران) بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة، قال الأخفش عن الأصمعي: هو موضع ببلاد الرباب، ويقال ماء؛ وأنشد للمرقش الأكبر: وكائن بجمران من مزعف \* ومن رجل وجهه قد عفر \* والمزعف: المقتول غيلة (٢). وانظره في رسم الشرف. (الجمرة) بمكة معلومة، وهي موضع رمى الجمار. فالجمرة الكبرى هي جمرة العقبة؛ روى شعبة عن الحكم، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد: أن ابن مسعود لما انتهى إلى الجمرة الكبرى، جعل البيت عن يساره، ومنى عن يمينه، ورمى الجمرة بسبع حصيات، قال: هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة. وروى عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقف عند الأولى والثانية، فيطيل القيام ويتضرع، ويرمى الثالثة لا يقف. (جمع) بفتح أوله وإسكان ثانيه: اسم للمزدلفة؛ سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها. روى عبيد الله (٣) بن أبي رافع، عن علي أنه

(١) في ج: من.  
(٢) في ج: غفلة.  
(٣) في س، ج: عبد الله.

قال لما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قزح، فقال: هذا قزح، وهو الموقف، وجمع كلها موقف، وروى جابر عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: وقفت هاهنا بعرفة، وعرفة كلها موقف؛ ووقفت هاهنا بجمع، وجمع كلها موقف؛ ونحرت هاهنا بمنى، ومنى كلها منحرة.  
قال عبد الملك بن حبيب: هي المزدلفة، وجمع، وقزح، والمشعر (١) الحرام. (بئر جمل) بفتح أوله وثانيه، قد ذكرتها في رسم لحي جمل، فانظرها (٢) هناك.

(جم) زعم محمد بن يزيد أنه موضع، بفتح أوله، وتشديد الميم، وأنشد شعرا لم ينسبه، وهو لوعلة الجرمي، منه:

وهل سموت بجرار له لجب \* جم الصواهل بين الجم (٣) والفرط \*  
قال: والفرط: موضع أيضا.

قلت: والرواية المشهورة في البيت:

\* يغشى المخارم بين السهل والفرط \*

والفرط: الجبل الصغير، وجمعه أفرط، فقال عمرو بن براءة:

إذا الليل أدجى واكفهر ظلامه (٤) \* وصاح من الافراط بوم جواثم \*  
وإنما المعروف في المواضع (٥) الفروط.

(الجماء) تأنيث أجم: موضع، وقد (٦) تقدم (٧) تحديده في رسم النقيع،

(١) في ج: المعشر، تحريف.

(٢) في ج: فانظره.

(٣) في ق، س، ز: السهل بدل الجم.

(٤) في ج: اكفهرت نجومه

(٥) في س، ج المواضع.

(٦) في ج، ق: قد.

(٧) سيأتي في النقيع لا في البقيع كما قال. انظر ص ٢٦٦ من الجزء الأول.

وسياتي ذكره في رسم العرصة إن شاء الله، وهو من محال المدينة، ومواضع قصورها؛ قال ابن المولى يمدح جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس: أوحشت الجماء من جعفر\* وطالما كانت به تعمر\*

وكان عزل عن المدينة. وقال أبو زيد (١):

بالثني من جانب الجماء ليس له\* إلا بنيه وإلا عرسه شيع\* (جمال) بفتح أوله، وتشديد ثانيه، موضع (٢) في بلاد بني قشير، قال الجعدي:

حتى غلبنا ولولا نحن قد علموا\* حلت شليلا عذاراهم وجمالا\* وشليل: موضع في ديارهم أيضا.

(الجمهورة) بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالراء المهملة، على (٣) فعلولة: رملة معروفة في ديار بني كلاب، وانظرها في رسم ذقان.

(الجموم) بفتح أوله وضم ثانيه، على بناء فعول: بلد من أرض بني سليم. والجموم بفتح أوله، على بناء فعول: ماء آخر في ديار غطفان، قال جرير: ذكرتك بالجموم، ويوم مروا\* على مران راجعني ادكاري\* وقال الذبياني فثناه:

كتمتك ليلا بالجمومين ساهرا\* وهمين هما مستكنا وظاهرا\* (الجميرات) على لفظ جمع جميرة، وردت في رجز أبي النجم، يريد بها: باجميري، وهي من سواد الكوفة. وقد تقدم ذكرها في حرف الباء. (الجميش) بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبالشين المعجمة، على وزن فاعيل؛

(١) في ج بعد الاسم: يصف الأسد.

(٢) في ق، ج: جبل.

(٣) في ج، ق: على وزن.

صحراء بين مكة والجار. روى عبد العزيز بن عمران (١)، عن عبد الملك بن حسن (٢) الجاري، عن عبد الرحمن بن سعد بن يثربي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول: لا يحل لأحدكم من مال أخيه شيء إلا بطيب نفسه. فقال له عمرو (٣) بن يثربي: رأيت إن لقيت غنم أبي عمى أجتزر (٤) منها شاة؟ قال: إن لقيت نعجة تحمل شفرة ورنادا بخبت الجميش فلا تهجها.

قال القتيبي: الخبت: الأرض الواسعة المستوية. وقيل له (٥) الجميش: لأنه لا ينبت شيئاً، كأنما جمش نباته، أي حلق، وإنما خصها لبعدها، وقلة من يسكنها، وحاجة الرجل إذا سلكها فأقوى إلى مال أخيه فيه. وقد وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن السبيل في اللبن، وفي التمر عند الحاجة، فأما أصول المال فلا.

(الجميعة) بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده الياء أخت الواو، والعين المهملة، ثم ياء مشددة: موضع مذكور في رسم النقاب.

الجيم والنون

(الجناب) بكسر أوله، وبالباء المعجمة بوحدة: أرض لغطفان. هكذا قال أبو حاتم عن الأصمعي. وقال في موضع آخر الجناب: أرض لفزارة وعذرة. وقال إبراهيم بن محمد بن عرفة: الجناب أرض بين فزارة وكلب ويدل أن لعذرة فيها شركة قول جميل لبثينة: ما رأيت عبد الله بن عمرو بن عثمان

- 
- (١) في ج: ابن عمر.  
(٢) في ج، س: حسان.  
(٣) في س، ج: عمر.  
(٤) في ج: أن أجتزر.  
(٥) له: ساقطة من ج، س.

ابن عفان (١) على البلاط إلا غرت عليك وأنت بالجناب، وكان فائق الجمال.  
وقال (٢) الشماخ:  
أقول وأهلي بالجناب وأهلها \* بنجدين لا تبعد نوى أم حشرج \*  
وقال طفيل:  
ألا هل أتى أهل الحجاز مغارتا (٣) \* ومن دونهم أهل الجناب فأيهب \*  
وانظره في رسم الجواء، ورسم وجرة، ورسم الرباب.  
(الجناذ) بفتح أوله وبالباء المعجمة بواحدة، وبالذال المعجمة: موضع قد  
ذكرته وحليته في رسم العقيق.  
والجنبد بالافراد: في رسم القنفذ.  
(جناح) جبل قبل ثهمد، قال الراعي:  
دعتنا فألوت بالنصيف ودونها \* جناح وركن من أهاضيب ثهمد \*  
وقال يعقوب في كتاب الأبيات وقد أنشد قول ابن مقبل:  
أمن رسم دار بالجناح عرفتها \* إذا رامها سيل الحوالب عردا \*  
هكذا رواها (٤) الأصمعي وابن الأعرابي بفتح الجيم؛ ورواها أبو عمرو بضم  
الجيم الجناح:  
قال: وسمعت خالدًا يقول: الجباح، بالباء. يقول: إذا رامها الجيش الكثير  
لم يطمع فيها، فانصرف عنها؛ وشبهه في كثرته بسيل الحوالب، وحوالب (٥)  
الوادي: التي (٦) تصب فيه. وقال ابن الأعرابي: يعنى أنها بمكان مرتفع عن

---

(١) ابن عفان: ساقطة من ج.  
(٢) في ج: قال.  
(٣) في ج: مغازيا. تحريف.  
(٤) في ج: رواه.  
(٥) في ج: حوالب، تحريف.  
(٦) في ج: الذي، تحريف.

السييل، فالسيول لا تعلوه، إنما تسيل من جوانبه. وعرد: مال عنها. قال (١) يعقوب: وقال (٢) ابن الأعرابي أو غيره: الجناح: جبل في أرض بني العجلان. (جند) بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالمدال المهملة: جبل باليمن؛ قال عمرو ابن معدي كرب:

لمن طلل بتيمات فجند \* كأن عراصها توشيم برد \*  
وتيمات: موضع هناك. وقال أيضا:

أسيرها إلى النعمان حتى \* أنيخ على تحيته بجند \*  
وقال أيضا:

نحن هزمتنا جيش صعدة بالقنا \* ونحن هزمتنا الجيش يوم بوار \*  
جوافل حتى ظل (٣) جند كأنه \* من النقع شيخ عاصب بخمار \*  
بوار: ملك من ملوك اليمن.

والجند مفتوح الحروف: موضع آخر باليمن، قال الراجز:  
كلفني حبي إغناء الولد \* والخوف أن يفتقروا إلى أحد \*  
تنقلا من بلد إلى بلد \* يوما بصنعاء ويوما بالجند \*

(جنداسابور) بضم أوله، وإسكان ثانيه مثني مضاف إلى سابور من بلاد فارس، يجرى مجرى المثني، يقال: هذا جنداسابور؛ ودخلت جنديسابور. ذكره أبو حاتم.

(جندل) بفتح أوله، وبالمدال المهملة: موضع بنجد، قال الراجز:

(١) في ج: وقال.

(٢) في ج: قال.

(٣) في ج: ظن. تحريف.

تليح من جندل ذي المعارك \* إلاحة الدوح (١) من النيازك \*  
(جنفاء) مفتوح الحروف ممدود. هكذا ذكره سيويه، على وزن فعلاء،  
وذكر معه فرماء. وذكره يعقوب مضموم الأول مقصورا: جنفى، مثل شعبي،  
وكذلك أورده أبو على في المقصور، وأتى به في (٢) الممدود أيضا كما ذكره  
سيويه؛ والشاهد لسيويه قول أرطاة بن سهية:  
قواصد للوى وميممات \* جبا جنفاء قد نكبن إيرا \*  
وقول ابن مقبل:

رحلت إليك من جنفاء حتى \* أنخت فناء بيتك بالمطالي \*  
ولا أعلم شاهدا على القصر، وهي من بلاد بني فزارة. وكان أبو الشموس  
البلوى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل جنفاء. روى السكوني  
من طريق أبي جعفر محمد بن الحسن بن مسعود الزرقى، قال: أخبرني أعرابي من  
بني جشم بن معاوية، أحد بني مازن، قال: سعت على بني فزارة، فأول  
مجامعها الشبيكة، لبني زنيم بن عدي بن فزارة، ثم الغزيلة (٣)، وهي لبني  
الصار (٤) وناس من فزارة، ثم نزلنا النقرة، وصدقنا بني سليم وبني شمش،  
ثم نزلنا الحسى ببطن الرمة، ثم نزلنا جنفاء، ثم نزلنا (٥) الضلضلة، فصدقنا  
بني عدي بن زنيم بن فزارة، ثم نزلنا الأنقرة، وأهلها مازن بن فزارة، ثم  
نزلنا قدة، وهي لبني بدر، ثم نزلنا الجفر ببطن الجريب، ثم نزلنا حدمة،

- 
- (١) في س، ج: الروح.  
(٢) في: ساقطة من ج.  
(٣) في ج: الغزيلة بالعين المهملة.  
(٤) كذا في ج، ز. وفي س، ق: الصادر.  
(٥) نزلنا: ساقطة من س، ج.



وهي في أصل طهيان، وطهيان: جبل، قال الشاعر:  
فليت لنا من ماء زمزم شربة \* مبردة باتت على طهيان \*  
يريد بدلا من ماء زمزم، كما قال علي رضي الله عنه لأهل العراق وهم  
مائة ألف أو يزيدون: لوددت أن لي منكم مائتي رجل من بني فراس بن  
غنم، لا أبالي من لقيت بهم.  
(الجنينة) بضم أوله، وفتح ثانيه، وبعده ياء ثم باء معجمة بواحدة، على  
لفظ التصغير: أرض في ديار بني أسد، قال عبيد:  
فإن تك غرباء الجنينة أصبحت \* خلت منهم واستبدلت غير أبدال \*  
ودل قول لبيد أن الجنينة في ديار بني عامر، قال:  
ولا من طفيل في (١) الجنينة بيته \* وبيت سهيل بين قنع وصوءر \*  
فلم أر يوما كان أكثر باكيا \* وحسنا قامت عن طراف مجوءر \*  
يعنى طفيل بن مالك بن جعفر، وبيته قبره. وسهيل: بن طفيل  
ابن مالك. وقال جرير في البيت: القبر:  
لولا الحياء لعادني استعمار \* ولزرت بيتك والحبيب يزار \*  
وقال جرير في الجنينة:  
بعيدا ما نظرت بذي طلوح \* لتبصر بالجنينة ضوء نار \*  
وانظر الجنينة في رسم ضرية. وقال أبو حنيفة وقد أنشد لاعرابي:  
إذا يقولون ما يشفى أقول لهم \* دخان رمث من التسرير يشفيني \*  
مما يضم إلى عمران حاطبه \* من الجنينة جزلا غير ممنون \*

(١) في: ساقطة من ج.

الجنيبة: ثنى من التسرير، وأعلى التسرير لغاضرة، وثنى منه لبني نمير،  
وأسفله في بلاد تميم.

الجيم والهاء

(جهجوه) بضم أوله، جيمان وهاءان، على بناء فعلول: يوم لبني تميم معروف،  
ينسب إلى ماء هنالك يقال له جهجوه.

(جهران) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبعده راء مهملة، على وزن فعلاان:  
بلد باليمن قد تقدم ذكره في رسم أدنة.

(جهرم) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة: موضع ببلاد فارس؛  
قال حميد الأرقط يمدح الحجاج:

لما رأى اللسان لصا جهرما \* صواعق الحجاج يمطرن الدما \*  
وورد في شعر تأبط شرا "جرهم" بضم الجيم، وتقديم الراء على الهاء،  
ولا أدري ما صحته؛ قال تأبط شرا:

قفا بديار الحي بين المثلم \* وبين اللوى (١) من بين أجزاء جرهم \*  
(جهور) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده واو وراء مهملة: موضع قد  
حدده وذكرته في رسم الكحيل، فانظره هناك.

الجيم والواو

(الجواء) بكسر أوله ممدود، على وزن فعال: جبل يلي رحران من  
غربيه، بينه وبين الربذة ثمانية فراسخ، قد ذكرته في رسم الربذة، وفي  
رسم عردة، وفي رسم رامة، قال زهير:

(١) في ز، ق: من.

عفا من آل فاطمة الجواء \* فيمن فالقوادم فالحساء \*  
يمن والقوادم: في بلاد غطفان، والحساء: محدد في موضعه (١):  
فذو هاش فميث عريتنا \* عفتها الريح بعدك والسماء \*  
فذروة فالجناب كأن خنس النعاج الطاويات بها الملاء  
وقال أيضا:  
فلما بدت ساق الجواء وصارة \* وفرش وحمواتهن القوابل \*  
ساق الجواء: جبيل دان منه كأنه ساقه. وحمواتهن: جبال سود.  
والجواء: موضع آخر بدمشق (٢)، مذكور في رسم الأصابع.  
(الجوابي) على لفظ جمع جايية: بلد بالشام، من ديار بني الحارث بن كعب;  
قال عبد الرحمن بن أبي بكر:  
تذكر ليلي والسماءة دونها (٣) \* فما لابنة الجودي ليلي وماليا \*  
وأنى تعاطى قلبه حارثية \* تدمن بصرى أو تحل الجواييا \*  
(جواثي) بضم أوله، وبالثناء المثلثة، على وزن فعالي: مدينة بالبحرين  
لعبد القيس; قال امرؤ القيس:  
ورحنا كأننا من جواثي عشية \* نعالى النعاج بين عدل ومشنق \*  
يريد: كأننا من تجار جواثي، لكثرة ما معهم من الصيد. أراد كثرة أمتعة  
تجار جواثي. بين عدل: أي معدول في أعدل. ومشنق: أي معلق. وروى  
أبو بكر: " بين عدل ومحقب "

(١) في ج بعد موضعه: ثم قال بعد هذا.

(٢) بدمشق: ساقطة من ج.

(٣) في الإصافة لابن حجر: تذكرت... دوننا.

وأول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم [في مسجد عبد القيس] (١)، بجواثي من البحرين. رواه البخاري وغيره من طريق أبي حمزة (٢) الضبعي، عن ابن عباس. وروى من طريق أبي حمزة عن ابن عباس: "إن أول جمعة جمعت في الإسلام بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، لجمعة بجواثي من البحرين". رواه أبو داود (٣) وغيره. (جواذة) بضم أوله، وبالذال المعجمة (٤)، على وزن فعالة: موضع أراه في بلاد (٥) بني تميم؛ قال عبدة بن الطبيب:  
تأوب من هند خيال مؤرق \* إذا استيأست من ذكرها النفس يطرق \*  
وأكوارنا بالجو جو جواذة (٦) \* بحيث يصيد الآبدات العسلق (٧) \*  
وحلت مبينا أو رمادان دونها \* إكام وقيعان من السر سملق \*  
مبين: بئر معروفة، وهي من مياهم المشهورة؛ قال راجزهم (٨):  
"يا ريها اليوم على (٩) مبين"  
(جوالى) بضم أوله، على وزن فعالي: موضع ذكره أبو بكر

- 
- (١) ما بين المعقوفين من لفظ الحديث، كما في البخاري، ولعل المؤلف تركه اختصاراً.  
(٢) أبو حمزة: بجيم وميم بعدها راء. وفي ج: أبو حمزة، تحريف، انظر البخاري في كتاب الجمعة.  
(٣) هذا الحديث من رواية أبي داود ساقطة من ج، وهو ثابت في س، ز، ق.  
(٤) ضبطها ياقوت في المعجم، والزبيدي في التاج: بفتح الجيم، وبالذال المهملة.  
(٥) بلاد: ساقطة من ج.  
(٦) في التاج: جو جواذة، بفتح الجيمين: موضع في ديار طيء، لبني ثعل منهم. وفي ياقوت: "وأرحلنا" في مكان: وأكوارنا".  
(٧) في اللسان يلاقي: مكان "يصيد". والعسلق: الذئب. ونسب الشعر للراعي.  
(٨) في ج: الراجز. والرجز لحنظلة بن مصبح كما في اللسان.  
(٩) في ج: عنى.

(الجوئاء) على مثل بنائه (١)، بالثاء المثلثة مكان الفاء: موضع آخر، ذكرهما ابن دريد.

(جوخي) بفتح أوله (٢)، وإسكان ثانيه وبالخاء المعجمة، على وزن فعلى: بلد بالعراق، وهو ما سقى من نهر جوخي. (٣) قال محمد بن سهل: ولم يكن بالعراق عند الفرس كورة تعدل كورة جوخي (٣)، كان خراجها ثمانين ألف ألف، قال الشاعر (٤):

وقالوا عليكم حب جوخي وسوقها \* وما أنا أم ما حب جوخي وسوقها! \*  
(الجودي) المذكور في التنزيل: جبل بالموصل، أو بالجزيرة. كذا ورد في التفسير. وقيل هو بياقردى من أرض الجزيرة. وروى أن السفينة استقلت بهم في اليوم العاشر من رجب، واستقرت على الجودي يوم عاشوراء من المحرم. وروى أبو سعيد عن قتادة: أن البيت بني من خمسة أجبل: من طور سيناء، وطور زيتا، ولبنان، وجودي، وحراء.  
(جورم) بفتح أوله، وبالراء المهملة، على وزن فوعل: موضع قد تقدم ذكره في رسم الأخرمين.

(جبال الجوز) بالزاي المعجمة: جبال بالسراة، مذكورة في رسم لفت، وإياها أراد (٥) أعشى همدان بقوله:  
أفالجوز أم جبلي طيئ \* تريدون أم طرف المنقل (٦) \*

(١) الضمير في بنائه يعود إلى كلمة (الجوفاء) التي ذكرها المؤلف قبل كلمة (الجوئاء) في ترتيبه للمعجم.

(٢) كذا في الأصول واللسان والتاج. وفي معجم البلدان: بضمه.

(٣ - ٣) هذه العبارة ساقطة من ج.

(٤) هو زياد بن خليفة الغنوي، كما في معجم البلدان.

(٥) في س، ج: عنى.

(٦) في ج: أما الحرز... أو طرف...

(الجوسق) من مصانع الفرس بالكوفة؛ قال الشاعر (١):  
 إني أدين بما دان الشراة به \* يوم النخيلة عند الجوسق الحرب \*  
 (جوش) بفتح أوله، وبالشين المعجمة: أرض لبني القين وحجار، من  
 بني عذرة بن سعد، قال النابغة:  
 ساق الرفيدات من جوش ومن حدد \* وماش من رهط ربعي وحجار \*  
 وحدد: أرض لكلب: والرفيدات: بنو ربيعة من كلب. وقال البعيث،  
 فثنى جوشا كما ثنى الفرزدق المربد:  
 يجاوزن (٢) من جوشين كل مفازة \* وهن سوام في الأزمة كالأجل \*  
 (جوعى) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالعين المهملة: موضع ذكره  
 أبو بكر ولم يحله (٣). هكذا ذكره في حرف الجيم. وورد في شعر امرئ القيس:  
 "خوعى" بالخاء المعجمة، على ما أثبتته في حرف الخاء؛ ولم يذكر أبو بكر  
 خوعى، وإنما قال: الخوع: موضع.  
 (جوف) بفتح أوله، وبالفاء أخت القاف: موضع باليمن، معرفة لا تدخله  
 الألف واللام. وقال أبو حاتم: الجوف أرض مراد باليمن. وأنشد لحميد  
 ابن ثور: أنتم بجابية الملوك وأهلنا \* بالجوف جيرتنا صداء وحمير \*  
 قال الهمداني: جوف مراد: هو (٤) جوف المحورة؛ قال الشاعر:

(١) هو قيس بن الأصم الضبي، كما في معجم البلدان.

(٢) في معجم البلدان "تجاوزن".

(٣) في ج: يحدده.

(٤) هو: ساقطة من ج.

حمى بالقنا جوف المحورة إنه \* منيع حمته من بكييل أكابره (١) \*  
والجوف، بالألف واللام: هو اليمامة. وقيل: هو قصبة اليمامة. وقيل:  
بل قصبة اليمامة حجر. وقيل: هو ماء لبني كليب; قال جرير:  
عشية أعلى مذنب الجوف قاذني \* هوى كاد ينسى الحلم أو يرجع الجهلا \*  
وقال الراجز: أنشده المفجع:  
\* أخلق الدهر بجوف طللا \*

والمعروف في قصبة اليمامة أن اسمها " جو "، على ما أنا ذاكره بعد هذا.  
والجوف أيضا: موضع في ديار عاد، وهو جوف حمار، منسوب إلى حمار  
بن مويلع، من بقايا عاد، أشرك بالله وتمرد، فأرسل الله عليه نارا فأحرقته،  
وأحرق الجوف أيضا، فصار ملعبا للجن، لا يستجري أحد أن يمر به.  
والعرب تضرب به المثل، فتقول: " أخلى من جوف حمار ". وقال ابن قتيبة  
هو جوف مراد اليوم، وإياه عنى امرؤ القيس بقوله:

وواد كجوف العير قفر قطعته \* به الذئب يعوي كالخليع المعيل \*  
أراد جوف حمار، فلم يستقم له الشعر، فقال كجوف العير. وقال عدى  
ابن زيد:

ولشؤم البغي والغشم قدما (٢) \* ما خلا جوف ولم يبق حمار \*  
وقال الأغلب العجلي يعنى هذا الجوف:  
وقد ولجنا جوف مولعينا \* بفاقرات تحت فاقرينا \*  
نقارع السنين عن بنينا \* الغمرات (٣) ثم ينجلينا \*

(١) كذا في ز، ق وصفه جزيرة العرب. وفي ج. أحامره.

(٢) في ج ومعجم البلدان: قديما.

(٣) في ج. في الغمرات.

أراد جوف مويلع، فأتى به على التكبير، ثم جمعه.  
وجوف الحميلة، بالحاء المهملة مفتوحة: موضع في الطريق مكة إلى  
عمان. وفي هذا الموضع هوت ناقة سامة بن لؤي إلى عرفجة، فانتشلتها وفيها  
أفعى، فرمتها على (١) ساقه، فنهشته فمات، قالت (٢) الأزديّة ترثيه:  
عين بكى لسامة بن لؤي \* علقت ساق سامة العلاقة \*  
وجوف الخنقة، بضم الخاء المعجمة، وفتح النون والقاف. وهو كان منازل  
طبيّ، فخرجت طبيّ بخروج الأزد عن مأرب. قال الهمداني: فهي اليوم  
محلة همدان ومراد، وكذلك طريب والشجعة، وهي أودية كانت لطبيّ.  
والجوب، بالباء مكان الفاء، موضع باليون من ديار همدان، سمي  
بساكنيه (٣) من ولد الجوب، وهو جوب بن شهاب بن مالك بن معاوية بن  
دومان، كما سمي بحوث بن حاشد الوطن (٤).  
(الجوفاء) على مثال فعلاء: موضع.  
(الجولان) بفتح أوله، على وزن فعلان: موضع بالشام معروف، قد  
تقدم ذكره في رسم جاسم وقال (٥) ابن دريد: يقال للجبل: حارث الجولان،  
قال النابغة:  
بكى حارث الجولان من فقد (٦) ربه \* وحوران منه موحش متضائل \*  
سجود له غسان يرجون فضله \* وحاء ودمون وترك وسابل (٧) \*

- 
- (١) في ج: إلى.  
(٢) في ج: وقالت.  
(٣) في ج: بساكنه.  
(٤) في ج: الحوث من.  
(٥) في ج: قال.  
(٦) ق، س: بعد، وهي رواية صحيحة.  
(٧) في العقد الثمين والديوان. " وكابل " في مكان: " وسابل "



وهذه كلها مواضع بالشام.  
(جولى) بفتح أوله، على وزن فعلى: موضع.  
(جو) بفتح أوله، وتشديد ثانيه: اسم اليمامة في الجاهلية، حتى سماها  
الحميري لما قتل المرأة التي (١) تسمى اليمامة باسمها، وقال الملك الحميري:  
وقلنا فسموها اليمامة باسمها \* وسرنا وقلنا لا نريد إقامة \*  
وقال الأعشى:

وإن امرأ قد زرته قبل هذه \* بجو لخير منك نفسا ووالدا \*  
يعنى هوذة الحنفي صاحب اليمامة، ويذم الحارث بن وعله.  
وجو أيضا: موضع في ديار بني أسد، يدل على ذلك قول زهير:  
لئن حللت بجو في بني أسد \* في دين عمرو وحالت بيننا فدك \*  
وجو أيضا: موضع في ديار طيء، وذلك مذكور في رسم شوط

ورسم مسطح  
والجو بالألف واللام: موضع آخر مذكور في رسم رهاط، فانظره هناك.  
وجو رثال، جمع رأل: موضع غير هذه المواضع المذكورة؛ قال الراعي:  
فأمست بوادي الرقمتين وأصبحت \* بجو رثال حيث بين فalcه \*  
قال الأصمعي: الفالق، والفلق: مطمئن من الأرض تحفه ناحيتان مرتفعتان؛  
قال زهير:

ما زلت أرمقهم حتى إذا هبطت \* أيدي الركاب بهم من راكس فلقا \*  
وإنما نسب هذا الجو إلى الرثال لكثرة النعام فيه.

-----  
(١) التي: ساقطة من ج.

(الجوانية) بفتح أوله، وتشديد ثانيه، وبالنون، كأنها منسوبة إلى  
جوان: أرض من عمل المدينة، لآل الزبير بن العوام، مذكورة في  
رسم الفرع.

(جويل) بضم أوله (١) على لفظ التصغير: موضع مذكور في رسم حبس.  
الجيم والياء  
(جيدة) بفتح أوله، وبالذال المهملة: موضع مذكور في رسم عبائر،  
فانظره هناك.

(جيرفت) بفتح (٢) أوله، وفتح الراء المهملة، بعدها فاء وتاء معجمة باثنتين  
من فوقها: موضع معروف من بلاد فارس. وهناك اختلفت كلمة الخوارج،  
وقاتل بعضهم بعضا.

(جيرون) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة، على وزن فعلون،  
أو فيعول. قال الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني: نزل جيرون بن سعد بن  
عاد دمشق، وبنى مدينتها، فسميت باسمه جيرون. قال: وهي إرم ذات العماد.  
ويقال إن بها أربعمئة ألف عمود من حجارة. قال: وإرم ذات العماد المعروفة:  
بتيه أبين. قال (٣): وبجانب هذا التيه منهل أهل عدن، ويسمى الحيق،  
بضم الحاء، وتشديد الياء. هكذا قال الهمداني وضبط. قال: وبتيه أبين سكن  
إرم بن سام بن نوح، فلذلك (٤) يقال إن إرم ذات العماد فيه، والله أعلم.  
فولد إرم عوض بن إرم (بالضاد وفتح العين)، فولد عوض عاد بن

(١) بضم أوله: ساقطة من ج.

(٢) في معجم البلدان: بكسر.

(٣) قال: ساقطة من ج، س.

(٤) في ج: فلذلك. وفي س: فذلك.

عوض، فسكنوا بالأحقاف، من (١) مشارق اليمن.  
واختلف أهل التأويل (٢) في معنى إرم، فقال بعضهم: إرم بلدة.  
وروى ابن أبي ذئب، عن المقبري: أنها دمشق. وقال محمد بن كعب: هي  
الإسكندرية. ووجد بالإسكندرية حجر قد زبر فيه؛ أنا شداد بن عاد،  
الذي نصب العماد، إذ لا شيب (٣) ولا هرم، وإذ الحجارة في (٤) اللين مثل  
الطين. وقال مجاهد: إرم أمة. وقال غيره: من عاد. وهذا أشبه الأقوال  
بالصواب، لأنه لو كان اسم بلدة لجاءت القراءة بالإضافة: (ألم تر كيف فعل  
ربك بعاد إرم)، والله أعلم. ومعنى ذات العماد على هذا القول: ذات  
الطول. روى ذلك عن ابن عباس ومجاهد. وذهبوا في ذلك إلى قول العرب:  
رجل معمد إذا كان طويلاً. وروى سعيد (٥) عن قتادة قال: ذات العماد، أي  
أهل عمود، لا يقيمون، سيارة.

ومن قال، وزن جيرون: فعلون، فهو من لفظ جير؛ ومن قال وزنه:  
فيعول، فهو من جرن على الأمر، أي مرن. وهذا القول أقرب إلى  
الصواب، لأنه لو كان فعلون لوجب أن يتغير ما قبل النون في الأعراب،  
وتلزم النون الفتحة، فتقول هذه (٦) جيرون، ومررت بجيرين. قال أبو دهب:  
طال ليلي وبت كالمحزون\* ومللت الثواء في جيرون\*  
وقد قيل جيرين، فيقوى قول من قال: وزنها فعلون.  
(ذات الجيش) ذكر القتيبي (٧) أن ذات الجيش من المدينة على بريد.

- 
- (١) في س، ج: بين.  
(٢) في ج: اليمن، وهو تحريف  
(٣) في ج: لا شيبية.  
(٤) في ج: من.  
(٥) في ج: سعد.  
(٦) في ج: هذا  
(٧) في ج، س، ز، هنا: العتيبي. وسيأتي ذكره قريباً بلفظ القتيبي، وهو ابن قتيبة

روى (١) مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال: قلت لسالم بن عبد الله: ما أشد ما رأيت ابن عمر آخر المغرب في السفر؟ قال: غربت له الشمس بذات الجيش، فصلها بالعقيق. قال يحيى بن يحيى، بين ذات الجيش والعقيق ميلان: وفي تفسير ابن المواز عن ابن وهب، أن بين ذات الجيش والعقيق خمسة أميال؛ وقال عيسى عن ابن القاسم: بينهما عشرة أميال. وذكر مطرف: أن العقيق من المدينة على ثلاثة أميال. وإذا نظرت هذه ونظرت قول القتيبي في أول الرسم، صح قول ابن القاسم. قال مطرف: وبين سرف ومكة سبعة أميال. وبخط عبد الله بن إبراهيم في عرض كتابه: بين ذات الجيش والعقيق سبعة أميال. قال ابن عمر (٢): وقد بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غربت له الشمس بسرف، وصلى المغرب بمكة، وبينهما سبعة أميال.

(جيشان) بفتح أوله، وبالشين المعجمة، على وزن فعلان: موضع باليمن، تنسب إليه الخمر (٣) السود؛ قال عبيد بن الأبرص:  
فأبنا ونازعنا الحديث أو انسا \* عليهن جيشانية ذات أغيال \*  
أغيال: أي خطوط. وأوس بن بشر الجيشاني له صحبة.  
(جهيم) بفتح أوله، على بناء فيعل: موضع في بلاد سعد (٤). وقال الخليل: جيهم: موضع من ناحية الغور، كثير الجن، وأنشد للشماخ:

(١) في ج: وروى.

(٢) كذا في س. وفي ج. ابن واقد. واللفظان ساقطان من ز.

(٣) في ج: الحمر، بالحاء، تحريف.

(٤) في ج: بني سعد.

كأن هزيز الريح بين فروجه (١) \* عواذف جن زرن جنا بجيهما \*  
وأنشده الخليل: " أحاديث جن ".  
ويشهد لك أنها متصلة بسرو حمير قول العجاج:  
" للسرو سرو حمير فجيهم "  
وقد ذكرت هذه الأرض في رسم الآدمي فيما تقدم.  
وسمع قيس بن مكشوح سليك بن السلكة يقول بعكاظ وهو  
لا يعرفه: من يصف لي منازل قومه وأصف له منازل قومي؟ فقال قيس: خذ  
بين مهب الجنوب والصبأ، ثم سر حتى لا تدري أين ظل الشجرة، فإذا انقطعت  
المياه، فسر أربعا حتى تبدو خطمة وجيهم، وهناك رملة وقف بينهما الطريق،  
فإنك ترد على قومي مراد وختعم.  
فقال سليك: خذ بين مطلع سهيل ويد الجوزاء اليسرى، العامد لها من  
أفق السماء، فهناك منازل قومي بني سعد بن زيد مناة.  
فلما انصرف قيس إلى قومه أخبرهم الخبر، فقال له أبوه المكشوح:  
أتدري من لقيت، ثكلتك أمك؟ قال: لا. قال: هو والله سليك  
المقانب. فلم يلبثوا أن أغار عليهم، وأصر قيسا جريحا، وأصاب من نعمهم  
ما عجز عن حمله.

(١) في ج: فروجه.

(جي) بفتح أوله، وتشديد ثانيه: مدينة أصبهان؛ قال ذو الرمة:  
نظرت ورائي نظرة الشوق بعد ما \* بدا الجو من جي لنا والدساكر \*  
وبجي قتل عتاب بن ورقاء الرياحي الزبير بن علي رئيس الخوارج وانهزمت  
الخوارج؛ قال الشاعر يمدح عتابا:  
ويوم (١) بجي تلافيته \* ولولاك لاصطم العسكر \*  
(جية بني قريع) بكسر أوله، وتشديد ثانيه، بعده هاء التأنيث: ماء  
معروفة في ديارهم؛ قال ابن الأنباري: أصله من الجواء.  
ع (٢): إنما الجية الماء المستنقع.

-----  
(١) في ج: ويوما.

(٢) ع: هو رمز لاسم المؤلف: عبد الله بن عبد العزيز البكري.

## كتاب حرف الحاء

### الحاء والهمزة

(حاء) على لفظ حرف الهجاء (١): موضع بالشام، قد تقدم ذكره في رسم الجولان.

وحاء آخر بالمدينة، وهو الذي ينسب إليه بئر حاء. وروى مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان أبو طلحة أكثر أنصاري (٢) مالا من نخل، وكان أحب أمواله إليه بئر حاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب؛ فلما أنزلت هذه الآية (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)، قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال يا رسول الله، إن الله تعالى يقول: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)، وإن أحب أموالي إلى بئر حاء، وإنها صدقة لله، أرجو برها وذخرها عند الله، فضعها حيث شئت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذلك مال رابح (٣)؛ وذكر باقي الحديث. وبعض الرواة يرويه ببيرحا، جعله (٤) اسما واحدا، والصحيح ما قدمته. ورواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: إن أحب أموالي إلى أريحاء خرج عنه أبو داود وغيره؛ ولا أعلم أريحاء إلا بالشام، على ما تقدم في حرف

(١) في ج: " الحاء " .

(٢) في ج بعد أنصاري: " بالمدينة " .

(٣) " ذلك مال رابح " مكررة في ز، وفي أحكام القرآن، لأبي بكر بن العربي

واقراً خبر أبي طلحة أيضاً في رسم قصر بني حديلة.

(٤) في ج: يجعله.

الهمزة، وهذه بالمدينة مستقبلة المسجد، كما ورد في الحديث.  
وكان المنافقون يسمون المهاجرين الجلايب، فلما قال حسان.  
أمسى الجلايب قد عزوا وقد كثروا\* وابن الفريعة يدعى بيضة البلد\*  
اعترضه صفوان بن المعطل، فضربه بالسيف، فوثب ثابت بن قيس على صفوان،  
فجمع يديه إلى عنقه، فأعلموا النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لحسان: أتشوهت  
على قومي أن هداهم الله للاسلام؟ أحسن في الذي أصابك. قال: هي لك  
يا رسول الله؛ فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم بئر حاء [وهي] (١) قصر بني  
حديلة اليوم، كانت لأبي طلحة، فتصدق بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم،  
وأعطاه سيرين.

ومن باب الحاء والألف:

(الحائر) بالراء المهملة: ماء محدد في رسم ضرية، فانظره هناك.  
وحائر الحجاج: بالبصرة معروف، وهو اليوم يابس، لا ماء فيه.  
(حائل) جبل بنجد، بينه وبين اليمامة أربع. وقال أبو حاتم: حائل:  
طائفة من رمل يبرين، ويرون من بلاد بني تميم: موضع كثير الرمل،  
وأنشد للراعي:  
تهانفت واستبكاك رسم المنازل\* بقارة أهوى أو ببرقة حائل (٢)\*

---

(١) وهي: زيادة من سيرة ابن هشام (أنظر الموضوع في السيرة طبعة الحلبي، ج ٣، ص ٣١٧). وأنظر توضيح المقام في الروض الأنف للسهيلى.  
(٢) تهانفت: تشبهت بالأطفال في بكاءك. ورسم المنازل: كذا في ج، ز، لسان العرب. وفي س: رمل المنازل. وفي معجم البلدان: ربع المنازل. والشطر الثاني في معجم البلدان: "بقارة أهوى أو بسوقة حائل". وفي اللسان. "بسوقة أهوى أو بقارة حائل". وسوقة أهوى. بالريضة.



وأُشيد ابن دريد لأمية بن كعب:  
له نعمتا يومين: يوم بحائل\* ويوم بغلان (١) البطاح عصيب\*  
وقال نصيب يذكر حائلا هذا:  
لعمرى على فوت لأية نظرة\* ونحن بأعلى حائل فالجرائم\*  
نظرت ودوني من شمامان حرة\* جؤاث كأثباج البغال الصرائم\*  
ليدرك طرفي أهل ودان إنني\* بودان ذو شجو حديث وقادم\*  
بنجد تروم الغور بالطرف هل ترى\* به الغور ما لاءمت من متلائم\*  
يقال (٢): موضع جؤاث: إذا كان مخوفا. والصرائم جمع صرمة (٣)،  
وهي القطعة من الإبل وغيرها؛ فحائل وشمامان من نجد، وودان من الغور.  
وحائل أيضا: موضع آخر بجبلي طيب. وقال أبو سعيد الضرير: حائل  
بطن واد بالقرب من أجأ، وهذا هو الذي أراد امرؤ القيس بقوله:  
تصيفها حتى إذا لم يسغ لها (٤)\* حلي بأعلى حائل وقصيص\*  
ويدل على ذلك قوله:  
تبيت لبوني بالقرية أمنا\* وأسرحها غيا بأكناف حائل\*  
والقرية: جبلي طيب معروف؛ ويشهد لك أن حائلا هذا قريب من الروحاء  
قول حسان، أنشده ابن إسحاق:  
بين السرايح فأدمانة\* فمدفع الروحاء في حائل\*

(١) الغلان: جمع غال، وهو أرض مطمئنة ذات شجر. ويقال لمنابت السلم  
والطلح غلان.

(٢) كذا في ز. وفي س: يقول. وفي ج: تقول.

(٣) الصرائم: جمع صريمة؛ وجمع صرمة: صرم (بكسر ففتح) كما في لسان العرب

(٤) في ج: (له). وهي رواية.

(حابس): موضع قريب من الكلاب، قال الأخطل:  
فأصبح ما بين الكلاب وحابس \* قفاراً يغنيها من (١) الليل بومها \*  
(الحابل): اسم أرض، ذكره ابن الأعرابي، وأنشد.  
أبهي إن العنز تمنع ربها \* من أن يبیت جاره بالحابل \*  
أي يتبلغ بلبنها، ويكتفى من أن يغير الرجل على جاره.  
(حاجر) بالراء المهملة، على بناء فاعل، قال أبو عبيدة: هو موضع في ديار  
بني تميم. قال: وخرج وائل بن ضريم اليشكري من اليمامة فقتلته  
بنو أسيد بن عمرو بن تميم، وكانوا أخذوه أسيراً، فجعلوا يغمسونه في  
الركية ويقولون:

يا أيها المائح دلوي دونكا \* إني رأيت الناس يحمدونكا \*  
حتى قتلوه؛ ثم (٢) غزاهم أخوه باعث بن صريم يوم حاجر، وهو موضع بديارهم،  
فقتل منهم مائة، وقال:

سائل أسيد هل تأرت بوائل \* أم هل أتيتهم بأمر مبرم (٣) \*  
إذ أرسلوني مائحا لدمائهم \* فملأت تلك إلى العراقي بالدم (٤) \*  
ويدل على أن حاجرًا لمزينة، قول ابن ميادة لعقبة بن كعب بن زهير  
ابن أبي سلمى، أو لابنه ضرغام:

إني حلفت برب مكة صادقاً \* لولا الحياء ونسوة بالحاجر \*  
لكسوت عقبة حلة مشهورة \* ترد المدائن من كلام عائر \*

(١) في معجم البلدان: "مع" في موضع "من".

(٢) في ج: وغزاهم

(٣) كذا في س، ز، ق وخزانة الأدب للبغدادي. وفي في: بأمر مبهم

(٤) رواية هذا البيت في خزانة الأدب:

إذا أرسلوني مائحا لدلائهم \* فملأتها حتى العراقي بالدم \*

وبالحاجر قتل حصن بن حذيفة بن بدر. وذلك أنه خرج في غزى من بني فزارة، فالتقوا في هذا الموضع مع غزى من بني عامر التقاطا (١)، فانهزمت بنو عامر، وقتلت قتلا ذريعا، وشد كرز العقيلي على حصن رئيس بني فزارة فقتله، وقال شاعرهم (٢):

يا كرز إنك قد فتكت بفارس \* بطل إذا هاب الكماة مجرب (٣) \*  
وقد ذكرت حاجرا في رسم الوتر، وفي رسم الصلعاء أيضا. ومنازل بني فزارة بين النقرة (٤) والحاجر.

وكان عيينة بن حصن هذا قد نهى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يدخل العلوج المدينة، وقال: كأني برجل منهم قد طعنك هنا، ووضع يده تحت سرتي، وهو الموضع الذي طعن فيه؛ فلما طعنه أبو لؤلؤة لعنه الله قال: إن بين النقرة والحاجر لرأيا.

(حاذة) بالذال المعجمة: موضع بينه وبين أبلى ليلة، قال الشماخ:

فباتت بأبلى ليلة ثم ليلة \* بحاذة واجتابت نوى عن نواهما \*

فلما بدا حيران ليلي كأنه \* وألبان بختيان زب لحاهما \*

حيران: جبل بحرة ليلي، وهو لبني سليم وهو مذكور في رسم توازن.

وألبان: جبل أسود لبني مرة بن عوف.

(حارب) بالباء المعجمة بواحدة أيضا: موضع بالشام، وهو موضع (٥) مذكور في رسم صيداء.

(١) أي بغتة من غير طلب.

(٢) اختلف فيه، فقيل هو أبو أسماء بن الضريبة،

وقيل عوف بن عطية، وقيل الحوفزان. والبيت من رثاء لكرز العقيلي، وروايته في اللسان:

يا كرز إنك قد قتلت بفارس \* بطل إذا هاب الكماة وجيبوا \*

(٣) في ج: محرب.

(٤) في س، ز: النقر. تحريف.

(٥) موضع: ساقطة من ج.

(حامر) بالراء المهملة. موضع على الفرات، ما بين الكوفة وبلاد طيء.  
وقيل: هو واد يصب في الفرات، قال أبو زيد:  
تحمل قومي فرقتين فمنهما \* عراقية من دونها بطن حامر \*  
وقال الأصمعي: حامر من بلاد غطفان، وكذلك رحرحان؛ وذلك مذكور في  
رسم ضارج. وقال حاتم الطائي:  
ألا ليت أن الموت حل حمامه \* ليالي حل الحي أكناف حامر \*  
وألجام حامر: موضع مضاف إليه؛ قال الأخطل:  
عوامد للألجام ألجام حامر \* يثرن قطا لولا سراهن هجدا \*  
ومسجد (١) الحامرة بالبصرة، ومن قال مسجد الأحامرة فقد أخطأ؛ وإنما  
قيل له مسجد الحامرة لان الحتات المجاشعي مر به، فرأى حمرا وأربابها،  
فقال: ما هؤلاء؟ (٢) الحامرة؟ يريد أصحاب الحمير، كما تقول الناشبة (٣).  
الحاء والباء

(الحباشة) بضم أوله، وبالشين المعجمة أيضا على وزن فعالة، ويقال  
حباشة، دون ألف ولام: سوق للعرب معروفة بناحية مكة، وهي أكبر أسواق  
تهامة، كانت تقوم ثمانية أيام في السنة. قال حكيم بن حزام: وقد رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضرها (٤)، واشترت (٥) فيها بزا من بز  
تهامة. وهي من صدر قنوني، أرضها لبارق.  
(الحبال) جمع حبل؛ إذا وردت هكذا معرفة غير مضافة، فإنما يراد بها

(١) في ج. س: مسجد، بدون واو.

(٢) في ج، س: ما هذه.

(٣) كذا في ز؛ والناشبة: قوم ذوو نشاب. وفي ج، س: الناشئة، تحريف.

(٤) أي وهو يتجر في مال السيدة خديجة قبل المبعث.

(٥) منه: ساقطة من ج، س.

حبال عرفة لا غير؛ قال ابن أحمري:  
 إما الحبال وإما ذا المجاز وإما في منى سوف تلقى منهم سببا  
 (جبل الحبال) بكسر أوله. محدد رسم فذك.  
 (حبس) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده حاء وباء كاللذين قبلهما: ماء  
 لبني جعدة قبل نجران، مذكور في رسم الرجا؛ وقد (١) تقدم ذكره في رسم  
 حبس. والحبس في اللغة: جرى الماء قليلا قليلا. هكذا (٢) أورده ابن دريد  
 وأبو علي؛ وأنشده إبراهيم بن محمد بن عرفة بالحاء والجيم معا: حبس،  
 وحبس، بفتح أولهما، أنشد للجعدي:  
 تحل بأطراف الوحاف ودارها \* حويل فريطات فرعم فأخرب \*  
 فساقان فالحران فالصنع فالرجا \* فجنبنا حمى فالخانقان فحبس \*  
 هذه المواضع كلها محددة في رسومها. وروى عبد الرحمن عن عمه: (ودارها جويل)،  
 بالجيم المضمومة.  
 (حبر) بكسر أوله وثانيه، وبالراء المهملة المشددة: موضع متصل بالذئاب،  
 قد تقدم ذكره في رسم الجريب، وسيأتي ذكره أيضا (٣) في رسم راكس إن  
 شاء الله عز وجل؛ وقال ابن مقبل:  
 سل الدار من جنبي حبر فواهب \* إلى ما يرى (٤) هضب القليب المضيق \*  
 (حبري) بكسر أوله، وإسكان ثانيه، وفتح الراء المهملة، على وزن فعلى:  
 هي إحدى القريتين اللتين أقطعهما النبي صلى الله عليه وسلم تميما الداري وأهل

- (١) وقد: ساقطة من ج.  
 (٢) هكذا: ساقطة من ج.  
 (٣) أيضا: ساقطة من ج.  
 (٤) في ج: إذا ما رأى.

بيته (١)، والأخرى: عينون، وهما بين وادي القرى والشام، قال الكلبي:  
وليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام قطيعة غيرها (٢). قال: وكان سليمان  
ابن عبد الملك إذا مر بها لم يعرج، ويقول: أخاف أن تمسني دعوة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم، ولها حديث، قال كثير:  
ويجزن (٣) أودية الضيع جوازعا \* بالليل عينونا فنعف قيال \*  
(الحبس) بكسر أوله وقد يضم، وسكون ثانيه، وبالسين المهملة: موضع  
في ديار غطفان، قال حميد بن ثور:  
لمن الديار بجانب الحبس \* كمخط ذي الحاجات بالنقس \*  
وقال لبيد:  
درس المنا بمتالع فأبان \* فتقادت بالحبس فالسوبان \*  
وقال الحارث بن حلزة:  
لمن الديار عفون بالحبس \* آياتها كمهارق الفرس \*  
والأعراف في بيت الحارث ضم الحاء، كما أن الأعراف في بيت لبيد كسرهما،  
ولعلمها موضعان.  
وشعب الحيس (٤): مذكور في رسم الإصا.

---

(١) في متن ق هنا زيادة نصها: " هو تميم بن الأوس بن حارثة بن سود بن جذيمة  
ابن دراع بن عدي بن هانئ الداري، بن حبيب بن نمارة بن لخم. ولا  
عقب لتمييم ".  
وهذا مثال مما يعمله النساخون للكتب، إذ يقحمون ما يجدونه في هوامش النسخ المقروءة،  
في المتون، وهو في الحقيقة ليس منها.  
(٢) في ج: غيرهما.  
(٣) في معجم البلدان لياقوت: يجتزئ.  
(٤) في س: الحبس. تحريف.

(الحبل) على لفظ الواحد من الحبال، قال الأخفش: هو جبل  
عرفة، وأنشد:

فراح بها من ذي المجاز عشية \* يبادر أولى السابقات إلى الحبل \*  
وحبل البصرة: هو موضع معروف على شاطئ النهر، وهو رأس  
ميدان زياد.

(الحبل) بضم أوله وفتح ثانيه: موضع باليمامة، قال الراعي:  
فكثلة فرؤام من مساكنها \* فمنتهى السيل من بنيان فالحبل \*  
وهذه المواضع كلها محددة في رسومها، وانظر الحبل في رسم درني، وفي  
رسم الغورة.

(حبوبة) بفتح أوله وثانيه، بعده واو وباء أخرى: اسم ماء، قال  
ابن مقبل:

وقاظت كشافا من ضرية مشرف \* لها من حبوابة خفيف وأبطح \*  
(حبون) بفتح أوله وثانيه وإسكان الواو، بعدها نونان: موضع قد تقدم  
تحديده في رسم برام، قال ابن مقبل:  
أقرت به نجران ثم حبون \* فتثليث فالأرسان فالقرطان \*  
وقال آخر:

لأبصر أظعانا علون حبوننا \* وقد رمحت حمى النهار الجنادب \*  
قال الهمداني: حبون: من ديار مذحج، وكذلك جاش ومريع وبينم.  
قال: وهي اليوم لبني نهد.  
(الحبيس) بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء وسين مهملة، وهو موضع  
بالبحرين، قال الراعي:

يسومها ترعية ذو عباءة\* لما بين نقب والحبيس وأقرعا\*  
وبهذا الموضع قتل أحمد بن حميد في حرب بابك، قال الطائي في رثائه:  
سقى الحبيس ومحبوسا ببرزخة (١)\* من السمي كفيت الودق يطرد\*  
وقد وهم أبو بكر الصولي في تفسير هذا البيت، فقال: يعنى بالحبيس أخاه،  
لأنه محبوس على الحزن.

(حبيش) بضم أوله على لفظ التصغير، وبالشين المعجمة: اسم واد، قال  
حميد بن ثور:

حبيشا فسلان الطباء كأنما\* على برد تلك الهشوم يجودها\*  
هكذا صحح الضبط في هذا البيت. أراد: كأنما برد يجود تلك الهشوم،  
فقلب، شبه سرعة بعيره بجود المطر.

(وحبيش) على مثال هجاء الذي قبله إلا أنه مكبر، بفتح أوله وكسر ثانيه:  
جبل بمكة، وبه سميت الأحابيش حلفاء قريش، لأنهم تحالفوا تحته لا ينقضون (٢)  
ما أقام حبيش. وأهل الحديث يقولون "حبشي" بضم أوله، منسوب، على  
مثال فعلى: موضع على عشرة أميال من مكة، به مات عبد الرحمن بن أبي بكر  
فجأة؛ وصحته والله أعلم: حبيش.

(حبيناء) ممدود بفتح أوله وكسر ثانيه، بعده ياء ونون: بلد بالشام، قال  
الطائي يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني:  
يقول أناس في حبيناء عاينوا\* عمارة رحلي من طريف وتالد\*  
هكذا صحت الرواية في هذا البيت.

(١) كذا في الأصول والديوان. وفي ج: بيرذعة.

(٢) كذا في الأصول، ولعل الأصل: لا ينقضون حلفهم أو عهدهم.



ودير حنيناء بالشام، بالنون بعد الحاء؛ هكذا ورد في شعر الكميت؛  
قال يرثي معاوية بن هشام بن عبد الملك، وكان توفي بها:  
فأي فتى دين ودنيا تلمست \* بدير حنيناء المنايا فدلّت \*  
(حبي) بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد الياء، على لفظ التصغير: موضع  
بالعالية، قال أوس بن حجر:  
بجنبي حبي ليلتين كأنما \* يفرط نحسا أو يفيض بأسهم (١) \*  
وقال النابغة:

أمن ظلامه الدمن البوالي \* بمرفض الحبي إلى وعال \*  
ووعال: هناك أيضا. وقال النابغة الجعدي، فذكر (٢) أن حبيا وما ذكر معه  
من ديارهم التي غلبتهم عليها الحريش وبنو قشير:  
أقفرت منهم الأجارب فالنهي \* وحوضي فروضه الأدحال  
فحبي فالثغر فالصفح فالأجداد قفر فالكور (٣) كور أثال  
وقال الراعي:

جعلن حبيا باليمين ونكبت \* كيشا لورد من ضئيدة باكر \*  
وابن جبلة يرويه: كبيسا (٤).

(الحبيا) بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد الياء أخت الواو وفتحها، على  
بناء الثريا: موضع قد تقدم تحديده في رسم الأشعر، وهو مذكور أيضا (٥) في  
رسم عمق، قال عمرو بن معدي كرب:

- 
- (١) في ج: كأنها... تفرط أو تفيض.  
(٢) في ج: يذكر.  
(٣) في ج: والكور.  
(٤) في ج: كيشا.  
(٥) أيضا: ساقطة من ج.

ومعترك شط الحبيا ترى به \* من القوم محدوسا وآخر حادسا (١) \*  
والحبيا أيضا: موضع آخر بالشام، مذكور في رسم حزة، وهو الذي عنى  
القطامي بقوله:

فقلت للركب لما أن علا بهم \* من عن يمين الحبيا نظرة قبل \*  
أي أول نظرة؛ يقال: رأيت الهلال قبلا، أي لم يره أحد قبلي.  
الحاء والتاء

(حت) بضم أوله، وتشديد ثانيه: اسم بلد، وبه سميت القبيلة من  
كندة حت.

وخت، بالحاء المعجمة المفتوحة: موضع آخر.

(حتلم) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وفتح اللام بعدها ميم: موضع،  
قال الراعي:

كأنك بالصحراء من فوق حتلم \* تناغيك من تحت الخدور الجآذر \*  
(حتن (٢)) بضم أوله وثانيه، بعده نون: أرض في بلاد هذيل، لبني قريم  
منهم؛ وبصدر حتن وذنابة نمار (٣): واد هنالك.

كان البيت الذي أغار عليه تأبط شرا لساعدة بن سفيان، أحد بني  
حارثة بن قريم، فرمى ابن لساعدة يسمى سفيان كان يربأ لأبيه، تأبط  
بسهم، فأصاب لبته، فقتله، فقالت أمه ترثيه:

قتيل ما قتيل بني قريم \* إذا ضنت جمادى بالقطار \*

(١) كذا في الأصول وتاج العروس. والحدس: الوطئ بالرجل. وفي معجم البلدان لياقوت  
ومعترك وسط الحبيا ترى به \* من القوم مخدوشا وآخر خادشا \*

(٢) ذكر المؤلف حتنا في فصل الحاء مع التاء، وجميع معاجم اللغة والبلدان ذكرته في  
الحاء مع التاء.

(٣) في ج: بعد نمار: ونمار واد الخ.

فتى فهم جميعا غادروه \* مقيما بالحريضة من نمار \*  
وقال قيس بن خويلد (١):

وقال نساء لو قتنت لساءنا \* سواكن ذو البث (٢) الذي أنا فاجع \*  
رجال ونسوان بأكناف راية \* إلى حتن تلك العيون الدوامع \*  
سقى الله ذات الغمر وبلا وديمة \* وجادت عليها البارقات اللوامع \*  
راية: موضع هناك معلوم، وكذلك ذات الغمر.  
الحاء والثاء

(الحثمة) بفتح أوله، وإسكان ثانيه: صخرات بأسفل مكة، بها ربع (٣)  
عمر بن الخطاب. روى عنه مجاهد أنه قرأ على المنبر: (جنات عدن)، فقال:  
أيها الناس، أتدرون ما جنات عدن؟ قصر في الجنة له خمسة آلاف باب،  
على كل باب خمسة وعشرون ألفا من الحور العين، لا يدخله إلا نبي (٤)؛  
وهنيئا لصاحب القبر؛ وأشار إلى النبي صلى الله عليه وسلم؛ أو صديق؛ وهنيئا  
لأبي بكر؛ وأشار إلى قبره؛ أو شهيد؛ وأنى لعمر بالشهادة! وإن الذي أخرجني  
من منزلي بالحثمة قادر أن يسوقها إلى.  
وقال المهاجر بن خالد بن الوليد:  
لنساء بين الحجون إلى \* الحثمة في مظلمات ليل وشرق

(١) كذا في ز. وفي س: خالد. وفي ج: ساعدة. وفي ياقوت: قيس ابن  
العيزارة الهذلي.

(٢) كذا في س. وفي ز: ذو ليث. وفي ج: ذو البت. وفي معجم البلدان وديوان  
الهذليين: ذو الشحو.

(٣) في ز: ريع، بالياء.

(٤) جملة " لا يدخله إلا نبي " ساقطة من ز، ق ولكن السياق يقتضيها بقرينة  
عطف أو صديق. وفي س تقطيع وترقيع ذهبت معه كتابة الأصل.

ساكنات البطلاح أشهى إلى \* النفس من الساكنات دور دمشق  
وحثمة مذكرة في رسم الحجون.  
(حثن) [ذكره المؤلف في: الحاء والتاء].

الحاء والجيم

(أحجار الزيت) جمع حجر، منسوبة إلى الزيت الذي يؤتدم به: موضع  
متصل بالمدينة، قريب من الزوراء، إليه كان يبرز رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذا استسقى. وفي حديث ابن وهب، عن حياة بن شريح وعمر (١)  
ابن مالك، عن أبي الهادي، عن محمد بن إبراهيم، عن عمير مولى أبي اللحم،  
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى عند أحجار الزيت، قريبا من الزوراء  
رافعا يديه قبل وجهه، لا يجاوز بها رأسه.  
(الحجر) على لفظ واحد الحجارة: قرية لبني سليم، مذكرة في رسم ظلم،  
فانظره هناك.

(الحجر) بكسر أوله، المذكور في التنزيل: هو بلد ثمود، بين الشام والحجاز.  
ولما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر في غزوة تبوك، استقي  
الناس من بئرها، فلما راحوا قال: لا تشربوا من مائها شيئا، ولا تتوضئوا  
منه للصلاة، ولا يخرجن منكم الليلة أحد إلا ومعه صاحبه؛ ففعل الناس  
ما أمرهم به، إلا رجلين من بني ساعدة خرج أحدهما لحاجته، فحنق على  
مذهبه، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فشفي؛ وخرج الآخر في طلب  
بعير له، فاحتملته الريح، حتى طرحته بجبلي طيئ، فأهدته طيئ لرسول

(١) في س: عمرو.

الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة.  
والحجر على لفظه: حطيم الكعبة، وهو المدار بالبيت، كأنه حجره  
مما يلي المثعب.

(حجر الشغرى) مذكور في باب الشين والغين المعجمة، فانظره هناك.  
(الحجور) بفتح أوله، وبالراء المهملة على بناء فعول: موضع في ديار بني  
سعد من (١) تميم؛ وقد ذكرته (٢) وأنشدت الشاهد عليه في رسم الدبل.  
وقال الفرزدق:

لو كنت تدرى ما برمل مقيد \* فقرى عمان إلى ذوات حجور \*  
لعلت أن قبائلا وقنابلا \* من آل سعد لم تدن لأمير \*  
(الحجون) بفتح أوله، على وزن فعول: موضع بمكة عند المحصب، هو  
الجبل المشرف بحذاء المسجد، الذي يلي شعب الحرارين (٣)، إلى ما بين  
الحوضين اللذين في حائط عوف؛ وعلى الحجون سقيفة زياد بن عبد الله (٤)  
أحد بني الحارث بن كعب، وكان على مكة؛ وقال أبو ذؤيب:  
الكنى إليها وخير الرسو \* ل أعلمهم بنواحي الخبر \*  
بآية ما وقفت والركاب \* بين الحجون وبين السرر \*  
والسرر: على أربعة أميال من مكة، عن يمين الجبل، وكان عبد الصمد بن علي  
بني هناك مسجدا؛ وثم الشجرة التي سر تحتها سبعون نبيا؛ وقال كثير بن  
كثير السهمي:

- 
- (١) في ج: بن.  
(٢) في ج: ذكرته، بدون: وقد.  
(٣) في ق: الحرارين.  
(٤) في ج: عبید الله.

كم بذاك الحجون من حي صدق \* وكهول أعفة وشباب \*  
فارقوني وقد علمت يقينا \* ما لمن ذاق ميتة من إياب \*  
وقال نصيب:

لا أنساك ما أرسى ثبير مكانه \* وما دام جاراً للحجون المحصب \*  
وقال الزبير: الحجون مقبرة أهل مكة، تجاه دار أبي موسى الأشعري، وأنشد  
للحارث بن خالد:

لنساء بين الحجون إلى الحثمة أشهى من نسوة في دمشق  
وأنشده غيره للمهاجر بن خالد بن الوليد، على ما تقدم في رسم الحثمة.  
(الحجلاء) بضم أوله، ممدود، على لفظ التصغير: ماء لختعم؛ قال يحيى  
ابن طالب:

فأشرب من ماء الحجلاء شربة \* يداوى بها قبل الممات عليل \*  
قال ابن الدمينه، فأتى بها على التكبير:

وما نطفة صهباء صافية القذى \* بحجلاء يجرى تحت نيق حبابها \*  
بأطيب من فيها ولا قرقفية \* يشاب بماء الزنجبيل رضابها \*  
وأصل الحجلاء: الماء الذي لا تأخذه الشمس.

الحاء والذال

(حداب بني شبابة) جمع حدب، وهو الغلظ من الأرض في ارتفاع؛  
كذلك فسر في التنزيل. وهي جبال من السراة ينزلها بنو شبابة من فهم بن  
مالك، من الأزد (١)، وليسوا من فهم عدوان. وهذه الحداب وراء شيحاط،

(١) في ج: بن الأزد.

وشيحاط من الطائف. وهذه الحداب أكثر أرض العرب عسلا.  
روى الأصمعي أن سليمان بن عبد الملك لما حج فأتى الطائف ووجد ريح  
الندغ، كتب إلى والى الطائف: انظر لي عسلا من عسل الندغ والسحاء (١)،  
أحضر في السفاء، أبيض في الاناء، من حداب بني شبابة.  
(حدال) بضم أوله، وباللام. قال الخليل: بنو حدال: حي، نسبوا  
إلى محلة.

(الحد إلى) بفتح أوله، وباللام المكسورة بعدها ياء: موضع قد ذكرته في  
رسم غرب، فانظره هناك.

(الحدث) بفتح أوله وثانيه، وبالطاء المثناة: موضع بقرب مرعش من  
الثغور الجزرية.

(حد) بضم أوله: وتشديد ثانيه: ماء معروف; وأنشد ابن الأعرابي  
في نوادره:

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة \* لقد نهلت من ماء حد وعلت \*  
قال: ويروى. " من ماء جد "

(حدد) بفتح أوله وثانيه، بعده دال أخرى مهملة، على مثال عدد: موضع  
من أرض كلب، قد تقدم ذكره في رسم جوش، والشاهد عليه من شعر النابغة.  
وقال أوس بن حارثة بن أوس الكلبي، جاهلي:

سقنا رفيذة حتى احتل أولها \* تيماء يدعر من سلافها حدد \*

(حداء) بفتح أوله، ممدود، على وزن فعلاء: موضع تلقاء الأبواء، قال  
أبو جندب:

-----  
(١) الندغ: الصعتر الري، وهو مما ترعاه النحل وتعسل عليه، وعسله أطيّب العسل  
والسحاء: نبت آخر، وهو من مراعى النحل. (انظر لسان العرب).

بغيتهم ما بين حداء والحشا \* وأوردتهم ماء الأثيل فعاصما \*  
والحشا: جبل الأبواء، وانظره في رسمه.  
(خدمة) بضم أوله، وإسكان ثانيه وفتحه، وبالميم، على وزن فعلة وفعلة:  
موضع قد تقدم ذكره في رسم جنفاء، وسيأتي في رسم الستار إن شاء الله تعالى.  
(حدواء) (١) على وزن فعلاء: موضع بنجد: ذكره ابن دريد.  
(حدودي) بفتح أوله وثانيه، بعده واو ودال مهملة أيضا، ثم ياء، على  
وزن فعولى: موضع جاء في الشعر الفصيح، ولم يعرفه البصريون.  
(الحديبية) قد مضى ذكرها في رسم الجعرانة، وسيأتي تحديدها في رسم  
قدس. قال الأصمعي: هي مخففة الياء الآخرة، ساكنة الأولى. وفي الحديبية  
كانت بيعة الرضوان تحت الشجرة. ومن كتاب البخاري، قال الليث: عن  
يحيى، عن ابن المسيب، قال: وقعت الفتنة الأولى، يعنى مقتل عثمان؛ فلم تبق  
من أصحاب بدر أحدا؛ ثم وقعت الثانية، يعنى الحرة، فلم تبق من أصحاب  
الحديبية أحدا؛ ثم وقعت الثالثة، فلم ترتفع وللناس طباخ (٢).  
(الحديقة) على لفظ الواحدة من الحدائق: موضع يأتي ذكره في رسم  
مليحة، فانظره هناك.  
(قصر بني حديلة) بالمدينة، بضم أوله وفتح ثانيه، بعده ياء، على لفظ  
التصغير. ومن حديث أنس بن مالك قال: لما نزلت (٣) (لن تنالوا البر حتى

(١) في ج: بعد حدواء: ممدود.

(٢) يقال فلان لا طباخ له: أي لا عقل له، ولا خير عنده. أراد أنها لم تبق في  
الناس من الصحابة أحدا.

(٣) في ج بعد نزلت: هذه الآية. وقد ورد هذا الحديث، مع بعض اختلاف في عبارته  
في رسم "حاء" ص ٤١٣ من هذا الجزء.



تنفقوا مما تحبون) قال أبو طلحة، يا رسول الله، إن أحب أموالي إلى بئر حاء، وهي إلى الله ورسوله (١)، فضعها يا رسول الله حيث شئت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بخ! ذلك مال رابح (٢). قد قبلناه منك، ورددناه عليك، فاجعله في الأقربين. فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه، فكان منهم أبي وحسان. قال (٣): فباع حسان بن ثابت حصته منه من معاوية؛ فقبل له. أتبيع صدقة أبي طلحة؟ قال (٤): ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم! قال: فكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة، الذي بناه معاوية. رواه ابن السكن عن محمد بن إسماعيل البخاري.

وروى محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى حسان بن ثابت عوضا من ضربة صفوان بن المعطل له، الموضع الذي بالمدينة، وهو قصر بني حديلة، وأعطاه سيرين الحاء والذال

(حذا) مضموم الأول مقصور: موضع باليمن.

(حذيلاء) بضم أوله، تصغير حذلاء: موضع ذكره ابن دريد.

(الحذية) بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء معجمة باثنتين من تحتها: اسم هضبة (٥)، قاله السكري، وأنشد لأبي قلابة:

يئست من الحذية أم عمرو \* غداة إذ انتحوني بالجناب \*

قال: والجناب: اسم شعب. وقال أبو عمرو: الحذية في البيت: العطية.

(١) في ج: وإلى رسوله.

(٢) " ذلك مال رابح " مذكورة مرتين في ز وأحكام القرآن لابن العربي.

(٣) قال: ساقطة من ج، س.

(٤) في ج: فقال.

(٥) في ج: هضب.

الحاء والراء

(حراء) بكسر أوله ممدود، على وزن فعال: جبل بمكة. قال الأصمعي:  
بعضهم يذكره ويصرفه، وبعضهم يؤنثه ولا يصرفه؛ قال عوف بن الأحوص  
في تأنيثه:

فإني والذي حجت قريش \* محارمه وما جمعت حراء \*  
وأنشد الفراء:

ألسنا أكرم الثقيلين رحلا \* وأعظمهم ببطن حراء نارا \*  
قال ابن الأنباري: إنما لم يجر حراء، لأنه جعله اسما لما حول الجبل، فكأنه  
اسم لمدينة، وأنشد لابن هرمة في التأنيث:

وخيلت حراء من ربيع وصيف \* نعامة رمل وافرا ومقرنصا \*  
وأجراها لضرورة الشعر. وقال أبو حاتم التذكير في حراء أعرف الوجهين.  
وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أثبت حراء، فإنما  
عليك نبي أو صديق أو شهيد. وقال رؤبة:  
\* ورب وجه من حراء منحنا \*

قال الأصمعي: لم أره منحنيا، وقد سمعت حيث حناه حانيه.  
(حرار) بضم أوله، وبراء مهملة (١) في آخره، على وزن فعال؛ قارات للضباب  
وعمر بن كلاب؛ قال ابن مقبل:  
" بشليل دمخ أو بسلع حرار " (٢)

(١) في ج بعد مهملة: أيضا.

(٢) سبق أن أنشده المؤلف في حزار: " فشليل دمخ أو بسلع حزار " بجيم وزاي،  
ثم ألف وراء.

(حرار (١) سعد) جمع حرة، وهي مقابر سعد بن عبادة للمسلمين.  
(حراز) بالزاي المعجمة في آخره: موضع باليمن تلقاء حضور.  
(حراض) على لفظها دون هاء (٢): موضع في ديار بني نهم (٣) من همدان.  
قال يزيد بن زيد بن يزيد بن عضاضة (٤) بن نهم، وكانت مذحج أغارت  
عليهم بهذا الموضع:  
فأقسم لولا البلسدان وذو القفا \* وذو الجرم فات العرج يوم حراض \*  
البلسدان وذو الجرم: رجلان من نهم. والجرم: صدر من إرم (٥)، وذو القفا:  
يعنى نفسه، وإنما قفاه سيف كان له صغدي، بحد واحد وقفاء، قتل به في  
هذا اليوم مائة من مذحج.  
وحراض بزيادة ألف بين الراء والضاد: واد لبني يربوع بن غيظ  
ابن مرة، رهط الحارث بن ظالم، وهناك أغار عليهم خالد بن جعفر بن كلاب؛  
وقال الحارث وقد عيره خالد ذلك:  
أعيرتني أن نلت منى فوارسا \* غداة حراض مثل جنان عبقر \*  
وقال دريد بن الصمة:  
فإن لم تشكروا لي فاحلفوا لي \* برب الراقصات إلى حراض \*  
وهذا البيت يدل على أن حراضا تلقاء مكة؛ وقد حددته بآتم من هذا في رسم  
الأشعر، وذكرت معه حريض المصغر.

- 
- (١) تقدم في حرف الجيم " حرار سعد " بالجيم، مضافة إلى سعد، وهي سقاية للماء  
جعلها سعد بن عبادة الأنصاري، ليشرب منها المسلمون. وحرار سعد هنا بالحاء، فلعل  
هذه غير تلك.  
(٢) الضمير عائد إلى حراضة المذكورة قبل حراض في ترتيب المؤلف.  
(٣) في ج، س: بني فهم. تحريف.  
(٤) في ج غضاضة.  
(٥) كذا في ق. وفي سائر الأصول: آدم. تحريف.

(الحراضة) على لفظ الذي قبله، بزيادة هاء التأنيث: مذكرة (١) في رسم المضيح، وفي رسم فيفا خريم.

(حربة) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة: اسم موضع بالشام، لا يصرف، قال أبو ذؤيب:

في ربرب يلق حور مدامعها \* كأنهن بجنبي حربة البرد \*  
البرد: جمع بردة. هذه رواية ابن دريد. وروى السكري (٢): البرد بفتح

الباء. واليلق: الأبيض، عن الأصمعي. وقال المسيب بن علس:  
بكثيب حربة أو بحومل أو \* من دونه من عالج برق \*

وهذه مواضع متدانية بأرض الشام. وقال الحطيئة:

باتت له بكثيب حربة ليلة \* وطفاء بين جماديين درور \*

(الخرج) بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالجميم: موضع ذكره أبو بكر ولم يحله (٣).

(الخرجية) بفتح أوله وثانيه، بعده جيم مكسورة، وياء مشددة: موضع محدد في رسم الثعلبية.

(حردة) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالبدال المهملة والهاء (٤): موضع

ذكره أبو بكر. وقال أبو عبد الله ابن خالويه: قرأت في بعض التفاسير في قول الله عز وجل " وغدوا على حرد قادرين " : أن حردا كان اسم قريتهم، فكأنه قال: وغدوا على جنتهم حرد.

(١) في ج: مذكور.

(٢) في ز: السكوني.

(٣) في ج: ولم يحدده. وقال ياقوت في المعجم إنه بفتح الحاء.

(٤) والهاء: ساقطة من ج

(الحراس) بفتح أوله، وتشديد ثانيه: جبل مذكور محدد في رسم شواخط، فانظره هناك.

(حران) بفتح أوله وتنقيح ثانيه: كورة من كور ديار مضر معروفة، سميت بحران بن آذر، أخي إبراهيم عليه السلام.  
(الحران) تشية حر: واديان مذكوران في رسم نبتل.

الحرار

(حرة أشجع): بين مكة والمدينة؛ وهي التي ظهرت فيها نار الحدثان في الفترة، فكان طوائف من العرب يعبدونها تشبها بالمجوس، فقام رجل من عبس يقال له خالد بن سنان - وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ذاك نبي ضيعه قومه" - فقال: أنا أقتل هذه النار، كيلا تعبدها العرب، فتشبه بهذه الطماطم، يعنى المجوس؛ فقال له إخوته: مهلا يا خالد، إنك إن قتلت هذه النار لا نأمن عليك أن تموت. قال: لا أبالي. فقبض على عصاه، وشد عليه ثيابه، ومضى نحو تلك النار، وجعل يضرب بعصاه ويقول: بدا بدا، كل هذا له مؤدى، حتى أطفأها.

(حرة الأفاعي) جمع أفعى، وهي بعد الأبواء بثمانية أميال، مما يلي مكة. [كانت] (١) منزلا للناس فيما مضى، فأجلتهم الأفاعي، وقد لدغ هناك رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعا عمرو بن حزم ليرقيه، فأمسك حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم، فاستأذنه، فقال: اعرضها على فعرضها عليه، فأذن له فيها.

(حرة بني بياضة): بالمدينة مذكورة في رسم النبيت.

-----  
(١) كانت: زيادة عن ج.

- (حرة تبوك)..... (١)
- (حرة الحوض) بالحاء المهملة والواو والضاد المعجمة: حوض زياد بن عبيد، وهي بين المدينة والعقيق.
- (حرة در) بالذال المهملة المفتوحة، والراء المهملة المشددة: أسفل من حرة بني سليم. وهي مذكورة في رسم در.
- (حرة راجل) بالراء والحاء؛ قال النابغة:
- يؤم بربعي كأن زهاءه \* إذا هبط الصحراء حرة راجل \*
- (حرة الرجلاء) بفتح أوله ممدود: مذكور في رسم صيلع، لا أدري: هل هي حرة راجل أو غيرها. وحرة رجلاء: في ديار جذام.
- (حرة بني سليم) وقد تقدم ذكرها في رسم النقيع (٢).
- (حرة العريض): هناك أيضا مذكور في رسمه (٣).
- (حرة قباء): في قبلة (٤) المدينة.
- (حرة ليلي): بديار قيس؛ وكذلك حرة راجل.
- (حرة معشر): مذكور في رسم معشر.
- (حرة النار): لبني عبس، وقد حددتها في رسم سويقة، وذكرتها في رسم لصاف. وروى مالك عن يحيى بن سعيد: أن عمر بن الخطاب قال لرجل:

(١) لم يذكر المؤلف غير اسمها.

(٢) الصحيح أنها ستأتي في رسم النقيع. انظر ص ٢٦٦ من الجزء الأول.

(٣) أي في رسم النبيت، المذكور في رسم حرة بني بياضة، وهو قبل حرة العريض في ترتيب المؤلف.

(٤) في معجم البلدان لياقوت: قبلي.

ما اسمك؟ قال: جمرة؛ قال: ابن من؟ قال: ابن شهاب؛ قال: ممن؟ قال:  
من الحرقة؛ قال: أين مسكنك؟ قال: بحرة النار؛ قال: بأيها؟ قال:  
بذات لظى (١)؛ فقال له عمر: أدرك أهلك فقد احترقوا؛ فكان كما قال عمر.  
وقد قيل إنها داخله في حرة بني سنيم. وقال أبو عبيدة: هي حرة أخرى  
لبنى سليم أيضا.

(حرة هلال بن عامر): بالبرك والبريك، بطريق اليمن التهامي، من  
دون ضنكان، وضمنكان: قرية.

(حرة واقم) بالواو والقاف، وواقم: أطم من أطام المدينة، تنسب إليه الحرة،  
وفيها سقاية مونسية. وقال خفاف بن ندبة (٢) يذكر واقما:  
لو أن المنايا حدن عن ذي مهابة \* لكان حضير حين أغلق واقما \*  
حضير الكتائب: أحد سادات العرب.

ومن حديث ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال: سمعت طلحة بن عبد الله  
يقول: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، نريد قبور الشهداء، فلما  
أشرفنا على حرة واقم تدلينا منها، فإذا قبور بمحنيته، قلنا يا رسول الله، هذه  
قبور إخواننا؛ قال: بل قبور أصحابنا. فلما جئنا قبور الشهداء قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم: هذه قبور إخواننا.

قال قاسم بن ثابت: واقم: أطم كان لآل أبي لبابة، وأنشد:  
نحن بنينا واقما والمسكبه \* قبل وكان للجفان ملعبه \*  
يزينها فعم عريض المنقبة \* يبرق في الصبح كلون المذهبه \*  
المسكبة: شرقي مسجد قباء.

(١) في ج: اللظى.

(٢) في ج: ندمة: تحريف.

(حرة الوبرة) (١) بالواو والباء المعجمة بواحدة، والراء المهملة: مذكورة هنالك أيضا (٢).

(حرة يبلى) بالياء أخت الواو، بعدها باء معجمة بواحدة. ولام وياء، على وزن فعلى، أو يفعل إن كانت الياء زائدة. وهي مذكورة في حرف الياء. \* \* \*

(حرم) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالزاي المعجمة والميم: جبل صغير معروف; قال الأخطل:

فإذا كليب لا توازن دارما \* حتى يوازن حرمم بأبان \*

(الحرس) بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبالسين المهملة: جبل في ديار

بني عبس; وأكثر ما يقال بغير ألف ولام: حرس، قال حميد بن ثور:

ولقد نظرت إلى الحمول كأنها \* زمر الأشاء (٢) بجانب حرس \*

وقال الراعي يمدح هشام بن عبد الملك:

رجاؤك أنساني تذكر إخوتي \* ومالك أنساني بحرسين ماليا \*

فقال له هشام لما أنشده هذا البيت: ذلك أحقق لك. قال أبو حاتم: قال

الأصمعي مرة: حرسان: جبل في ديار بني عبس. وقال الزبير: حرسان:

وادي بني العجلان (٤). وغير أبي حاتم يروى بيت الراعي:

\* ومالك أنساني بوهيين ماليا \*

(والحرس) بفتح الحاء والراء: قرية من شرقية مصر، إليها ينسب

(١) بثلاث فتحات، وقد تسكن الباء (عن معجم البلدان).

(٢) أي في رسم النقيع هي وحرة بني سليم المذكورة قبلها في ترتيب المؤلف.

(٣) الأشاء: صغار النخل.

(٤) في ج: عجلان.



إبراهيم بن سليمان الحرسي المحدث، وآل أبي الشريف، وغيرهم. (حرض) بضم أوله وثانيه، وضاد معجمة: واد يدفع في رحقان (١)، ورحقان يدفع في الصفراء، وهي (٢) وادي يليل. وبذل حرض نزل أبو جبيلة الغساني، لما استنصره الحيان: الأوس والخزرج، على اليهود، فألى ألا يمس طيبا، ولا يقرب امرأة حتى ينتصر لهم، فلما نزل بهذا الموضوع، بعث إلى يهود لتأتي (٣)، ففعلوا، فأبارهم؛ وقال الرمق (٤) من بني زيد بن سالم يمدحه: وأبو جبيلة خير من \* يمشى وأوفاهم يمينا \*

وهذا الموضوع عنى زهير بقوله:

أمن آل سلمى عرفت الطلولا \* بذى حرض ماثلات مثولا \*  
وقال كثير:

أربع فحي معارف الأطلال \* بالجزع من حرض فهن بوالي \*  
فشراج ريمة قد تقادم عهدها \* بالسفح بين أثيث فتعال \*  
لما وقفت بها القلوص تبادرت \* حبب الدموع كأنهن عزالي \*  
وذكرت عزة إذ تصاقب دارها \* برحيب فأراين فنخال \*  
أيام أهلونا جميعا جيرة \* بكتانة ففراقد فبعال \*

ثعال وما قبله من المواضع: مذكورة في رسومها. ورحيب وما ذكر بعده: هي بكتانة، وقد حددتها في موضعها. وأراين وفراقد: شعبتان هناك؛ وكل مسيل صغير شعبه. وقال الهمداني: وادي حرض باليمن، يسكنه بنو عامر من همدان.

(١) في س، ق: دحقان تحريف.

(٢) في س، ج: وهو.

(٣) في ج: ليأتوا.

(٤) انظر القصيدة في معجم البلدان، ج ٤ ص ٤٦٤.

(الحرق) بضم أوله وفتح ثانيه، وبالقف: موضع مذكور في رسم مراح.  
(حرقم) بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبالقف والميم: موضع ذكره ابن دريد.  
(حرم) بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ميم: ثنية في خيم، وخيم: جبل  
بعمايتين، قال ابن مقبل:  
وافى الخيال وما وافاك من أمم \* من أهل قرن فأهل الضيق من حرم \*  
والضيق: موضع هناك.  
(حرملاء) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وفتح الميم واللام، ممدود:  
موضع تلقاء (١) ملهم، وملهم: حصن لبني غبر، على ما بينته في رسمه. قال  
أوس بن حجر:  
تجلل غدر حرملاء وأقلعت \* سحائبه لما رأى أهل ملهما \*  
ويروى: " تجلل غدرا حرملاء ".  
(حروس) بفتح أوله، وبالسين المهملة أيضا، على وزن فعول: موضع قد  
ذكرته في رسم صاحبة، فانظره هناك.  
(الحريرة) تصغير حرة: مذكورة في رسم عكاظ، فانظرها هناك.  
(حريز) بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء وزاي معجمة: ماء بتثليث  
لبني عقيل.  
(حريات) بضم أوله وتشديد ثانيه، بعده ياء معجمة باثنتين، وألف وتاء:  
موضع مذكور في رسم الكور، فانظره هناك.

-----  
(١) تلقاء: ساقطة من س، ج.

الحاء والزاي  
(الحزرة) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالراء المهملة: موضع تلقاء  
سويقة، وهو مال لآل حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه  
، وانظره في رسم ذي بقر (١).  
(حزرم) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء وميم: موضع ذكره  
أبو بكر.

(حزة) بفتح أوله وتشديد ثانيه، قال أبو عبيدة وغير واحد (٢): حزة  
أرض من أرض الموصل، وأنشدوا للأخطل:  
وأقفرت الفراشة والحبيا \* وأقفر بعد فاطمة الشفير \*  
تنقلت الديار بها فحلت \* بحزة حيث ينتسغ (٣) البعير \*  
وقال كثير:

فما زال إسآدي على الأين والسري \* بحزة حتى أسلمتها العجارف \*  
العجارف: ذوات النشاط. وانظره في رسم ذي خيم.  
(حزم بني عوال) بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبالميم: موضع مذكور في  
رسم ظلم، فانظره هناك.

(حزن بني يربوع) بالنون، وهو قف غليظ مسيرة ثلاث. قيل لابنة  
الخس: أي البلاد أمراً؟ قالت: خياشيم الحزن أو جواء الصمان. خياشيمه:

(١) في ج: نفو.

(٢) في ج: وغيره.

(٣) في ج: ينتسغ بالعين المهملة، وفي ز، س بالمعجمة، وهما بمعنى إبعاد البعير في المرعى.

أطرافه. وواحد الجواء جو، وهو مطمئن من الأرض. قيل لها: ثم أي؟  
قالت: أزهاء أجأ، أنى شاءت. قال: وأجأ: أحد جبلي طيب، وهو  
أطيب الأهوية.

قال أبو حنيفة: قال مزيد أبو مجيب الربيعي: نازع رجل من بني يربوع  
رجلا من بني مالك في الحزن والصمان، فقال اليربوعي: الحزن أمرأ، وقال  
المالكي بل الصمان؛ فتراهنا على ذلك عند الحجاج، فأمرهما أن يرعيا حتى  
يصيفا، وخرجا فأيمنا وأشملا واحتشدا حتى جاء الوقت، فإذا إبل الصمان  
كأن عليها الخدور (١)، وقد (٢) ملأت أسنمتها ما بين أكتافها وأعجازها، وإذا  
الحزنية قد كاد يستوى طولها وعرضها، من عظم بطونها فلما نظر الحجاج  
إليها دجر، أي تحير، وجعل يردد بصره في هذه وهذه، ثم أمر بناقتين  
من خيارها (٣)، فنحرتا، فإذا شحم كثير، فأشكل أمرهما عليه، فأمر  
فأذيب شحمهما، فإذا شحم الصمانية عرزال لا يذوب؛ وأما الحزنية فإنهم  
شحمها، فزادت على الصمانية ودكا، بفضل الحزن. وقال حنيف الحناتم.  
من قاط الشرف، وتربع الحزن، وتشتى الصمان، فقد أصاب المرعى.  
والشرف من بلاد بني نمير. وقال متمم.

قاظت أثال إلى الملا وتربعت \* بالحزن عازبة تسن وتودع (٤) \*  
الملا: لبني أسد، وأثال: بالقصيم من بلاد بني أسد.

(١) في ج: الحدور. ومعنى العبارة أنها علت أسنمتها من السمن كأنها الخدور.

(٢) في ج: قد.

(٣) في ج: خيارهم.

(٤) نسب صاحب اللسان في (ودع) لمالك بن نويرة لا لأخيه متمم ومعنى  
تسن: تصقل بالرعي. وتودع: من التوديع.

(حزن) بضم أوله، وفتح ثانيه، وبالنون: جبل بعينه; وأنشد لأبي ذؤيب  
وذكر غيثا:

فأنزل من حزن المغفرات \* والطير تلتق حتى تصيحا \*  
هكذا رواه أبو حنيفة. ورواه إسماعيل بن قاسم في أشعار هذيل:  
" فحط من الحزن المغفرات "

والحزن: جمع حزنة، وهي إكام غلاظ (١):

(حزوى) على مثل حروف الذي من قبله (٢)، إلا أنه مضموم الأول،  
مقصور: موضع في ديار بني تميم، قال ذو الرمة:

ألمت وحزوى عجمة الرمل دونها \* وخفان دوني سيله فالخورنق \*  
قال الأحول: حزوى وخفان: موضعان قريبان من السواد، والخورنق:  
بالحيرة، وقال أيضا:

عفا الزرق من أكناف مية فالدحل \* فأجبال حزوى فالقرينة (٣) فالجبل \*  
(الحزواء) بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده واو ممدودة، على بناء فعلاء:  
موضع مذكور في رسم ذي المروة، فانظره هناك. قال عوف بن عطية  
ابن الخرع (٤):

شربن بحزواء في ناجر \* وسرن ثلاثا فأبن الجفارا \*  
وجللن (٥) دمخا قناع العرو \* س أدنت على حاجبيها الخمارا \*

(١) العبارة من أول: والحزن: ساقطة من ج.

(٢) قبله: الحزواء، في ترتيب المؤلف.

(٣) في س: فالقرينة.

(٤) في ج: الجزع. وفي س، ق: الجذع.

(٥) في ج: جللن.

يقول: جللت هذا الجبل غبارا مثل قناع العروس في إغدافه، وربما قرئ:  
" شربن بجواء في ناجر "

(حزور) بزيادة واو (١) بين الزاي والراء: موضع تلقاء القهر، مذكور  
في رسمه.

(الحزورة) بزيادة هاء التأنيث: موضع بمكة يلي البيت، وفيه دفن  
عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله، ابن أخي طلحة بن عبيد الله، وكان قتل  
مع ابن الزبير؛ فلما زيد في المسجد الحرام، دخل قبره في المسجد؛ ذكر  
ذلك الزبير بن أبي بكر.  
وقال الغنوي:

يوم ابن جدعان بجنب الحزوره \* كأنه قيصر أو ذو الدسكره \*  
وروى الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن: أن عبد الله بن عدي (٢)  
ابن حمراء الزهري أخبره، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو  
واقف بالحزورة في سوق مكة: (والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله  
إلي، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت).

وهذا من الأحاديث الصحاح، التي خرجها الدارقطني، وذكر أن البخاري  
ومسلما أغفلا تخريجه في كتابيهما، على ما شرطاه. وهذا الحديث من أقوى  
ما يحتج به الشافعي في تفضيل مكة على المدينة. قال أبو الحسن علي بن عمر  
الدارقطني: (نا) (٣) أبو بكر النيسابوري، (نا) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب،  
(نا) عمى، قال: (نا) يونس، عن الزهري، الاسناد (٤) بلفظه. قال

(١) في ج: بالواو. مكان: بزيادة واو.

(٢) في ج: على.

(٣) نا: هي اختصار لعبارة أخبرنا، هنا وفي بقية السند.

(٤) الاسناد: ساقطة من ج.

الدارقطني: والمحدثون يقولون الحزورة، بالتشديد، وهو تصحيف، إنما هو الحزورة بالتخفيف.

وقال عمرو بن العاص لمعاوية: رأيت في منامي أبا بكر حزينا، فسألته عن شأنه فقال: وكل بي هذان لمحاسبتني وإذا صحف يسيرة؛ ورأيت عمر كذلك، وإذا صحف مثل الحزورة؛ ورأيت عثمان كذلك، وإذا صحف مثل الخندمة؛ ورأيتك يا معاوية وصحفك مثل أحد وثبير. فقال له معاوية: رأيت ثم دنانير (١) مصر؟

(حزوزى) بفتح أوله وثانيه، بعده واو، ثم زاي أخرى وياء، على وزن فعولى: موضع آخر.

(الحزيز) بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء وزاي أخرى، على وزن فعيل: موضع في أرض محارب، وانظره في رسم الشربة. وقال أبو بكر: الحزيز: هو الموضع الذي بين العقيق وأعلى المربرد بالبصرة، وحجارته رخوة وبه سميت البصرة (٢).

الحاء والسين

(ذو حسا) بضم أوله، مقصور: موضع في ديار بني مرة، قد تقدم ذكره في رسم أريك؛ وفيه كانت الحرب آخر أيام داحس، وهو موضع بالعالية في أرض غطفان، قال المخبل:

أباح لنا ما (٣) بين أسفل ذي حسا\* فوادي اللوى بطن الرسيس فعاقله\*

(١) في ج: برابي مصر. وهي جمع برباة، أي المعبد، أو بيت الحكمة.

(٢) العبارة من أول " وحجارته " ساقطة من ج.

(٣) كذا في ج وفي س، ز: من، مكان: ما.

(حساء) بكسر أوله، ممدود: موضع في ديار بني أسد، قال بشر بن أبي خازم:

عفا منهن جزع عريتنا \* فصارة فالقوارع فالحساء \*  
(الحسلات (١)) بفتح أوله وثانيه، على بناء فعلات، هضاب محددة مذكورة  
في رسم ضرية. وهناك ماء يسمى حسلة [هكذا وقع في كتاب السكوني (٢)].  
(ذو حسم) بضم أوله وثانيه، وبالميم: واد بنجد، قال مهلهل:  
أليتنا بذى حسم أنيري \* إذا أنت انقضيت فلا تحوري \*  
فإن يك بالذنائب طال ليلي \* فقد أبكى على الليل القصير \*  
وقال الأعشى:

فكيف طلابكها إذ نأت \* وأدنى ديار بها ذو حسم \*  
وقال الخليل: حسم وحاسم: موضع بالبادية، وأنشد أبو عمرو:  
وذو حسم واد تناعم نبتة \* فلاة أعاليه، وأسفله نخل \*  
فأعلم (٣) أن أعلاه قفر غامر، وأسفله نخل عامر.  
(حسمى) بكسر أوله، وبالميم، مقصور، على بناء فعلى: موضع من أرض  
جدام. ويقال إن الماء بقى بحسمى بعد نضوب الماء في الطوفان ثمانين (٤) سنة،  
وبقيت منه بقية إلى اليوم، فهو ماء حسمى. ذكره ابن دريد وغيره؛ وانظره  
في رسم غيقة، وقال عنتره:

- 
- (١) الحسلات، كذا باللام في ج، ق، س، ولم تكتبها س بخط كبير: وفي ز  
وحدها: الحسنات، بالنون.  
(٢) العبارة من أول " هكذا " ساقطة من ز، ق. وفي ز: السكري، مكان السكوني.  
(٣) في ج: فأعلمك.  
(٤) في ج: ثمانية، وفي ق مائتين، وكلاهما تحريف.



سيأتيكم عنى وإن كنت نائيا \* دخان العلندي دون بيتي مذود \*  
 قصائد من قيل امرئ يحتديكم (١) \* وأنتم بحسمى (٢) فارتدوا وتقلدوا \*  
 يخاطب بني فزازه، فدل أن حسمى من ديارهم، وقد تقدم من قول ابن دريد  
 وغيره، أنها (٣) من مياه جذام، وهو الصحيح؛ وفيه أغار الهنيد الصلعي،  
 وصليع بطن من جذام، على دحية الكلبي، وقد نزل واديا من أوديته يقال  
 له شيار (٤)، وهو منصورف من عند قيصر، حين بعثه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم، فكان ذلك سبب بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في  
 سرية إلى حسمى، فأصاب من جذام، وقتل الهنيد بالفضاض من ديارهم.  
 هكذا قال محمد بن جرير الطبري. والعلندي: جبل لم ير قط إلا والدخان  
 خارج من رأسه؛ يريد بذلك شعره. وقوله (يحتديكم): يريد: يطلبكم.  
 وفي رسم مران، أن حسمى من الجزيرة في (٥) شعر ابن أحمر:  
 فلله من يسرى ونجران دونه \* إلى دير حسمى أو إلى دير ضمضم \*  
 قال: ودير حسمى ودير ضمضم: بالجزيرة، فدل هذا التفسير، ودل قول  
 عنتره، أن حسمى موضع آخر في غير ديار جذام (٦). وقال القتيبي: ومن رواية  
 أسيد (٧) بن عبد الرحمن الخثعمي عن سهل بن معاذ الجهني، عن أسامة،

- 
- (١) كذا في ج، ق والعقد الثمين ومختار الشعر الجاهلي بشرح مصطفى السقا، طبعة  
 الحلبي سنة ١٩٢٩ صفحة ٣٠٦، وفي ز: تحتديكم. وفي س: يحتديكم.  
 (٢) في القعد الثمين، وفي مختار الشعر الجاهلي: بني العشاء مكان: وأنتم بحسمى.  
 (٣) في ج: أنه.  
 (٤) في ج: شنار، بالنون، تحريف.  
 (٥) في ج: في، بدون واو.  
 (٦) من هنا إلى آخر الرسم: ساقط من س.  
 (٧) في ج أسد.

أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (بشر رقيب الساعة بقطع من جهنم مثل قور حسمى).

قال: وحسمى: بلد جذام.

(الحسن) بفتح أوله وثانيه: هو الذي ينسب إليه نقا الحسن، الذي قتل عليه بسطام بن قيس بتعشار، وقد تقدم ذكره في رسم تعشار، وهو مذكور في نقا الحسن، من حرف النون؛ وهناك ذكر مقتل بسطام. وقال المنفجع: والحسين، مصغر: ماء بالبادية، وأنشد ثعلب:

تركنا بالنواصف من حسين \* نساء الحي تلتقط الجمانا \*

قال: وقيل بل الحسن والحسين: رملتان، فإذا جمعتا قيل: الحسنان؛ قال شمعة بن الأخضر الضبي:

ويوم شقائق الحسينين لاقت \* بنو شيان آجالا قصارا \*

يعنى قتل بسطام بن قيس.

(حسنى) بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبالنون، مقصورة: جبل قد تقدم ذكره في رسم الأجاول، وفي رسم الجار، وسيأتي في رسم غيقة إن شاء الله. ((١) الحسى) بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده ياء: موضع قد تقدم ذكره

في رسم جنفى (٢)؛ قال طفيل:

لقد أردى الفوارس يوم حسي \* غلام غير مناع المتاع \*

(١) في ج: حسي، بدون أل.

(٢) في ج: جنفاء.

الحاء والشين  
 (الحشا) بفتح أوله وثانيه مقصور: جبل شامخ مرتفع، وهو جبل الأبواء،  
 وهي منه على نصف ميل، وهو عن يمين آرة، يمين الطريق للمصعد، وأنشد  
 أبو علي لأبي جندب الهذلي:  
 بغيتهم ما بين حداء والحشا (١) \* وأوردتهم ماء الأثيل فعاصما \*  
 إلى ملح (٢) الفيفا فقنة عاذب \* أجمع منهم جاملا وأغانما \*  
 وبكنف الحشا واد يقال له البعق، وبكنفه الأيسر واد يقال له شس، وهو  
 بلد مهيمة، لا تكون به الإبل (٣) يأخذها الهيام، عن نقوع به ساكنة  
 لا تجرى. والهيام: حمى الإبل. والحشا لخزاعة وضمرة، أنشد  
 السكوني:  
 كأنك مردوع بشن مطرد \* يقاربه من عقرة البعق هيمها (٤) \*  
 وقال الشنفرى:  
 غزوت من الوادي الذي بين مشعل (٥) \* وبين الحشا هيهات أبعدت غزوتي \*  
 وقال أبو المزاحم:

- 
- (١) في س: من، مكان ما. وفي ديوان الهذليين المخطوط: الحسا.  
 (٢) كذا في س، ق. وفي ز ملح بالجيم وفي ج فلج. وهما تحريف.  
 (٣) كذا في س، ز، ق، ومعجم البلدان وفي ج: إلا يأخذها، بزيادة (إلا).  
 (٤) في س، ج ومعجم البلدان في (شس): يقارفه، وهو بمعناه. والبعق: واد بالأبواء  
 كذا قال. ياقوت. ورواه أيضا في رسم شس: النقع. والبيت لكثير.  
 (٥) في ج، معشل، تحريف. ومشعل: بفتح الميم عند المؤلف. وبكسرهما في  
 التاج وعند ياقوت. ورواية البيت عنده:  
 خرجنا من الوادي الذي بين مشعل \* وبين الجبا، هيهات أنسأت سريتي \*

إن بأجزاع البريراء فالحشا \* فوكز إلى النقعين من وبعان (١) \*  
وهي مواضع متدانية، مذكورة محددة في رسومها.  
(الحشاة) بزيادة هاء التأنيث: موضع آخر مذكور في رسم أوعال، من  
حرف الهمزة، فانظره هناك.  
(حشاش) بضم أوله، على بناء فعال: موضع قد تقدم ذكره في  
رسم حساس.  
(الحشرج) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالراء المهملة والجيم: طريق  
مذكورة في رسم الفرع، فانظرها هناك.  
(الحشاك) بفتح أوله، وتشديد ثانيه: نهر معروف بالجزيرة، إلى جانب  
الثرثار المتقدم ذكره، فانظره هناك؛ قال القطامي:  
نبئت قيسا على الحشاك قد نزلوا \* منا بحي على الأضياف حشاد \*  
الحاشد: المكرم لضيفه. وقال الأخطل، وذكر عمير بن الحباب:  
أمست إلى جانب الحشاك (٢) جيفته \* ورأسه دونه اليحموم والصور \*  
اليحموم: جبل؛ والصور: أرض.  
(حش كوكب) بضم الحاء وتشديد الشين: موضع بالمدينة، وهو الذي

-----  
(١) ذكر المؤلف البيت في رسم قدس هكذا:  
فإن بخلص والبريراء فالحشا \* فرقد إلى البقاء من وبعان \*  
وذكره صاحب التاج وياقوت في رسم وبعان هكذا:  
فإن بخلص فالبريراء فالحشا \* فوكد إلى النقاء من وبعان \*  
وفى س: " فوكز إلى النقعين من وبمان ". وفى ز، ق: فوكر.  
(٢) في ز، ق، س: الثرثار، ولا شاهد فيه حينئذ.

دفن فيه عثمان رضي الله عنه، فانظره (١) في رسم كوكب. والحش: البستان، وكوكب الذي أضيف إليه: رجل من الأنصار، وقيل من اليمن (٢). ولما ظهر معاوية هدم حائطه، وأفضى به إلى البقيع. وكان عثمان يمر بحش كوكب ويقول: يدفن هنا (١) رجل صالح. وقال ابن أبي خيثمة: كان عثمان قد اشترى حش كوكب، ووسع به البقيع، فكان أول من دفن فيه، وغبي (٤) قبره.

(الحشيف) بضم أوله، وبالفاء في آخره، على لفظ التصغير: موضع مذکور في رسم الحوب، فانظره هناك.  
الحاء والصاد

(الحصاب) بكسر أوله: لغة في المحصب؛ قال عمر بن أبي ربيعة: وعرفت أن ستكون دارا غربة \* منها إذا جاوزت أهل حصاب \*  
(ذو الحصاص) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعدهما مثلهما، وهو موضع بالحجاز، قال شاعر حجازي:  
ألا ليت شعري هل تغير بعدنا \* ظباء بذي الحصاص نجل عيونها \*  
ولى كبد مقروحة قد بدا بها \* صدوع الهوى لو كان قين يقينها \*  
هكذا رواه إسماعيل بن القاسم في كتاب إصلاح المنطق، ورواه أحمد بن يحيى:  
" ظباء بذي الحصاص " بتشديد الصاد الأولى وطرح الحاء الثانية.

(١) ج، ق: وانظره.

(٢) في ج، ق: اليهود.

(٣) في ج: هاهتا.

(٤) أي خفى. وفي ق: غمي بالميم، ولعلها مشددة، وهو بمعناه.

(الحصر) بفتح أوله وثانيه، وبالراء المهملة (١) أيضا: موضع مذکور في رسم الوقبي.

(حصن منصور): كورة من كور ديار مضر معروفة، وهي من الجزيرة.

((٢) مقبرة ابن حصن) بالبصرة، والعامّة تقول مقبرة بني حصن، وهو خطأ (٣); إنما كان عبد الله بن حصن على شرطة زياد وابنه، فكان يجلس هناك، فنسبت إليه.

(حصنان) تثنية حصن: موضع معروف، محدد في رسم الثعلبية، والنسب إليه حصني، كرهوا ترادف النونين; وقال عبد الله بن سبرة الحرشي:

أو جرمقيان باتا يرطنان له \* أدنى ديارهما الحصنان أو بلد \*  
قال ابن الأعرابي: بلد: هذه المعروفة.

(حصيد) بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبالياء والذال المهملة: موضع مذکور في رسم الامرار، وفي رسم تبل المتقدم ذكرهما. قال أبو زيد:

بما قد (٤) أرى منهم حصيدا مكلا \* بحي حلال ذي دروء (٥) وسامر \*  
وقد رأيت من يرويه "خصيذا" في هذا البيت بالخاء والضاد المعجمتين، ولعله موضع آخر في بلاد طيء.

(١) المهملة ساقطة من ج، س.

(٢) كذا في ز، ج. وفي ق قبل كلمة مقبر: والحصاب. وفي س: ذكر مقبرة ابن حصن في آخر رسم الحصاب، ولم يجعل لها ترجمة بخط كبير كعادته.

(٣) "وهو خطأ": العبارة ساقطة من ج.

(٤) قد: ساقطة من ج

(٥) كذا في الأصول. والدروء: الخروج فجأة; والمراد الشجاعة. وفي ج وحدها: رواء

(حصير) بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء وراء مهملة: أرض من ديار بني سعد، أو غيرهم من بني تميم، باليمامة، قال توبة بن الحمير: عفت نوبة من أهلها فستورها \* فذات الصفيح المنتضى فحصيرها \* وقد تقدم ذكره في رسم الآدمي، وفي رسم النقيع (١)، وسيأتي ذكره في رسم المسهر، وذكر هناك أنه واد.

الحاء والضاد

(الحضر) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالراء المهملة، حصن. قال الهمداني: هو بجبال تكريت، بين دجلة والفرات، كان صاحبه ملكا من العجم، يقال له الساطرون، قال المسيب بن علس:

وإليك أعملت المطية من \* سفلى العراق وأنت بالحضر \*  
ويروى: " وأنت بالقهر "، وهو أصح، لان القهر باليمن، وهو يمدح بهذا الشعر قيس بن معدي كرب، وإنما يصح الحضر في قوله قبل هذا: وجناه من أفق فأورده \* سهل العراق وكان بالحضر \*  
وقال ذو الرمة:

أتعرف رسما بين وهبين والحضر \* لمي كأنيار المفوفة الخضر \*  
ويروى:

\* أتعرف أطلالا بوهبين فالحضر \*  
وقال أبو دواد (٢) يذكر صاحب الحضر:

---

(١) في ج، س، ز: البقيع، وهو خطأ من المؤلف. وسيأتي ذكره في النقيع، بالنون.  
(٢) في ج، ق: داود، تحريف.

وأرى الموت قد تدلى من الحضر على رب أهله الساطرون  
وقال أبو غسان: راذان والحضر: موضعان بالجزيرة أو قريب منها;  
وأنشد للأخطل:  
ألم تعلموا أن الأرقام فلقوا \* جماجم قيس بين راذان والحضر \*  
وقال أيضا:  
عفا دير ليبي من أميمة فالحضر \* فأقفر إلا أن ينيخ به سفر \*  
وقال البريق الهذلي، وكان هاجر أهله إلى مصر:  
ألم تسل عن ليلى وقد نفذ العمر \* وقد أقفرت منها الموازج فالحضر \*  
وقد هاجني منها بوعساء قرمد \* وأجزاع ذي اللهباء منزلة قفر \*  
هكذا رواه أبو على القالي عن ابن دريد "الموازج" بفتح الميم. ورواه  
السكري: "الموازج"، بضمها. قال أبو الفتح: الموازج: فواعل، من مزجت،  
مثل عوارض ودواسر. قال: ويجوز أن يكون من الأزج، فهو مفاعل،  
خففت همزته، فجعلت واوا؛ قال العجاج:  
عنس تخال خلفها المفرجا \* تشييد بنيان يعالي أزجا \*  
وروى السكري "بوعساء فروع" وقال عدي بن زيد:  
وأخو الحضر إذ بناه وإذ دجلة تجبى إليه والخابور  
وقال الكلبي: أخو الحضر: الضيزن النخعي، ملك الجزيرة، وقد نال ملكه  
الشام، فالحضر لا شك من الجزيرة. وتصحيح ذلك أيضا قول الأول:  
أقفر الحضر من نضيرة فالمرباع \* منها فجانب الثرثار \*  
والنضيرة: بنت الضيزن، ولها خبر يطول ذكره. والحضر: على نهر الثرثار،



ومن الثرثار دلت النضيرة سابور على مدخل الحضرة.  
(حضر موت): باليمن معلومة قال السكري: لغة هذيل حضر موت،  
بضم الميم، وأنشد لأبي صخر:  
حدث مزنة من حضر موت مرية \* ضجوج له منها مدر وحالب \*  
قال أبو الفتح: لما رأى من لغته ضم الميم أنه اسم علم، وأن الاسمين قد ركبا  
معاً، تمم (١) الشبه بضم الميم، ليكون على وزن عضر فوط. قال: فإذا اعتقدت  
هذا، ذهبت في ترك صرفه إلى التعريف وتأنيث البلدة.  
(حضر) بفتح أوله وثانيه: وبالنون. جبل في ديار (٢) بني عامر، يقال  
في المثل: "أنجد من رأى حضنا". فمن أقبل منه فقد أنجد، ومن خلفه فقد  
أتهم؛ قال المتلمس:  
إن العلاف ومن باللوذ من حضر \* لما رأوا أنه دين خلایس \*  
خلایس: جمع لا واحد له. والدين: الطاعة. يريد لما رأوا أنه على غير الاستقامة  
والقصد. وقال آخر:  
حلت سليمان بذات الجزع من عدن \* وحل أهلك بطن الحنو من حضر \*  
(حضر) بفتح أوله، وبالراء المهملة، على وزن فعول: موضع باليمن،  
ذكر الكلبي أن شعيب بن ذي مهدي النبي، وليس بشعيب موسى، بعثه  
الله إلى أهل حضرة فقتلوه، فسلط الله عليهم بخت نصر، وهو الذي ذكره (٣)  
في التنزيل (فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون) إلى قوله: (حصيدا

(١) في ج: تم.  
(٢) في ز: بلاد.  
(٣) في ج: ذكر، بدون الضمير.

خامدين). وفى الحديث: (كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين حضوريين). ويروى: (في ثوبين سحوليين). قال الهمداني: سمي هذا البلد بحضور بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة، وهو سبأ الأصغر قال: ومسجد شعيب في رأس جبل حضور، وفيه معين ماء، وهو جبل كثير البركة، لا يزال متعصبا بالغمام، ويسمى الأخضر لخصبه، وليس فيه ولا بقربه (١) هامة من الهوام، قال: والجبال المقدسة من اليمن حضور، وضين، ورأس هنوم، ورأس يعكر، ورأس صبر. قال: وفى رؤوس هذه الجبال مساند.

الحاء والفاء

(حفائل) على لفظ الذي قبله (٢)، إلا أنه مضموم الأول، لا تدخله الألف واللام: أرض في ديار هذيل، قال أبو ذؤيب: تأبط نعليه وشق بريرة\* وقال أليس القوم دون حفائل\*  
يعنى أن غزوهم قريب. قال أبو الفتح: ويقال: حفائل، بفتح الحاء؛ من ضمها همز الياء البتة، ليس في الكلام فعائل إلا مهموزاً؛ ومن فتحها احتمل الهمز والياء، على ما تقدم في الرسم قبله.  
(الحفائل): موضع معروف في شق هذيل، قال عبد مناف بن ربع: ألا ليت جيش العير لاقوا كتيبة\* ثلاثين منا صرع ذات الحفائل\*  
صرع: أي ناحية، والصرعان: الناحيتان. قال أبو الفتح: الحفائل:

(١) كذا في ز، ق. وفى س: تقربه. وفى ج: في قربه.  
(٢) الذي قبله في ترتيب المؤلف: " الحفائل "

واد، فإن كان جمع حفيلة، فهو مهموز؛ وإن كان جمع حفيل مثل عثير، فهو غير مهموز.

(حفاف) بكسر أوله، على لفظ حفاف الشعر: موضع قد تقدم ذكره في رسم جفاف؛ قال خفاف بن ندبة السلمي، يرثي صخر بن عمرو وغيره من قومه:

وميت بالحفاف أثل عرشي \* كصخر أو كعمرو أو كبشر \*  
وآخر بالنواصف من هدام \* فقد أودى لعمر أبيك صبري \*  
فلم أر مثلهم حيا لقاحا \* أقاموا بين قاصية وحجر \*  
(الحفر) بفتح أوله وثانيه، وبالراء المهملة: موضع بالبصرة. وهو حفر أبي موسى، بين فلج وفليج، وهو على خمس مراحل من البصرة. حفر بني الأدرم، على مثل لفظه: ماء محدد في رسم ضرية. وفي شعر ذي الرمة: الحفر: موضعان، حفر بني سعد، وحفر الرباب، بينهما مسيرة ليلة، قال ذو الرمة:

غراء أنسة تبدو بمعقلة \* إلى سويقة حتى تحضر الحفرا \*  
وقال عمارة: الحفر والمروت: منازل التيم من بني تميم. والحفر أيضا: خندق حفره كسرى، بين دجلة والفرات، قال الأخطل:

حتى إذا قلت وركن القصيم وقد \* شارفن أو قلن هذا الخندق الحفر \*  
(حفل) بفتح أوله، وإسكان ثانيه: موضع في ديار طيء، قال حاتم: أيها الموعدى أن لبوني \* بين حفل وبين هضب الرباب \*

وقال نصيب:

ما جاوزت ناقتي حفلا ولا سلكت \* على المجاز ولا جازت بي الهدما \*  
(حفن) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده نون: قرية من بعض كور  
مصر، منها كانت مارية سرية النبي صلى الله عليه وسلم، أم ابنه إبراهيم.  
(الحفياء) بفتح أوله، وبالياء أخت الواو ممدود، على مثال علياء، وهو  
موضع قرب المدينة، وقد تقدم تحديده في رسم النقيع (١).  
روى مالك عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء، وكان أمدها ثنية الوداع، وسابق  
بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق؛ وأن عبد الله بن عمر  
كان ممن سابق بها.

وبين الحفياء وثنيه الوداع ستة أميال.

(حفير) على لفظ الذي قبله (٢)، إلا أنه معروفة لا تدخله الألف واللام:

موضع معروف بالحيرة، قال الشاعر:

لمن النار أوقدت بحفير \* لم تضئ غير مصطل مقرور \*

وقال الأخطل:

عفا ممن عهدت به حفير \* فأجبال السيالي فالعوير \*

السيالي، جمع سيلى: موضع قد حددته في بابه (٣)، وكذلك العوير. وقال

عدى بن زيد:

(١) في الأصول: البقيع، وهو خطأ من المؤلف. إنما هو النقيع، بالنون، وسيأتي.

(٢) الذي قبله في ترتيب المؤلف: " الحفير "، بفتح الحاء.

(٣) في ج، س: موضعه: مكان " بابه ".

قد أرانا وأهلنا بحفير \* نحسب الدهر والسنين شهورا \*  
وانظره في رسم المروراة.  
(الحفير) بفتح أوله، على وزن فعيل: هو حفير زياد، في أقصى حدود  
البصرة، قال الفرزدق:  
وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده \* إذا نحن جاوزنا حفير زياد \*  
وربما سموه نقب زياد، قال جبيهاء الأشجعي:  
ترامى به نفبا زياد كما ارتمت \* مخارم ذي فلج بأورق صادر \*  
ثناه مع ما يليه، كما قال الفرزدق:  
\* عشية سال المربدان كلاهما \*  
(الحفير) بلفظ التصغير: ماء لبني العنبر، على خمس مراحل من البصرة؛  
قال الفرزدق:  
وكنت أرحى (١) الشكر منه إذا أتى \* ذوي الشاء من أهل الحفير وداسم \*  
داسم (٢): موضع هناك أيضا.  
الحاء والقاف  
(حقاء) بكسر أوله ممدود، على مثال رعاء: موضع مذكور في رسم القهر.  
هكذا ذكره أبو بكر بكسر أوله؛ وورد في شعر ابن أحمر حقاء، بضم أوله،  
وثبتت به الرواية عن أبي علي، على ما ذكرته في رسم القهر، ولم يذكره  
أبو علي في الممدود.

-----  
(١) في ج: أرخى.  
(٢) في ج: وداسم، بواو قبل الكلمة.

(الحقائب) بكسر أوله، وبالباء المعجمة بواحدة؛ موضع قد تقدم ذكره في  
رسم تيماء، أنشد أبو بكر:

[قد قلت لما جدت العقاب (١)]

وضمها والبدن الحقائب

جدي لكل عامل ثواب

الرأس والأكرع والإهاب

وقال أبو علي: الحقائب جبل.

(حقال) بكسر أوله: موضع ذكره ابن دريد.

(حقل عنمة) بفتح أوله، وإسكان ثانيه. موضع باليمن (٢). وانظره في رسم عنمة.

(الحقول) بضم أوله، كأنه جمع حقل: موضع قد تقدم ذكره في

رسم الجفول.

(حقليل) بفتح أوله، على وزن فعيل: أرض محددة في رسم قدس،

قال الراعي:

وأفضلن بعد كظومهن بحرة\* من ذي الأبارق إذ رعين حقيلا\*

ورواه أبو حاتم "من ذي الأباطح"، قال: وهو واد في ديار بني عامر، وانظره

في رسم النميرة.

(١) هذا البيت: زيادة عن ج وحدها.

(٢) في ج بعد قوله "باليمن": معروف.

الحاء واللام  
(الحلاءة) بكسر أوله والمد، على وزن فعالة: موضع بالسراة، قال  
صخر الغني:  
كأني أراه بالحلاءة شاتيا \* تقشر أعلى أنفه أم مرزم (١) \*  
(حلبان) بضم أوله وثانيه، بعده باء معجمة بواحدة: مدينة باليمن، في  
سافلة حضور، قال المخبل السعدي يفخر بنصرتهم أبرهة بن الصباح ملك  
اليمن، وكانت خندف حاشيته:  
ضربوا لأبرهة الأمور محلها \* حلبان فانطلقوا مع الأقوال \*  
ومحرق والحارثان كلاهما \* شركاؤنا في الصهر والأموال \*  
وقال الهمداني في موضع آخر: حلبان من أرض الأحراج (٢)، بين حضور  
وحدان (٣).  
(حلحل) بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده حاء مهملة ولام أيضا: موضع  
ذكره ابن دريد.  
(الحلة) بفتح أوله، وتشديد ثانيه؛ وهو موضع حزن وصخور، متصل  
برمل في بلاد بني ضبة. وهو مذكور في رسم فلج: وقال بعض بني أمية (٤).  
حلت تماضر غربة فاحتلت \* فلجا وأهلك باللوى فالحلت \*  
والحلة: موضع آخر بالشام، مذكور في رسم الشراة.

-----  
(١) أم مرزم: ربح الشمال الباردة، في لغة هذيل. (انظر معجم البلدان).

(٢) في ج: الا خروج بالحاء المعجمة.

(٣) في ج: وحراز.

(٤) في ج: ضبة.

(حليت) أوله مكسور، وثانيه مكسور أيضا مشدد، بعده الياء أخت الواو، ثم التاء المعجمة (١) باثنتين من فوقها: موضع في ديار بني عامر، وقد حددته في رسم ضرية بأتم من هذا. وذكر السكوني هناك أنه جبل، قال عامر بن الطفيل وراهن على فرس له يسمى الكليب فسبق: أظن الكليب خانني أو ظلمته \* ببرقة حليت وما كان خائنا \* وقال امرؤ القيس:

فغول فحليت فنفء فمنعج \* إلى عاقل فالجب ذي الأمرات \*  
وقد تقدم إنشاده في رسم البكرات. هكذا صحت الروايات، واتفقت في هذين الشعرين: " حليت " كما قيدناه؛ وكذلك رواه السكري، في شعر أبي ضب اللحياني (٢)، وذكر يوم الحليت، قال: ويقال الحليت. وأنشد فيه لأبي ضب: وأخذت بزي فاتبعت عدوكم \* والقوم دونهم الحليت فأرثد \* قال: وأرثد لضمة خاصة، وقد تقدم ذكر ذلك؛ ووقع هذا الاسم في الجمهرة حليب، بالباء المعجمة بواحدة، ولم أره لغير ابن دريد. (حلملم) بفتح أوله وثانيه: بلد باليمن، نزله حلملم بن الهميسع بن حمير، فسمى به.

(الحلوى) قال الهمداني: الحلوى: من بلد سفيان بن أرحب، من همدان (٣)، وهناك عدا بنو الأصيلد بن سلمان (٤) على عمرو بن معدي كرب، فأخذوا فرسه ولأمته، فقال عمرو: يا بني الأصيلد ردوا فرسي \* إنما يفعل هذا بالدليل \*

- 
- (١) في ج تاء معجمة.  
(٢) في معجم البلدان: الهذلي  
(٣) في ز: بن همدان.  
(٤) في ج: سليمان.



(حلوان) بضم أوله، وإسكان ثانيه، قال الجرجاني: سميت بذلك لان معناه حافظ حد السهل، لان حلوان أول العراق، وآخر حد الجبل. وقال محمد بن سهل: سميت بحلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة; والأول هو الصحيح.

(حلية) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالياء أخت الواو، والهاء أجمة باليمن معروفة، وهي مأسدة، قال كثير (١):

كأنهم آساد حلية أصبحت \* خوادر تحمي الخل ممن دنا لها \*  
وقال الهذلي:

كأنما أبطنت أحشاؤها قصبا \* من بطن حلية لا رطبا ولا نقدا \*  
وحلية: موضع آخر في بلاد بني تميم، قد تقدم ذكره والشاهد عليه عند ذكر البعوضة.

(حليف) بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء: جبل مذكور في رسم ذيالة، وورد في شعر دريد بن الصمة: حليف، على لفظ التصغير، وصحت به الرواية، قال دريد بن الصمة:

فجزع الحليف إلى واسط \* فذلك مبدي وذا محضر \*  
وانظره في رسم سويقة. وقال ابن السكيت، ونقلته من خطه: ذيالة: قنة من قنن الحرة، تناغي حليفا، وهو الذي أراد دريد لا شك فيه.  
(الحليف) على لفظ الذي قبله (٢) دون هاء. موضع آخر قد حددته في رسم

(١) قال كثير: ساقطة من ز، ق. وكثير وحدها: ساقطة من س.

(٢) قبله في ترتيب المؤلف رسم ذي الحليفة

سويقة، وورد في شعر الشماخ ذو الحليف، فلا أعلم أي الموضعين أراد، قال:  
وودعت علسا لاقى مناسمنا\* لذي (١) الحليف وداع المبغض القالي\*  
(ذو الحليفة) تصغير حلفة، وهي ماء بين بني جشم بن (٢) بكر بن  
هوازن، وبين بني خفاجة العقيليين، رهط توبة، بينه وبين المدينة ستة  
أميال، وقيل سبعة، وهو كان منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من  
المدينة لحج أو عمرة؛ فكان (٣) ينزل تحت شجرة في موضع المسجد، الذي بذى  
الحليفة اليوم، فإذا (٤) قدم راجعا هبط بطن الوادي، فإذا ظهر من بطن الوادي  
أناخ بالبطحاء، التي على شفير الدار الشرقية، فعرس حتى يصبح، فيصلى الصبح.  
فدخل السيل بالبطحاء، حتى دفن ذلك المكان، الذي كان يعرس فيه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم، فالمسجد الأكبر الذي يحرم الناس منه هو مسجد  
الشجرة، والآخر يسرة مسجد المعرس. روى سالم عن ابن عمر أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قيل له وهو بالمعرس: إنك ببطحاء مباركة. وكان (٥) يخرج  
من طريق الشجرة، ويدخل من طريق المعرس؛ ومن الشجرة كان يهل بالحج  
وهناك كان (٦) يقلد الهدى، وبالشجرة ولدت أسماء محمد بن أبي بكر.  
وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق ابن عمر وابن عباس وأنس  
وجابر وعائشة، أنه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة. وقد تقدم ذكر ذلك بآتم من  
هذا في رسم الجحفة. ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل بالجفير (٧)،

- 
- (١) في ج: بذي.  
(٢) في ج: من.  
(٣) في ج، ز: وكان.  
(٤) في ج: وإذا.  
(٥) في ج، س: فكان.  
(٦) كان ساقطة من ج.  
(٧) في ج، س: الجفير.

بينه وبين ذي الحليفة ثمانية أميال، فيه متعشى (١) وبئر عذبة، حفرها عمر بن عبد العزيز، ثم كان ينزل ملل، على اثنين وعشرين ميلا من المدينة، وعلى ثمانية أميال من الجفير، وهذه الطريق مذكورة مفسرة المسافات في رسم العقيق.

(حليمة) بضم أوله (٢)، على لفظ التصغير: موضع تلقاء يذبل، قال ابن أحرر:

تتبع أوضاحا بسرة يذبل \* وترعى هشيمًا من حليلة باليا \*  
هكذا ثبتت روايته عن أبي علي في شعر ابن أحرر، وكذلك نقلته من نوادر ابن الأعرابي بنخط أبي موسى الحامض، وهو قول الراجز:  
كأن أعناق المطي البزل \*

بين حليمات وبين الحبل (٣) \*  
من آخر الليل جذوع النخل \*  
جمع حليلة وما يليها، فقال حليمات.

وقال ابن دريد في الجمهرة: حليلة: موضع. هكذا صح عنده، بفتح الحاء وكسر اللام. قال: ويوم حليلة: يوم مشهور من أيام العرب. فظاهر قوله أنه منسوب إلى هذا الموضع.  
(حليات) بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد الياء، كأنه جمع حلية مصغرة وهو موضع مذكور في رسم المغمس، فانظره هناك.

-----  
(١) في ج: متعش، بصيغة اسم الفاعل.  
(٢) في ج بعد أوله: وفتح ثانية.  
(٣) في اللسان ومعجم البلدان: الحبل.

الحاء والميم  
(حماء) بفتح أوله، على وزن حصة: موضع في ديار كلب، قال  
امرؤ القيس:  
\* عشية جاوزنا حماة وشيزرا \*  
وانظره في رسم شيزر.  
(الحمارة) على لفظ الأثني من الحمير: اسم حرة، قال الشاعر:  
ستدرك ما تحوي الحمارة وابنها \* قلائص رسلات وشعث بلابل (١) \*  
البلبل: الرجل الخفيف فيما تناوله (٢) من عمل أو غيره.  
(حماس) بفتح أوله؛ وبالسين المهملة: موضع تلقاء عرعر، وهو مذكور  
في رسم المنصلية.  
وقال أبو زيد:  
إذا ما رأوا دوني الوليد كأنما \* يرون بوادي ذي حماس مزعفرا \*  
ثم قال:  
تناذره السفار فاجتنبوا له \* منازل من ذي حماس وعرعرا \*  
فدل قوله أن ذا حماس مأسدة.  
(حماساء) ممدود: موضع آخر، لم يبلغني تحديده، ذكره أبو بكر.  
(ذو حماط) بفتح أوله، وبالطاء المهملة أيضا، على وزن فعال: ماء بصدر  
الليث، فانظره في رسم الليث.

(١) في ج: وشعب. تحريف. وقوله " تحوي " كذا في الأصول. وفي اللسان:  
تحمى. و " ابنها " : جبل يحاورها. والبيت لكثير بن مزرد.  
(٢) في ج يتناوله.

قال الهمداني: الحمامة، بالهاء: من ديار بكر وتغلب (١)، وهي مذكورة في رسم سردد.

(حمامان) بفتح أوله وبالطاء المهملة، بعدها ألف ونون: موضع ذكره أبو بكر ولم يحدده.

(حمام) على لفظ جمع حمامة: بلد لبني طريف بن عمرو بن قعين من (٢) أسد، قال سالم ابن دارة، وهي أمه، وأبوه مسافع، يهجو بني الطماح ابن طريف:

إني وإن خوفت بالسجن ذاكر \* لهجو بني الطماح أهل حمام \*  
إذا مات منهم ميت دهنوا استه \* بزيت وحفوا حوله بقرام \*  
هكذا قال: دارة اسم (٣) أمه، والصحيح أنه لقب أبيه مسافع.

(حمامة) على لفظ الطائر: ماء لبني سعد بن بكر بن هوازن، بأبرق العزاف، قال كثير:

وقد جعلت أشجان برك يمينها \* وذات الشمال من مريخة أشأما \*  
مولية أيسارها قطر الحمى \* تواعدن شربا من حمامة معلما \*  
وقال الطرماع:

وروحها في المور مور حمامة \* على كل إجريائها وهو رائز (٤) \*  
قال يعقوب: حمامة: ماء يختصم فيه بنو ثعلبة بن عمرو بن ذبيان وبنو سليم.  
وانظرها في رسم الرويئات؛ وقال (٥) جرير:

(١) وتغلب: ساقطة من ج.

(٢) في س، ز، ق: بن. تحريف.

(٣) اسم: ساقطة من ج. وانظر الخزانة ج ١ ص ٢٩١.

(٤) في ج: زائر. وفي اللسان: أبر. ويروى البيت للشماخ (انظر ديوان الطرماع طبعة ليدن ص ١٤٧).

(٥) في ج: قال.

أما الفؤاد فلا يزال موكلا \* بهوى الحمامة (١) أو برىا العاقر \*  
العاقر: رملة معروفة. وقال ابن دريد: حمامة: روضة معروفة، أو أكمة.  
(حمت) بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبالتاء المعجمة باثنتين: عقبة مذكورة  
في رسم قدس، فانظرها هناك.  
(حمدة) بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة: موضع باليون، من  
ديار همدان.

(حمراء الأسد) تأنيث أحمر، مضافة إلى الأسد، وهي على ثمانية أميال  
من المدينة، عن يسار الطريق إذا أردت ذا الحليفة، وهي محددة بأتم من  
هذا في رسم النقيع (٢)، وإليها انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم  
الثاني من يوم أحد، لما بلغه أن قريشا منصرفون إلى المدينة، فأقام بحمراء  
الأسد يومين حتى علم أن قريشا قد استمرت إلى مكة، وقال: والذي نفسي  
بيده، لقد سومت لهم حجارة لو سبحوا بها (٣) لكانوا كأمس الذاهب.  
والحمراء أيضا: مدينة بحضر موت من اليمن.

(حمص): مدينة بالشام مشهورة، لا يجوز فيها الصرف كما يجوز في هند،  
لأنه اسم أعجمي، سميت برجل من العماليق يسمى حمص؛ ويقال رجل من  
عاملة، هو (٤) أول من نزلها.

(حمض) بفتح أوله وثانيه، وبالضاد المعجمة: موضع بين البصرة  
والبحرين؛ قال الراجز:

(١) في ج: حمامة. بدون ال.

(٢) في ج: البقيع، وهو تحريف. انظر النقيع والبقيع في الجزء الأول صفحة ٢٦٦.

(٣) بها: ساقطة من ج، س.

(٤) في ج: وهو.

يا رب بيضاء لها زوج حرص \* حلالة بين عريق وحمض \*  
قال الهمداني: وبحمص مغط (١) الفيل الذي جاء به أبرهة.  
(حمضي) على لفظه بزيادة ياء في آخره، على وزن فعلى: موضع مذكور  
في رسم قراقر، فانظره هناك.  
(الحمضتان) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالضاد المعجمة: ماءتان  
مذكورتان مع الجريب في رسم ضرية.  
(حمة) معرفة لا تدخلها الألف واللام، بضم أوله وتشديد ثانيه: موضع  
مذكور في رسم النباع، قال القتال الكلابي:  
يا دار بين كليات وأظفار \* والحمطين سقاك الله من دار \*  
لما ثناه أدخل عليها لألف واللام.  
(الحمة) بفتح أوله، وتشديد ثانيه: موضع مذكور في رسم خيبر.  
(حموة) بكسر أوله وإسكان ثانيه: ماءة في (٢) ديار بني عقيل، قال  
الجعدي لعقال بن خويلد العقيلي:  
وحللت أيام الحرور (٣) بحموة \* عن الماء حتى يعصب الريق بالفم \*  
(جوف الحميلة) بفتح الحاء، على وزن فعيلة: موضع في الطريق من مكة  
إلى عمان، قد تقدم ذكره في حرف الجيم.  
(الحميمة) على لفظ تصغير حمة: موضع بالشام، مذكور في رسم أذرح.

(١) في ق: محط.

(٢) في ز: من.

(٣) في ز: الحرون.

الحاء والنون  
(الحناءتان) بكسر أوله، وتشديد ثانيه، ممدود، تشية حناءة: رايتان  
في ديار طيبى؛ قال الطرماح:  
يشير نقا الحناءتين ويبتنى \* بها نقب أولاج كخيم الصيادن \*  
الصيادن: الملوكة، واحدهم صيدن (١).  
(الحناجر) على لفظ جمع حنجرة: بلد، قال الشماخ بن ضرار:  
وأحمى عليها ابنا قريع تلاعها \* ومدفع قف من جنوب الحناجر \*  
(ذات الحناظل (٢)): موضع في ديار بني أسد، كانت فيه وقعة لبني تميم  
عليهم، قتل فيه (٣) عمرو بن أثير، ويقال ابن أبير، السعدي، وهو رئيس  
بني تميم، معقل بن عامر، فقالت أخته تبكيه:  
ألا إن خير الناس أصبح ثاويا \* قتيل بني سعد بذات الحناظل \*  
[وكانت فيه أيضا وقعة لبني تميم على بكر بن وائل. وقد ذكره جرير] (٤).  
(الحنان) بفتح أوله، على لفظ فعال، من حن: كثيب مذكور في رسم  
مسلح، وله أبرق ينسب إليه، فيقال أبرق الحنان. وانظره في رسم  
العزاف، ورسم بدر؛ قال أمية:  
فمدافع البرقين فالحنان من طرف الأواشح

(١) وقال أبو حاتم في شرح ديوانه: الصيادن: جمع صيدن، وهو الثعلب.

(٢) بعد "الحناظل" في ج: جمع حنظلة.

(٣) في ج: فيها.

(٤) العبارة من أول "وكانت": ساقطة من س، ز، ق.



(حنانة) بضم أوله ونونين، على وزن فعالة: موضع في ديار بني جعدة بنجران، قال الجعدي:  
بمغاميد فأعلى أسن \* فحنانات فأوق فالجبل \*  
وانظره في رسم الكور، وفي رسم القهر.  
(حنبل) بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة، واللام،  
قال المفجع: هو موضع ما بين البصرة ولينة، وأنشد للفرزدق:  
فأصبحت والملقى ورائي وحنبل \* وما فترت حتى حدا النجم عاتمه \*  
وانظره في رسم الأنعمين.  
(حند) بفتح أوله وثانيه، وبالذال المعجمة: موضع بقرب المدينة،  
قال الراجز (١):  
تأبري يا خيرة الفسيل \*  
تأبري من حند فشولي \*  
إذ ضن (٢) أهل النخل بالفحول \*  
ابن (٣) السيرافي: شولي: أي ارتفعي وطولي.  
(الحنو) بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده واو: موضع مذكور في رسم  
واردات، فانظره هناك.  
(حنين): هو واد قريب من الطائف، بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا،  
وقد تقدم ذكره في رسم أوطاس؛ والأغلب عليه التذكير لأنه اسم ماء؛

-----  
(١) في ج بعد الراجز: وهو أحيحة بن الجلاح.  
(٢) في ج، س: " إذا ظن "، وهو تحريف.  
(٣) في ج: قال ابن السيرافي.

قال عباس بن مرداس:  
لذن غدوة حتى تركنا عشية \* حنينا وقد سالت دوافعه دما \*  
وربما أنثته العرب، لأنه اسم للبقعة، قال حسان:  
نصروا نبهم وشدوا أزره \* بحنين يوم تواكل الأبطال \*  
وهو (١) الموضع الذي هزم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن؛ وقيل إنه  
سمى بحنين بن قانية (٢) بن مهلائيل.  
الحاء والواو

(الحوأب) بزيادة همزة بين الواو والباء؛ قال ابن الأنباري: وتخفف  
الهمزة، فيقال: حوب. قال (٣): وهو مشتق من قولهم دار حوءب، أي واسعة.  
وهو ماء قريب من البصرة، على طريق مكة إليها، وهو الذي جاء فيه الحديث:  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة: (لعلك صاحبة الجمل الأدب (٤)،  
تنبها كلاب الحوأب). وسمى هذا الموضع بالحوءب بنت كلب بن وبرة،  
قال الجعدي:

ودسكرة صوت أبوابها \* كصوت المواتح بالحوءب \*  
سبقت صياح فراريحها \* وصوت نواقيس لم تضرب \*  
وقال الراجز:  
ما هي إلا شربة بالحوءب \* فصعدي من بعدها أو صوبي \*

(١) في ز، ق: وهذا.

(٢) في س: قانية:

(٣) قال: ساقطة من ج، س.

(٤) يريد الأدب، وهو الكثير الوبر، ففك الادغام. انظر اللسان.

(الحواجر) بفتح أوله، وبالجميم المعجمة (١) والراء المهملة اسم أرض؛ قال حميد بن ثور:  
وأحمى ابن ليلى كل مدفع تلعة \* عليها وقف من قنان الحواجر \*  
ويروى: " من قنان الحناجر " وقد تقدم ذكره.  
(ذات الحوافر): موضع باليمن، بفتح أوله، وبالفاء والراء المهملة، قال أعشى همدان:  
وقد طرقتنا عبدة ابنة مرثد \* هدوا وأصحابي بذات الحوافر \*  
(الحواق) بكسر أوله وضمه معاً، وبالقف موضع مذكور في رسم شواخط، فانظره هناك.  
(الحوب) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة: موضع في ديار ربيعة، قال جرير:  
لو كنت في غمدان أو في عماية \* إذن لأتاني من ربيعة راكب \*  
بوادي الخشيف أو بجزرة أهله \* أو الحوب طب بالنزلة دارب \*  
غمدان: قصبة صنعاء، وسائر المواضع التي ذكرها محددة في مواضعها.  
(حونبان) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها، ثم باء معجمة بواحدة، على وزن فوعلان: ماء (٢) هكذا ذكره ابن دريد.  
وورد في شعر ابن مقبل " حوتنانان " مشى، بالنون مكان الباء؛ هكذا اتفقت الروايات في شعره قال:  
حتى شربن بماء لا رشاء له \* من حوتنانين لا ملح ولا دمن \*

(١) المعجمة: ساقطة من ج.

(٢) ماء: ساقطة من ج.

وكذلك (١) أنشده أبو حنيفة قال: ويروى (ولا زمن) (٢).  
(حوث) بضم الحاء، وبالطاء المثناة: موضع من ديار همدان، سمي  
بساكنه حوث بن حاشد.

(الحوراء) بفتح أوله، ممدود، تأنيث أحور: فرضة من فرض البحر  
تلقاء ينبع، ترفأ إليها السفن من مصر، وانظره في رسم نصح.  
(حوران) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالراء المهملة، على وزن فعلان:  
أرض بالشام، أتى به امرؤ القيس مذكراً، فقال:  
ولما بدا حوران والآل دونه \* نظرت فلم تنظر بعينيك منظرا \*  
(حورة) بفتح أوله أيضاً، وبالراء المهملة، على بناء فعلة: موضع في ديار  
بني مرة، قد حددته في رسم رضوى، وفيه قتل هاشم بن حرملة المري  
معاوية بن عمرو السلمي. ولية: موضع هناك، فيه قبر معاوية، قال أخوه  
صخر في رثائه له:

أقول لرمس بين أحجار لية \* سقتك الغواصي الوابل المتحلبا (٣) \*  
ثم غزا صخر في العام الثاني بني مرة، وهو يوم حورة الثاني، فأصاب منهم،  
وقتل دريد بن حرملة، وقال:  
ولقد قتلتكم ثناء وموحدا \* وتركت مرة مثل أمس الدابر \*  
وقد شك أبو عبيدة في هذا الاسم، فقال في "مقاتل الفرسان" وذكر هذا  
اليوم: وذلك بمكان يدعى الحورة، أو الجورة. وقد ثبت عن غيره أنه  
الحورة، بالحاء مهملة، قال نصيب:

(١) في ج: وهكذا.

(٢) كذا في الأصول، ولعله محرف عن (زمن وهو الماء القليل: (اللسان).

(٣) في ج، س: المتحلبا.

عفا منقل من أهله فنقيب \* فسرح اللوى من ساهر فمريب \*  
فذوا المرخ (١) أقوى فالبراق كأنها \* بحورة لم يحلل بهن عريب \*  
(حوريت) بفتح أوله، وبالراء المهملة المكسورة، بعدها ياء معجمة باثنتين  
من تحتها، وتاء باثنتين من فوقها: موضع بالجزيرة، وقد تقدم ذكره في  
رسم الأخرمين.

(حوساء (٢)) بفتح أوله، وبالسين المهملة، ممدود على وزن فعلاء: موضع  
ذكره أبو بكر.

(حوض الثعلب): موضع مذكور في رسم سعفات هجر.

(حوضي) بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبالضاد المعجمة، على وزن (٣) فعلى:  
موضع في ديار بني قشير، أو بني جعدة. وقال النابغة:

أو ذو (٤) وشوم بحوضي بات منكرسا \* في ليلة من جمادى أخضلت ديما \*  
وقال ذو الرمة:

فأشرفت الغزاة رأس حوضي \* أراقبهم وما أغنى قبالا \*

كأنني أشهل العينين باز \* على علياء شبه فاستحالا (٥) \*

رأيتهم وقد جعلوا فتاخا \* وأجرعه المقابلة (٦) شمالا \*

وقد جعلوا السبية عن يمين \* مقاد المهر واعتسفوا الرمالا \*

(١) في ز: المزج وفي ج: المرج.

(٢) ذكر المؤلف حوساء مرتين: هنا، وبعد رسم حدث، وعبارته في الثاني هي.  
" حوساء " بفتح أوله وبسين مهملة، ممدود، على وزن فعلاء: موضع  
ذكره أبو بكر.

(٣) في ج: مثل.

(٤) في ج والعقد الثمين: ذي.

(٥) شبه: خيل له أنه رأى شيئاً. فاستحالا: أي نظر إليه.

(٦) في ج وأشعار الهذليين المخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٦ ش: المقابلة الشمال، بالتاء.

وهذه كلها مواضع متدانية، وسنأتي؛ وبحوضي مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيره إلى تبوك.

(الحواف) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده فاء (١): موضع من عمل مصر قال كثير:

فأصبحت لو ألممت بالحواف شاقني \* منازل من حلوان وحش قصورها \*  
وقال نصيب:

سرى الهم حتى بيتتني طلائعه \* بمصر وبالحواف اعترتني روائعه \*

(الحوام) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ميم: بلد، قال الجعدي:

باتت بذي الحوم تزجيه (٢) ويتبعها \* سيد أزل إذا ما استأنست مثلاً \*

(حومي) على لفظه، بزيادة ياء في آخره، على وزن فعلى: بلد كثير (٣)  
الجن، قال مليح بن حكيم:

لهن وجوه جنة بطن حومي \* وللرمل الروادف والخصور \*

(حومان وحومانة) بفتح أوله، وإسكان ثانيه (٤)، بعده ميم، قال

ابن دريد: الحومان: موضع في طريق اليمامة من البصرة، وأنشد لعامر  
ابن الطفيل:

وأفلتنا على الحومان قيس \* وأسلم عرسه ثم استقاما \*

وقال عنتر:

قد أوعدونني بأرماع معلبة \* سود لقطن من الحومان أخلاق \*

(١) في ج: الفاء.

(٢) في س، ج: ترجيه بالراء المهملة:

(٣) في ج: كثيرة.

(٤) في ج: أولهما... وثانيهما.

وورد (١) في شعر زهير " حومانة الدراج " وفي شعر ذي الرمة " حومانة الزرق " .  
والحومانة: القطعة الغليظة من الأرض، أضيفت إلى هذين الموضوعين،  
قال زهير:

أمن أم أوفى دمنه لم تكلم \* بحومانة الدراج فالمتثلم \*  
قال أبو سعيد: ويروى الدراج بضم الدال، والمتثلم: موضع هناك. وقال  
ذو الرمة:

فما أيأستني النفس حتى رأيتها \* بحومانة الزرق احزألت (٢) خدورها \*  
(حومل) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ميم مفتوحة، على وزن فوعل؛  
وذكر سيويه فوعلا في الصفات، ولم يذكره في الأسماء. وحومل: اسم رملة  
تركب القف، وهي بأطراف الشقيق وناحية الحزن، لبني يربوع وبني أسد  
وقال (٣) حسان:

أسألت رسم الدار أم لم تسأل \* بين الجوابي فالبضيع فحومل \*  
فالمرج مرج الصفرين فجاسم \* فديار تبني درسا لم تحلل \*  
الجوابي: جابية الجولان وغيرها. وقال الأثرم: إنما هو البضيع، بالصاد  
المهملة، وقد رأيت، وهو على جبل قصير، على تل بأرض البشنية بالشام، فيما بين  
نشيل وذات الصمين، من كورة دمشق. ثم قال حسان:  
دار لقوم قد أراهم مرة \* فوق الأعزة عزهم لم ينقل \*  
لله در عصابة نادمتهم \* يوما بحلق في الزمان الأول \*

(١) ورد: ساقطة من ج.

(٢) أي ارتفعت.

(٣) في ز: قال.

يسقون من ورد البريص عليهم \* بردى يصفق بالرحيق السلسل \*  
وسياتي في رسم فيف أن البضيع في ديار بني عامر، فانظره هناك. ولعلمها  
بضيعان، أو الذي بالشام بالصاد كما ذكره الأثرم، والذي في ديار  
بني عامر بالضاد.

(الحوار) بضم أوله، وتشديد ثانيه، وبالراء المهملة: موضع بالشام،  
قال ابن أحرر:

تهب من الغور اليماني وتنتهي \* إلى هذب الحوار يا بعد مسعم \*  
(حويل) بفتح أوله و كسر ثانيه، على وزن فعيل: موضع قد تقدم ذكره  
في رسم ححب.

الحاء والياء

(الحيار) بكسر أوله، وبالراء المهملة: موضع مذكور في رسم الراموسة.  
(حيران): فعلان من الحيرة: جبل قد تقدم ذكره في رسم الأحورين،  
وهو مذكور في رسم الراموسة أيضا، ورسم حاذة، وهو جبل بحرة ليلى.  
(الحيرة): بالعراق معروفة.

وحيرة مثلها: قرية من قرى نيسابور، إليها ينسب أبو عمرو محمد بن أحمد  
الحيري المحدث.

وبفسطاط مصر " جيزة "، بالجيم والزاي المعجمة، إليها ينسب الربيع بن  
سليمان الجيزي، صاحب الشافعي وغيره.

وخبرة بفتح الحاء المعجمة، وبالباء المعجمة بواحدة، والراء المهملة: قرية



من قرى شيراز، ينسب إليها جماعة من العلماء، منهم الفضل بن حماد الخبيري، يروى عن سعيد بن أبي (١) مريم، وسعيد بن عفير (٢). قال الهمداني: سار تبع أبو كرب في غزوته الثانية، فلما أتى موضع الحيرة، خلف هناك مالك بن فهم بن غنم بن دوس على أثقاله، وتخلف معه من ثقل من أصحابه، في نحو اثني عشر ألفاً، وقال تحيروا هذا الموضع، فسمى الموضع الحيرة. فمالك أول ملوك الحيرة وأبوهم؛ وكانوا يملكون ما بين الحيرة والأنبار (٣) وهيت ونواحيها، وعين التمر وأطراف البراري: الغمير والقطقطانة وخفية. وكان مكان الحيرة من أطيب البلاد، وأرقه هواء وأخفه ماء وأعداه (٤) تربة، وأصفاه جواً، قد تعالى عن عمق (٥) الأرياف، واتضع عن حزونة الغائط (٦)، واتصل بالمزراع والجنان والمتاجر العظام، لأنها كانت من ظهر البرية على مرفأ سفن البحر، من الصين والهند وغيرهما، قال أبو دواد يصفها: ودار يقول لها الرائدون \* ويل أم دار الحذاقي دارا \* فلما وضعنا بها بيتنا \* نتجنا حوارا وصدنا حمارا \* وبات الظليم مكان الفصيل يسمع منه (٧) بليل عرارا ونهر الحيرة مدفوق (٨) من الفرات إلى النجف. (بثق الحيري): معروف، منسوب إلى رجل من أهل الحيرة. وقد كانوا ينسبون إلى الحيرة حاري، يقلبون الياء ألفاً، كما قالوا في طيء: طائي.

(١) أبي: ساقطة من ج.

(٢) في س: عفر.

(٣) في ج: إلى الأنبار.

(٤) في ج: وأعدله. وفي ز: وأغذاه. تحريف.

(٥) في س، ج: عمق. تحريف.

(٦) في ج: الغايظ.

(٧) في ج: تسمع.

(٨) في ج، ز: مدفون، تحريف.

(حيطوب) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالطاء المهملة، بعدها واو باء  
معجمة بواحدة: موضع ذكره ابن دريد ولم يحدده.  
(الحياء) بفتح أوله، وتشديد ثانيه، ممدود: صومعة معروفة في ديار  
ربيعة، قال الأخطل:  
وما كانت الحياء منى مرية \* ولا تمد الكورين ذاك المقدم \*  
(حية) بفتح أوله على لفظ الواحدة من الحيات: موضع مذكور في رسم  
رسم شوط.  
انتهى الجزء الأول من نسخة س، وهي مقسمة ثلاثة أجزاء،  
وبآخرها ما نصه:  
تم السفر الأول من كتاب معجم ما استعجم تأليف أبي عبيد: عبد الله  
ابن عبد العزيز بن محمد البكري، رحمه الله.  
يتلوه في الثاني، إن شاء الله تعالى، كتاب حرف الخاء:  
الحاء والألف  
وصلى الله على محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله على محمد نبيه الكريم وسلم  
كتاب حرف الخاء  
الهاء والألف

(الهاءان (١)) بالعين المهملة، على لفظ التثنية؛ وهما شعبتان، تدفع إحداهما  
في غيقة، والأخرى في ليل، قال كثير:  
عرفت الدار كالخلل البوالي \* بفيف الهائعين إلى بعال \*  
وقال النصيب:

جرى منه السرير فبطن حسمى \* فغيقة كلها فالهاءان \*  
(الهاور) بالراء المهملة، على وزن فاعول: نهر بالجزيرة، مذكور في رسم  
رأس (٢) العين، قال الأخطل وذكر بني سليم:  
فأصبحت منهم سنجار خالية \* فالمحلبيات فالهابور فالسرر \*  
كروا إلى حرتيهم يعمر ونهما \* كما تكرر إلى أوطانها البقر \*  
وهذه المواضع كلها بالجزيرة. وقال في موضع آخر:

-----  
(١) ذكر المؤلف قبل رسم " الهائعان " هذه العبارة: " ومما بعد هائه همزة "،  
ولم نجد لها موضعا في ترتيبنا هذا للمعجم، فأسقطناها.  
(٢) الهابور: ذكره المؤلف في رأس العين. وقد سقط كلمة (رأس) من زق.

تربعنا الجزيرة بعد قيس \* فأضحت وهي من قيس قفار \*  
 رأّت ثغرا تحيط به المنيا \* وأكبد ما يغيره الغيار \*  
 تسامى ماردون به الثريا \* فأيدي الناس دونهم قصار \*  
 قوله " وأكبد " يعني حصنا مرتفعا في السماء. يقول: لا يغير عليه أحد،  
 ولا يصيب منه شيئا. وماردون: مدينة بالجزيرة.  
 (خاخ) بخاء معجمة بعد الألف: موضع قدم تقدم ذكره في رسم النقيع (١)؛  
 وهو الذي ينسب إليه روضة خاخ، قال الأحوص:  
 نظرت على فوت فأوفى (٢) عشية \* بنا منظر من حصن عمان يافع (٣) \*  
 لأبصر أحياء بخاخ تصمنت \* منازلهم منها التلاع الدوافع (٤) \*  
 (٥) وقال علي بن أبي طالب: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد (٦)  
 والزبير بن العوام، وكلنا فارس، وقال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ، فإن  
 بها امرأة من المشركين، معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين.  
 قال: فأدر كناها تسير على بعير لها، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم،

-----  
 (١) في الأصول: " البقيع " بالباء بدل النون؛ وهو خطأ من المؤلف، نبهنا عليه  
 مرارا في هذا الجزء. وانظر صفحة ٢٦٦ من الجزء الأول، ففيها مقنع.  
 (٢) في ق، ج: وأوفى.  
 (٣) في ج: نافع. تحريف.  
 (٤) في ز: الروافع.  
 (٥) من هنا يتدأ الجزء الثاني من المخطوطة التي أسميناها (ق)، وهي في ثلاثة  
 أجزاء، الأول منها بخط نسخي شرقي؛ والثاني والثالث بخط مغربي. (وانظر  
 وصف النسخة كاملا في مقدمة الجزء الأول من مطبوعتنا هذه).  
 (٦) لم يذكر ابن هشام في السيرة: أبا مرثد، انظر سيرة ابن هشام، ج ٤، صفحتي  
 ٤١، ٤٢ طبعة الحلبي سنة ١٩٣٦ م. وذكر ياقوت في معجم البلدان في رسم  
 خاخ: المقداد، بدل أبي مرثد.

فقلنا لها: الكتاب. قالت: ما معي كتاب، فأنخناها والتمسناها، فلم نر كتابا. قلنا: ما كذب رسول الله! لتخرجن الكتاب أو لنجردنك. فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها، وهي محتجزة بكساء، فأخرجته (١)، فانطلقنا بها إلى رسول الله؛ فقال عمر: يا رسول الله، قد خان الله ورسوله، فدعني فلاضرب عنقه. فقال: ما حملك على ما صنعت؟ فقال: والله ما بي إلا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله؛ أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي؛ وقال: وليس أحد من أصحابك إلا من له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله. فقال: صدق، ولا تقولوا له إلا خيرا. فقال عمر: إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين، فدعني فلاضرب عنقه. فقال: أليس من أهل بدر، لعل الله اطلع إلى (٢) أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم، فقد وجبت لكم الجنة، أو فقد غفرت لكم. فدمعت عينا عمر، وقال: الله ورسوله أعلم.

وهذه المرأة هي سارة مولاة عمرو بن صيفي بن هاشم بن عبد مناف. (خارف) بالفاء على وزن فاعل: مخلاف من مخاليف اليمن لهمدان. (خارك) بفتح الراء والكاف: موضع من ساحل فارس، يربط (٣) فيه، مذكور في رسم رأس هر. وفي حديث عمر أن أذينة العبدى قال له: حججت من رأس خارك؛ وهر أيضا: موضع هناك.

(١) في السيرة أنها أخرجت الكتاب من قرون رأسها.

(٢) كذا في ز، ق، والسيرة. وفي ج: على.

(٣) في ج: "ويرابط"، بزيادة الواو قبل الفعل.

(خازر) بفتح الزاي، بعدها راء مهملة: نهر بناحية الموصل معروف، وعليه التقى إبراهيم بن مالك الأشتر من قبل المختار (١)، وعبيد الله بن زياد، فقتله إبراهيم.

وقال أبو الحسن الأخفش فيما فسرهُ من الكتاب الكامل: خازر: هي خازر المدائن؛ وجازر، بالجيم: هو نهر الموصل.

(الخال) قال ابن حبيب: خال (٢): جبل ببلاد غطفان، وهو الذي

اختلفت (٣) عنده أسد وغطفان. قال: وخال أيضا: أكيمة صغيرة، قال كثير:

وعدت نحو أيمنها وصدت \* عن الكثبان من صعد وخال \*

والأول هو الذي أراد امرؤ القيس بقوله:

ديار لسعدى دارسات بذي خال (٤) \* ألح عليها كل أسحم هطال \*

وهو مذكور في رسم درنى، فانظره هناك.

(خالة) على لفظ الذي قبله بزيادة هاء التأنيث: موضع مذكور في رسم

سوى، فانظره هناك.

(الخانقان) على لفظ تشنية خانق: موضع مذكور في رسم الرجا، وفي

رسم الذهب.

(خانقون) بكسر النون، بعدها القاف، على وزن فاعلون: موضع في بلاد

فارس، وهو طسوج من طساسيج حلوان؛ وهناك حبس النعان حتى مات،

-----  
(١) من قبل المختار: زيادة من ج.

(٢) خال: ساقطة من ق.

(٣) في ج: اختلف.

(٤) في ج، ق: الخال.

وهم يظنون أنه مات بساباط، لبيت قاله الأعشى:  
فذاك وما أنجى من الموت ربه \* بساباط حتى مات وهو محرزق \*  
وقال كراع: سمي خانقين، لان عديا خنق فيه. قال: وهو على لفظ الجمع،  
ومثله ماكسين، وهي قرية على شاطئ الفرات؛ وعابدين، وهو واد؛ وناعبين،  
وماردين، وفارقين. وقيل: الخانق: مضيق في الوادي، وقيل شعب ضيق في  
أعلى الجبل، وبه سمي خانقون.

(الخانوقة) على وزن فاعولة، هي المدينة التي بنتها الزباء على شاطئ الفرات،  
من أرض الجزيرة، وعمدت إلى الفرات عند قلة مائه فسكر، ثم بنت في بطنه  
أزجا جعلت فيه نفقا إلى البرية، وأجرت عليه الماء فكانت إذا خافت عدوا  
دخلت في النفق، وخرجت إلى مدينة أختها الزبيبة (١).

والخانوق أيضا موضع يأتي بعد هذا في حرف الخاء والواو.  
الحاء والباء

(خب) بفتح أوله، وتشديد ثانيه، موضع مذكور في رسم رامة،  
فتصفحه هناك.

(خبان) بفتح أوله، وتشديد ثانيه، على بناء فعلان: أرض بأسفل  
نجران، من ديار مراد، إليها ينسب كهف خبان، وهو الكهف الذي مات  
فيه مرقش الأكبر.

-----  
(١) كذا في ق. وفي ز، ج: الزبيبة.

(خبة) بضم أوله وتشديد ثانيه، بعده هاء التأنيث: من أرض كلب، قال بشر بن أبي خازم:  
فما صدع بخبة أو بشرج \* على زلق زمالق ذي كهاف \*  
وقال آخرون: خبة من أرض طيب، وأنشدوا قول النمر:  
زبتك أركان العدو فأصبحت \* أجأ وخبة من قرار ديارها (١) \*  
(خبت) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالتاء المعجمة باثنتين من فوقها:  
بلد دون الجزيرة؛ قال ابن مقبل:  
تيمم خبتا حاديا أم حاجز (٢) \* فصدأ وجارا عن هواك وأبعدا \*  
وقال أبو سعيد الضرير: خبت: ماء لكندة؛ وأنشد لرجل من طيب:  
زعم العواذل أن ناقة جندب \* بجنوب خبت عريت وأجمت \*  
ويدلك أنها (٤) في ديار كلب لا كندة قول برج بن مسهر:  
ونعم الحي كلب غير أنا \* لقينا في جوارهم هنات \*  
فإن الغدر قد أمسى وأضحى \* مقيما بين خبت إلى المساة \*  
فهذه ديار كلب المساة: موضع هناك. ويروى بين خبت فالحماة. وقال  
الأخنس بن شهاب:  
وكلب لها خبت ورملة عالج \* إلى الحرة الرجلاء حيث تحارب \*  
قال أبو حاتم: وخبت دومة: مكان آخر، مذكور في حرف الدال.

-----  
(١) لم يذكر ياقوت " خبة " ونقل عن نصر أن حية، بالحاء والياء من جبال طيب.  
(٢) كذا في ز، ج. وفي ق: حاجر، بالراء المهملة.  
(٣) كذا في ق، ج أجمت، مبنيا للمجهول، وبالجميم المنقوطة، ومعناه: تركت  
لتستريح. وفي ز: أجمت.  
(٤) في ج: أنه.



(خبتع) بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالتاء المعجمة باثنتين من فوقها،  
والعين المهملة: موضع ذكره ابن دريد.  
(خبر) بفتح أوله وثانيه، وبالراء المهملة، على لفظ واحد الاخبار: بلد  
بين شيراز و كوار من فارس.  
(الخبرة) بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبالراء المهملة أيضا، على وزن فعلة:  
مذكور في رسم الربذة، فانظرها هناك.  
(الخبنة) بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده نون وهاء التأنيث: اسم  
موضع ذكره الخليل.  
(الخبو) بضم أوله وثانيه (١)، وتشديد الواو، على وزن فعول: واد إلى جنب  
قباة؛ وهو المذكور في رسم شعر، فانظره هناك.  
(الخبيب) بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة، على لفظ  
التصغير أيضا: موضع آخر، مذكور في رسم غالب، فانظره هناك.  
(الخبيت) بضم أوله، وفتح ثانيه، وبالياء أخت الواو، وبالتاء المعجمة  
باثنتين من فوقها، على لفظ التصغير: ماء لبني عبس وأشجع، قال النابغة:  
إلى ذبيان حتى صبحتهم \* ودونهم الربائع والخبيت \*  
وهما ماءان لبني عبس وأشجع. وبالربائع مات ضابئ بن الحارث البرجمي.  
وقال أبو صخر الهذلي:  
ومن دونها قاع النقيع (٢) فأسقف \* فبطن العقيق فالخبيت فعنقب \*

(١) وثانيه: ساقطة من ج.

(٢) كذا في معجم البلدان لياقوت في رسم عنقب، وفي الأصول الثلاثة: ج، ز، ق:  
البيع، بالباء، وهو تحريف من المؤلف نفسه، وقد نبهنا عليه مرارا.

قال أبو الفتح: عنب: تجعل النون أصلا لمقابلتها الأصول، نحو باء حبرج وعين بعثط فهو إذن كنون صنعتع; وإن كان اشتقاقه من عب، يعب لكثرة ماء هذا الوادي، فهو فنعل.

والخبيت: على بريدين (١) من المدينة.

(الخبيزات) بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده الياء أخت الواو، والزاي المعجمة، على لفظ جمع خبيزة: موضع مذكور في رسم الطنب فانظره هناك. الخاء والتاء

(ختا) بضم أوله، مقصور، على وزن فعل: جبل باليمن، مذكور الخبر في رسم يرامس. قال الهمداني: ولا أعلم على وزن ختا إلا ذرا وحذا: موضعين باليمن أيضا. قال: وبختا أحد كنوز اليمن; والثاني بأيرم: مدينة شداد ابن عاد; والثالث بذخر; والرابع بظفار; والخامس بمأرب; والسادس بشبام; والسابع بغمدان; والثامن بالحمراء من حضر موت. قال: وبعضهم يقول: إن أعظم كنوز حمير بذي رعين: بينون. قال: وختا: هو حصن الفراعنة. (خت) بفتح أوله، وتشديد ثانيه: موضع معروف.

(ختل) بضم أوله، وتشديد ثانيه وضمه، وباللام: موضع في أقاصي خراسان، قد تقدم ذكره في رسم جبل.

(خترب) بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالراء المهملة المضمومة، والباء المعجمة بواحدة: موضع ذكره ابن دريد.

(١) في ز: بريد، بالافراد، ولعله تحريف.

الخاء والثاء

(خثعم) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده عين مهملة وميم: اسم جبل بالسراة، فمن نزله فهو خثعمي؛ قاله الخليل والزيير بن بكار. وقال أبو عبيدة: خثعم: اسم جمل نحروه، وغمسوا أيديهم في دمه، حيث تحالفوا، فسموا خثعم. والخثعمة أيضا: التلطيخ بالدم. وخثعم: هو أفتل بن أنمار.

الخاء والحيم

(الخجا) بفتح أوله مقصور: موضع مذكور في رسم النجا، فانظره هناك.

الخاء والذال

(الخدا) بفتح أوله، مقصور: موضع ذكره ابن دريد.

(خداد) بكسر أوله، وبدال مهملة أيضا في آخره: موضع كثير النخل

مذكور في رسم موثب.

الخاء والراء

(الخرابة) على وزن فعالة، بضم أوله، وبالباء المعجمة بواحدة: مذكورة

محددة في رسم ضرية.

(خراسان): بلد معروف، قال الجرجاني: معنى خر: كل، وأسان:

معناه سهل، أي كل بلا تعب. وقال غيره: معنى خراسان بالفارسية: مطلع

الشمس. والعرب إذا ذكرت المشرق كله قالوا فارس، فخراسان من فارس؛ وعلى هذا تأويل حديث النبي صلى الله عليه وسلم: " لو كان الايمان بالثريا لناله رجل من فارس ": أنه عنى أهل خراسان، لأنك إن طلبت مصداق هذا الحديث في (١) فارس، لم تجده لا (٢) أولا ولا آخرا، وتجد هذه الصفة نفسها في أهل خراسان، دخلوا في الاسلام رغبة، ومنهم العلماء والنبلاء والمحدثون والنسك والمتعبدون. وأنت إذا حصلت (٣) المحدثين في كل بلد، وجدت نصفهم من خراسان،

وجل رجالات الدولة من خراسان: البرامكة، والقحاطبة، وطاهر، وبنوه، وعلى ابن هاشم، وغيرهم. وأما أهل فارس فإنما (٤) كانوا كمنار خمدت، لم تبق لهم بقية تذكر (٥)، ولا شريف يعرف إلا ابن المقفع (٦) وابنا سهل: الفضل والحسن. (الخراب) بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة: موضع مذكور في رسم الكراع.

(الخربة) بفتح أوله. وإسكان ثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة، وهاء التأنيث أرض في ديار غسان، وفي واد من أوديتها نحر الحارث بن ظالم لقحة الملك يزيد بن عمرو الغساني، وكان ذلك سبب قتله، وإخفار الذمة فيه. وقال دريد بن الصمة:

ويوم بخربة لا (٧) ينقضي \* كأن أناسا به دوروا \*  
وهذا اليوم كان لبني جشم رهط دريد على محارب، وفيه يقول أيضا:

- 
- (١) في ز: من.  
(٢) لا: ساقطة من ج.  
(٣) في ج: جملة. تحريف.  
(٤) فإنما: ساقطة من ج.  
(٥) تذكر: ساقطة من ج.  
(٦) في ج. المقنع، تحريف.  
(٧) في ج: لم، تحريف.

فليت قبورا بالمخاضة ساءلت \* بخربة عنا الخضر خضر محارب \*  
والخربة أيضا: موضع آخر في ديار بني عجل، كانت فيه حرب بينهم وبين ذهل  
ابن شيبان، لإجارة عجل الحارث بن ظالم، على الملك الأسود بن المنذر،  
وامتناعهم من إسلامه.

و خربة، دون ألف ولام: سوق من أسواق العرب في عمل اليمامة، وفيه  
أدركت أم الورد العجلانية، بثأر ذات النحيين الهذلية، بأن انتدبت  
إلى رجل يبيع السمن، فشغلت يديه بنحيين، ثم كشفت ثوبه، وبصقت  
في شق استه، وجعلت تصفقا بظهر قدمها، وتصيح: يا لثارات الهذلية عند  
خوات! يا لثارات النساء عند الرجال!.

(الخربق): مذكور في الرسم قبله (١).

(الخرج) بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده جيم. قرية من قرى اليمامة.  
(والخرج) بضم أوله، وباقي الاسم كالأول: موضع آخر هناك أيضا،  
قال النمر بن تولب في الأول:

وقد لهوت بها والدار جامعة \* بالخرج فالنهي فالعوراء فالدام (٢) \*  
وقال الأعشى فيه:

ويوم الخرج من قرماء هاجت \* صباك حمامة تدعو حماما \*  
فالخرج: من قرماء، قال تأبط شرا:

على قرماء عالية شواه \* كأن بياض غرته خمار \*

وللخرج دارة تنسب إليه، وقال دريد بن الصمة في الخرج المضموم أوله:

(١) كان قبله في ترتيب المؤلف رسم الخرنق.

(٢) في ج: الدام، بالذال المنقوطة، تحريف.

ظواعن عن خرج النميرة غدوة \* دوافع في ذاك الخليط المصعد \*  
النميرة: ماءة هناك. والخرج بالضم: هو الوادي الذي لا منفذ له،  
قال الشاعر:

فلما أو غلوا في الخرج صدت \* صدور مطيهم تلك الرجام \*  
(الخرجاء) بفتح أوله، وبالجميم، ممدود، على وزن فعلاء: موضع بين مكة  
والبصرة، وهو منزل؛ وأراه من ديار بني عامر، لقول ابن مقبل:  
ألا ليت أنا لم نزل مثل عهدنا \* بعارمة الخرجاء والعهد ينزح \*  
وعارمة: من بلاد بني عامر، على ما بين في رسمها، فأضافها إلى الخرجاء إضافة  
القرب والاتصال.

(الخر) بضم أوله، وتشديد ثانيه: موضع مذكور في رسم الامرار. هكذا  
نقلته من كتاب القالي، الذي قرأ فيه على نبطويه.

(الخرار) بفتح أوله، وتشديد ثانيه، بعده راء أخرى، على وزن فعال:  
ماء لبني زهير وبني بدر ابني ضمرة، قال الزبير: هو وادي الحجاز، يصب  
على الجحفة، وإليه انتهى سعد بن أبي وقاص بسرية بعثه بها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم، وانصرف فلم يلق كيدا. وكان الخرار لبني عبد الله بن عامر،  
فاشتراه منهم الوليد بن عبد الملك، وهو الذي ورد فيه الحديث: أن عامر بن ربيعة  
مر على سهل بن حنيف وهو يغتسل بالخرار، فقال ما رأيت كاليوم ولا جسم  
مخبأة... الحديث. وقال السكوني: موضع غدير خم يقال له الخرار. وانظره  
في رسم لقف. وكذلك قال عيسى بن دينار: إنه عين بخيبر. ويؤيد ذلك  
ما رواه ابن وهب، عن يوسف بن طهمان، عن محمد بن أبي أمامة بن سهل، عن  
أبيه: أن سهلا قام يغتسل يوم خيبر، حين هزم الله العدو؛ وذكر الحديث.

(الخرارة) بزيادة هاء التأنيث: موضع دون القادسية (١).  
(خرم) بضم أوله، وتشديد ثانيه، وبالميم: موضع بكازمة.  
(وخرمة) بزيادة هاء التأنيث: موضع من أرض فارس، قال الراجز يمدح  
زياد بن أبيه:

كأن أطلال (٢) بجنبي خرمه \* نعامة في رعلة مقدمه \*  
تهوى بفياض رفيع الحكمة \* قرن إذا زاحم قرنا زحمه \*  
وأطلال: اسم بغلة زياد. وإلى خرمة هذه ينسب الخرمية أصحاب بابك (٣).  
(خرمان): اسم موضع ذكره أبو بكر (٤).  
(خروب) بفتح أوله، على لفظ الذي يؤكل: موضع في ديار غطفان;  
قال الجميح:

أمست أمامة صمنا ما تكلمنا \* مجنونة أم أحست أهل خروب (٥) \*  
أمامة: امرأته. يقول: لا تنظر إلى كما لا تنظر إلى أعدائنا أهل خروب.

(١) لم تذكر (ز) ولا (ق) رسم الخرارة. لكن في هامش ق ما نصه: " وفي  
المحكم: الخرارة: موضع دون القادسية ". فلعل ج نقلت رسم الخرارة من  
هوامش بعض الأصول.

(٢) في هامش ق ما نصه: " في الدلائل: أطلال: اسم بغلة زياد ". وقد كتبها ق  
بلا تنوين، ونونها ز.

(٣) العبارة من أول: " وأطلال "... إلى آخر الرسم، واردة في ز وحدها. ولعلها  
من زيادة قراء النسخ، ثم أقحمها الناسخ في الأصل.

(٤) لم يجيء رسم " خرمان " إلا في ز.

(٥) في ج: ما تكلمني، وفي هامش ق ما نصه: قال ابن سيده في المحكم: " يقول:  
طمح بصرها عني، فكأنها تنظر إلى راكب قد أقبل من هل خروب ".

(خرشاف) بكسر أوله، وإسكان ثانيه، وبالشين المعجمة، بعدها ألف  
وفاء: موضع ذكره أبو بكر ولم يحدده.  
(الخرطومتان) بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالطاء المهملة، على وزن تثنية  
خرطوم: شعبتان في دبار بني أسد، قال كثير:  
تراها وقد خف الأنيس كأنها \* بمنذع الخرطومتين إزار \*  
(الخرماء) ممدود، تأنيت أكرم: عين بالصفراء لحكيم بن نضلة الغفاري  
قال كثير:  
شوارع في ثرى الخرماء ليست \* بجاذية الجدوع ولا رقال (١) \*  
وهذا البيت أيضا في شعر نصيب الذي أوله:  
تنادى آل زينب باحتمال \* وردوا غدوة ذلل الجمال \*  
وقال أسامة الهذلي:  
غداة الرعن والخرماء تدعو \* وصرح باطن الظن الكذوب \*  
(الخرنق) بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده نون مكسورة وقاف: موضع  
بين ذات عرق والبصرة، وقال عمر بن أبي ربيعة:  
وكيف طلابي عراقية \* وقدجاوزت غيرها الخرنقا \*  
وزعم بعضهم أنه أراد الخورنق. وقال ابن جابر الرزامي، فجمع الخرنق:  
أيوعدني الحجاج أن لم أقم له \* بسيراف حولا في قتال الأزارق \*  
وأن لم أرد أرزاقه وعطاءه \* وكنت امرءا سبا بأهل الخرانق \*

(١) في هامش ق: الجاذية: القصيرة، وجمعها: جواذ. والرقال: الطوال؛  
واحدتها: رقلة.



وقال الخليل: الخرنق: اسم حمة أو حوض، وأنشد:  
ما شربت بعد طوى الخربق \* بين عنيزات وبين الخرنق \*  
من بلل (١) غير النجاء الأدفق \*  
هكذا أنشده " بعد طوى الخربق " بالخاء المضمومة، والراء المهملة،  
والباء المعجمة بواحدة مضمومة أيضا، وهو موضع. وأنشد غيره: " طوى  
الكربق " بالكاف.

(خرية) على لفظ التصغير: موضع بالبصرة، يسمى بصيرة الصغرى.  
(الخرية) بضم أوله على لفظ تصغير خربة: من أعمال البصرة  
معروفة، سميت بذلك لان المرزبان ابتناها قصرا، ثم حرب، فبناها المسلمون،  
وسموها الخرية.

(الخريص) بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبالصاد المهملة: جزيرة في  
البحر معروفة.

(الخريطة) بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبالطاء المهملة: موضع مذكور في  
رسم الستار، فتصفحه هناك.

(الخريق) بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده الياء أخت الواو، والقاف: موضع  
مذكور في رسم الجبى، قال كثير:

أمن آل عمرو بالخريق ديار \* نعم دارسات قد عفون قفار \*

-----  
(١) في ج: ملل، تحريف.

## الخاء والزاي

(خزاز) بفتح أوله، وبزاي أخرى بعد الألف على وزن فعال: جبل لغني، وهو جبل أحمر وله هضبات حمراء. وقد ذكره عمرو بن كلثوم، فقال: ونحن غداة أوقد في خزاز \* رقدنا فوق رقد الرافدينا \* وفي أصل خزاز ماء لغني، يقال له خزازة. وخزاز في ناحية منعج، دون أمرة، وفوق عاقل، على يسار طريق البصرة إلى المدينة ينظر إليهن (١) كل من سلك الطريق؛ ومنعج على مقربة من حمى ضرية. هذا قول السكوني؛ وقال الهمداني: خزازي: جبل بالعالية من حمى ضرية، وهي التي ذكرها عدى بن الرقاع بقوله:

وجيحان جيحان الجيوش وألس \* وحزم خزازي والشعوب القواسر (٢) \* وحدد أبو عمرو خزازا فقال: هو جبل مستفلك، قريب من أمرة، عن يسار الطريق خلفه صحراء منعج، يناو حه كبير وكوير، عن يمين الطريق إلى أمرة، إذا قطعت بطن عاقل. قال: ولولا عمرو بن كلثوم ما عرف يوم خزاز. وعمرو بن كلثوم أمه بنت كليب بن ربيعة، وهو أول يوم امتنعت فيه معد من ملوك حمير، أوقدوا نارا على خزاز ثلاث ليال، ودخنوا ثلاثة أيام، فقال أبو نوح رجل من ولد عطارد لأبي عمرو: أليس قد قال التميمي: \* فإن خزازا لنا شاهد \* فقال أبو عمرو. هذا لعبد الله بن عداء البرجمي، قاله في يوم طخفة،

(١) في ج: إليه.

(٢) في هامش ق: القواسر: القواهر. وفي ج. العواسر: تحريف.

وطخفة ورخيخ وخزاز متقاربة، يضع الشاعر منها في الشعر ما استقام به. وقد ذكر خزاز وعرفه مهلهل ولييد وزهير بن جناب وغيرهم؛ قال زهير: شهدت الوافدين على خزاز\* وبالسلان جمعا ذا ثواء (١)\* وهو أيضا يوم ذات كهف؛ وذات كهف جبل إذا قطعت طخفة، بينها (٢) وبين ضرية الطريق: وينبئك أن خزازا قبل منعج قول الشاعر: أنشد الدار بحنبي منعج\* وخزازی نشدة الباغي المضل (٣)\* يقال: خزاز وخزازی، على وزن فعالي، وخزاز مثل قظام؛ قال لييد: ومصعدهم كي يقطعوا بطن منعج\* فضاقت بهم ذرعا خزاز وغاقل\* وقال الهمداني: خزازی هي المهجم. قال: وهو حد حمى كليب إلى المخيرقة من أرض غسان.

(خزاق) بضم أوله، وبالقفاف: موضع في سواد إصفهان (٤)، قال الأسدي ألم تعلمنا مالي براوند كلها\* ولا بخزاق من صديق سواكما\* وكان هذا الأسدي قد أتى هو وأخ له إصفهان، فنادما هنالك دهقاننا زمانا. ثم إن أحد الأسديين مات، فجعل أخوه والدهقان ينادمان قبره. ثم إن الدهقان هلك، فكان الأسدي ينوح بهذا الشعر على قبريهما، وهي أبيات (٥).

(١) رواية البيت في معجم البلدان في رسم السلان هكذا: شهدت الموقدين على خزاز\* وفي السلان جمعا ذا زهاء\*

(٢) في ج: بينه.

(٣) في ز: المغل، تحريف.

(٤) كذا في ق، ج. وفي ز: إصبهان، بالباء.

(٥) نقل المؤلف خبر هذه الأبيات عن حماسة أبي تمام. وذكر ياقوت في المعجم أن الشعر ينسب إلى قس بن ساعدة الأيادي في خليلين كانا له وماتا. قال: وقال آخرون هذا الشعر لنصر بن غالب يرثي أوس بن خالد وأنيسا. ونقل البغدادي في الخزانة وأبو الفرج في الأغاني خلافا كثيرا في قائله.

(خزام) بكسر أوله، على بناء فعال: موضع تلقاء ناصفة، مذكور في رسم ذات هام. هكذا نقلته من كتاب إسماعيل بن القاسم. ومما يدل ذلك أنه متصل بصوائق قول الشاعر:

أفوى فعرى واسط فبرام \* من أهله فصوائق فخزام \*  
وقد رأته في كتاب موثوق به: " فخزام " بضم الخاء (١).  
(خزبي) بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة، مقصور، على وزن فعلى: موضع تلقاء مسجد القبليتين، إلى المذاد في سند الحرّة، وهي دار بني سلمة من الأنصار فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم صالحّة. روى ذلك الزبير بن أبي بكر، قال: حدثنا (٢) محمد بن الحسن (نا) محمد بن طلحة، عن الضحاك بن معن، من ولد عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، قال القاسم بن ثابت: إنما كره رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها تفاؤلاً بالخزب، والخزب: تهيج في الجلد كهية الورم، وأكثر ما يكون في الضروع، وأنشد للكميّ:

أخلاقك الغر من جود ومن كرم \* ثر الأحاليل لا كمش ولا خزب \*  
يقال: ناقة مخزاب، وقد خزبت خزبا، فيسخرن لها الجباب (٣)، فيطلى به ضرعها. وقال كعب بن مالك:  
فلولا ابنة العبسي لم تلق ناقتي \* كاللا ولم توضع إلى غير موضع (٤) \*

(١) قلت: وهو كذلك بضم الخاء في معجم البلدان.

(٢) في ج: ثنا، وفي ق: نا.

(٣) الجباب بالضم: شبه الزبد يعلو ألبان الإبل إذا اجتمعت في السقاء ومخضت.

(٤) في ج: ترضع.. مريض. تحريف.

فتلك التي إن تمس بالجرف دارها \* وأمس بخزبي (١) تمس ذكرتها معي \*  
(خزبان) بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة، على بناء  
فعالان: موضع مذكور في رسم السيسجان، فانظره هناك.

الخاء والسين

(خساف) بضم أوله، وبالفاء موضع في ديار بني بكر، قال الأعشى:

ظبية من ظباء بطن خساف \* أم طفل بالجو غير ربيب \*

وقال أبو بكر: خساف: مفازة بين الحجاز والشام.

وأخساف: موضع مذكور في حرف الهمزة.

الخاء والشين

(الخشارم) بفتح أوله، كأنه جمع الذي قبله (٢): موضع مذكور محدد في

رسم السرو، فانظره هناك.

(خشاش) بكسر أوله، على لفظ جمع الذي قبله (٣)، موضع في ديار بني لحيان

من (٤) هذيل، قال عمير بن الجعد:

أعمير هل تدرين أن رب صاحب \* فارقت يوم خشاش غير ضعيف \*

(ذو خشب) بضم أوله وثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة: موضع يتصل

(١) ذكر الفيروزآبادي خربي (بالراء، بوزن سكري). وخزبي (بالزاي، بوزن جبلي)  
قال شارح القاموس في الثانية: والصواب أنها خربي (بالراء) وقد تقدم له (للفيروزآبادي)  
ذلك. وهناك ذكره الصاغانى وصاحب المعجم (أي معجم البلدان). ولم يذكر ياقوت إلا  
خربي، بالراء المهملة.

(٢) كان قبله في ترتيب المؤلف رسم (الخشرمة).

(٣) كان قبله في ترتيب المؤلف رسم (خش)، بضم الشين.

(٤) في ج: بن.

بالكلاب، قد ذكرته في رسم الرباب، وهو (١) على مرحلة من المدينة، على طريق الشام، قال عدى بن زيد:  
إذ حل أهلي بالخورنق\* فالحيرة واحتلوا بذي خشب  
وخشب الأريط: موضع بين ديار ربيعة والشام، قال الأخطل:  
وتجاوزت خشب الأريط ودونه\* عرب ترد (٢) ذوي الهموم وروم\*  
(الخشبة) بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة، المفتوحة،  
على وزن فعلة: موضع لبني ثعلبة بن سعد (٣) بن ذبيان، مذكور في رسم  
سويقة بلبال، فتصفحه هناك، وفي رسم غيقة.  
(الخشمة) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالراء المهملة المفتوحة: موضع  
قد تقدم ذكره (٤) في رسم خفين.  
(خش) بضم أوله، وتشديد ثانيه: أرض مذكورة في رسم موقان.  
(خشوب) بفتح أوله، وضم ثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة: موضع  
مذكور في رسم سمن، فانظره فيه  
الخاء والصاد  
(الخصر) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالراء المهملة: اسم واد لبني سليم،  
مذكور في رسم الرويثات.

(١) في ج: وهي.  
(٢) في ج: تود، بالواو بدل الراء. وسقط من ز: "عرب ترد ذوي".  
(٣) بن سعد: ساقطة من ز.  
(٤) سيأتي في صفحة ٥٠٦ من هذه المطبوعة.

## الخاء والضاد

(الخضخاض) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده خاء وضاد كالأولين (١) وهو موضع عند أضاة (٢) بني غفار. وبطرف الخضخاض المقبرة، التي تعرف بمقبرة المهاجرين؛ وذلك أن جندع بن ضمرة بن أبي العاصي، اشتكى بمكة وهو مسلم بعد الهجرة، فلما خاف على نفسه، قال: أخرجوني من مكة، فإن حرها شديد؛ فلما أخرج قيل: أين تريد؟ فأشار نحو المدينة، وإنما يريد الهجرة، فأدركه الموت بهذا الموضع، فدفن فيه؛ فلذلك سميت بمقبرة المهاجرين، وأنزل الله تعالى فيه: (ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله، ثم يدركه الموت، فقد وقع أجره على الله).

وجندع بن ضمرة هو الذي طلب ابن جريج اسمه ثماني سنين (٣).  
(خضرة) بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبالراء المهملة: قرية مذكورة في رسم قدس، فانظرها هناك.

(خضرمة) بكسر أوله، وإسكان ثانيه، وكسر الراء المهملة، بعدها ميم وهاء التأنيث: موضع مذكور في رسم اللهاية، ورسم الغورة. وقال الأصمعي الخضرمات: ركايا باليمامة، وأنشد للعجاج:  
إذ حسبوا أن الجهاد والظفر \* إيضاع بين الخضرمات وهجر \*  
وقال الصولي: خضرمة: قرية باليمامة، ومنها كان عبد الله بن صفار الخارجي، قال الفرزدق:

(١) في ج: كالأولين.

(٢) في ج: أضاة، بزيادة همزة بعد الألف الثانية.

(٣) وانظر الجزء الأول من الإصابة لابن حجر؛ ففيها خلاف كثير في اسمه.

وقعتم بصفري (١) الخضارم وقعة \* فجللتموهم سبة ليس تذهب (٢) \*  
وقد ذكر السكوني أن الخضرمة مائة في حمى الربذة، فانظره هناك.  
(خضم) بفتح أوله، وتشديد ثانيه، بعده ميم: قال أبو عمر الزاهد:  
خضم: قرية، وأنشد:

لولا الاله ما سكننا خضما \* ولا ظللنا بالمشائي قيما (٣) \*  
قال: وقال ثعلب عن الفراء: كل ما كان على فعل ينصرف إلا خضم:  
اسم هذه القرية؛ وشلم: اسم بيت المقدس؛ وعثر وبذر، وهما موضعان قد حددتهما  
في مواضعهما؛ وبقم: اسم للخشب الذي يصبغ به، معروف. وغير أبي عمر  
يقول: خضم: لقب للعنبر بن عمرو بن تميم، وينشد لبعض بني تميم:  
\* وإذا ركبت فإن حولي خضما (٤) \*  
(نقيع الخضومات) كأنه جمع خضمة: موضع مذكور في رسم النبيت.  
(خضمان) بضم أوله وثانيه، بعده ميم مشددة مفتوحة، ونون على وزن  
فعالان: موضع ذكره أبو بكر ولم يحله (٥).

(١) قال ابن الأنباري: "الصواب في الفرقة من الخوارج: الصفريّة، بكسر الصاد".  
(عن هامش ق، ج ٢، الورقة ١٣).

(٢) في الديوان المطبوع بمصر سنة ١٩٣٦ "فجللتموها عارها ليس يذهب".

(٣) المشائي: جمع مشاة، وهي كالزبيل يخرج بها تراب البئر. وقم: جمع قائم.

(٤) هذا شطر بيت لطريف بن مالك العنبري، ذكره صاحب اللسان، وروى  
البيت هكذا:

حولي أسيد والهجوم والمازن \* وإذا حللت فحول بيتي خضم \*  
ثم أورده برواية أخرى، وهي هذه:

حولي فوارس من أسيد شجعة \* وإذا نزلت فحول بيتي خضم \*  
(٥) في ج: يحدده.



(خضيد) بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبالذال المهملة: موضع في ديار طيب، ومذكور في رسم حصيد.

(الخضير) على لفظ (١) تصغير خضر: علم مذكور في رسم الرويحات، فانظره هناك.

الخاء والطاء

(الخط) بفتح أوله، وتشديد ثانيه: ساحل ما بين عمان إلى البصرة، ومن كاظمة إلى السحر، قال سلامة بن جندل:

حتى تركنا وما تشنى طعائنا \* يأخذن بين سواد الخط فاللوب \*

واللوب: الحرار، حرار قيس؛ وإذا كانت من حرار قيس إلى ساحل البحر فهي نجد كلها. وقيل الخط: قرية على ساحل البحرين (٢)، وهي

لعبد القيس، فيها الرماح الجياد، قال عمرو بن شأس:

بأيديهم سمر شداد متونها \* من الخط أو هندية أحدثت صقلا \*

قال الخليل: فإذا نسبت الرماح إليها، قلت: رماح خطية، وإذا جعلت النسبة

اسما لازما ولم تذكر الرماح قلت: خطية، بكسر الخاء، كما قالوا ثياب

قبطية، فإذا جعلوه اسما واحدا قالوا: قبطية، بضم القاف، فغيروا اللفظ، وامرأة قبطية، بالكسر لا غير.

قال أحمد بن محمد الهروي: إنما قيل الخط لقرى عمان، لان ذلك السيف

كالخط على جانب البحر بين البدو والبحر. وقال ابن الأنباري: يقال

لسيف البحرين خط؛ ولا ينبت بالخط القنا، ولكنه مرسى سفن القنا (٣)،

(١) لفظ: ساقطة من ج.

(٢) في ج: البحر، تحريف.

(٣) في ج: الهند.

كما قيل مسك دارين، وليس بدارين مسك، ولكنه مرفأ سفن الهند.  
(الخطم) على لفظ الذي قبله (١)، بحذف الهاء: موضع بقرب المدينة، دون  
سدرة آل أسيد، قال الحارث بن خالد:  
أقوى من آل ظليمة الحزم \* فالعيرتان فأوحش الخطم \*  
أظلم إن مصابكم رجلا \* أهدى السلام إليكم ظلم \*  
الحزم: أمام الخطم، على يسار طريق نخلة (٢).  
(خطمة) بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبالميم، على وزن فعلة: موضع قد  
تقدم ذكره في رسم جيهم؛ قال بشر بن أبي خازم:  
فأما بنو عامر بالنسار \* غداة لقونا فكانوا نعاما \*  
نعاما بخطمة صعر الخدود \* لا تطعم الماء إلا صياما \*  
وقال السليك في إغارته على مراد، وذلك مذكور في رسم جيهم أيضا:  
فلو كنت بعض المقرفين رددتها \* بخطمة إذهاب الجبان وخيما \*  
(ذات الخطمي) بفتح الخاء، على لفظ اسم الخباز (٣): موضع فيه مسجد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم، معروف، على خمس مراحل من تبوك.

-----  
(١) الذي قبله في ترتيب المؤلف رسم (خطمة).  
(٢) في تاج العروس للزبيدي، عن الزبير بن بكار: العيرة: الجبل الذي عند الميل،  
على يمين الذهاب إلى منى: والعير: الجبل الذي يقابله، فهما العيرتان، وإياهما عنى الحارث بن  
خالد المخزومي في قوله... "، ولا ندري كيف غاب مثل هذا عن البكري، حتى قال ما قال.  
(٣) المراد بالخباز هنا: النوع البستاني منه، الذي يسمى الملوخية أو الملوكية في مصر  
والشام، وهو شبيه بالخطمي. (انظر كتاب المعتمد في الأدوية المفردة، ليوسف بن عمر الغساني  
صاحب اليمن، المتوفى سنة ٦٩٥ طبعة الحلبي سنة ١٣٢٧ هـ، ص ٧٩).

الخاء والفاء

(خفاف) بضم أوله، وبالفاء أيضا في آخره: موضع قد حددته في رسم ذات الشقوق، قال أبو دواد:

هل عرفت الدار قفرا لم تحل (١) \* بين أجماد خفاف فالرجل \*  
وقال امرؤ القيس:

لج حتى ضاق عن آذيه \* عرض خيم فخفاف فيسر \*  
خيم: مذكور في موضعه، وهو جبل.

(خفدان) محرك الأول والثاني، بعده دال مهملة، على وزن فعلان: موضع ذكره أبو بكر ولم يحدده.

(خفان) بفتح أوله وتشديد ثانيه، وبالنون، على وزن فعلان: موضع قبل اليمامة، أشب الغياض، كثير الأسد؛ ومنازل تغلب ما بين خفان والعذيب، قال عمرو بن كلثوم:

ليهني تراثي (٢) تغلب بنة وائل \* إذا نزلوا بين العذيب (٢) وخفان \*  
وقال الحطيئة يمدح طريف بن دفاع الحنفي:

تبينت ما فيه بخفان إنني \* لذو فضل رأى في الرجال سريع \*  
وقال آخر:

تحن إلى الدهنا بخفان ناقتي \* وأين الهوى من صوتها المترنم \*  
وقال شماخ:

(١) لم يأت عليها حول.

(٢) تراثه: ما أورثهم من كرمه (عن هامش ج، ق. الورقة ١٣).

وأعرض من خفان قصر كأنه \* شماريخ باهى بانياه المشقرا \*  
وقد ذكرته في رسم حزوى أيضا فيما تقدم.  
(خفين) بفتح أوله وثانيه، بعده ياء ونون مفتوحة، بعدها نون أخرى.  
ويقال خفيني، بزيادة الياء بعد النون الآخرة، مقصور. قال محمد بن حبيب:  
خفين ماء قريب من ينبع بينها وبين المدينة، وهما شعبتان، واحدة تدفع  
في ينبع، والأخرى في الخشمة، والخشمة تدفع في البحر، قال كثير:  
ولقد شأتك حمولها يوم استوت \* بالفرع بين خفين ودعان \*  
ودعان: واد هناك أيضا.  
(خفية) تأنث خفى: بلد قد حددته في رسم عوق (١). وقال الخليل:  
خفية: غيضة ملتفة، تتخذها الأسد عريسة، قال الأعشى:  
فداء لقوم قاتلوا بخفية \* فوارس عوص (٢) إخوتي وبناتي \*  
عوص من كلب. قال الأشهب بن رميلة:  
أسود شرى لاقت أسود خفية \* تساقوا على حرد دماء الأساود \*  
وقال الخليل على إثر ذكره خفية هذه: والخفية: بئر كانت عادية، فادفنت  
ثم حفرت.  
الخاء واللام  
(خلائل) بضم أوله، وبالياء المهموزة، على وزن فعائل: بلد، قال حميد  
ابن ثور:

---

(١) في ز: عرق. تحريف.

(٢) في ز: عوض.

من وحش وجرة أو ظباء خلائل \* ضمرت على الأوراق والخلس \*  
(خلاط) بكسر أوله، وبالطاء المهملة: اسم بلد؛ قال المفجع: تقول:  
ما خالطته، وأنت تريد ما سرت معه إلى خلاط.  
(الخلافي) بكسر أوله، وبالفاء أيضا، بعدها ياء على وزن فعالي، وهو  
مثال عزيز (١). والخلافي: فاو (٢) من الأرض قبل فيد. قال (٣) زيد الخيل:  
نزلنا بين فيد والخلافي \* بحي ذي مداراة شديد (٤) \*  
هكذا قيدت الرواية فيه، عن أبي علي القالي، وانظره في رسم المطالي.  
(الخلال) بكسر أوله، على لفظ الذي تخل (٥) به: موضع قد تقدم ذكره  
في رسم تحتم. (خلص) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالصاد المهملة: واد من أودية  
خيبر، وقد تقدم ذكره في رسم آرة، وهو محدد في رسم خيبر، وفي رسم قدس  
قال النصيب:  
وكانت إذ تحل أراك خلص \* إلى أجزاء بينة والرغام \*  
(الخلصاء) ممدود: موضع في ديار بني يشكر، وهو مذكور في رسم شماء،  
قال ذو الرمة:  
يا دارمية بالخلصاء فالجرد \* سقيا وإن هجت أدنى الشوق للكمد \*

- 
- (١) قوله (وهو مثال عزيز) قد حرف في ج، فصار: " وهو قبل غرر "، وليس  
في البلدان اسم غرر. وضبطته ق وحدها (الخلافي) بكسر الفاء.  
(٢) الفأو: بطن من الأرض طيب، تطيف به الجبال، يكون مستطيلا وغير مستطيل،  
وإنما سمي فأوا: لانفراج الجبال عنه. (انظر تاج العروس).  
(٣) في ج: وقال.  
(٤) في معجم البلدان: \* نزلنا بين فتك والخلاقي \* بالقاف ولعله تحريف من الناسخ.  
(٥) في ج: يخل، بالياء، مبنيا للمفعول.

وقال أيضا.

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به \* من الرطب إلا ييسها أو هجيرها (١) \*  
وقال:

له عليهن بالخلصاء مربعه \* فالفودجات فجنبي واحف صخب \*  
قوله " مربعه ": أي في مربعه (٢). فذلك أن الفودجات وواحفا والجرد  
تلقاء الخلصاء.

(ذو الخلصة) بفتح أوله وثانيه، وفتح الصاد المهملة: بيت بالعبلاء،  
كانت خثعم تحجه، وهو اليوم موضع مسجد العبلاء.  
(خلطاس) بكسر أوله، وإسكان ثانيه، وبالطاء المهملة، والسين المهملة:  
موضع ببلاد الروم، وهو الذي قطع فيه الرومي يد عبد الله بن سبرة الحرشي،  
فذلك قوله:

يمنى يدي غدت منى مفارقة \* لم أستطع يوم خلطاس لها تبعا \*  
(قصر بني خلف): بالبصرة، منسوب إلى طلحة بن عبد الله بن خلف  
ابن أسعد بن عامر بن بياضة، من بني مليح بن عمرو بن خزاعة، وهو الذي  
يقال له طلحة الطلحات، لأن أمه أم طلحة بنت الحارث بن طلحة بن أبي  
طلحة؛ فلذلك سمي؛ وهم أصحاب هذا القصر؛ وكان طلحة أجود أهل  
البصرة في زمانه.

(الخل) بفتح أوله، وتشديد ثانيه: موضع قبل سلع، وطلع: جبل

---

(١) هذا البيت متأخر بعد البيت الذي يليه في ج. وقوله (ما عنت به) أي أنبتته نباتا  
حسنا. وهجيرها: ما ييس من النبت. هذه رواية الديوان. وفي الأصول: بحيرها، وفي  
هامش الديوان ومعجم البلدان: هشيمها، كلاهما تحريف.  
(٢) في ق: مرتعه.

متصل بالمدينة؛ قال الحارث بن خالد، في عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد،  
لما قتله الخوارج:  
عاهد الله إن نجا ملمنايا \* ليعودن بعدها حرميا \*  
يسكن الخل والصفاح ومرا \* ن وسلعا، وتارة نجديا \*  
وقال محمد بن يزيد: الخل هنا (١): موضع هناك، وأصله الطريق في الرمل.  
(صحراء الخلة) بضم أوله، وتشديد ثانيه، لبني ناشرة من بني أسد،  
قد تقدم ذكرها في رسم فيد.  
(خليص) تصغير خلص: مذكور في رسم عكاظ، وفي رسم العقيق..  
(خليع) بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء وعين مهملة: موضع ذكره  
ابن دريد.  
(الخليف) بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده الياء أخت الواو، والفاء أخت  
القاف: واد معروف في شعب جبلة.  
الخاء والميم  
(ذات الخمار) على لفظ خمار المرأة: موضع تلقاء علياء؛ قال حميد بن ثور:  
وقد قالتا هذا حميد وأن يرى \* بعلياء أو ذات الخمار عجيب \*  
(خماصة) بضم أوله، وبالصاد المهملة على بناء فعالة: واد بالركاء، قال  
ابن مقبل.  
فقلت وقد جاوزن بطن خماصة \* جرت دون دهماء الظباء البوارح \*

(١) في ج: هذا والعبارة من أول: " وقال محمد... " إلى آخر الرسم، جاءت  
في رسم صحراء الخلة في ز، وهو خطأ من الناسخ.

(خمر) بفتح أوله وكسر ثانيه، بلد باليمن في ديار همدان، وبه ولد أسعد أبو كرب تبع الأكبر، في أخواله من همدان؛ قال بعض الكهنة الذين بشروا به الرأئش: مولده في قرى ظواهر همدان، بتلك التي اسمها خمر؛ وسمى هذا الموضع بخمر بن دومان بن بكيل بن جشم.  
(الخمسون) على لفظ الجمع: موضع معروف في واد من أودية المدينة يقال له القف، مذكور في حرف القاف، فانظره هناك.  
(غدير خم) بضم أوله، وتشديد ثانيه، قد تقدم ذكره في رسم الجحفة؛ وهو أيضا مذكور في رسم هرشي؛ قال السكوني، موضع الغدير غدير خم يقال له الخرار؛ وقال النصيب:  
وقالت بالغدير غدير خم \* أخي إلى متى هذا الركوب \*  
ألم تر أنني ما دمت فينا \* أنام ولا أنام إذا تغيب \*  
وقال الزبير، عن الأثرم، عن أبي عبيدة: خم: بئر احتفرها عبد شمس بالبطحاء بعد بئر العجول. قال: ومن حفائره أيضا زم؛ وفي ذلك يقول:  
حفرت خمًا وحفرت زما \* حتى ترى المجد لنا قد تما \*  
خم: عند ردم بني جمح. وزم: عند دار خديجة بنت خويلد.  
(الخماء) بفتح أوله، وتشديد ثانيه، ممدود: موضع معروف.  
(خمان) بفتح أوله، وتشديد ثانيه، على وزن فعلان: جبل مذكور في رسم تربان، ورسم رهي.  
وخمان أيضا: موضع آخر بالشام، قال حسان:  
لمن الدار أقفرت بمعان (١) \* بين شط (٢) اليرموك فالخمان \*

(١) في ز: بعمان، تحريف.

(٢) في الديوان: بين أعلى.



فالقريات من بلاس فداريا \* فسكاء فالقصور الدواني \*  
فقفا جاسم (١) فأودية الصفر \* مغنى قنابل وهجان \*  
الخاء والنون

(ذو الخناصر) على لفظ جمع خنصر: موضع في ديار بني بكر وتغلب:  
مذكور في رسم سردد.

(خنصرة) بضم أوله، وبالصاد المهملة، والراء المهملة: موضع بالشام، قد  
تقدم تحديده في رسم تيماء؛ ويقال أيضا خناصر، بلا هاء، قال جبيهاء:  
وعارف أصراما (٢) بإير وأحبجت \* له حاجة بالجزع جزع خناصر \*  
أحبجت: أي أشرفت (٣) وقد أضافه عدى بن الرقاع إلى الأحص، والأحص  
من ديار بني تغلب، على ما تقدم ذكره، فقال:

وإذا الربيع تتابعت أنواعه \* وسقى خنصرة الأحص فجادها \*  
نزل الوليد بها فكان لأهلها \* غيثا أغاث أنيسها وبلادها \*

(خنان) بضم أوله، وبنون أخرى في آخره: مدينة بين ديبيل وبلاد  
الترك، وهي التي عسكر فيها سعيد بن عمرو الحرشي، إذ هزم خاقان،،  
واستنقذ أسارى المسلمين وغنائمهم.

وبعضهم يقول: جبان، بالجيم والباء، والأول أصح.

(خنثل) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ثاء مثلثة مفتوحة ولام: واد

(١) في ز: داسم، بالبدال بدل الجيم، تحريف.

(٢) كذا في ج وحماسة ابن الشجري. وفي ز "وغارف أصراما". وفي ق:  
"وعارف أصراما"،

(٣) في ج: أشرفت، بالقاف بدل الفاء، تحريف.

في بلاد قريظ، من بني أبي بكر بن كلاب؛ سمي بذلك لسعته، وبأعلاه  
مائة يقال لها الودكاء، قاله يعقوب، ونقلته من خطه.

(الخدملة) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة مفتوحة، ثم ميم: اسم  
جبل بمكة، وهو المذكور في رسم بذر المتقدم ذكرها (١)؛ قال أبو الرعاس أحد  
بني صاهلة الهذلي يوم الفتح؛ وقيل حماس بن قيس بن خالد، أحد بني بكر،  
وكان يعد سلاحاً، فقالت له امرأته: لم تعد ما أرى؟ قال: لمحمد وأصحابه.  
فقالت له: ما أرى أنه يقوم لمحمد وأصحابه شيء. فقال: والله إنني لأرجو أن  
أخدمك بعضهم. ثم قال:

إن يقبلوا (٢) اليوم فما بي عله \*  
هذا سلاح كامل وآله \*

وذو غرارين سريع السلة \*

ثم شهد يوم الفتح (٣) الخدملة مع ناس قد جمعهم صفوان بن أمية، وعكرمة  
ابن أبي جهل، وسهيل بن عمرو، فهزمهم خالد بن الوليد، فمر حماس  
منهزماً حتى دخل بيته، وقال لامرأته: أغلقت علي بابي (٤). قالت: فأين  
ما كنت تقول؟ فقال:

إنك لو شهدتنا بالخدملة \*

إذ فر صفوان وفر عكرمة \*

واستقبلتنا بالسيوف المسلمة \*

(١) في ج: ذكره.

(٢) كذا في ز، ج، والسيرة لابن هشام. وفي ق: يقدموا. في التاج: "إن يلقيني القوم"

(٣) في ج: فتح مكة.

(٤) في ج: الباب.

يقطعن كل ساعد وجمجمه \*  
ضربا فلا تسمع إلا غمغمه \*  
لهم نهيت خلفنا وهمهمه \*  
لم تنطقي في اللوم (١) أدنى كلمه \*  
(أبرق خنزب) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده زاي معجمة مفتوحة،  
وباء معجمة بواحدة: موضع مذكور محدد في رسم ضرية؛ وقد تقدم ذكره  
في البرق  
(خنزر) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالزاي المعجمة المفتوحة، والراء  
المهملة: موضع ينسب إليه دارة خنززر. وهو محدد في رسم دمخ، وهو مذكور  
في الدارات.  
(خنزير) على لفظ المحرم أكله: جبل باليمامة، معرفة لا تدخله (٢) الألف  
واللام؛ قال الأعشى:  
فالسفح أسفل خنزير فبرفته \* حتى تدافع عنه الربو (٣) فالحبل \*  
والحبل: جبل باليمامة أيضا؛ قال لبيد:  
بالغرابات فزرافاتها \* فبخنزير فأطراف حبل \*  
الغرابات: إكام سود مذكورة في رسمها. وزرافاتها: ما زرف إليها، أي دنا،  
يقال ناقة زروف ورزوف (٤)، أي سريعة. وروى كراع بيت الأعشى:

- (١) في ج، ق: اليوم.  
(٢) في ز: لا يدخلها.  
(٣) في ج: " منه الربو ". وفي ز. " منه السهل ".  
(٤) في ج: زروق، ورزوق، بالقاف فيهما بدل الفاء. تحريف.

فالسفح يجرى فخنزير فبرقته \* حتى تدافع منه السهل والجبل (١) \*  
(الخنجان) بضم أوله وتشديد ثانيه، وفتحه؛ بعده جيم وألف ونون:  
موضع كانت فيه حرب للمهلب مع الخوارج؛ قال المغيرة بن حبياء:  
وبالقصر يوم الخنجان حملته \* على مظلم من غمرة الموت دائم \*  
(أم خنور) بفتح أوله، وتشديد ثانيه، وبالراء المهملة: اسم لمصر؛ قال  
أرطاة بن سهية:

يا آل ذبيان ذودوا عن دمائكم \* ولا تكونوا لقوم أم خنور \*  
يقول: لا تكونوا أذلاء، ينالكم من أراد، ويأخذ منكم من أحب، كما تمتاز  
مصر، وهي أم خنور. قال كواع: أم خنور: النعمة، ولذلك سميت مصر  
أم خنور، لكثرة خيرها. وقال علي بن حمزة: سميت أم خنور، لأنه يساق (٢)  
إليها القصار الأعمار.

ويقال للضبع: خنور (٣) وخنوز، بالراء وبالزاي.  
الخناء والواو

(الخواار) بضم أوله، وفتح ثانيه وتخفيفه، بعده ألف وراء مهملة: موضع  
يجاور مكة، تلقاء أجلي؛ وهو مذكور في رسم أجلي، قال بشر بن أبي خازم:  
حلفت برب الداميات نحورها \* وما (٤) ضم أجساد الخوار ومدنب \*  
الأجماد: الصلب من الأرض. ومدنب: موضع قريب من الخوار.

(١) في معجم البلدان: \* حتى تدافع منه الوتر فالجبل \*.

(٢) كذا في ج وتاج العروس. وفي ز، ق. يصاق، بالصاد بدل السين، وهو بمعناه.

(٣) وقد يضبط بكسر الخاء مع النون المشددة المفتوحة.

(٤) ما: ساقطة من ج.

وأُنشد ابن الأعرابي:  
خرجن من الخوار وعدن فيه \* وقد وازن من أجلى برعن (١) \*  
(خوارزم) بضم أوله، وبالراء المهملة المكسورة، والزاي المعجمة بعدها:  
من بلاد خراسان، معروفة. قال أبو الفتح (٢) الجرجاني: معنى خوارزم: هين  
حربها، لأنها في سهلة لا جبل بها.  
(الخوانق) بفتح أوله وثانيه (٣)، وبالنون والقاف، على وزن فواعل:  
بلد في ديار فهم، مذكور في رسم السفير، فانظره هناك.  
(خودون) بفتح أوله، وبالذال المهملة. قال الهمداني: خودون ودمون  
وهدون وعندل: قرى للصدف (٤) بحضر موت.  
(الخور) بفتح أوله، وبالراء المهملة: واد في ديار غطفان؛ قال حميد  
ابن ثور الهلالي:  
رعى السرة المحلال ما بين زابن \* إلى الخور وسمى البقول المديما \*  
(الخورنق) بفتح أوله وثانيه، وراء مهملة ساكنة: قصر النعمان بظهر (٥)  
الحيرة؛ قال عدى بن زيد:  
وتفكر رب الخورنق إذ أشرف يوماً وللهدى تفكير  
سره حاله وكثرة ما يملك والبحر معرض (٦) والسدير  
أراد: وتفكر رب الخورنق فأدغم الراء في الراء. والسدير: سدير النخل،

(١) نسبه في تاج العروس ولسان العرب للنمر بن تولى.

(٢) أبو الفتح: ساقطة من ق، ج.

(٣) وثانيه: ساقطة من ج، ق.

(٤) في ز: الصدف.

(٥) في ج: بظاهر.

(٦) الرواية المشهورة: معرضاً، بالنصب.

قال: وهو سواده وشخصه (١); يقال سدِير إِبِل، وسدِير نخل. هذا قول محمد بن حبيب. وقال الأصمعي وغيره: السدِير بالفارسية: سه دلي، كان له ثلاث شعب. والخورنق: خورنقاه (٢)، أي الموضع الذي يأكل فيه الملك ويشرب. وكان سبب بناء الخورنق أن يزدجرد بن سابور كان لا يبقى له ولد، فسأل عن منزل مرئ، صحيح من (٣) الأدواء، فذكر له ظهر (٤) الحيرة، فدفع ابنه بهرام جور إلى النعمان، وأمره ببناء الخورنق مسكنا له، فبناه في عشرين حجة; يدل على ذلك قول عبد العزى (٦) بن امرئ القيس الكلبي: جزاني جزاه الله شر جزائه \* جزاء سنمار وما كان ذا ذنب \* سوى رصه البنيان عشرين حجة \* يعالى (٧) عليه بالقراميد والسكب \* السكب: ما يسكب عليه من الصاروج. وسنمار: هو الذي بني الخورنق، فلما فرغ من بنائه عجبوا من حسنه، وإتقان عمله; فقال: لو علمت أنكم تؤتونني أجرى (٨)، وتصنعون بي ما أنا أهله، لبنيته بناء يدور مع الشمس حيث دارت. فقال النعمان: وإنك لقادر على أن تبني أفضل منه ولم (٩) تبنيه! فأمر به فطرح من أعلى الخورنق، فضربت به العرب المثل (١٠). قال سليط بن سعد: جزى بنوه أبا غيلان عن كبر \* وحسن فعل كما يجزى سنمار \*

- 
- (١) في ق: وشخصه.  
(٢) في ج: خورنكاه، بالكاف بدل القاف.  
(٣) في ج: عن، بدل: من.  
(٤) في ج: ظاهر.  
(٥) في ز: سكتنا.  
(٦) في ق: عبد العزيز. تحريف.  
(٧) كذا في ثمار القلوب للثعالبي، وهو أحسن ما رأيناه في رواية البيت. وفي أكثر المصادر (يعل)  
(٨) في ج: تؤتونني أجرتي. وحذف النون من تؤتونني، تخفيفا. وفي الخزانة: توفون.  
(٩) في ز: من هذا ولم. وفي ج: منه فلم.  
(١٠) اقرأ سبب بناء الخورنق - نقلا عن ابن الكلبي - في خزانة الأدب (١: ١٤٢)

والخورنق: هو الذي يعنى الأسود بن يعفر بقوله:  
\* والقصر ذي الشرفات من سنداد \*

سنداد: على وزن ففعال; هكذا ذكره سيوييه، بكسر أوله. وزعم  
ابن قتيبة أنه يقال سنداد وسنداد، بكسر أوله وفتحه معا. قال أبو بكر:  
سنداد (١)، كان المنذر (٢) الأكبر اتخذه لبعض ملوك العجم. قال أبو حاتم:  
سمعت أبا عبيدة يقول: هو السه دلى (٣)، فأعرب. وقالوا: السدير: النهر أيضا.  
وقال المنخل:

فإذا سكرت فإنني \* رب الخورنق والسدير \*

وإذا صحت فإنني \* رب الشويهة والبعير \*

(الخصوصاء) بفتح أوله، وبالصاد المهملة ممدود، على مثال فعلاء: موضع  
ذكره ابن دريد أيضا (٤).

(الخوع) بفتح أوله، وبالعين المهملة: موضع بالحيرة، قال عدى بن زيد:  
ولقد شربت الخمر أسقى صرفها \* بالخوع بين قطية ومروود \*

ويروى: بالخوع، بضم الخاء (٥)، ذكره ابن دريد. ويروى بالخرج، وقد  
تقدم ذكره. وقطية ومروود: ماءان هناك. وقال ابن إسحاق: الخوع:

موضع بنطاة من خيبر، وهو سهم الزبير بن العوام. ويوم الخوع يوم كان

(١) في ج: سندان، بالنون. تحريف.

(٢) في ج: للمنذر.

(٣) يحتاج هذا القول إلى فضل تأمل; فقد سبق أن تعريب (السه دلى) هو: السدير;  
على أن صاحب التاج لا يرضاه، ويقول: "أما كون السدير معرب عنه، فمحل تأمل; لان  
الذي يقتضيه اللسان أن يكون معربا عن (سه دره)، أي (ذي ثلاثة أبواب); وهذا  
أقرب من (سه دلى) كما لا يخفى".

(٤) أيضا: ساقطة من ج.

(٥) في ج بعد الخاء: وبالفتح ذكره ابن دريد.

لبنى عدى، قوم ذي الرمة، على بني قيس بن ثعلبة، من بني بكر، قال  
ذو الرمة:

ونحن غداة يوم الخوع فئنا \* بمودون وفارسه جهارا \*

مودون: فرس شيبان بن شهاب بن قلع بن عمرو بن عباد (١) بن جحدر،  
وكانوا أسروه ذلك اليوم. قال أبو عبيدة: الخوع: أرض في ديار بكر، وهنالك  
قتلت بكر زيد بن حصين بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد الضبي، وهو  
زيد الفوارس، وكان أغار عليهم في قومه وبني سعد بن زيد مناة؛ قال  
قيس (٢) بن عاصم يرثيه، على لسان مفقوسة (٣) بنت زيد، وكانت عند قيس:  
لقد غادر السعدان حزما ونائلا \* لدى الامرار زيد الفوارس \*  
فلو كان حيا صاحب الخوع لم تقظ \* سدوس ولا شيبان ذات العرائس \*  
قال: وذات العرائس: عند جبل الامرار، من أرض الخوع.  
(خوعى) على لفظ الذي قبله، بزيادة ياء بعد العين، على مثال فعلى: موضع  
بالحجاز؛ قال العرجي:

بشرح الهضبتين وحيث لاقى \* رقاق السهل من خوعى الحزونا \*  
وقال امرؤ القيس:

أبلغ شهابا وأبلغ عاصما \* ومالكا هل أذاك الخبر مالي \*  
أنا تركنا منكم قتلى \* بخوعى وسبيا كالسعالى (٤) \*

(١) في اللسان: بطن الجزع، في مكان: يوم الخوع.

(٢) في هامش ق: عباد بن ربيعة؛ وهو جحدر بن ضبيعة بق مالك.

(٣) في ج: زيد.

(٤) في ز: مفقوسة. ولم أجد هذا الاسم.

(٥) ورد هذان البيتان بصور شتى مخرفة في المصادر الأدبية واللغوية. والصورة التي  
أثبتناها هنا هي صورة المخطوطتين ز، ق.



وكانوا اقتتلوا بهذا الموضع. وذكر أبو بكر جوعى، في حرف الجيم: موضع ولم يذكر جوعى، وإنما قال الخوع: موضع.

(خو) بفتح أوله، وتشديد ثانيه: كتيب معروف بنجد، ويبتغي أن يكون بين (١) ديار بني أسد وديار بني يربوع. وكانت أسد قد أغارت على بني يربوع، فاكتسحب إبلهم، فأتى الصريخ الحي، فلم يتلاحقوا إلا مساء بخو هذا. وهناك قتل ذؤاب بن ربيعة الأسدي، عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي، قال مالك بن نويرة يرثي عتيبة:

وهون وجدي أن أصابت رماحنا \* عشية خو رهط قيس بن جابر \*  
وقال متمم بن نويرة في ذلك:

ونحن بخو إذ أصيب عميدنا \* وعرد عنه كل نكس مركب \*  
أبأنا به من سادة الحي ستة \* وكنا متى ما نطلب الثأر نغضب \*

وقال سحيم عبد بني الحسحاس من بني أسد:  
وإلا فخو حين تندى دماثة \* على حرام حين أصبح غاديا \*  
فدل قوله أن خوا من ديار بني أسد.

(خوان) تثنية خو: موضع آخر في بلاد بني كلاب، وهو الذي أغار فيه عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي على بني كلاب، فاقتتلوا، فحمل حوثة بن جزء بن خالد بن جعفر، على حنظلة بن الحارث أخي عتيبة، فقتله، وحمل لام بن مالك بن ضبارى (٢) على الحوثة فأسره، ودفعه إلى عتيبة، فقتله بأخيه فقال رافع بن هريم يمتن (٤) بذلك على جدي بن عتيبة

(١) في ز. من.

(٢) في ج: ضبار.

(٣) في ز: يتمن.

ونحن أخذنا ثأر عمك بعد ما \* سقى القوم بالخوين عمك حنظلا \*  
وقد رأيت لبعض اللغويين وضبطته من قوله: خوان، بتخفيف الواو، على  
وزن فعال: موضع ينسب إليه يوم من أيام الجاهلية، يوم خوان؛ فإن كان  
أراد هذا اليوم المتقدم ذكره فقد وهم، وقول رافع بن هريرم يرده، وهو  
اليوم المشهور من أيامهم؛ وإن كان أراد سواه فغير منكر، لأن أيامهم أكثر  
من أن تحصى.

(الخويلاء)، بضم أوله على لفظ التصغير، ممدود: موضع ذكره ابن دريد  
ولم يحدده.

(خوى) بضم أوله، تصغير خو: موضع مذكور في رسم النصار، وقد قيل  
إن خويا والنصار موضع واحد. وبخوي كانت وقعة لبني ضبيعة بن قيس  
ابن ثعلبة، على بني أسد وبني يربوع، وهناك قتل عمرو بن حسان الضبيعي،  
يزيد بن القحادية، وهي أمة يمانية، وهو من بني يربوع؛ وفي ذلك يقول  
وائل بن شرحبيل الضبيعي (١):

وغادرنا يزيد لدى خوى \* فليس بآب أخرى الليالي \*  
(الخوي) بفتح أوله، وكسر ثانيه، وتشديد الياء، على مثال طوى، وهو  
موضع في ملل، قال كثير:

طالعات الغميس من عبود \* سالكات الخوي من أملال \*  
أراد: ملل فجمعها بما حولها. قال ابن حبيب: ويقال (٢): الخوي هو العقيق.  
وقال القالي: ويقال الحوي بالحاء مهملة.

(١) الضبيعي: ساقطة من ج.

(٢) ويقال: ساقطة من ز.

الخاء والياء

(فيفاء الخيار) بكسر أوله، وبالراء المهملة: موضع مذكور في حرف الفاء، في رسم فيف، فانظره هناك.

(الخيام) على لفظ جمع خيمة: موضع مذكور في رسم العقيق، فانظره هناك. (خيبر): بينها وبين المدنية ثمانية برد، مشى ثلاثة أيام.

تخرج من المدينة على الغابة العليا، ثم تسلك الغابة السفلى، ثم ترقى في نقب يردوح (١)، وفيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم تسلك واديا يقال له الدومة، وبه آبار، ثم أشمذ (٢): جبل، ثم الشقة، وهي حرة، ثم نمار، وهي من خيبر على ستة (٣) أميال. وأول حد خيبر الدومة (٤)، ثم تصير إلى خيبر وحصونها. وسوق خيبر اليوم المرطة، وكان عثمان مصرها؛ وفي (٥) حصنها اليوم بقية من الناس، وهو لآل عمر بن الخطاب؛ ثم حصن وجدة، وبه نخل وأشجار، وهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم؛ ثم سلالم، وعظمها لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم الأهيل: جبل فيه آطام ليهود (٦)، ومزارع وأموال، تعرف بالوطيح، فيه طعم أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني المطلب، ثم الوادي المتصل بالوطيح إلى خلص، كله لرسول الله صلى الله عليه وسلم، يسمى الكتيبة، والكتيبة من حصون خيبر وهناك الصهباء

(١) كذا في الأصول، ولم أجد هذا الاسم في كتب البلدان، ولا معاجم اللغة.

(٢) في ز: الشمذ.

(٣) في ج: ثمانية.

(٤) الدومة: ساقطة من ج.

(٥) في ج: في.

(٦) في ز: لليهود.

التي أعرس بها (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي من خيبر على بريد، وحصن خيبر الأعظم القموص، وهو الذي فتحه علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وأسفله مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، وهناك نطاة والشق، وهما واديان، بينهما أرض تسمى السبخة والمخاضة، تفضى إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعظم، الذي كان طول (٢) مقامه بخيبر فيه، وبنى عيسى ابن موسى هذا المسجد، وأنفق فيه مالا جليلا (٣) وهو على طاقات معقودة، وله رحاب (٤) واسعة، وفيه الصخرة التي صلى إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أول نطاة؛ وهذا المسجد يسمى المنزلة، وفيه تصلى الأعياد اليوم. وفي (٥) نطاة حصن مرحب وقصره، وقع في سهم الزبير بن العوام. وبالشق عين تسمى الحمة، وهي التي سماها النبي صلى الله عليه وسلم قسمة الملائكة، يذهب ثلثا مائها في فلج، والثلث الآخر في فلج، والمسلك واحد؛ وقد اعتبرت منذ زمان (٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليوم، يطرح فيها ثلاث خشبات (٧)، أو ثلاث تمرات، فتذهب اثنتان في الفلج الذي له ثلثا مائها، وواحدة في الفلج الثاني، ولا يقدر أحد أن يأخذ من ذلك الفلج أكثر من الثلث، ومن قام في الفلج الذي يأخذ الثلثين، ليرد الماء (٨) إلى الفلج الثاني، غلبه الماء وفاض، ولم يرجع إلى الفلج الثاني شئ يزيد على الثلث، والعين العظمى بالنطاة تسمى اللحيحة.

- 
- (١) في ج: فيها.  
(٢) طول: ساقطة من ج، ق.  
(٣) في ج: جزيلا.  
(٤) في ز: درجات.  
(٥) في ز: من نطاة.  
(٦) في ج: زمن.  
(٧) في ج: خشبيات.  
(٨) الماء: ساقطة من ج.

وأول دار افتتحت (١) بخيبر دار بني قمة، وهي بنطاة، وهي منزل  
الياسر أخي مرحب، وهي التي قالت فيها عائشة: ما شيع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من خبز الشعير والتمر حتى فتحت دار بني قمة.  
صح جميع ما أورده (٢) من كتاب السكوني.  
وقال محمد بن سهل (٣) الكاتب: سميت خيبر بخيبر بن قايبة بن  
مهلائيل، وهو أول من نزلها. وقال ابن إسحاق: كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حين خرج من المدينة إلى خيبر، سلك على عصر.  
هكذا روى عنه، بفتح العين وإسكان الصاد المهملة، بعدها راء مهملة؛  
وفي بعض النسخ: عصر، بفتح الصاد.  
قال: فبنى له فيها مسجد؛ قال: ثم سلك على الصهباء، ثم أقبل حتى نزل  
بواد يقال له الرجيع، فنزل بين أهل خيبر وبين غطفان، ليحول بينهم وبين  
أن يمدوا (٤) أهل خيبر، وكانوا لهم مظاهرين على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم، فكان أول حصن افتتحه رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن ناعم، ثم  
القموص (٥)، حصن بني (٦) أبي الحقيق، ثم الشق ونطاة والكتيبة؛ فلما  
افتتح من حصونهم ما افتتح، وحاز من أموالهم ما حاز، انتهوا إلى حصنهم (٧):  
الوطيح والسالمة، فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة عشرة ليلة، حتى

- 
- (١) في ز: فتحت.  
(٢) زادت ج بعد أورده: " في خيبر "  
(٣) في ق، ج. سهل بن محمد.  
(٤) أن يمدوا: ساقطة من ج.  
(٥) في ز. الغموص، بالغين. تحريف.  
(٦) كذا في ز والسيرة لابن هشام في غزوة خيبر. وفي ق، ج: ابني.  
(٧) في ج: حصنهم.

إذا أيقنوا بالهلكة، سألوه أن يسيرهم، وأن يحقن لهم دماءهم، ففعل، فلما سمع بهم أهل فدك قد صنعوا ما صنعوا، بعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه أن يسيرهم، ويخلوا له الأموال، ففعل؛ ولما نزل أهل خيبر سألوه أن يعاملهم في الأموال على النصف، وقالوا: نحن أعلم بها منكم، وأعمر لها ففعل، على أنه إذا شاء أن يجليهم أجلاهم، وصالحه أهل فدك على مثل ذلك. وقال ابن لقيم العبسي في افتتاح خيبر:

رميت نطاة من الرسول بفيلق\* والشق أظلم أهله بنهار\*  
قال ابن إسحاق: ووادي خيبر: السرير وخلص، وهما اللذان قسمت عليها خيبر. فخلص بين قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين نسائه، قال: وأول سهم خرج من خيبر بنطاة سهم الزبير بن العوام، وهو الخوع.  
وقال (١) ابن لقيم العبسي في الشق ونطاة، وذلك عند فتح خيبر: رميت نطاة من الرسول بفيلق\* شهباء ذات مناكب وفقار\*  
واستيقنت بالذل لما أصبحت\* ورجال أسلم وسطها وغفار\*  
ولكل حصن شاغل من خيلهم\* من عبد أشهل أو بني النجار (٣)\*  
صبحت بني عمرو بن زرعة غدوة\* والشق أظلم ليلها (٤) بنهار\*

(١) من هنا إلى آخر الرسم: ساقط من ج وحدها؛ وهو منقول من سيرة ابن هشام. والبيت الذي ذكره من شعر ابن لقيم العبسي قبل هذا ملفق من بيتين، كل شطر منه من بيت. ولعل رواية البيت المفرد السابق من غير رواية السيرة؛ وكأن رواية السيرة إصلاح لهذه الرواية. أو لعل الأبيات كلها من زيادات بعض قراء النسخة، ثم أقحمها الناسخ في الأصل، وهذا يقع كثيرا.  
(٢) في السيرة لابن هشام: شيعت: بمعنى فرقت، في مكان: أصبحت.  
(٣) هذا البيت متأخر في رواية السيرة عن موضعه هنا.  
(٤) كذا في السيرة، ق، ز. وفي رواية الأصول للبيت المفرد: أهله مكان: ليلها.

(خيدب) بفتح أوله، وبالمدال المهملة، والباء المعجمة بوحدة: موضع  
من ديار (١) بني سعد، قال العجاج:

\* بحيث ناصى الخبرات خيدبا \*

(خيزج) بفتح أوله، وبالزاي المعجمة المفتوحة والجيم: من رساتيق  
الجبل، قال الطائي:

ويوم خيزج والألباب طائرة \* لو لم تكن ناصر الاسلام ما سلما \*  
ثم قال:

غادرت بالجبل الأهواء واحدة \* والشمل مجتمعا والشعب ملتئما \*  
وقال أيضا:

نفسى فداؤك والجبال وأهلها \* في طرمساء من الحروب بهيم (٢) \*  
بالزادويه وخيزج وذواتها \* عهد لسيفك لم يكن بدميم \*

يعنى وقعته بالمحمرة، وهي الخرمية، أصحاب بابك، بعد قتله، فوجه من  
آذانهم بستين ألف أذن: هكذا روى الصولي وابن مثنى (٣): بالزادويه;  
وإسماعيل بن القاسم يرويه: الدادويه، بدالين مهملتين.

(الخيشفوجة) بفتح أوله، وبالسين المهملة مفتوحة، بعدها فاء وواو  
وجيم: موضع.

(خيشوم) بفتح أوله، وبالشين المعجمة، على لفظ خيشوم الانسان:  
موضع مذكور في رسم البذ.

(١) في ج، ق: رمال.

(٢) كذا في ق وديوان أبي تمام. وفي ز: تهيم; وفي ج يهيم، وكلاهما تحريف.

(٣) في ج المثنى.

(خيص) بفتح أوله، وبالصاد المهملة: موضع مذكور في رسم يسوم، فانظره هناك.

(خيف) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، على وزن فعل: اسم يقع مضافا إلى مواضع كثيرة قد ذكرتها في رسم الشراء، فانظرها هناك. ولا يكون خيفا إلا بين جبلين. وقيل: الخيف: ارتفاع وهبوط في سفح جبل أو غلظ. وأشهرها خيف منى، ومسجده مسجد الخيف، قال الأحوص فيه: وقد وعدتك الخيف ذا الشرى من منى \* وتلك المنى لو أننا نستطيعها \* وهو خيف بني كنانة، الذي ورد في الحديث، رواه الزهري، عن علي ابن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد. قال قلت: يا رسول الله، أين تنزل غدا في حجتك؟ قال: هل ترك لنا عقيل منزلا؟ نحن نازلون بخيف بني كنانة، حيث تقاسمت قريش على الكفر؛ يعنى المحصب. وذلك أن قريشا حالفت بني كنانة على بن هاشم: ألا يناكحوهم ولا يبايعوهم ولا يؤووهم. قال الزهري: الخيف: الوادي. وخيف نوح: مشهور، مذكور في رسم العقيق.

(خيم) بكسر أوله، وفتح ثانيه، على وزن فعل: جبل بعمايتين، قال ابن مقبل:

أمسى بقرن فما اخضل العشاء له \* حتى تنور (١) بالزوراء من خيم \*  
وقال العجاج:

كلهم ينمى إلى عز أشم \* أطول من فرعى حراء وخيم \*

---

(١) في ق: ينور. وفي ز: تبور.



وقال القطامي:  
ولم يحلوا بأجواز الغميس إلى \* شطي عويقة بالروحاء من خيما \*  
وقال طفيل:  
لمن طلل بذي خيم قديم \* يلوح كأن باقيه وشوم \*  
هكذا صحت الرواية فيه: " بذي خيم "، ويستقيم وزنه بذي خيم. وخيم،  
بكسر الخاء، أقرب إلى منازل غنى. وقال أبو بكر: خيم: جبل معروف،  
وخيم أيضا: جبل، وذو خيم: موضع. هكذا أوردها ثلاثة أسماء،  
لثلاثة مواضع.  
(ذو خيم) بفتح أوله، على وزن فعل. وهو موضع تلقاء ضارج، وقد  
حددته بآتم من هذا في رسم قدس. قال عمرو بن معدي كرب:  
فروى ضارجا فذوات خيم \* فحزة فالمدافع من قنان \*  
وبهذا الموضع أدركت بنو رياح عدى بن حمار الحنفي، وكان أغار على  
أهل بيت منهم، فقتلوا عديا وأخاه عمرا، وارتجعوا الغنيمة. قال سحيم  
ابن وثيل:  
\* وظلت بذي خيم تسوق قلاصها \*  
قال أبو عبيدة: فهو يوم ذي خيم، ويوم الأربعاء. والأربعاء: موضع عند  
ذي خيم. قال سحيم أيضا:  
ألم ترنا بالأربعاء وخيلنا \* غداة دعانا قعنب والكياهم \*  
رددنا لمولاكم زهير لبونه \* وجدل فينا ابنا حمار وعاصم \*

قال ابن دريد: وخيم: جبل أيضا، ولعله هو الذي أضيف إليه هذا البلد، فقييل ذو خيم.

(خيمي) بكسر أوله، مقصور على وزن فعلى: ماء لبني أسد.

(ذو خيمان) بفتح أوله على وزن فعلان: ماء لبني خالد بن ضمرة.

(خيمتا أم معبد) مذكورتان في رسم العقيق أيضا.

(خينف) بزيادة نون مفتوحة بين الياء والفاء من خيف: واد بالحجاز، قال الأخطل:

حتى لحقنا وقد زال النهار وقد \* مالت بهن بأعلى خينف اليرق \*

(خيوان) بفتح أوله، وواو بعد الياء، على وزن فعلان: موضع (١) ذكره

أبو بكر ولم يحدده، وهو باليمن. وقال في الاشتقاق: خيوان: اسم قرية باليمن (٢).

(خيوان (٣)) بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعد واو: بلد في ديار همدان من اليمن.

(١) موضع: ساقطة من ج.

(٢) في هامش ق ما نصه: قال ابن الكلبي: واتخذت خيوان يعوق، فكان بقرية لهم يقال لها خيوان، من صنعاء على ليلتين، مما يلي مكة.

(٣) ذكر المؤلف "خيوان" أيضا قبل هذا الرسم، وقال إن ابن دريد ذكره ولم يحله ولعله كرره هنا لزيادة الفائدة فيه. وربما كان هذا من زيادة قراء النسخ، ثم أقحم. في الأصل.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب حرف الدال

الدال والهمزة

(دأثى) بالثاء المثلثة مقصور، على وزن فعالي (١): موضع من تهامة، قال كثير:

إذا حل أهلي بالأبرقين أبرق ذي جدد أو دأثى (٢)

وورد في شعر ابن الأحمر على القلب؛ قال:

بحيث هراق في نعمان ميث (٣) \* دوافع في براق الآدثينا (٤) \*  
يريد أبرق دأثى.

(١) في معجم البلدان: دءاث. وضبطه في تاج العروس كسحاب، وقال إنه واد، وأنشد بيت كثير الذي أورده المؤلف. ولفظه (دأثى) في البيت بألف مقصورة كما قال البكري؛ وليست هذه الألف للاطلاق. وقد اتفق البكري وياقوت على أنه اسم موضع بتهامة، وليس واديا كما قال في التاج.

(٢) في ج: ذي جدن، وهو تحريف. وقوله: (أودأثى) بأو؛ وفي معجم البلدان، بالواو، وهو مخالف لرواية البكري وتاج العروس.

(٣) كذا في الأصول وفي تاج العروس في (دأث). والميث: جمع ميثاء، وهي الأرض اللينة السهلة. وفي لسان العرب وتاج العروس، في (ديث): خرج، في مكان ميث. وهو جمع خرجان، وهي ما كانت ذات لونين ممتزجين من سواد وبياض، يريد بها أراضي أو سحائب فيها اللونان.

(٤) هذه الكلمة في شعر ابن الأحمر وردت في المعاجم بصور شتى؛ فاللسان في (ديث) جعلها: الأدثين، والتاج جعلها الأدثون وقال: برفع النون ونصبها: موضع، واستشهد بيت ابن الأحمر. وجعلها في دأث: الأدأثين، بهمزين. والبكري يجعلها هنا الأدثين. وكل يقول: إنها مغيرة بالقلب من دأثى.

وإذا صحت دعوى القلب التي ادعاها البكري وغيره، كان تقدير الكلمة في الأصل (دأث) بوزن سحاب، أخرجت الدال، فصارت أدث، بوزن عاقل ثم جمعت بالواو والنون، ككثير من أسماء البلدان، فصارت أدثون، بفتح الدال.

وإذا قيل بالقلب فعندي وجه آخر، وهو أن يكون أصلها (الأدأثين) بوزن الأفعلين، جمع أدأث، وهو اسم لموضع أو رمل معروف، قدمت الهمزة الثانية بعد الأولى، فصارت الأدأثين، ثم قلبت الثانية مدا مجانسا لحركة الأولى، على ما هو معروف في التصريف. وعلى هذا أيضا تكون حركة الدال أيضا فتحة. أما كسرهما كما ضبطت بالقلم في نسخ الأصول، فلا أعلم له وجهها في العربية، إلا أن يكون من نوع التغييرات الكثيرة التي تدخل الاعلام لشهرتها. واستعمال اسم البلد الواحد بصيغة الجمع في مثل هذا الموضع، نوع من الاتساع في الكلام العربي، فإنهم يجعلون أجزاء البلد وأنحاءه بمنزلة عدة بلاد لها هذا الاسم، أو يجمعونه مع ما حوله من الأرضين والمواضع على هذا الاعتبار.

(۵۲۹)

## الدال والألف

(داعة) على مثال داعة: بلد قريب من مكة; ونعمان من داعة; قال دريد ابن الصمة:

أو الأثاب العم المحرم سوقه \* بداعة لم يخبط ولم يتعضد \*  
قال الحلواني: نا (١) أبو سعيد السكري، قال: كان الأسود بن مرة أخو  
أبي خراش وأبي جندب وزهير، بني مرة الهذليين، على ماء من داعة، وهو يومئذ غلام  
شاب، فوردت عليه إبل رئاب بن ناصرة (٢) من بني لحيان،  
فرمى الأسود ضرع ناقة منها، فغضب رئاب، فضربه بالسيف فقتله، فغضب  
إخوته، فكلهم (٣) في ذلك رجال; وكان أشدهم في ذلك أبو جندب، فجمعوا  
العقل، فأتوا (٤) به، وقالوا لأبي جندب: خذ عقل أخيك، واستبق ابن عمك.

(١) في ج: (ثنا).

(٢) في ز، ق: ناصرة.

(٣) في ج: و كلمهم.

(٤) في ج، ز فأتوهم.

فأطال الصمت، ثم قال: إني أريد أن أعتمر، فأمسكوه حتى أرجع، فإن هلكت فلامر ما أنتم (١)؛ وإن أرجع فسترون أمري. فخرج، ودعا عليه رجال من قومه. فلما قدم مكة وعد كل خليع وفاتك في الحرم، أن يأتوه يوم كذا وكذا، فيغير بهم على قومه من بني لحيان. فأخذته الذبحة، فمات في جانب الحرم. وأما زهير بن مرة فخرج معتمرا، وتقلد من لحاء شجر الحرم، حتى ورد ذات الأقبير، من نعمان من داءة، فبينما هو يسقى إبلا، أغار عليهم (٢) قوم من ثمالة، فقتلوه، فانبعث أبو خراش يغزوهم ويقتلهم ويقول:

خذوا ذلكم بالصلح إني رأيتمكم \* قتلتم زهيرا محرما وهو مهمل \*  
قتلتم فتى لا يفجر الله عامدا \* ولا يجتويه جاره عام يمحل \*  
(والدءات) على لفظ جمع الذي قبله: موضع مذكور في رسم ضرية.  
(دابق) بكسر الباء: مدينة معروفة في أقاصي فارس (٣)، تذكر وتؤنث.  
فمن ذكره جعله اسما للنهر، ومن أنه قال: هو اسم للمدينة. قال الشاعر في  
الاجراء والتذكير:

\* بدابق وأين منى دابق \*  
وقال آخر في التأنيث وترك الاجراء:  
لقد ضاع قوم قلدوك أمورهم \* بدابق إذ قيل العدو قريب \*

---

(١) أنتم: ساقطة من ج، ز. وكتبت في هامش ق، وأشير إلى موضعها في المتن بعلامة اللاحق. ومعنى العبارة: إن هلكت فسترون لكم أمرا.  
(٢) في ج: عليه. والغارة كانت على الحي لا عليه وحده.  
(٣) قال ياقوت في المعجم: وقد روى بفتحها: قرية قرب حلب، من أعمال عزاز، بينها وبين حلب أربعة فراسخ.

(داحس) بكسر ثانيه، بعده سين مهملة: موضع في ديار بني سليم، قريب من فلج. قال عباس بن مرداس:

\* وأقفر منها رحران فداحسا (١) \*

أي وجدتهما قفرا. ويروى. فراكسا. وقال ذو الرمة:

أقول لعجلي بين فلج وداحس \* أجدى فقد أقوت عليك الأمالس \*  
عجلي: اسم ناقته (٢).

وداحس أيضا: اسم فرس كان لقيس بن زهير، وكانت الغبراء لحذيفة ابن بدر، فحرب الحيين تنسب إليهما؛ وكان داحس قد سطي على أمه وهي حامل به.

(دار) معرفة لا تدخله الألف واللام. وقال ابن دريد هو واد قريب من هجر، معروف.

(الدار): هو اسم لمدينة النبي صلى الله عليه وسلم، وانظره في أسمائها في رسم المدينة، من حرف الميم.

(دارا) بزيادة ألف بعد الراء: بلد معروف (٣)، قال الشاعر:  
ولقد قلت لرجلي \* بين حرين (٢) ودارا \*

(١) في ز: فكاشحا.

(٢) في ز: ناقة. وفي ج. لناقته.

(٣) قال ياقوت في المعجم: هي بلدة في لحف جبل بين نصيبين وماردين.

(٤) كذا في جميع أصول معجم البكري: بضم الحاء وبالياء، وهي تشنية حر. والحران: واديان في الجزيرة وفي معجم البلدان لياقوت: حران: بفتح الحاء وتشديد الراء المفتوحة، وهو بلد مشهور.

اعبري (١) يا رجل حتى \* يرزق الله حمارا \*  
(دارش) بكسر الراء، وبالشين المعجمة: موضع مذكور في رسم مسرقان،  
وهو الذي عنى أبو الطيب بقوله:  
وحبيت من خوص الركاب بأسود \* من دارش فغدوت أمشي راكبا \*  
يعنى نعلا.

دارات العرب

رأيت محمد بن حبيب قد رام جمعها، وتلاه صاعد بن الحسن، فزاد على  
ما جمعه محمد بن حبيب (٢). وقد ذكرت ما ذكرت، واستدركت ما أغفلاه.

قال أبو حاتم عن الأصمعي: الدارة: جوبة (٣) تحفها الجبال، والجمع  
دارات. وقال عنه في موضع آخر: الدارة: رمل مستدير قدر ميلين، تحفه  
الجبال. قال: وقال لي جعفر بن سليمان: إذا رأيت دارات الحمى ذكرت  
الجنة؛ رمال كافورية.

وقال أبو حنيفة: الدارة لا تكون إلا من بطون الرمل المنبثة، فإن كانت  
في الرمال فهي الديرة، والجمع الدير.

فمن الدارات:

(دارة الجأب) وقد تقدم ذكر الجأب، قال جرير:

أصاح أليس اليوم تنتظري صحبي \* نحبي ديار الحي من دارة الجأب \*

(١) في ج ومعجم البلدان: اصبري.

(٢) (بن حبيب): ساقطة من ج، ق.

(٣) الجوبة: فضاء أملس سهل قليل الشجر.



وقال أيضا: ما حاجة لك في الظعن التي بكرت \* من دارة الجأب كالنخل المواقير \*  
والجأب: في ديار بني تميم.

(ودارة جلجل) و (١) قد تقدم ذكرها وتحديدها.

(ودارة الجمد) بضم الجيم والميم، وهو جبل قد تقدم ذكره وتحديده.

هكذا أورده كراع. وأقرأه صاعد بفتح الجيم والميم (٢)، ولا أعلمه موضعا (٣)

(ودارة الخرج) وقد تقدم ذكرها.

(ودارة خنزر): وقد تقدم ذكرها أيضا، قال النابغة الجعدي:

ألم خيال من أميمة موهنا \* طروقا وأصحابي بدارة خنزر \*

وقال الحطيئة:

إن الرزية (لا أبا لك) هالك \* بين الدماغ وبين دارة خنزر \*

(ودارة الدور) الدور: جمع دار، وهي في منازل بني مرة؛ قال أرسطو

ابن سهية:

\* عوجا على منزل في دارة الدور \*

(ودارة الذئب (٤)) واحد الذئاب، قال عمرو بن بركة الهمداني:

وهم يكدون وأي كد \* من دارة الذئب بمجرهد \*

(١) في ج: قد، بدون واو قبلها.

(٢) ضبطه ياقوت في المعجم، بضم الجيم، وسكون الميم.

(٣) في ج: موضعه.

(٤) هي بنجد، في ديار بني كلاب. انظر معجم البلدان.

(ودارة رفر ف) برافن ماملن مفرحن، وفافن؛ وقال كراف:  
رفرف، بضم الرافن؛ قال الرافن:  
رأى ما أرته (١) يوم دارة رفر \* لصرعه يوما هنيدة مصرعا \*  
(ودارة رهبن) بفتح الراف الماملة، على وزن فعلى، ورهبن: محدد فى  
رسمه؛ قال جرير:  
بها كل ذفال الأصل كأنه \* بدارة رهبن ذو سوارفن رامح \*  
(ودارة السلم) بفتح السفن واللام، وهو الشجر المعروف. وهى فى ديار  
فزارة؛ قال أرطاة (٣) بن كعب الفزارى:  
ما كنت أول من تفرق شمله \* ورأى الغداة من الفراق يقفنا \*  
وبدارة السلم التى شوقتها \* دمن يظل حمامها بىكفنا \*  
(ودارة شجى) هكذا ذكرها (٤) ابن حبب. وقال كراف: دارة  
وشجى، بالواو والشفن المعجمة، والحاء الماملة، مقصور، على وزن فعلى (٥).  
وكذلك ذكره صاعد. قال: ورأى بنخط إسحاق: دارة شجى، بالشفن  
المعجمة، والحاء الماملة، على وزن فعل (٦). قال: فلست أدرى: أهى هذه  
أم دارة أخرى.

(١) فى ج ومعجم البلدان: ما رأته.

(٢) فى ج: الرهبن، بأل.

(٣) فى معجم البلدان لياقوت: البكاء، فى مكان: أرطاة. قال: وسمى البكاء بقوله هذا.

(٤) فى ج: ذكره ابن دريد.

(٥) على وزن فعلى: ساقطة من ز.

(٦) العبارة من أول " وكذلك ذكره صاعد " إلى " على وزن فعل ": ساقطة

من ق و " على وزن فعل ": ساقطة من ج.

ع (١): قلت: المواضع الثلاثة صحاح معروفة: شحى، ووشحى،  
وشحى (٢)، بالجيم، سيأتي ذكر جميعها إن شاء الله في مواضعها.  
(ودارة صلصل) بصادين مهملتين مضمومتين (٣); قال جرير:  
يا ليت شعري يوم دارة صلصل \* أتريد صرمي أم تريد دلالا \*  
وقال أيضا، أنشده صاعد:  
إذا ما حل أهلك يا سليمي \* بدارة صلصل شحطوا المزارا \*  
(ودارة عسعس) وعسعس: مذكور محدد في رسمه أيضا.  
(ودارة القداح) بفتح القاف، وتشديد الدال المهملة (٤).  
(ودارة قطقط) بقافين مكسورتين، وطاءين مهملتين. ورواه صاعد  
بضم القافين: قطقط.  
(ودارة القلتين) تشية قلت (٥); قال بشر بن أبي خازم:  
سمعت بدارة القلتين صوتا \* لحنمة الفؤاد به مضوع \*  
وقد جاوزن من عيدان أرضا \* لأبوال البغال به وقيع \*  
مضوع: أي مروع; ضاعه أي أفرعه، قاله صاعد. وقال غيره:  
مضوع: محرك.

-----  
(١) ع: رمز اسم المؤلف عبد الله بن عبد العزيز البكري; وهو ساقط من ق، ج  
(٢) ذكر ياقوت في المعجم: وشحى، بواو ثم شين وجيم معجمتين، بعدهما ألف.  
(٣) في ج، بعد مضمومتين: ولامين. قال ياقوت: لعمر بن كلاب، بأعلى دارها.  
(٤) كذا ضبطها ياقوت عن الحازمي; وضبطها أيضا بكسر القاف، وتخفيف الدال،  
عن ابن السكيت، وقال: موضع في ديار بني تميم.  
(٥) قال ياقوت: في ديار بني نمير، من وراء تهلان.

(ودارة الكور) هكذا روى عن ابن حبيب، بضم الكاف؛ وأقرأه صاعد بفتحها. والكور والكور: موضعان معروفان؛ المضموم أوله: بناحية ضرية؛ والمفتوح أوله: بناحية نجران، على ما أنا ذاكره في حرف الكاف إن شاء الله؛ قال (١) سويد بن كراع:

ودارة الكور كانت من محلتنا (١) \* بحيث ناصى أنوف الأخرم الجردا \*  
(ودارة مأسل) محددة في رسم مأسل (٣). وكانت بمأسل حرب لبني ضبة على بني كلاب؛ قتل فيها شتير بن خالد (٤) بن نفيل الكلابي، فهو يوم مأسل. وقال ذو الرمة:

نجائب (٥) من ضرب العصافير ضربها \* أخذنا أباهما يوم دارة مأسل \*  
(ودارة محصن) بكسر الميم، وبالحاء والصاد المهملتين (٦)، وهي لبني قشير، قال دريد (٧):

فإننا بين غول لن (٨) تضلوا \* فحائل سوقتين إلى نساح \*  
فدارة محصن فبذي طلوح \* فسرداح المثمان فالضواحي \*  
فأنباك أن دارة محصن تلقاء ذي طلوح، المحدد في موضعه.  
(ودارة مكمن) هكذا روى عن محمد بن حبيب، بفتح الميمين. وذكره

- (١) في ز، ق: بدون واو قبلها.  
(٢) في ق: محلتها.  
(٣) قال ياقوت: في ديار بني عقيل. ومأسل نخل وماء لعقيل.  
(٤) في ز: مالك. وهو تحريف.  
(٥) في ج ومعجم البلدان: هجائن. وقال ياقوت: العصافير: إبل كانت للنعمان بن المنذر. ويقال كانت أولا لقيس.  
(٦) قال ياقوت: محضر، ويقال محصن. في ديار بني غير، في طرائف ثهلان الأقصى.  
(٧) في ق: يزيد.  
(٨) في ج، ق: أن.

صاعد: دارة مكمن، بضم الأولى وكسر الثانية. وذكره كراع بفتح الأولى،  
وكسر (١) الثانية، قال الراعي:  
بدارة مكمن ساقته إليها \* رياح الصيف أراءما وعينا \*  
(ودارة موضوع (٢)) بفتح الميم، وبالضاد المعجمة، والعين المهملة. وهي  
بين ديار بني مرة وديار بني شيبان؛ قال الحصين بن الحمام المري:  
جزى الله أفناء العشيرة كلها \* بدارة موضوع عقوقا ومأثما \*  
(ودارة يمعوز (٣)) ويمعوز: محدد في موضعه.  
\*\*\*

(دارون) وبعضهم يقول: دارين، فيعرب النون. وهي قرية في بلاد  
فارس، على شاطئ البحر، وهي مرفأ سفن الهند بأنواع الطيب، فيقال  
مسك دارين، وطيب دارين، وليس بدارين طيب، قال الجعدي:  
ألقي فيها (٤) فلجان من مسك \* دارين وفلج من فلغل ضرم \*  
وقال ابن مقبل:  
كأنهن الظباء الادم أسكنها \* ضال بتثليث أو ضال (٥) بدارينا \*  
وذكر أبو حاتم عن الأصمعي: أن كسرى سأل عن هذه القرية من بناها؟

- 
- (١) في ج: بضم الأولى، وفتح الثانية. تحريف.  
(٢) ذكرت ق وحدها دارة موضوع مرة ثانية، بعد دارة عسعس. ونصها:  
" دارة موضوع، بفتح الميم، بعده واو وضاد معجمة، ثم واو وعين مهملة،  
ذكره كراع ". ولعل المؤلف كتب هذا أولا، ثم بدا له، فكتب الرسم  
الآخر، ولم يبين أي الرسمين هو المراد؟ وكثيرا ما وقع التكرار في هذا المعجم.  
(٣) قال ياقوت: دارة يمعون بالنون. وقد يروى بالزاي، وهو جيد.  
(٤) فيها: أي الخمر. وفي ج: إليها، انظر البيت في اللسان، في (فلج) وفي (دار).  
(٥) في ز: دار.

فقالوا: دارين، أي عتيقة، بالفارسية. وقيل: بل كسرى قال: دارين،  
لما لم يدروا أوليتها.  
لما لم يدروا أوليتها.

(داريا) بتشديد الياء بعدها ألف: موضع قد تقدم ذكره في رسم خمان.  
وهكذا روى هذا الاسم في شعر حسان، الذي أنشدته هناك. وفي التواريخ  
دارايا، بزيادة ألف بين الراء والياء، مخفف الياء: قرية بالشام (١)، منها  
أبو سليمان عبد الرحمن بن عطية الناسك.

(داسم) على بناء فاعل: موضع قد تقدم ذكره في رسم الحفير.  
(الدام): موضع قد تقدم ذكره في رسم آدمي، وفي رسم النخر جميعا،  
فانظره هناك.

(الدامغان) بكسر الميم، بعدها غين معجمة. مدينة بين الري ونيسابور،  
وهي أقرب إلى نيسابور. وبين الدامغان وسمنان مرحلتان.  
(الداهنة) بالنون أيضا، على بناء فاعلة: موضع محدد في رسم الثاملية،  
المتقدم ذكره.

البدال والباء  
(دبا) بفتح أوله وثانيه، مقصور، على وزن فعل: سوق من  
أسواق العرب (٢).

(الدبا) مثله، بزيادة الألف واللام للتعريف: موضع بظهر الحيرة معروف.

(١) في ج: من غوطة دمشق.

(٢) قال ياقوت: بعمان وفي هامش ق ما نصه: "دبا: إحدى فرضتي العرب،  
يجتمع فيها تجار أهل الهند والسند والصين وأهل المشرق والمغرب".

واستعمل خالد بن عبد الله القسري رجلا من ربيعة على ظهر الحيرة، فلما كان يوم النيروز، أهدى الدهاقين والعمال جامات الذهب والفضة، وأهدى هو قفصا من ضباب وأبيات شعر، وهي:

جبا المال عمال الخراج وجبوتى \* محلقة الأذنان حمر الشواكل (١) \*  
رعين الدبا والنقد (٢) حتى كأنما \* كساهن سلطان ثياب المراجل \*  
والدنا، بالنون: موضع من ديار كلب، مذكور بعد هذا.

(شعب أبي دب) بضم (٣) أوله، وإسكان ثانيه. وهو شعب من شعاب الحجون بمكة. وهناك خط النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن مسعود ليلة الجن (٤) من حديث عبد الله بن المبارك، عن زيد (٥) بن المبارك، عن محمد بن ثور، عن ابن جريج، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن أبيه. (دباب) على مثال فعال، مشدد الثاني، من دب: بلد في ديار غطفان، قال الراعي:

كأن هندا ثناياها وبهجتها \* لما (٦) التقينا على أدحال (٧) دباب \*  
(الدبة) بفتح أوله، وتشديد ثانيه: موضع قبل بدر، مذكور في رسم العقيق، عند ذكر طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر. (دبر) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالراء المهملة: جبل في ديار غطفان، قبل الجناب، قال أرطاة بن سهية:

(١) في ق: العام في مكان المال. والعراق، في مكان: الخراج. وصفرة، فوق حمر.  
(٢) النقد: من الخوصة، ونورها يشبه العصفرة. وقيل هي شجرة صفراء (المخصص لابن سيده).

(٣) في ز: وهو بضم أوله.

(٤) في ز: الحز. تحريف. وقد أخرج الحديث ابن مردويه، وأبو نعيم في الدلائل. قاله الشوكاني في تفسير سورة الجن.

(٥) في ج: يزيد.

(٦) في ق: يوم.

(٧) في ج: أدخال، تحريف.

تعسفن الجناب منكبات \* ذرا دبر يعاولن النذيرا \*  
وقال أبو ذؤيب:

كأن ابنة السهمي يوم لقيتها \* موشحة بالطرتين هميج \*  
بأسفل ذات الدبر أفرد جحشها (١) \* فقد ولهت يومين فهي خلوج \*  
الهميج: الضعيفة النفس؛ يقال: قد همجت نفس النفساء: إذا ذبل وجهها.  
وقال الأصمعي: الأطباء التهامية لها خطتان سوداوان في طرتيها، وذلك عند  
منقطع لون ظهرها من لون بطنها. فذلك أن ذات الدبر من تهامة.  
والخلوج: التي اختلج ولدها عنها. قال القتيبي: قرئ يوما على الأصمعي من  
شعر أبي ذؤيب: " بأسفل ذات الدير... " البيت، بالياء أخت الواو؛ فقال  
أعرابي بالحضرة للقارئ: ضل ضلالك! إنما هو ذات الدبر، وهي ثنية عندنا.  
فأخذ الأصمعي بذلك بعد.

(الدبل) بضم أوله وثانيه، وتسكينه أيضا: أرض معروفة، في ديار بني تميم؛  
قال العجاج:

\* أذاك أم مولع موشي  
جاد له بالدبل الوسمي  
وبالحجور (٢)، وثنى الولي  
من باكر الأشراف أشرافي  
وبالفرنداد له أمطي

---

(١) في اللسان وديوان أبي ذؤيب طبعة دار الكتب المصرية (ص ٦٠): خشفها.  
(٢) في ج. من الحجور، تحريف.



الحجور: موضع هناك، والفرنناد: كثيب رمل. وهما مذكوران في مواضعهما. والأمطي: ضرب من الشجر، وقال (١) رؤبة:

رجرجن من أعجازهن الخزل\*

أوراك رمل والحج في رمل\*

من رمل ترني أو رمال الدبل\*

وقال الخليل: الدبيل: موضع بالبادية، بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبعده باء، وهو مما يلي اليمامة، ويجمعونه الدبل. وأنشد:

\* جادله بالدبل الوسمي\*

واليمامة: هي دار (٢) بني تميم.

وقال أبو بكر: دبيل: موضع، وجمعه: دبل. قال العجاج:

\* جادله بالدبل الوسمي\*

(دبوب) على بناء فعول، بفتح أوله، من دب. وهو بلد مذكور في رسم الضيم، فانظره هناك.

(ديبرى) بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء وراء مهملة، ثم ياء، على وزن

فعليل: موضع في بلاد (٣) فارس، تلقاء المدائن؛ وكان الحارث القباع أقام (٤)

في سيره إلى الخوارج بين ديبرى والدبا خمسا، وهم بقربه، فقال الشاعر:

إن القباع سار سيرا نكرا\* يسير يوما ويقيم شهرا\*

وقال آخر:

(١) في ج: قال، بدون واو قبلها.

(٢) في ج: ديار

(٣) في ج: ديار.

(٤) أقام: ساقطة من ج.

إن القباع سار سيرا ملسا \* بين دبيراً ودباها خمسا \*  
وقد أنشده بعضهم:

إن القباع سار سيرا ملسا \* بين دباها ودبيراً خمسا \*  
وهو خطأ لأن الضمير في دباها راجع على دبيري (١).  
(دبيل) (٢) على لفظ الذي ذكر الخليل في الرسم الذي قبله: مدينة  
من مدن الشام (٣)، معروفة.

ودبيل، بتقديم الياء على الباء: موضع آخر، يذكر في موضعه.  
(دبي) بضم أوله، وكسر ثانيه وتخفيفه، وبالياء المشددة: موضع واسع;  
قال ابن الأعرابي: ولذلك يقولون: جاءنا بدبا دبي، أي بمثل دبا هذا الموضع  
الواسع من المال. روى ذلك أبو عمر، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي.  
الذال والشاء

(الدثنية) بفتح أوله وثانيه، بعده نون وياء مشددة: بلد بالشام، معروف،  
على مثال البثنية، (وهي هناك أيضاً): كورة من كور دمشق. والدثنية  
دار أنس بن العباس (٤) بن عامر الأصم الشاعر. وقال أبو علي القالي: الدفنية  
والدثنية: منزل لبني سليم. نقلته من كتاب يعقوب في الإبدال.

(١) إنما يصح الذي زعمه البكري إذا كانت "دباها" مركباً إضافياً، من دبا، وها.  
فأما إذا كانت "دباها" كلمة واحدة، علماً لقرية من نواحي بغداد، كما أفاده ياقوت  
في المعجم، فكلام البكري هو الخطأ.

(٢) في ج: الدبيل، بأل تحريف

(٣) في ج، ز. السند. وهو تحريف. وقد جاء في معجم البلدان لياقوت أن دبيل  
اسم لموضعين، أحدهما قرية من الرملة. والآخر: مدينة بإرمينية تتاخم أران،  
كان ثغراً افتتحه حبيب بن مسلمة في أيام عثمان بن عفان، في إمارة معاوية على الشام.

(٤) في ز: أنس بن عياض. وهو غلط، لأن أنس بن عياض أبا ضمرة الليثي غير  
أنس بن العباس الرعلي السلمي. انظر تاريخ ابن عساكر مخطوط رقم ١٠٤١  
بدار الكتب المصرية (ج ٦ ص ٢٨٦ وما بعدها).

البدال والجيم  
(دجن) بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده نون: موضع مذكور إثر هذا،  
في رسم دخن.  
(دجوج) بفتح أوله، وجيم أخرى في آخره، على وزن فعول: رملة  
بأرض غطفان، دون الحره، قال ابن مقبل:  
كأن ذراها من دجوج قعائد \* نفى الشرق عنها المغضنات السواريا \*  
قال المفجع: القعيدة: نسيجة تنسج كهيئة العيبة، شبه بها أسنمتها. وقال  
أبو ذؤيب في رواية السكري، ولم يروه الأصمعي:  
فإنك عمرى أي نظرة ناظر \* نظرت وقدس دونها ودجوج \*  
فأنباك أن دجوج تلقاء قدس، المحدد في موضعه.  
وقال أحمد بن عبيد: دجوج: موضع من أرض كلب، وأنشد للمرار  
الفقعسي:  
وفاء على دجوج بمنعلات \* يطارق في دوابرها الشسوعا \*  
البدال والحاء  
(دحرض) بضم أوله، وإسكان ثانيه، وضم الراء المهملة، بعدها ضاد  
معجمة. وهو ماء لبني سعد، قال البعيث:  
شددت لها حبلا إلى أوثق العرا \* ولو كان دوني دحرض ووشيع \*  
ووشيع (١): ماء آخر لبني سعد أيضا (٢)، قال الأصمعي: وإياهما أراد عنترة بقوله:

(١) في ق: وسيع ووسيع معا. وفي معجم البلدان، بالسین المهملة.  
(٢) في معجم البلدان: وهذان الماءان بين سعد وقشير.

شربت بماء الدحرضين فأصبحت \* زوراء تنفر عن حياض الديلم \*  
لما احتاج إلى جمعهما سماهما باسم الأشهر، فقال: " بماء الدحرضين ". والديلم:  
أرض في (١) أقاصي البدو. وقال المطرزي: هو ماء لبني عبس. وقال ابن الأعرابي:  
أراد بالديلم: الأعداء؛ جعلهم أعداء كالديلم.

(دحل) بفتح أوله، وإسكان ثانيه: واد يتصل بسرار، من ديار بني مازن،  
وقد تقدم ذكره في رسم الأشعر، وسيأتي أيضا في رسم مالك (٢)، ورسم العزل.  
ويقال: الدحل، بالألف واللام، وربما قيل أدحال، فجمع.

قال ابن مقبل يصف حمارا:

وراد أعلى دحل يهدج دونه \* قربا يواصله بخمس (٣) كامل \*  
قال أبو حاتم: دحل: اسم أرض أو شيء مؤنث، كالعين أو نحوها، ولذلك  
لم يصرفه. وقال الأخطل:

في مظلم غدق الرباب كأنما \* يسقى الأثق وعالج بدوالي \*  
وعلى زبالة بات منه كلكل \* وعلى الكثيب فقنة الأدحال \*  
وعلا البسيطة فالشقيق بريق \* فالضوج بين روية فطحال \*

(دحلان) بفتح أوله، على وزن فعلان. قال أبو حاتم: سألت الأصمعي  
عن قول الناس: فلان دحلاني، بفتح الدال، وسكون الحاء. فقال: نسبه  
إلى قرية بالموصل، أهلها أكراد ولصوص (٤).  
(دحني (٥)) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده نون مفتوحة وياء، على وزن

(١) في ج: من، مكان في.

(٢) في ق، ز: ملك، بدون ألف.

(٣) في ج: بخمس.

(٤) في ج: لصوص، بدون واو قبلها.

(٥) كتبها في معجم البلدان واللسان؛ بالألف: دحنا، قال. وقد يمد. ويقال أيضا  
بالجيم مكسورة ومضمومة، كما في القاموس.

فعلى موضع بسيف البحر (١)، قال ربيعة بن جحدر الهذلي:  
فلو رجلا خادعته لخدعته \* ولكنما حوتا بدحني أقامس \*  
وأنشد الأصمعي:

وصاحب لي بدحني أيما رجل \* أنى قتلت وأنت الفارس البطل \*  
وذكر ابن إسحاق: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الطائف،  
سلك على دحني، حتى نزل الجعرانة. هكذا وقع في كتاب السير (٢)، بالنون؛  
وكذلك ذكره الطبري، وليس هناك سيف. وأنا أراه أراد: سلك على  
دحى المتقدم ذكره (٣)، ولولا أنه غير محدد عندنا لارتفع الارتياب.  
(الدحول) بفتح أوله، على وزن فعول، وهو ماء لبني العجلان، قاله  
أبو حاتم، وأنشد لابن مقبل:

وحوم رأينا بالدحول ومجلس \* تعادى بجنان الدحول قنابله (٤) \*  
شبه الفرسان بالجن، كما قال زهير:  
\* بخيل عليها جنة عبقرية \*

وقال غيره: الدحول: بئر معروفة في أرض عكل (٥)، نميرة الماء، وكان نازع  
فيما النمر بن تولب رجل من قومه، فقال النمر:  
ولكن الدحول إذا أتاها \* عجاف المال تتركه سمانا \*  
ويروى: " ولكن اللحود "، وهو ماء معروف.  
والدحول بالخاء المعجمة: موضع آخر، يأتي بعد هذا.

- 
- (١) قال ياقوت في المعجم: وهي من مخاليف الطائف. وفي اللسان: بين الطائف ومكة  
(٢) كذا في بعض الأصول، ولعله: السيرة.  
(٣) سيأتي ذكره قريبا.  
(٤) القنابل: الجماعات من الخيل، والجماعة: قبيلة.  
(٥) عكل: ساقطة من ز، وموضعها حال.

(دحى) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده الياء أخت الواو، على وزن فعل: موضع ذكره أبو بكر.

(دحيضة) بضم أوله، وفتح ثانيه، وبالضاد المعجمة، على لفظ التصغير (١): موضع مذکور في رسم البدي، المتقدم ذكره، قال لبيد: أنامت غضيض الطرف رخصاً بغامه \* بذات السليم من دحيضة جادلاً \* الجادل: حين اشتد عظمه.

الذال والخاء

(دخار) بضم أوله، وبالراء المهملة في آخره: جبل مطل على شبام، وشبام: مدينة من مدن اليمن، وهي دار مملكة بني يعفر: هكذا ضبطه الحسن ابن أحمد (٢) الهمداني.

(دخم) بفتح أوله (٣)، وإسكان ثانيه، بعده ميم: جبل مذکور في رسم عكاظ، فانظره هناك.

ودمخ بتقديم الميم: جبل يأتي ذكره بعد هذا.

وإلى دخم اعتزل بلعاء بن قيس بقومه بني بكر بن عبد مناة (٤) بن كنانة يوم شمظة، وكان يوم شمظة لهوازن على كنانة.

(دخن) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده نون: موضع ببلاد بني مازن، قال مالك بن الربيع:

وإن حل الخليط ولست فيهم \* مرابع بين دخن إلى سرار \*

(١) وهناك دحيضة: بفتح الذال، وكسر الحاء، (انظر معجم البلدان لياقوت).

(٢) في ج: محمد، وهو خطأ.

(٣) في ج: بفتح أوله وضمه.

(٤) في ق: عبد مناف. وكلاهما صحيح.

سرار: موضع يلي دخن ويروى: " بين دجن " بالجيم، و " بين دحل " بالحاء واللام.

(دخنان) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده نونان، على وزن فعلان: جبل مذكور، محلى في رسم فيد، فانظره هناك.

(الدخول) بفتح أوله، على وزن فعول: موضع اختلف في تحديده؛ فقال (١) محمد بن حبيب: الدخول وحومل: بلاد أبي بكر بن كلاب؛ وأنشد لكثير:

أمن آل قتلة بالدخول رسوم (٢) \* وبحومل طلل يلوح قديم \*  
وقال أبو الحسن: الدخول وحومل: بلدان (٣) بالشام؛ وأنشد  
لامرئ القيس:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل \* بسقط اللوى بين الدخول فحومل \*  
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها \* لما نسحتها من جنوب وشمأل \*  
وقال أبو الفرج: هذه كلها مواضع ما بين أمرة إلى أسود العين. إلا أن  
أبا عبيدة يقول: إن المقراة ليس موضعا، وإنما يريد الحوض الذي يجمع  
فيه الماء.

الدال والراء

(دراب (١) جرد) بفتح أوله، وقال أبو حاتم: بكسره، وبالباء المعجمة  
بواحدة، بعدها جيم مكسورة، وراء مهملة ساكنة، ودال مهمة، وهما اسمان

(١) في ج: قال.

(٢) في ق: وسوم.

(٣) بلدان: ساقطة من ز.

(٤) في ز ومعجم البلدان لياقوت: داراب جرد، بألف بعد الدال.

جعلاً اسماً واحداً، وهي من بلاد فارس، والنسب إليها: دراوردي. وهي التي  
 هزم فيها الخوارج عبد العزيز بن خالد بن أسيد، أخا عبد الله بن خالد بن أسيد.  
 وقال سوار بن المضرب السعدي وهرب من البعث:  
 أقاتلي الحجاج أن لم أزر له \* دراب وأترك عند هند فؤاديا \*  
 وأنشده أبو حاتم دراب بالكسر، ورد الفتح؛ قال: وزعم الأصمعي أن  
 الدراوردي الفقيه منسوب إلى دراب جرد، وهو على غير قياس، بل هو  
 خطأ؛ وإنما الصواب: درابي، أو جردي:  
 (الدرداء) بفتح أوله، على لفظ تأنيث أدرد: موضع في ديار هوازن،  
 قال الجعدي:  
 متخمطاً فيما أصيب من \* الدرداء مثل تخمط القرم \*  
 (در) بفتح أوله وتشديد ثانيه. در وذو نهيق: قلتان في بلاد بني سليم،  
 يبقى فيها ماء السماء الربيع كله، قال عباس الرعلي:  
 لمن طلل بدر فذي نهيق \* تراوحه الشمائل والدبور \*  
 وقالت الخنساء:  
 ألا يا لهف نفسي بعد عيش \* لنا بجنوب در فذي نهيق \*  
 وقال المفجع: ضاجع: واد بنجد من حرة در، ودر: مكان كثير السلم،  
 أسفل من حرة بني سليم. وقال حميد بن ثور:  
 فرموا بهن نحور أودية \* من در بين أناصب غير \*  
 أناصب: جمع أنصاب، وهو الاعلام، واحدها: نصب، ونصب، ونصب.  
 (درني) بضم أوله، وإسكان ثانيه، مقصور، على وزن فعلى. قال



الأصمعي: كانت درنى بابا من أبواب فارس، دون الحيرة. وقال غيره: درنى باليمامة، قال الأعشى:

فقلت للركب في درنى وقد ثملوا \* شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل \*  
قالوا نمار فبطن الخال جادهما \* فالعسجدية فالأبلاء فالرجل \*  
فالسفح يجرى فخنزير فبرفته \* حتى تدافع منه الوتر فالجبل \*  
وروى أبو عمرو: " فالأبواء فالرجل ". وروى: " حتى تدافع منه الربو "  
(درود) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده واو ودال أخرى مهملة: موضع  
قد تقدم ذكره في رسم أبرشتويم.

(درولية) بفتح أوله وثانيه، بعده واو ولام مكسورة، ثم ياء معجمة  
بأنتين من تحتها: بلد من أرض القسطنطينية (١)، قال الطائي:  
قدت الجياد كأنهن أجادل \* بقرى درولية لها أوكار \*  
حتى التوى من نقع قسطلها على \* حيطان قسطنطينية إعصار \*  
والحمة البيضاء ميعاد لهم \* والقفل ختم والخليج شعار \*  
القفل: حصن هناك؛ قال في موضع آخر:  
فلوان الذراع شدت قواها \* عضد أو أعين سهم بفوق \*  
ما رأى قفلها كما زعموا قفلا ولا البحر دونها بعميق  
وقد رواه بعضهم: ذرولية، بذال معجمة.

-----  
(١) في ج: القسطنطينية، بياء النسب.

## الدال والسين

(الذست) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده التاء المعجمة باثنتين من فوقها: أرض في ديار كلب، وقال الأعشى:  
قد علمت فارس وحمير والاعراب بالذست أيهم (١) نزلا  
يروى: بالذشت. قال أبو عبيدة: وهي الأرض المستوية (٢). أراد الأعشى  
يوم قتل وهرز الفارسي مسروق بن أبرهة.  
وذشت بالثين: يأتي بعد هذا أيضا.  
(دستبي) بزيادة باء معجمة بواحدة بعد التاء، وبعدها (٣) ياء، مقصور،  
على وزن فعللى: موضع مذكور في رسم قزوين، فانظره هناك. ودستبي: من  
أرض همذان، من بلد الديلم.  
(دستبارين) بزيادة راء مكسورة مهملة، وياء ونون، على لفظ الذي قبله:  
موضع كانت فيه حرب المهلب مع الخوارج، قال المغيرة بن حبناء.  
وما كذبت في دستبارين شدتي\* على الكرد إذ سدت (٤) فروج المخارم\*  
(دست ميسان) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، مضاف إلى ميسان،  
بفتح الميم، بعده ياء وسين مهملة، على وزن فعلان، وهو طسوج من  
طساسيج دجلة.  
(دستوا) (١) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده تاء معجمة باثنتين من

-----  
(١) في هامش ق: أيكم.  
(٢) الذست: الصحراء، وهي دشت، بالفارسية.  
وعد المؤلف أن يأتي بدشت، ولكنه لم يفعل، ولعله سهو.  
(٣) في ج: وبعده.  
(٤) في ج: شدت.  
(٥) دستواء: ممدود وبالقصير، ذكره القاضي عياض. (عن هامش ق).

فوقها: قرية من قرى العراق إليها ينسب هشام بن أبي عبد الله الدستواني.  
واسم أبي عبد الله: سنبر: وكان القياس أن يقال: دستوي، ولكن  
غيره النسب.

(دسمان) بضم أوله. على وزن فعلان، من الدسم: موضع (١) ذكره  
ابن دريد ولم يحدده  
الذال والغين

(دعتب) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها،  
وباء معجمة بواحدة: موضع ذكره ابن دريد (٢) ولم يحدده.

(الدعثور) بضم أوله وإسكان ثانيه، بعده تاء مثلثة مضمومة، وواو  
وراء مهملة: موضع قد تقدم ذكره في رسم تيماء.

(الدعس) بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده سين مهملة: موضع قد تقدم  
ذكره في رسم الأخص.

الذال والغين

(دغان) (٣) بضم أوله، وبالنون في آخره: واد قد تقدم ذكره في  
رسم خفين.

(١) موضع: ساقطة من ج.

(٢) قال ابن دريد: قد جاء في شعر شاذ؛ أنشدنا أبو عثمان لرجل من كلب:

حلت بدعتب أم بكر والنوى\* مما تشتت بالجميع وتشعب\*

قال: وليس تأليف (دعتب) بالصحيح (عن هامش ق).

(٣) ذكر المؤلف (دغان) بالغين المعجمة، وفي ياقوت وتاج العروس وديوان كثير:  
دغان، بالغين، وبالذال مفتوحة ومضمومة.

(دغول) بفتح أوله، وضم ثانيه، بعده واو ولام: قرية من قرى طرسوس.  
وكذلك زاغول، بالزاي.

الدال والفاء

(دفاق) بضم أوله، وفي آخره قاف: موضع قد تقدم ذكره في رسم (١)  
ألبان وهو واد في شق هذيل، وهو وعروان يأخذان من حرة بني سليم،  
ويصبان في البحر؛ قال دريد بن الصمة:

فلو أنى أطعت لكان حدى \* بأهل المرختين إلى دفاق \*

وقال ساعدة بن جؤية.

وما ضرب بيضاء يسقى دبوبها \* دفاق فعروان الكراث فضيمها \*  
وهذه كلها أودية هناك. ورواه الأخفش: (دقاق) بقافين. ورواه الأصمعي

(فعروان الكراث) بضم العين. وغيره يرويه بفتح العين.

(الدفیان) بفتح أوله وثانيه، بعده الياء أخت الواو، على وزن فعلان:

موضع أراه في شق اليمن. وقال ابن مقبل يخاطب بعض اليمانية:

تمنيت أن تلقى فوارس عامر \* بصحراء بين السود فالدفیان (٢) \*

(الدفين) على بناء فعيل، من الدفن: واد قريب من مكة، مذكور في

ذروة؛ قال جميل:

نعاج إذا استعرضت يوما حسبتها \* قنا الهند أو بردى بطن دفين \*

(١) كلمة (رسم): ساقطة من ج وحدها.

(٢) في شعر ابن مقبل: (بصحراء بين السود والحدثان) وقال في شرحه: السود

والحدثان: قربتان بالشام. (عن هامش ق الورقة ٣٠).

## الذال والقاف

(الدقاقة) بفتح أوله وثانيه، بعده ألف وقاف، على وزن فعالة: موضع بالبصرة. وكتبت عائشة إلى حفصة: "إن ابن أبي طالب نزل الدقاقة، وبعث ربيبه ربيب السوء، إلى عبد الله بن قيس يستنفره"، تعنى محمداً أخاها (١)، أمه أسماء بنت عميس، كانت عند علي بن أبي طالب.

(دقري) بفتح أوله وثانيه، وفتح الراء المهملة، مقصور، على وزن فعلى. ذكره سيبويه. وقال: الأصمعي: وهي روضة معروفة. قال غيره: كل روضة خضراء كثيرة الماء والنبات، فهي دقري، قال النمر بن تولب: وكأنها دقري تخيل، نبتها \* أنف يغم الضال نبت بحارها (٢) \* أي لو كان فيها ضال لغمه (٣) نبتها، لطولها واعتمامه.

## الذال والكاف

(الدكادك) بفتح أوله، على لفظ جمع دكدك: موضع في بلاد بني أسد، قال متمم بن نويرة:

فقال (٤) أتبكي كل قبر رأيت \* لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك \* ويروى: فالدوانك، وهو (٥) أيضاً هناك، مجاور الدكادك. وكان مالك ابن نويرة أخو متمم المرثي بهذا الشعر، قتل بالملا، وقبره هناك. والملا: في بلاد بني أسد.

(١) في ج: أخاء، تحريف.

(٢) في ز: تخايل بدل: تخيل. ويعم بدل: يغم وبكل قد روى.

(٣) في ز: لعمه.

(٤) في ج: فقالوا. وهو تحريف من الناسخ.

(٥) في ج: وهي.

قال الأصمعي: قدم متمم العراق، فجعل لا يمر بقبر إلا بكى عليه، فقيل له: يموت أخوك بالملأ، وتبكي أنت على قبر بالعراق؟ فقال هذه الأبيات. وبعد البيت:

فقلت له: إن الأسي يبعث الأسي \* فدعني فهذا كله قبر مالك \*  
(الدكنص) بفتح أوله، وثانيه، بعده نون مفتوحة مشددة، وصاد مهملة: نهر بالهند.

الدال واللام

(أبو دلامة) بضم أوله: جبل مشرف على الحجون، كثيرا ما كان يسمع منه في الجاهلية هواتف الجن.

(دلهاك) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده هاء مفتوحة وكاف: موضع باليمن. ومن قدم الهاء على اللام فقد أخطأ. والدهالك بتقديم الهاء: يأتي بعد هذا. هكذا ضبطه بعض أهل اللغة؛ ووقع في كتاب الهمداني بتقديم الهاء: دهلك؛ وقال: وهي من معاقل البحر، وكذلك ريسوت حصن منيع لبني رثام، وسقطرى وجبل الدخان.

(دلوك) بفتح أوله، وضم ثانيه، بعده واو وكاف: بلد من الشغور المتصلة ببلاد الروم وراء الفرات، قال عدى بن الرقاع:

فقلت لها كيف اهتديت ودوننا \* دلوك وأشراف الدروب القواهر \*  
ويتصل بدلوك صنجة؛ قال أبو الطيب:

فلما تجلى من دلوك وصنجة \* علت كل طود راية ورعيل \*  
ثم صح لي أنه من منبج.

## البدال والميم

(ذو دم): موضع مضاف إلى دم كان فيه، وهو مذكور في رسم البليد

المتقدم ذكره، ومذكور أيضا في رسم وجمي.

(دمخ) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالخاء المعجمة: جبل محدد في رسم ركبة؛ قال مزاحم العقيلي:

حتى تحول دمخا عن مواضعه \* وهضب تربان والجلحاء من طناب \*

وتربان وطناب: جبلان أيضا. وقال حمزة بن الحسن الأصبهاني: دمخ جبل من

جبال ضرية: طوله في السماء ميل، يقال في المثل: أثقل من دمخ الدماخ؛

وربما جمعوه بما حوله، فقالوا: دماخ، قال الحطيئة:

إن الرزية (لا أبا لك) هالك \* بين الدماخ وبين دارة خنزر \*

قال أبو حاتم: ولد مخ واديان: يقال لها ناعمتا دمخ، وأنشد الراعي:

لعمري إن العاذلاتي موهنا (١) \* بناعمتي دمخ لينهين ماضيا \*

(دمشق): معروفة، سميت بدماشق بن نمرود (٢) بن كنعان، فإنه هو

الذي بناها، وكان آمن بإبراهيم وصار معه، وكان أبوه نمرود دفعه إليه لما

رأى الآيات. وانظره في رسم جيرون.

(دمر) بفتح أوله، وتشديد ثانيه، وبالراء المهملة: قرية من قرى

الغوطة. روى أبو عبيد أن عبادة بن الصامت مر بدمر، فأمر غلامه أن يقطع

له سواكا من صفصاف، على نهر بردى؛ ثم قال له: ارجع، فإنه إن لم

(١) في شعره: (لعمري إن العاذلات بيذبل \* وناعمتي... عن هامش ق.

(٢) نمرود: بالبدال والذال معا (كذا في ق، الورقة ٢٩)

يكن بثمان، فإنه سييس فيعود خطبا بثمان، وذلك لأنها من قرى (١) الذمة،  
افتتحت صلحا.

(دمون) (٢): موضع بالشام قد تقدم ذكره في رسم الجولان؛ قال امرؤ

القيس في رواية حماد:

\* تطاول الليل علينا دمون \*

\* دمون إنا معشر يمانون \*

\* وإنا لأهلنا محبوبون \*

قال الهمداني: ودمون أيضا: من حصون حضر موت لحمير. وقال في موضع

آخر: دمون وخودون وهدون وعندل: قرى للصدف بحضر موت.

الدال والنون

(الدنا) بفتح أوله، مقصور، على وزن فعل: موضع في أرض كلب؛

قال الشاعر:

\* فأمواه الدنا فعويرضات \* دوارس بعد أحياء حلال \*

وقال سلامة بن حندل:

\* ألا هل أتى أبناؤنا (٣) أهل مارب \* كما قد أتى أهل الدنا والخورنق \*

والدنا أيضا: موضع مذكور في رسم النقاب؛ وأراه غير هذا.

(الدنان) على لفظ تثنية دن: جبلان معروفان، قال الجعدي:

-----  
(١) زادت ج بعد (قرى) كلمة: أهل

(٢) رادت ج بعد دمون) عبارة: بفتح أوله، وتشديد ثانيه.

(٣) في ج، ق: أبناؤنا.



كـمـمـريـة فـرد مـن الـوـحـش حـرة \* أنـامـت لـدى الـدـنـين بـالـصـيـف جـؤـذـرا \*  
(دنياوند) بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة، وألف  
وواو ونون ساكنة، ودال مهملة، ذكر الحربي (١) هذا الموضع في باب دنب،  
وقال: ورد في الحديث أنها بلدة السحر، فيها الساحر المحبوس في جبلها، يقال  
إنه يفلت (٢) في آخر الزمان، فيكون مع الدجال، يعلمه السحر، ويعمله له.  
قلت: الناس يصحفون في هذا الاسم، فيجعلون الباء ياء، ويقولون:  
دنياوند (٣).

الدال والهاء

(الدهالك) بفتح أوله، على وزن فعالل، كأنه جمع دهلك: إكام سود  
تتصل بالدهناء وقد تقدم ذكرها في رسم الدهناء.  
(دهر) على لفظ اسم الزمان. قال الأصمعي: دهر وشبوة. موضعان.  
كانت فيهما (٤) وقائع لبني عقيل على بني تميم، هما بين داريهما؛ قال مزاحم  
ابن الحارث:

وننعم (٥) ولا ينعم علينا ومن يقس \* ندانا بأندى من تكلم نفضل \*  
وبالخييل من أيامهن وشبوة \* ودهر ومن وقع الصفيح المصقل \*  
أي نفضل بالخييل وأيامها، كما قال طفيل:

(١) في هامش ق: وكذا الخليل، غير ملحق بالمتن بعلامة اللاحق.

(٢) في ج: يلفت، تحريف.

(٣) ذكرت ج، ز، ق بعد (دنياوند) كلمة: وهي؛ ثم انقطع الكلام بعدها.

(٤) في ز، ق: فيه، بإفراد الضمير، ولعله تحريف.

(٥) في ج: ناعم، بدون واو قبلها.

وللخيل أيام فمن يصطبر لها \* ويعرف لها أيامها الخير تعقب \*  
وقال لييد:

وأصبح راسيا برضام دهر \* وسال به الخمائل في الرمال \*  
وقال الشنفرى فيما كان يطالب به بنى سلامان:

إلا تزرني حتفتي أو تلاقني \* أمش بدهر أو عدا فنورا \*  
فدل قوله أن دهرًا وما ذكره بعده من ديار بنى سلامان.

(الدهناء) بفتح أوله، يمد ويقصر قال ابن حبيب: الدهناء: رمال  
في طريق اليمامة إلى مكة، لا يعرف طولها؛ وأما عرضها فثلاث ليال، وهي  
على أربعة أميال من حجر. ويقال في المثل: أوسع من الدهناء. وقد ذكرت  
الدهناء في رسم عالج، وفي رسم كاظمة. وعلم الدهناء هو قسا، وانظره في  
موضعه. قال كثير في قصره:

كأن عدوليا زهاء حمولها \* غدت ترتمي الدهنا به والدهالك \*  
والدهالك: إكام سود هناك، معروفة. وقال آخر في مده:

جازت القور والمخارم أما \* ثم مالت لجانب الدهناء \*

(الدهنج) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده نون مفتوحة وجيم: من بلاد  
الهند، مذكور في رسم واشم.

الدال والواو

(دوار) بفتح أوله أيضا (١)، وتخفيف ثانيه: نسك كانوا (٢) ينسكون عنده

---

(١) قوله أيضا: عطف على ضبط الرسم الذي قبله في ترتيب المؤلف، وهو دوار بفتح  
الدال، وتشديد الواو: سجن باليمامة.  
(٢) كانوا: ساقطة من ج.

في الجاهلية، قال عنتره:  
جعلت بني الهجيم له دوارا \* إذا يمضى جماعتهم يعود \*  
أي يدورون حوله كما يدار حول هذا النسك، كما قال جرير:  
والخيل إذ حملت عليكم جعفر \* كتتم لهن ترحران دوارا \*  
وقال امرؤ القيس:  
\* عذارى دوار في الملاء المذيل \*  
(الدوانك) بفتح أوله، وبالنون المكسورة والكاف: موضع قد تقدم ذكره في رسم الدكادك، وسيأتي في رسم وجمى، قال أبو كنانة السلمي في يوم الفيفاء:  
وطئناهم سلكى بحر (١) بلادهم \* ومحلوجة حتى انثنوا للدوانك \*  
(دوحة) على لفظ الدوحة من الشجر: مدينة بالعراق، وفيها اختلف الحكمان: عمرو بن العاص، وأبو موسى الأشعري.  
(الدوداء) (٢) بضم أوله، وبدال مهملة بعد ثانيه، ممدود: موضع مذكور في رسم العقيق، فانظره هناك.  
(الدوداء) (٣) بضم أوله، ممدود، على وزن فعلاء: مسيل يدفع في العقيق.

-----  
(١) في ج بحر، بالميم بدل الحاء.  
(٢) لم يتعرض المؤلف لضبط الواو هنا. وقد قيدها في رسم العقيق بسكون الواو. وقال بعضهم في هامش ق: بفتح الدال، رأيته بخط أبي العباس الأحول في شعر ابن قيس الرقيات. وقال أيضا: وعلى فعلاء (بتحريك الواو) دوداء: مسيل ماء يجرى في العقيق: فلعل ذكر المؤلف له مرتين لبيان فيه من اختلاف الضبط.  
(٣) ذكر المؤلف (الدوداء) هنا مرة ثانية بشئ من الشرح والضبط، ولعله كان مترددا فيه. (انظر ما علقنا على ضبطه في الرسم قبله).

وتناضب: شعبة من بعض أثناء الدوداء، ولا مثال له في الأسماء إلا قوباء وخشاء.

(دوران) بفتح (أ) أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة، وألف ونون، على بناء فعلان. قال ابن حبيب: دوران: ما بين قديد والجحفة، وقد ذكرته في رسم هرشي: قال كثير:

وأنى بذي دوران تلقى بك النوى \* على بردى تظعانها واحتلالها \*  
أكاريس حلت منهم مرج راهط \* فأكناف تبني مرجها فتلالها \*  
يقول: كيف تلقى أظعانها وأنت بدوران وهي بدمشق؟ ومرج راهط بدمشق، قريب من تبني، وتبني بأرض البثية من عمل دمشق. وقال مالك بن خالد الخناعي:

كأن بذي دوران والجزع حوله \* إلى طرف المقررة راغية السقب \*  
وورد في شعر حميد بن ثور: دودان بدالين مهملتين، وأنا منه أوجر (٢)، وأظنه دوران، قال حميد:

صدور دودان فأعلى تنضب \* فالأشهبين فجمال فالمجج \*  
وقال نصيب في دوران:

ظللت بذي دوران أنشد بكرتي \* ومالي عليها من قلوص ولا بكر \*  
(دورق) بفتح أوله، وبالراء المهملة المفتوحة، والقاف: موضع مذكور في

-----  
(١) في ق: بضم أوله. وفي هامشها: وفي شعر حسان رضي الله عنه:  
وأعرض ذو دوران تحسب سرحه \* من الجذب أعناق النساء الحواسر \*  
ثم قال: ذو دوران: موضع بين مكة والمدينة؛ وبفتح الدال رأيته بخط الخلال. وفي ياقوت:  
ذو دوران.  
(٢) أوجر: بمعنى أوجل (اللسان).

رسم مسرقان (١)، وإليه تنسب أم وكيع بن أبي سود (٢)، المعروف بابن الدورقية.  
(دورم) بضم أوله، وكسر الراء المهملة وفتحها، وهو حصن ضهر، من  
أرض اليمن، وضهر على ساعتين من صنعاء؛ هكذا تكرر في كتاب الهمداني  
مضبوطا. وذو دم مضاف إلى دم: لموضع بتهامة قد تقدم ذكره.  
ودورم: بلد الفراعنة، ومنه حمل "عسكر" جمل عائشة.  
(دوسر) بفتح أوله، وبالسين المهملة مفتوحة، والراء المهملة: موضع يلي  
سنجار، المحدد في موضعه، قال ابن أحمز:  
لقد ظعنت قيس فألقت بيوتها \* بسنجار فالأجزاء أجزاء دوسرا \*  
وقد كان في الأطهار أو رسل فارز \* أو الدوم لما أن دنا فتهصرا \*  
غنى عن (٣) مياه بالمدير مرة \* وعن حرب بنيانه قد تكسرا \*  
الأطهار: قرية من نجران، وهي من أرض خثعم، وثم رمل فارز.  
رواه أبو علي القالي، عن أبي بكر بن دريد؛ وغيره يرويه: فازر، بتقديم  
الزاي؛ وانظره في رسمه.  
(دوغان) موضع (٤) بفتح أوله، وبالغين المعجمة، على بناء فعلان،  
قال الأخطل:

- 
- (١) في هامش ق عن كتاب النسب للرشاطي: دورق: من كور الأهواز.  
(٢) في هامش ق: وقال ابن دريد: من بني سعد (كذا) وكيع بن عمير، وأمه  
من سبي، يعرف بابن الدورقية. وهو الذي قتل عبد الله بن خازم السلمي  
بخراسان (عن النسب للرشاطي).  
(٣) في ج: (من) بدل (عن).  
(٤) في هامش ق: دوغان: سوق بالجزيرة تقوم في كل شهر. وفي معجم البلدان.  
قرية كبيرة بين رأس عين ونصيبين، كانت سوقا لأهل الجزيرة.

حلت سليمي بدوغان وشط بها \* غرب النوى وترى في خلقها أودا \*  
(دولاب) بضم أوله، وبالباء المعجمة بواحدة: موضع بقرب الأهواز،  
مذكور في رسم كرنبى، إليه ينسب أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري  
الدولابي، صاحب التواليف والأوضاع وغيره.  
قال أبو حنيفة في المنجنون: هو الدولاب، بالفتح، وقد يقال الدولاب،  
بالضم (١). قال: وقد (٢) سمعت الفصحاء ينشدون:  
فلو شهدتني يوم دولاب (٣) أبصرت \* طعان فتى في الحرب غير ذميم (٤) \*  
فدل هذا من قوله أن دولاب هذا الموضع، إنما سمي بتلك الآلة التي تصب الماء.  
(وادي الدوم): في ديار بني ضمرة، قال كثير يخاطب عزة:  
بأية ما جئناك يوماً عشية \* بأسفل وادي الدوم والثوب يغسل \*  
(دوم الإياد) بفتح أوله، وإسكان ثانيه: موضع مذكور في رسم فاثور.  
(دومان) بفتح أوله، على وزن فعلان: اسم موضع ذكره أبو بكر (٥).  
(دومة) بفتح الدال والميم، معرفة لا تدخلها الألف واللام: موضع بين  
الشام والموصل، قال الأخطل:  
كرهن ذباب دومة إذ عفاها \* غداة تثار للموتى القبور \*

(١) العبارة من أول (وغيره) إلى هنا: ساقطة من ج.

(٢) قد: ساقطة من ز.

(٣) في هامش ق نقلا عن النسب للرشاطي: (دولاب): موضع بينه وبين سوق

الأهواز فرسخان، كان فيه حرب للخوارج.

(٤) كذا في الأصول ومعجم البلدان وفي الأغاني: لئيم، والبيت من قصيدة لقطرى

بن الفجاءة أو لغيره، كما في الأغاني طبعة دار الكتب المصرية (ج ٦ ص ١٤٨).

(٥) في ج: (بناء) مكان (وزن). وضبطه ياقوت في المعجم بضم أوله.

وكان وقع هناك طاعون. ودومة هذه من منازل جذيمة الأبرش؛ يدللك (١)  
على ذلك قول المخبل يذكر أيام الزباء، قال (٢)، وذكر الدهر:  
طلب ابنة الزبا وقد جعلت \* دورا مسربة (٣) لها أنفاق \*  
حملت (٤) لها أجلا ولا يخشونه \* من أهل دومة رسالة معناق \*  
حتى تفرعها بأبيض صارم \* غضب يلوح كأنه مخراق \*  
وقال الكميت:

ويوم لقيت به الغانيات \* بحيث تباهى الخيام القصورا \*  
بدومة فالبيع الشارعات \* مبدي أنيقا وعيشا غريرا (٥) \*  
(الدومة) بفتح الدال، معرفة بالألف واللام: اسم واد قد تقدم ذكره في  
رسم خيبر.

(ودومة الجندل) بضم الدال (٦)، وهي ما بين برك الغماد ومكة،  
قال الأحوص:  
فما جعلت ما بين مكة ناقتي \* إلى البرك إلا نومة المتهدج \*

(١) في ج: يدل.

(٢) قال: ساقطة من ج.

(٣) في ج: دورا ومسربة وفي ز: دورا ومسربة. والدور المسربة: هي التي لها  
أسراب وأنفاق في الأرض وكانت الزباء بنت مدينتين متقابلتين على الفرات،  
وجعلت بينهما أنفاقا.

(٤) في ج: كملت.

(٥) كذا جاء الشطر الثاني في ز، ق. والمبدي: البادية. والغريير من العيش:  
ما لا يفزع أهله، يقال عيش غريير، كما يقال: عيش أبله. وجمعه غران (انظر  
تاج العروس). وفي ج: (مندی) في مكان: (مدى). و (غزير) في مكان:  
(غريير)، وكلاهما تحريف.

(٦) قال الهجري: كل العرب على فتح الراء من رضوى، وضم الدال من دومة  
الجندل (عن هامش ز).

وكادت قبيل الصبح تنبذ رحلها \* بدومة من لغط القطا المتبدد \*  
وقيل أيضا؛ إنها ما بين الحجاز والشام، والمعنى واحد وإن اختلفت العبارة.  
ودومة هذه على عشر مراحل من المدينة، وعشر من الكوفة، وثمان من  
دمشق، واثنى عشرة من مصر. وسميت بدومان بن إسماعيل عليه السلام،  
كان ينزلها؛ ويدل ذلك أن دومة هذه متصلة بدور بني سليم قول الكميت:  
منازلهن دور بني سليم \* فدومة فالأباطح فالشفير \*  
وقال الفرزدق:

طواهن ما بين الجواء ودومة \* وركبانها طي البرود من العصب \*  
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا إلى دومة، وأمر عليهم عبد الرحمن  
ابن عوف، وعممه بيده، وقال: اغد باسم الله، فجاهد في سبيل الله، تقاتل من  
كفر بالله، وأكثر من ذكرى، عسى الله أن يفتح على يديك؛ فإن فتح  
فتزوج بنت ملكهم. وكان الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن  
ابن ضمضم ملكهم؛ ففتحها، وتزوج بنته تماضر بنت الأصبغ، فهي  
أول كلبية تزوجها قرشي، فولدت له أبا سلمة الفقيه، وهي أخت النعمان  
ابن المنذر لأمه.

وكان افتتاح دومة صلحا، وهي من بلاد الصلح، التي أدت إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الجزية، وكذلك أذرح وهجر والبحران وأيلة.  
(ودومة خبت) بفتح الدال أيضا (١) وردت في شعر الأخطل، ولا أدري:  
أهي المتقدم ذكرها أم غيرها، فإن كانت مضافة إلى خبت المتقدم ذكره في

---

(١) قوله (أيضا) عطف على ضبط الدومة المذكورة في ص ٥٦٣، وكانت قبلها  
مباشرة في ترتيب المؤلف.



حرف الخاء، فليست بها، قال الأخطل:  
ألا يا أسلما (١) على التقادم والبلى \* بدومة خبت أيها الطللان \*  
(ودومة الكوفة) بالضم أيضا (٢): هي النحف بعينه; قال حنين  
العبادي المغنى:  
أنا حنين وداري النحف \* وما نديمي إلا الفتى القصف \*  
(الدومي) بضم أوله، كأنه منسوب إلى دومة: موضع في ديار بني هلال،  
قال الأخطل:  
لخولة بالدومي رسم كأنه \* عن الحول صحف عاد فيهن كاتب \*  
(الدونكان) على لفظ التثنية، بفتح أولهما: واديان في ديار (٣) بني سليم،  
وهما مذكوران في رسم البليد، وفي رسم تغلمين، وقال ابن مقبل يصف  
ظليما ونعامه:  
يكادان بين الدونكين وألوة \* وذات القتاد السمر ينسلخان (٤) \*  
(الدو) بفتح أوله، وتشديد ثانيه: بلد لبني تميم، وهو ما بين البصرة  
واليمامة; وقد ذكرته في رسم كاظمة. قال ذو الرمة:  
حتى نساء تميم وهي نازحة \* بياحة الدو فالصمان فالعقد \*  
وقال الأخطل (٥):

- 
- (١) كذا في ز ومعجم البلدان. وفي ج، ق: (ألا فاسلما).  
(٢) قوله (أيضا): عطف على ضبط دومة الجندل، وكانت قبلها مباشرة في ترتيب المؤلف  
(٣) كذا في ج. وفي معجم البلدان: بلاد، مكان: ديار.  
(٤) قال في تاج العروس بعد أن أنشد البيت: أي يكادان ينسلخان ويخرجان من  
جلودهما من شدة العدو. وأنشد الأزهرى البيت وروى القافية " يعتلجان ".  
وفي ياقوت: " وذات القتاد الخضر يعتلجان " وفي ز، ق: القتام، في مكان: القتاد  
(٥) نسبه الهمداني في صفة جزيرة العرب للنابغة، ولم أجده في شعره.

وأنى اهتدت والدو بيني وبينها \* وما كان ساري الدو بالليل يهتدى \*  
(دوار) على لفظ الذي قبله (١)، إلا أنه مفتوح الأول؛ وهو اسم سجن  
اليمامة، قال السمهري وقد سجن فيه:  
كانت منازلنا التي كنا بها \* شتي فألف بيننا دوار \*  
وقال جرير وقد نهى قوما من بني كليب عن شئ وقع بينهم، فلم ينتهوا،  
فحبسوا وقيدوا في سجن اليمامة:  
لما عصتني كليب اللؤم قلت لها \* ذوقي الحديد وشمي ريح دوار \*  
(دوار) بضم أوله، وتشديد ثانيه، وبالراء المهملة، على وزن فعال. قال  
عمارة: دوار: ماء لبني أسيد بن عمرو بن تميم، بجراد. وقال ابن الأعرابي:  
هو ماء بالصمان. وفي شعر طفيل أن دوار أرض تكون بها نعاج البقر؛  
وفي شعر ابن مقبل أنها رملة، قال طفيل:  
تربع دوارا فما إن يروعها \* إذا شلت الاحياء (٢) بالرمل مفزع \*  
وقال ابن مقبل:  
وكتمي ودوار كأن ذراهما \* وقد خفيا إلا الغوارب ربرب \*  
وقال جرير:  
إذا أقول تركت الجهل هيحني \* رسم بذى البيض أو رسم بدوار \*  
ذو البيض: بالحزن من بلاد بني يربوع.  
(الدوة) بزيادة هاء التأنيث: موضع تلقاء البضيع المتقدم ذكره؛  
قال كثير:

---

(١) في ق: الأجباء، تحريف. ومعنى شلت الاحياء: طردت وتفرقت.  
(٢) كان قبله في ترتيب المؤلف رسم (دوار) بضم الدال، وسيجئ بعد هذا الرسم مباشرة.

حين وركن (١) دوة يمين \* وسرير البضيع ذات الشمال \*  
فالعبلاء منهم بيسار \* وتركن العقيق ذات النصال \*  
طالعات الغميس من عبود \* سالكات الخوي من أملال \*  
العبلاء: هضبة. وذات النصال: موضع. وعبود: جبل. وكل ذلك مذکور  
في موضعه. والخوي: بالعقيق. وأملال: أراد ملل، فجمعها وما حولها.  
(دوين) بضم أوله على لفظ التصغير: حصن من حصون سرو حمير، وهي  
عشرة مذكرة هناك.

الذال والياء

(ديار ربيعة): تضم (٢) عدة كور، منها كورة نصيين، وكورة قرقيسيا،  
وكورة رأس عين، وكورة ميفارقين، وكورة آمد، وكورة قردى، وكورة  
ماردين، وكورة سميساط، وكورة بلد، وغيرها؛ وهي كلها بين الحيرة والشام.  
قال الهمداني: كانت ديار ربيعة تهامة والحمى واليمامة، فرحلت عنها  
خوف قرمل بن عمرو (٣) الشيباني، الذي بعثه ذو نواس لينتقم من عبد القيس،  
لاعتراض بعضهم مارية بنت ثوب الحميرية (٤) بعكاظ، وعقلها أحدهم  
برجله، فسقطت، فضحكوا، فنادت: وا غربتاه! قال امرؤ القيس يذكر  
هذه الغزوة:

(١) في ج: (حتى) في مكان (حين). ومعنى وركنها: جعلنها وراء ظهورهن.

(٢) كذا في ق، ج. وفي ز: تعم، بالعين بدل الضاد.

(٣) في ج: عوف.

(٤) في ج، ق: مارية بنت ثوب. وفي ز: بنت ثويب، وكتب فوقها: صح. وفي

ج: الحميري، بدل: الحميرية.

وكننا ملوكا قبل غزوة قرمل \* ورثنا العلا والمجد أكبر أكبرا \*  
(ديار مضر): هي الجزيرة. فانظرها وكورها (١) في رسم الجزيرة، من  
حرف الجيم.  
(الديبل) بفتح أوله، وبالباء المعجمة بواحدة، المضمومة: مدينة معروفة في  
أرض السند، ويقال لها أيضا: الديلان; أنشد أبو عمرو عن ثعلب، عن  
ابن الأعرابي:  
كأن ذراعه المشكول منه (٢) \* سليب من رجال الديلان \*  
يصف زقا. والمشكول: المشدود. والديلان: معدن السودان.  
وقد تقدم ذكر ديبل، بتقديم الباء على الياء.  
(الديناباذ) بكسر أوله (٣)، وبعد ثانيه نون وباء معجمة بواحدة،  
وألّف وذل معجمة: بلد زرع وشجر باليمن، مذكور في حديث فنّج (٤)  
ابن دحرج.

(١) وكورها: ساقطة من ج.

(٢) في ج: به. تحريف.

(٣) كتب بعضهم في هامش ق: " رأيت بخط الرشاطي رحمه الله: كذا عند الأصيلي  
فيه: الديناباذ، بالكسر، وغيره يقول: الديناباذ، بالفتح " وضبطه ياقوت  
في المعجم بالكسر والفتح. وفي التاج، بكسر الدال فقط.

(٤) فنّج: بوزن بقم: تابعي أخذ عنه وهب بن منبه شيخ اليمن، كما في تاج العروس.  
وانظره في الإصابة لابن حجر: (ج ٥ ص ٢١٨، طبعة الشرفية بالقاهرة.  
(رقم ترجمته ٧٠٢٢).

## ذكر الديارات المشهورة

التي وردت فيها الاخبار; وقيل فيها الاشعار  
(دير الأبلق (١)) قال أبو الفرج: أخبرنا أبو الحسن الأسدي والعتكي (٢)،  
قالا: (نا) الرياشي: أن حارثة بن بدر (٣) كان بكوارا يتنزه، فنزل ديرا  
يقال له الأبلق، فاستطابه وأقام فيه، ثم جلس من غد، ودخل إليه جماعة من  
جيشه، فتحدثوا طويلا، ثم أنشأ حارثة يقول:  
ألم تر أن حارثة بن بدر \* أقام بدير أبلق من كوارا \*  
ثم قال لمن حضر من أصحابه: من أجاز هذا البيت فله حكمه. فقال رجل منهم:  
أنا أجزيه، على أن تجعل لي الأمان من غضبك، وتجعلني رسولك إلى البصرة.  
قال: ذلك لك. فقال الرجل:  
مقيما يشرب الصهباء صرفا \* إذا ما قلت تصرعه استدارا \*  
فقال له حارثة: لك شرطك; ولو [كنت] (٤) قلت لنا ما يسرنا لسررناك.

(١) ذكره ابن فضل الله العمري في مسالك الابصار (ج ١ ص ٢٨٧) وقال: هو

بالأهواز: وذكره ياقوت في معجم البلدان (مجلد ٢ ص ٦٣٩ - ٦٤٠)

وقال: دير بالأهواز ثم بكوار، من ناحية أردشير خره.

(٢) في الأغاني طبعة ليدن (ج ٢١ ص ٤٠): أخبرني أحمد بن محمد بن الحسن  
الأسدي، وعمرو بن عبد الله العتكي.

(٣) هو حارثة بن بدر الغداني، من قواد أهل البصرة في محاربة الأزارقة، أيام موقعة  
دولاب. انظر الأغاني طبعة دار الكتب (ج ٦ ص ١٤٥).

(٤) كذا في ج والجزء الحادي والعشرين من الأغاني، طبعة ليدن. وسقطت  
الكلمة من ز، ق.

(دير بولس) (١) قال أبو الفرج: هو بناحية الرملة: أخبرني الحلبي (٢) قال: حدثني أبي، قال: نزلت مع الفضل بن إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس، دير بولس ونحن خارجان إلى جهة الرملة، فرأى فيه جارية حسنة، بنتا لقس (٣) هناك، فخدمته ثلاثة أيام، وسقته شرابا عتيقا؛ فلما أراد الانصراف أعطاه عشرة دنانير، وقال في طريقه:

عليك سلام الله يا دير من فتى \* بمهجته شوق إليك طويل \*  
ولا زال من نوء السماكين وابل \* عليك يروى من ثراك هطول (٤) \*  
يعلك منها برهة بعد برهة \* سحاب بإحياء الرياض كفيل \*  
إذا جاد أرضا دمعته بان منظر \* به لعيون الناظرين جميل \*  
ألا رب ليل حالك قد صدعته \* وليس معي غير الحسام خليل \*  
ومشمولة أوقدت فيها لصحبتني \* مصاييح ما يخبو لهن فتيل \*  
تعللني بالراح هيفاء غادة \* يخال عليها للقلوب وكيل \*  
تجول المنايا بينهن إذا غدت \* لواحظها بين القلوب تجول \*  
أيا بنت (٥) قس الدير قلبي موله \* عليك وجسمي مذ بعدت عليل \*

- 
- (١) سماه العمرى في المسالك (ج ١ ص ٣٤٦) دير يونس، وأورد فيه الشعر الذي أورده المؤلف هنا، مع اختلاف في بعض الألفاظ، ولعل الاسم تصحف على العمرى. على أن هناك دير اسمه دير يونس بن متى، ذكره ياقوت في معجم البلدان (مجلد ٢ ص ٧١٠) وليس هو الذي عند الرملة.
- (٢) في المسالك بدل "أخبرني الحلبي": حكى رجل من أهل أنطاكية قال: حدثني أبي، قال: نزلت... الخ.
- (٣) في ج: للقس.
- (٤) رواية هذا البيت في معجم البلدان لياقوت (مجلد ٢ ص ٦٤٩) هكذا:  
ولا زال من جو السماكين وابل \* عليك لكي تروى ثراك هطول \*
- (٥) في ر: أياينة.

(دير بولس آخر (١)، ودير بطرس): وهما معروفان بظهر دمشق، في نواحي بني حنيفة، في ناحية الغوطة; وإياهما عنى جرير بقوله: لما تذكرت بالديرين أرقني \* صوت الدجاج وقرع بالنواقيس \* فقلت للركب إذ جد الرحيل بنا: \* يا بعد بيرين من باب الفراديس \* وإياهما أيضا عنى بقوله في أبيات يرثي ابنا له (٢):  
لكن سواده يجلو مقتلي لحم \* باز يصرصر فوق المرقب العالي \*  
إلا يكن لك بالديرين باكية \* فرب باكية بالدار معوال \*  
قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم: \* كيف العزاء وقد فارقت أشبالي \*  
(دير الجاثليق (٣)): هذا دير قديم البناء، من طسوج مسكن، في غربي دجلة، بين آخر السودان وأول أرض تكريت; وعنده كانت الحرب بين عبد الملك بن مروان، ومصعب بن الزبير (٤). قال عبد الله (٥) بن قيس الرقيات يرثي مصعبا:

- (١) آخر: ساقطة من ز.  
(٢) انظر أبيات جرير في رثاء ابنه سواده في الأغاني طبعة دار الكتب المصرية (ج ٣ ص ٢٢) ببعض اختلاف في الألفاظ عما هنا. وبعض من شرح قول جرير يقول إنه أراد دير الوليد بالشام. وقد ذكر ياقوت دير الوليد في معجمه وقال: لا أدري أين هو. ولكن علمه عند البكري هنا، وفوق كل ذي علم عليم.  
(٣) أنظره في تاريخ الطبري طبعة أوربة (ج ٢ ص ٨٠٦، ٨١١، ٨١٢) والأغاني طبعة بلاق (ج ٨ ص ١٧٨، ج ١٠ ص ١٥٤، ج ١٧ ص ١٦٢) وابن الأثير (ج ٤ ص ٢٦٨)، ومروج الذهب (ج ٥ ص ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٣) وتاريخ يعقوبي (ج ٢ ص ٣١٧) ومعجم البلدان لياقوت (ج ٢ ص ٦٥٠، ج ٤ ص ٥٢٩) والديارات للشابشتي، مخطوطة رقم ٣٦٠٦ بدار الكتب المصرية، الورقة رقم ١٠.  
(٤) بعد لفظ الزبير في ج: وهناك قتل مصعب.  
(٥) في ج: عبید الله، وهو أخو عبد الله، وكلاهما شاعر قرشي.

لقد أورت المصريين حزنا وذلة \* قتيل بدير الجاثليق مقيم \*  
فما قتلت في الله بكر بن وائل \* ولا صبرت (١) عند اللقاء تميم \*  
(دير الجماجم) (٢): جمع جمجمة. سمى بوقعة (٣) إياد على أعاجم كسرى،  
بشاطئ الفرات الغربي؛ قتلت جيشه، فلم يفلت منهم إلا الشريد، وجمعوا  
جماجمهم، فجعلوها كالكوم، فسمى ذلك المكان دير الجماجم؛ قاله ابن شبة؛  
زاد الهمداني أن رئيس إياد يومئذ بلال الرماح الأيادي.  
وقال أبو الفرج: هو دير بظاهر الكوفة، على طريق البر الذي يسلك إلى  
البصرة؛ وفيه كانت الوقعة بين الحجاج بن يوسف، وبين عبد الرحمن بن محمد  
ابن الأشعث.

وذلك أن ابن الأشعث لما رأى كثرة من معه من الجيش بالبصرة، وقد  
نازله الحجاج بها، خرج يريد الكوفة، ورأى أن أهلها أطوع له من أهل  
البصرة، لبغضهم الحجاج، ولأنه يجد بها من عشائره ومواليه أنصارا كثيرة.  
فسار إليها، وسأيره الحجاج، فنزل ابن الأشعث دير الجماجم، ونزل الحجاج بإزائه  
بدير قرّة، ووقعت الحرب بينهما، ثم انهزم ابن الأشعث، فعاد إلى البصرة.  
وقد ذكرت الشعراء، دير الجماجم كثيرا؛ قال جرير يهجو الفرزدق:  
ولم (٤) تشهد الجونين والشعب ذا الصفا \* وشدات قيس يوم دير الجماجم \*

(١) في مسالك الابصار للعمري: صدقت، في مكان: صبرت.

(٢) ذكره ياقوت في معجم البلدان (ج ٢ ص ٦٥٢).

(٣) في ج: سمى بوقعة قديمة كانت دفنت جماجمهم فيه؛ وهي وقعة إياد.

(٤) كذا في النقائض بين جرير والفرزدق (ص ٤١٠) قال: ويروى: بالشعب.

والجونان: عمرو ومعاوية ابنا الجون. والشعب ذا الصفا: يعني شعب جبلة.

وفى ز، ألا تشهد. تحريف.



وفى هذا الدير (١) يقول الضحاك اليربوعي:  
 إن يهلك الحجاج فالمصر مصرنا \* وإلا فمشوانا بدير الجماجم \*  
 وإن تخرجوا سفيان نخرج إليكم (٢) \* أبا حازم في الخيل شعث المقادم \*  
 سفيان هذا: هو ابن الأبرد الكلبى (٣)، وكان من فرسان الحجاج.  
 وإن تبرزوا للحرب تبرز سراتنا \* مصاليت شوسا بالسيوف الصوارم \*  
 وقال أبو عبيدة: سمى دير الجماجم، لأنه كان يصنع فيه أقداح من خشب،  
 وقدح الخشب يقال له جمجمة: قال أبو نهيك: سمعت عمرو بن أخطب أبا يزيد  
 الأنصاري يقول: استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيته بجمجمة  
 فيها ماء، وكانت فيه شعرة فرفعتها، أو قال: فنزعتها! فقال: اللهم جملة! قال: فرأيته  
 وهو ابن أربع وتسعين، ما في رأسه طاقة (٤) بيضاء".  
 (دير حزقيال (٥)) بكسر الحاء المهملة، وإسكان الزاي، وكسر القاف.  
 قال أبو الفرج: حدثني ابن قدامة، قال: قال شريح الخزاعي (٦): اجتزت (٧)  
 بدير حزقيال، فبينما أنا أدور به (٨)، إذا بكتابة على أسطوانة، فقرأتها،  
 فإذا هي:  
 رب ليل كأنه (٩) نفس العاشق \* طولا قطعته بانتحاب \*

- 
- (١) الدير: ساقطة من ج.  
 (٢) في ز: إليهم.  
 (٣) في ز: الطائي.  
 (٤) الطاقة: الشعبة من الشعر وغيره.  
 (٥) ذكره ياقوت في معجم البلدان (ج ٢ ص ٦٥٤) والعمري في مسالك الابصار:  
 (ج ١ ص ٢٧٠)  
 (٦) في ز، ق الخزامي، تحريف.  
 (٧) في ز: عرت.  
 (٨) في ز، ق ومعجم البلدان: فيه.  
 (٩) في مسالك الابصار: (أمدمن) في مكان: كأنه.

ونعيم كوصل (١) من كنت أهواه \* (٢) تبدلته بيؤس العتاب \*  
نسبوني إلى الجنون ليخفوا \* ما بقلبي من صبوة واكتئاب \*  
ليت بي ما ادعوه من فقد عقلي \* فهو خير من طول هذا العذاب \*  
وتحتته مكتوب: " هويت فمكنت، وطردت وشردت؛ وفرق بيني وبين  
الوطن، وحجبت عن الألف والسكن؛ وحبست في هذا الدير عدوانا (٣)،  
وصفدت في الحديد أزمانا ":

وإني على ما نابني وأصابني \* لدو مرة باق على الحدثان \*  
فإن تعقب الأيام أظفر بيغيتي \* وإن أبق مرميا بي الرجوان (٤) \*  
فكم ميت هما بغیظ وحسرة \* صبور لما يأتي به الملوآن \*  
قال: فكتبت ما وجدت، وسألت عن صاحبه، فقالوا: رجل هوى ابنة عم له،  
فحبسه عمه في هذا الدير (٥)، خوفا أن يفتضح في ابنته، فتجمع أهله، فجاءوا،  
فأخرجوه، وزوجوه بها كرها.

(دير حسمى ودير ضعضم): بالجزيرة، وقد تقدم ذكرهما (٦) في رسم  
حسمى، فانظرهما هناك.

(دير حنظلة (٧)): هو (٨) دير بالجزيرة، في أحسن موضع منها، وأكثره

(١) المسالك: بوصل..

(٢) في المسالك: (أهوى \* قد).

(٣) في المسالك: ظلما وعدوانا.

(٤) الشطر الثاني في المسالك هكذا:

\* وإن أتول يرم بي الرجوان \*

(٥) في المسالك بعد كلمة الدير: (وغرم على ذلك جملة للسلطان).

(٦) في ق: ذكرها، فانظرها.

(٧) ذكر هذا الدير أبو الفرج في الأغاني طبعة دار الكتب المصرية (ج ١٠ ص

٢٠٠) وياقوت في معجم البلدان (ج ٦ ص ٦٥٥) وذكر العمري دير حنظلة

آخر، وسيأتي بعد هذا الرسم.

(٨) في ج: قال أبو الفرج: هذا دير.

رياضا وزهر وشجرا؛ وهو موصوف مألوف، قالت (١) فيه الشعراء؛ فمن قال فيه الشعر، وغنى فيه، عبد الله بن محمد بن زبيدة.  
قال ابن أخي جناح: كنت مع عبد الله بن محمد الأمين (٢) وقد خرج إلى نواحي الجزيرة، وكانت له هناك ضياع كثيرة، ونحن معه، فمررنا بدير حنظلة؛ وكان ما حواليه (٣) من الرياض حلل وشى، وهو في صحراء بعيدة من الفرات، فنزل هناك، وأمر غلمانته، ففتحوا له الدير، فنزل (٤) وشرب، وكان حسن الضرب بالعود، حسن الصوت طيبه، فأنشأ يقول:  
ألا يا دير حنظلة المفدى \* لقد أورتني تعباً (٥) وكدا \*  
ألا يا دير جادتك الغوادي \* سحاباً حملت برقاً ورعداً \*  
قال: فأقمنا به عشرة أيام نصطبح في كل يوم، وألقى على وعلى من كان معي من المغنين، لحنا صنعه في هذا الشعر، ما سمعت أملح منه، على كثرة صنعته في شعره.  
وحنظلة الذي نسب إليه هذا الدير: رجل من طيبى، يعرف بابن أبى عفران (٦)، وهو من رهط أبى زبيد الطائي، وكان من شعراء الجاهلية، ثم تنصر، وفارق بلاد قومه، ونزل الجزيرة مع النصارى، حتى فقه (٧) دينهم، وبلغ نهايته، وابتاع (٨) ماله، وبني هذا الدير، وترهب فيه حتى مات.

- 
- (١) في ج: قد قالت.  
(٢) كذا في ج، وهو الصحيح. وفي ز عبد الله الأمين. وفي ق: محمد بن عبد الله الأمين  
(٣) في ز: حوله.  
(٤) في ج: فنزل به.  
(٥) في ج: سقما.  
(٦) في ق: عفر.  
(٧) في ج، ز: فقه في دينهم.  
(٨) في ز: وباع.

قال أبو الفرج: حدثني هاشم بن محمد، قال: حدثني الرياشي، حدثني أبو محلم (١): أن حنظلة هذا هو القائل: ومهما يكن ريب الزمان فإنني \* أرى قمر الليل (٢) المغرب كالفتي \* يهل صغيرا ثم يعظم ضوءه \* وصورته حتى إذا تم واستوى (٤) \* تقارب يخبو ضوءه وشعاعه \* ويمصح حتى يستسر ولا يرى (٥) \* وفي هذا الدير يقول بعض الشعراء: يا دير حنظلة المهيج لي الهوى \* هل تستطيع صلاح قلب العاشق (٦) \* (دير حنظلة آخر (٧)) قال أبو الفرج: ومن ديارات بني علقمة بالحيرة، دير حنظلة بن عبد المسيح بن علقمة بن مالك بن ربي بن نمارة بن (٨) لخم. وجد في صدر الدير مكتوب بالرصاص في ساج محفور: " بني هذا الهيكل المقدس، محبة لولاية الحق والأمانة، حنظلة بن عبد المسيح، يكون مع بقاء الدنيا تقديسه; وكما يذكر أولياؤه بالعصمة، يكون ذكر الخاطئي حنظلة ". وفيه يقول بعض الشعراء: بساحة الحيرة دير حنظله \* عليه أثواب (٩) السرور مسبله \*

- 
- (١) في ج والأغاني: قال: حدثني أبو المحلم.  
(٢) في ج، ز: الدنيا.  
(٣) كذا في الديارات للشابشتي. وفي سائر الأصول: المعذب، بالذال بدل الراء.  
(٤) في الديارات للشابشتي: ما هو، في مكان: تم.  
(٥) في الشابشتي: فلا يرى.  
(٦) في الأغاني: \* قد تستطيع دواء قلب العاشق \*  
(٧) أنظره في معجم البلدان لياقوت (ج ٢ ص ٦٥٦).  
(٨) في ق: من لخم، تحريف.  
(٩) كذا في ق. وفي ج: أذبال. وفي ز: أسباب.

أحييت فيه (١) ليلة مقتبله (٢) \* وكأسنا بين الندامى معمله \*  
والراح فيها مثل نار مشعله \* وكلنا مستنفد ما خوله \*  
(دير حنة) (٣) بحاء مهملة، مفتوحة، بعدها نون مثقلة، وهو بالحيرة.  
قال أبو الفرج: هو دير قديم بناه حي من تنوخ (٤)، يقال لهم بنو ساطع،  
تحاذيه منارة عالية كالمرقب، تسمى القاتم، لبني أوس بن عمرو، ثم لبطن  
منهم يقال لهم (٥)، بنو مبرق. وكان فتيان الحيرة يألفونه ويشربون فيه؛ وإياه  
عنى الثرواني بقوله:

يا دير حنة عند القائم الساقى \* إلى الخورنق من دير ابن براق \*  
ليس السلو (وإن أصبحت ممتنعا \* من بغيتي فيك) من شكلي وأخلاقي \*  
سقيا لعافيك من عاف معالمة \* قفر وباقيك (٦) مثل الوشي من باقي \*  
(دير حنة آخر (٧)): بالأكيرا ح. والأكيرا ح، بناحية البليخ: بلد  
كثير البساتين والرياض والمياه؛ قال أبو نواس:  
يا دير حنة من ذات الأكيرا ح \* من يصح عنك فإني لست بالصاحي \*  
يعتاده كل محفو (٨) مفارقه \* من الدهان عليه سحق أمساح \*

- 
- (١) في ج، ق: فيها.  
(٢) في ج: مقبله. وفي معجم البلدان. مقتله تحريف.  
(٣) أنظره في معجم البلدان (ج ١ ص ٣٤٥، ج ٢ ص ٦٤٠، ٦٥٦، ٦٨١)؛  
ومسالك الابصار للعمري (ج ١ ص ٣١٢).  
(٤) قال في المسالك: هو بالحيرة من بناء نوح. هكذا نقلته ولا أعرف من هو.  
قلت: وهو تحريف.  
(٥) في ج: له.  
(٦) في ج: وما فيك.  
(٧) سماه العمري في المسالك (ج ١ ص ٣١٩): دير حنة الكبير.  
(٨) في ق، ز: محفو، بالحاء.

في فنية لم يدع منهم تخوفهم \* وقوع ما حذروه غير أشباح \*  
لا يذلفون إلى ماء بآنية \* إلا اغترافا من الغدران بالراح \*  
والأكيراح: قباب صغار يسكنها الرهبان، يقال للواحد منها: كرح (١).  
وقد ذكر بكر بن خارجة هذا الدير أيضا فقال:  
دع البساتين من آس وتفتح \* واقصد إلى الروض من ذات الأكيراح \*  
إلى الدساكر فالدير المقابلها \* لدى الأكيراح من دير ابن وضاح \*  
منازلا لم أزل حينما ألامها \* لزوم غاد إلى اللذات رواح \*  
وبالحيرة أيضا موضع يقال له الأكيراح؛ وفيه دير بناه عبد بن حنيف،  
من بني لحيان، الذين كانوا مع (٢) لحم، وملك الحيرة منهم ملكان؛ وأظنه  
الذي عناه بكر بن خارجة، لأنه كوفي في الشعر المتقدم إنشاده. وفي هذه (٣)  
الأكيراح يقول على بن محمد العلوي الحماني:  
كم وقفة لك بالخورنق \* لا توازي (٤) بالمواقف \*  
بين الغدير إلى السدير إلى ديارات الأساقف  
دمن كأن رياضها \* يكسين أعلام المطارف \*  
وكانما غدرانها \* فيها عشور في مصاحف \*  
وكانما أغصانها \* تهتز بالريح العواصف \*  
طرر الوصائف يلتفتن بها إلى طرر الوصائف

- (١) في ج والمسالك: الكرح.  
(٢) في ج، ق: من لحم، وهو تحريف، لان بني لحيان من هذيل.  
(٣) في ج: هذا.  
(٤) في ج: ما توازي.

(دير حنيناء) بفتح الحاء المهملة، بعدها نون مكسورة، وياء ونون أخرى، ممدود (١). وهذا الاسم في النصارى هناك معروف. وقد اختلف فيه، على ما يأتي ذكره. وهو دير بالشام; وهناك مات معاوية ابن هشام بن عبد الملك، فقال الكميت يرثيه: فأبي فتى دنيا ودين تلمست \* بدير حنيناء المنيا فدللت \* تعطلت الدنيا به بعد موته \* وكانت لنا حينا به قد تحلت \* وقيل أن الذي رثي بهذا الشعر البطال، أحد قواد الأموية وفرسانهم; مات بدير حنيناء، قافلا مع معاوية بن هشام من غزوة، فأمر معاوية الشعراء برثائه; والرواية في شعر أبي تمام: حنيناء، بالباء المعجمة بواحدة. (دير الرصافة (٢)): بدمشق (٣). قال أبو الفرج: حدثني جعفر بن قدامة، قال: حدثني أبو عبد الله بن حمدون، قال: كنت مع المتوكل لما خرج إلى الشام، فركب يوما من دمشق يتنزه في رصافة هشام (٤)، يزور (٥) قصوره وقصور ولده; ثم خرج، فدخل ديرا (٦) هناك قديما، من بناء الروم (٧)، بين أنهار

- 
- (١) في ق، ج: ممدودة.  
(٢) ذكره ياقوت في المعجم (ج ٢ ص ٦٦١): والعمرى في المسالك:  
(ج ١ ص ٣٣٢).  
(٣) نفى ياقوت في المعجم أن يكون هذا الدير بدمشق، قال: وبين الرصافة هذه ودمشق ثمانية أيام.  
(٤) في ج: هشام بن عبد الملك.  
(٥) كذا في المسالك للعمرى، نقلا عن الأغاني; وفي الأصول الثلاثة ق، ز، ج: يدور، ولعله تضمين أو تحريف، أو على إسقاط حرف الجر. وأصله: يدور في.  
(٦) في ج: فدخل إلى دبر.  
(٧) في ج بعد الروم: حسن.

ومزارع وأشجار، فبينا هو يدور فيه، إذ بصر برقعة ملصقة، فأمر أن تقلع، فقلعت، فإذا فيها (١):

أيا منزلا بالدير أصبح خاليا \* تلاعب فيه شمال ودبور \*  
كأنك لم يسكنك بيض أوانس \* ولم يتبختر في فنائك حور \*  
وأبناء أملاك عباشم سادة \* صغيرهم عند الأنام كبير \*  
إذا لبسوا أدراعهم فعنابس \* وإن لبسوا تيجانهم فبدور \*  
على أنهم يوم اللقاء ضراغم \* وأنهم يوم العطاء بحور \*  
وحولك رايات لهم وعساكر \* وخيل لها بعد الصهيل شخير \*  
ليالي هشام في الرصافة قاطن \* وفيك ابنه يا دير وهو أمير \*  
إذ العيش غض والخلافة لذة (٢) \* وأنت طرير والزمان غرير \*  
وروضك مرتاض، ونورك نير \* وعيش بني مروان فيك نضير \*  
بلى، فسقاك الغيث صوب غمامة \* عليك لها بعد الرواح بكور \*  
تذكرت قومي خاليا فبكيتهم \* بشجو، ومثلي بالبكاء جدير \*  
وعزيت نفسي وهي نفس إذا جرى \* لها ذكر قومي أنة وزفير \*  
لعل زمانا جار يوما عليهم \* له بالذي تهوى النفوس يدور \*  
فيفرح محزون، وينعم بئس \* ويطلق من ضيق الوثاق أسير \*  
قال: فلما قرأها المتوكل ارتاع لها (٣) وتطير، وقال: أعوذ بالله من سوء أقداره (٤)  
ثم دعا بصاحب الدير، فقال له (٥): من كتب هذه الرقعة؟ فأقسم أنه لا يدري.

(١) في ج: فيها مكتوب.

(٢) في ز: كدنة.

(٣) لها: ساقطة من ز.

(٤) العبارة من أول: وقال أعوذ: ساقطة من ز.

(٥) له: ساقطة من ز.



قال: وأنا مذ نزل أمير المؤمنين هذا الموضع (١)، لا أملك من أمر هذا الدير شيئاً؛ يدخله الجند والشاكرية ويخرجون (٢)؛ وغاية قدرتي أنى متوار في قلايتي. فهم بضرب عنقه، وإخراب الدير؛ فكلمه صحبه إلى أن سكن غضبه؛ ثم بان بعد ذلك أن الذي كتب الأبيات رجل من بني روح بن زنباع الجذامي، وأمه من موالي هشام بن عبد الملك.

(دير زكى (٣)) بفتح الزاي، وتشديد الكاف، وإسكان الياء، اسم أعجمي. وهو دير على باب الرها (٤)، معروف، بإزائه تل يقال له: تل زفر؛ وهو زفر بن الحارث الكلابي، وفيه ضيعة يقال لها الصالحية، فيها بستان موصوف بالحسن (٥)، وفيه سروتان قديمتان. وقد ذكره الشعراء، وذكروا بهجته (٦)، وتشوقوه.

وممن ذكره من الملوك الرشيد، فقال في بعض غزواته، وكان خلف جارية يحبها هنالك (٧):

سلام على النازح المغترب \* تحية صب به مكتئب (٨) \*  
غزال مراتعه بالبليخ (٩) \* إلى دير زكى فقصر الخشب (١٠) \*

(١) في ج: المنزل.

(٢) العبارة من أول يدخله: ساقطة من ز.

(٣) أنظره في تاريخ الطبري (قسم ٣ ص ١٧٩٢) وابن الأثير (ج ٥ ص ٢١٥)

ومعجم البلدان (ج ١ ص ٦٦٧، ج ٢ ص ٦٦٤، ج ٣ ص ٣٦٣، ج ٤

ص ٩٩٤) والديارات للشابشتي (الورقة ٩٦).

(٤) في الديارات للشابشتي: وهذا الدير بالرقعة على الفرات، وعن جنبه نهر البليخ.

(٥) العبارة من أول: وفيه ضيعة: ساقطة من ق.

(٦) في ج بعد بهجته: وحسنه.

(٧) في ج: هناك.

(٨) انظر الأغاني طبعة بلاق (ج ١٧ ص ٧٧).

(٩) في ق: بالخليج.

(١٠) في ق، ج: بقصر.

أيا من أعان على نفسه \* بتخليفه خلفه (١) من أحب \*  
سأستر والستر من شيمتي \* هوى من أحب بمن (٢) لا أحب \*  
وقد ذكرنا أنه قال هذا الشعر في ديرانية مليحة (٢)، رآها في دير زكى،  
فهويها (٤).

(٥) ومر بهذا الدير عبد الله بن طاهر ومعه أخ له، فنزلا فيه، وشربا  
أياما، وخرجا إلى مصر، فمات أخوه بمصر، وعاد هو فنزل بهذا الدير، فقال:  
أيا سروتي بستان زكى سلمتما \* ومن لكما أن تسلما بضمآن \*  
ويا سروتي بستان زكى سلمتما \* وغال ابن أمي نائب الحدثان \*  
(٦) وفي هذا الموضع يقول أشجع، يصف النهر الذي أجراه الرشيد مع القصر

(١) في الشابشتي: طاعا.

(٢) كذا في ز. وفي ج، ق: لمن. تحريف.

(٣) في ج بعد مليحة: حسنة.

(٤) في ج: فهو يهواها. قلت: وقد ذكر الشابشتي في الديارات (رقم ٣٦٠٦،

بدار الكتب المصرية الورقة ٩٩) ما نصه:

وكان [الرشيد] عند مسيره من الرافقة إلى بغداد خلف بها (ماردة) أم أبي إسحاق

المعتصم، فاشتاقها، فكتب إليها بهذه الأبيات. قال: فلما ورد كتاب الرشيد

عليها، قالت لبعض من يقول الشعر: أجه. فقال عن لسانها:

أتاني كتابك يا سيدي \* وفيه مع الفضل كل العجب \*

أتزعم أنك لي عاشق \* وأنك بي مستهام وصب \*

ولو كان هذا كذا لم تكن \* لتتركني نهزة للكرب \*

وأنت ببغداد ترعى بها \* رياض اللذاعة مع من تحب \*

ولولا اتقاؤك يا سيدي \* لوافتك بي ناجيات النجب \*

فلما قرأ كتابها وجه يحذرهما من وقته إليه.

(٥) ذكرت ج قبل: " ومر "، العبارة الآتية: " وأمر المغنين أن يضعوا فيه لحننا،

فصنع فيه إبراهيم، وابن جامع، ويحيى المكي، وسليم، وابن محرز، وأبو زكار

الأعمى؛ وكان الرشيد يفضل لحن سليم ".

(٦) ذكرت ج قبل هذا الخبر ما نصه: " ودير زكى على باب الرهاء، ويازائه قصر

بالصالحية، وبستان كان منتزها للرشيد، وعنده تل زفر بن الحارث الكلابي.

قال أبو يحيى: وقد رأيت، وهو أحسن ظهر رأيت، وبت فيه على تل زفر ".

وهي عبارة مكررة بعد الذي تقدم في أول الرسم.

الأبيض ودير زكى وتل زفر يقابله:  
قصر عليه تحية وسلام \* ألفت عليه جمالها الأيام (١) \*  
بالظهر حيث يسائر البطن الذي \* فيه منازل حاضر وخيام \*  
أجرى الامام إليه نهرا مفعما \* أعطى القيادة وما عليه زمام \*  
قصر سقوف المزن دون سقوفه \* فيه لاعلام الهدى اعلام \*  
تثنى على أيامك الأيام \* والشاهدان: الحل والاحرام \*  
وعلى عدوك يا بن عم محمد \* رصدان ضوء الصبح والاظلام \*  
فإذا تنبه رعته، وإذا هدا \* سلت عليه سيوفك الأحلام \*  
ورواه أبو الفرج: " وإذا غفا "؛ وهي لغة مردودة، وإنما يقال: أغفى. وفي  
مختصر العين: أنهما مقولتان.

(دير سليمان): دير بجسر منبج؛ وهو في (٢) جبل من جبال دلوك (٣)،  
وهو من أحسن الجبال. وكان إبراهيم بن المدبر لما ولي الثغور الجزرية، خرج  
في بعض أيامه إلى دلوك ورعيان (٤)، وكان أكثر مقامه بمنبج، فنزل هذا  
الجبل، وشرب فيه، وقال:

أيا ساقيينا عند (٥) دير سليمان \* أديرا كئوسي فانهلاني وعلاني \*  
وعما بها الندمان والصحب إنني \* تنكرت (٦) عيشي بعد أهلي (٧) وإخواني \*

(١) انظر الأغاني طبعه بلاق (ج ١٧ ص ٣١).

(٢) في: ساقطة من ق.

(٣) في الأغاني طبعه بلاق (ج ١٩ ص ١٢٢): دلوك، بلامين.

(٤) في الأغاني: دلوك ورعيان.

(٥) في الأغاني وسط.

(٦) في ج: تذكرت.

(٧) في الأغاني: صحبي.

ولا تتركها نفسي تمت بهمومها \* لذكرى حبيب قد شجاني وعناني \*  
وفارقتة والله يجمع شمله \* بغلة محزون ولوعة حران \*  
وكان تخلف بمنبج جارية كان يتعشقها، تسمى غادر، اشتراها بسر من  
رأى بمال جسيم.  
(دير سمعان (١)): هو بنواحي (٢) دمشق (٣)، حوالية قصور وبساتين  
لبنى أمية. وهناك قبر عمر بن عبد العزيز رحمه الله؛ قال رثيه:  
قد قلت إذ ضمنوك (٤) الترب وانصرفوا \* لا يبعدن قوام العدل والدين \*  
قد غيبوا (٥) في ضريح القبر (٦) منجدلا \* بدير سمعان قسطاس الموازين \*  
من لم يكن همه عينا يفجرها \* ولا النخيل ولا ركض البراذين (٧) \*  
[وكان عمر اشترى موضع قبر من دير سمعان، وكان مرض هناك؛ حدثني إسحاق

(١) أنظره في الطبري (قسم ٢ ص ١٣٦٠، ١٣٦٢، ١٢٧١)؛ والعيون  
والحدائق (ج ٣ ص ٦٣)، والتنبية والإشراف للمسعودي (ص ٣١٩)  
ومروج الذهب له (ج ٢ ص ٦٧١، ج ٣ ص ١٣٩). والقزويني (ص ١٣١)  
واليعقوبي (ج ص ٣٦٨، ٣٧٠)، وابن الأثير (ج ٥ ص ٤٢)، ومعجم  
البلدان (ج ٢ ص ٦٧١، ج ٢ ص ١٣٩)، ومختصر الدول لابن العبري  
(ص ١٩٨).

(٢) في ج: بناحية.

(٣) قال العمري في المسالك (ج ١ ص ٣٥١ - ٣٥٢) تعليقا على أن هذا الدير  
بنواحي دمشق، ما نصه:

"قلت: وهذا غلط من الخالدي. وهكذا ذكره أبو الفرج وغلط أيضا؛ فإن هذا  
الدير في قرية تعرف بالبقرة، من قبلي معرة النعمان، وبه قبر عمر بن عبد العزيز  
لا ينكر. وليس يسمع بدمشق لهذا الدير نابسة، ولا يعرف لمكانه في غوطته  
خضراء ولا يابسة."

(٤) في ج: أودعوك.

(٥) في ز: ضمنوا.

(٦) في ج: الترب.

(٧) تروى هذه الأبيات في كامل المبرد ببعض اختلاف في الألفاظ وترتيب الأبيات.

ابن بيان الأنماطي، قال أخبرنا أبو منصور الرمادي، قال حدثنا عبد الله بن صالح [ (١) ]، قال: [حدثنا (٢)] بن وهب، [قال]: حدثني أبو عبد الملك الصدفي: أن معاوية بن الريان حدثهم: أن الشمس صاحب دير سمعان دخل على عمر في مرضه، بفاكهة يستلطفه (٣) بها، فقبلها منه، وأمر له بدارهم، فأبى أن يقبلها، فما زال به حتى أخذها، [وقال: يا أمير المؤمنين، إنما هي من ثمر شجرنا؛ قال عمر: وإن كان] نم قال له [عمر] إني من مرضى هذا ميت، فحزن الشمس وبكى. قال: فبعتني موضع قبر (٤) من أرضك؛ ففعل.

وقال الزبير: كان معاوية وجه يزيد ابنه (٥) لغزو الروم، فأقام يزيد (٦) بدير سمعان، ووجه الجيوش؛ وتلك غزوة الطوانة، فأصابهم الوباء؛ فقال يزيد ابن معاوية:

أهون على بما لاقت جموعهم \* يوم الطوانة من حمى ومن موم \*  
 إذا اتكأت على الأنماط مرتفقا \* بدير سمعان عندي أم كلثوم \*  
 قال (٧): فبلغ شعره معاوية، فكتب إليه:  
 " أقسم بالله لتلحقن بهم، حتى يصيبك ما أصابهم ". فألحقه بهم.

- 
- (١) ما بين المعقوفين زيادة عن ج.  
 (٢) ما بين المعقوفين: ساقطة من ج.  
 (٣) في المسالك ج ١ (ص ٣٥٣): يطرفه، أي يجعلها طرفة، ففعل الذي في الأصل هنا: يلففه بها، أي يجعلها لطفًا وهدية.  
 (٤) في ج، ق: قيري.  
 (٥) في ج: ابنه يزيد.  
 (٦) يزيد: ساقطة من ز.  
 (٧) قال: ساقطة من ج، ق. وقبلها في ج: " أم كلثوم: بنت عبد الله بن عامر ابن كريز بن حبيب بن عبد شمس. والعبارة: ساقطة من ق، ز.

(دير السوا (١)) بالسین المهملة، مقصور: موضع. هكذا ورد في شعر  
أبي دواد؛ قال:  
بل تأمل وأنت أبصر مني \* قصد دير السوا بعين جليه \*  
وقد قيل إنه دير حرب، كان في منازل إياد بسنداد.  
(دير السوسي (٢)): هذا دير (٣) في ظاهر سر من رأى، ذكره ابن المعتز  
في شعره، فقال:  
يا ليالي بالمطيرة والكر \* خ ودير (٤) السوسي، بالله عودي \*  
فلقد كنت ممرحا بي في الجنة \* لكنها بغير خلود (٥) \*  
أشرب الراح وهي تشرب روحى (٦) \* وعلى ذاك كان قتل الوليد \*  
وأول هذا الشعر:  
يا خليلي في الندامى الصيد \* سقياني دم ابنة العنقود (٧) \*  
(دير عبدون (٨)): هذا دير بالعراق، بظاهر المطيرة، في ثمر (٩) ومياه

- 
- (١) قال ياقوت في المعجم (ج ٢ ص ٦٧٢): دير السوا بظاهر الحيرة، ومعناه:  
دير العدل، لأنهم كانوا يتحالفون عنده، فيتناصفون. وقال الكلبي: هو  
منسوب إلى بني حذاقة. وقيل السوا: امرأة منهم. وقيل: السوا: أرض،  
نسب الدير إليها".
- (٢) قال ياقوت في المعجم (ج ٢ ص ٦٧٢): قال البلاذري: هو دير مريم، بناه  
رجل من أهل السوس، وسكنه هو ورهبان معه، فسمى به".
- (٣) في ج: الدير.  
(٤) في ق: وليل.  
(٥) في الشابستي (الورقة ٦٥) كنت عندي أنموذجات من الجنة.  
(٦) في ج والديوان ومسلك الابصار: عقلي.  
(٧) لم أجد هذا البيت في الديوان طبعة القاهرة.  
(٨) قال العمري في المسالك (١ ص ٢٦٣) وهو بسر من رأى إلى جانب المطيرة،  
قال: وسمى دير عبدون، لكثرة إمام عبدون أخي صاعد بن مخلد به. وكان  
عبدون نصرانيا. وأسلم أخوه على يد الموفق، فاستوزر، وبلغ معه المبالغ  
العظيمة. وانظر ياقوت (ج ٢ ص ٦٧٨).  
(٩) في ج: شجر.

وبساتين: وابن المعتز ممن ذكره فقال:

\* سقى الجزيرة ذات الظل والزهر (١) \* ودير عبدون هطال من المطر \*  
 \* فطالما نبهتني للصبح بها (٢) \* في غرة الفجر والعصفور لم يطر \*  
 \* أصوات رهبان دير في صلاتهم \* سود المدارع نعارين بالسحر (٣) \*  
 \* مزنرين على الأوساط قد جعلوا \* فوق الرؤوس أكاليلا من الشعر (٤) \*  
 \* كم فيهم من مليح الوجه مكتحل \* بالسحر يكسر جفنيه على حور \*  
 \* وزارني في قميص الليل ملتحفا \* يستعجل الخطو من خوف ومن حذر \*  
 \* وغاب ضوء هلال كنت أرقبه \* مثل القلامه قد قصت من الظفر (٥) \*  
 \* وقمت أفرش خدي في الطريق له \* ذلا، وأسحب أذيالي على الأثر \*  
 \* فكان ما كان مما لست أذكره \* فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر (٦) \*  
 (دير العذارى (٧)): هو دير بسر من رأى؛ بني قديما، سكنته رواهب  
 العذارى، فكلما وهبت (٨) امرأة نفسها للتعبد، سكنت معهن؛ فرفع (٩)

(١) في ج: والشجر.

(٢) في ج: به.

(٣) في ج: السحر.

(٤) في ق: الشجر.

(٥) في ق: كاد يفضحه، في مكان: كنه أرقبه. وفي ج: قدت، في مكان: قصت.

(٦) الأبيات من أول: كم فهم إلى هنا: ساقطة من ز وحدها.

(٧) أنظره في الأغاني، وآثار البلاد للقزويني (ص ٢٤٨)، ومعجم البلدان لياقوت

(ج ٢ ص ٦٧٨، ٦٧٩) والديارات للشابشتي (الورقة ٤٣). ومسالك

الابصار للعمري (ج ١ ص ٢٥٨). ودير العذارى: اسم لعدة مواضع وأديار،

انظر معجم البلدان.

(٨) في ز، ق: رهبت.

(٩) في ج: وكان قد رفع. وفي المعجم لياقوت: وكان قد بلغ.

إلى بعض ملوك الفرس أن فيه من العذارى كل مستحسنة باهرة، فأمر أن يحملن إليه كلهن؛ فبلغهن ذلك، فقمن ليلتهن، وأحيينها صلاة ودعاء وبكاء، فطرقه طارق (١) تلك الليلة، فأصبح ميتا، وأصبح صياما؛ والنصارى يصومون (٢) ذلك اليوم، يسمونه (٣) صوم العذارى. وقد ذكرت هذا الدير الشعراء فأكثر (٤). وقال جحظة يذكر هذا الدير (٥):

- \* ألا هل إلى دير العذارى ونظرة \* إلى الدير (٦) من قبل الممات سبيل \*  
وهل لي بسوق القادسية سكرة \* تعلق نفسي والنسيم عليل \*  
وهل لي بحانات (٧) المطيرة وقفه \* أراعي خروج الزق وهو حميل \*  
إلى فتية ما شئت العذل شملهم \* شعارهم عند الصباح شمول \*  
وقد نطق الناقوس بعد سكوته \* وشمعل قسيس ولاح فتيل (٨) \*  
يريد انتصابا للمدام (٩) بزعمه \* ويرعشه الأدمان فهو يميل \*  
يغنى وأسباب الصواب تمده \* فليس له فيما يقول عدل: \*  
ألا هل إلى شم الخزامي ونظرة \* إلى قرقرى قبل الممات سبيل؟ \*  
وثنى فغنى وهو يلمس كأسه \* وأدمعه في وجتيه تسيل \*  
سيعرض عن ذكرى وتنسى مودتي \* ويحدث بعدي للخليل خليل (١٠) \*

- (١) في ج: الطارق في.  
(٢) في ز، ق: يصمن.  
(٣) في ج: ويسمونه.  
(٤) العبارة من أول (وقد): ساقطة من ز:  
(٥) عبارة (يذكر هذا الدير): ساقطة من ج.  
(٦) في ج ومعجم البلدان: الخير.  
(٧) في ج: بحانات.  
(٨) هذا البيت ساقط من ز.  
(٩) في ج: للقيام.  
(١٠) البيتان الأخيران: ساقطان من ز.



(دير علقمة (١)): هو (٢) دير بناه علقمة بن عدي اللخمي، الذي يقول فيه  
عدى بن زيد العبادي يرثيه:  
أنعم صباحا علقم بن عدي \* إذا نويت (٣) اليوم لم ترحل \*  
قد رحل الشبان غيرهم \* واللحم بالغيطان لم ينشل \*  
وفي هذا الدير أيضا يقول عدى:  
نادمت في الدير بني علقما \* مشمولة تحسبها عندما (٤) \*  
كأن ريح المسك (٥) في كأسها \* إذا مزجناها بماء السما \*  
من سره العيش ولذاته \* فليجعل الخمر (٦) له سلما \*  
علقم ما بالك لم تأتنا \* أما اشتهيت اليوم أن تنعما \*  
(دير فثيون (٧)) بسر من رأى، وهو مقصود لطيبه (٨) وحسن موقعه.  
وفيه يقول بعض الكتاب:  
يا رب دير عمرته زمتنا \* ثالث قسيسه وشماسه \*  
لا أعدم الكأس من يدي رشأ \* يزرى على المسك طيب أنفاسه \*

- 
- (١) أنظره في الأغاني، وفي المسالك للعمري (ج ١ ص ٣٢٧)، ومعجم البلدان لياقوت (ج ٢ ص ٦٨١).
- (٢) في ج بعد علقمة: قال أبو الفرج.
- (٣) كذا في ج وفي ز: إذ ثويت. وفي ق: إذ أثويت. وفي هامشها: أترث.
- ووزن البيت لا يخلو من قلق على كل حال.
- (٤) الشطر الثاني في المسالك ومعجم البلدان هكذا: \* عاطيتهم مشمولة عندما \*
- (٥) في المعجم: من، مكان في.
- (٦) في ج والمعجم. الراح، في مكان: الخمر.
- (٧) كذا في الأصول ومعجم البلدان لياقوت (ج ٢ ص ٦٨٣). وفي المسالك للعمري (ج ١ ص ٣١٧): قائبون. وانظره في الأغاني طبعه دار الكتب المصرية (ج ٥ ص ٤١٨).
- (٨) في ج: ونضرتة، بعد طيبه.

كأنه البدر لاح في ظلم الليل إذا حل بين جلاسه  
كأن طيب الحياة واللهم واللذات طرا جمعن في كاسه  
في دير فثيون ليلة الفصح والليل بهيم صعب لحراسه  
(دير القائم الأقصى): قال أبو الفرج: هو على شاطئ الفرات من الجانب  
الغربي، على طريق الرقة، قال: وقد رأيت القائم الأقصى، وهو مرقب  
من المراقب التي كانت بين الفرس والروم، على أطراف الحدود، مثل عقرقوف  
من بغداد وما جرى مجراه؛ وعنده هذا الدير؛ وهو الآن خراب؛ دخلته (١)  
وليس فيه أحد، ولا (٢) عليه سقف ولا باب.

وأخبرني هاشم بن محمد الخزاعي، قال: أخبرني عمي عبد الله بن مالك، عن  
أبيه، قال (٣): خرجنا مع الرشيد إلى الرقة، فممرنا بالقائم الأقصى، فاستحسن  
الرشيد الموضوع، وكان ربيعا (٤)، وكانت تلك المروج مملوءة بالشقائق، وأصناف  
الزهر، فشرب على ذلك ثلاثة أيام. ودخلت الدير فطفنه، فإذا فيه ديرانية  
حين نهد ثديها، عليها مسوح، ما رأيت قط أحسن منها وجهها وقد ااعتدالا؛  
وكان تلك المسوح عليها حلي، فدعوت بنبيذ، فشربت على وجهها أقداحا،  
وقلت فيها:

(١) في ج: ولما مررنا به دخلته.

(٢) في ز: وليس.

(٣) في الأغاني طبعة دار الكتب (ج ٥ ص ٤١٨): أخبرني محمد بن مزبد، قال:  
حدثنا حماد عن أبيه، قال خرجنا الخ. ورواية الخبر في الأغاني مختلفة كثيرا عن  
رواية المؤلف هنا.

(٤) في ج: وكان ربيعا. وفي المسالك: وكان الوقت ربيعا، وهو الصواب.

بدير القائم الأقصى \* غزال (١) شادن أحوى \*  
برى حبي له جسمي \* ولا (٢) يدرى بما ألقى \*  
وأخفى (٣) حبه جهدي \* ولا والله ما يخفى \*  
ثم دعوت العود، وغنيت فيه صوتا (٤) حسنا، ولم أزل أكرره وأشرب على  
وجهها (٥) حتى سكرت.

فلما كان الغد دخلت على الرشيد وأنا ميت سكرًا فاستخبرني، فأخبرته  
بقصتي، فقال: طيب وحياتي! ودعا بالشراب، فشرب سائر يومه، فلما كان  
العشى قال: قم حتى أتتكر وأدخل معك على صاحبتك، فأراها. فركب  
حمارا، وتلثم بردائه، فدخلنا، فرآها، وقال: مليحة والله! (٦) فامر فجئ  
بكأس، وأحضرت عودي، وغنيت الصوت ثلاث مرات، وشرب ثلاثة أرطال  
وأمر لي بعشرة آلاف درهم؛ فقلت له: يا سيدي، فصحابة القصة؟ فأمر لها  
بمثل ذلك؛ وأمر ألا يؤخذ من مزارع ذلك (٧) الدير خراج، وأقطعهم إياه،  
وجعل عليه خراج عشرة دنانير في كل سنة، تؤدى عنه ببغداد، وانصرفنا.  
(دير قره (٨)): سمي برجل من إياد، يسمى (٩) قره، وهو بإزاء دير  
الجماجم (١٠). هذا فول ابن شبة؛ وقال الأصبهاني: قره الذي بناه رجل من

(١) كذا في ج والأغاني طبعة دار الكتب (ج ٥ ص ٣٤٢) والمسالك.  
وفى ز، ق: غلام.

(٢) في الأغاني (ج ٥ ص ٣٤٤) وما يدرى. وفى (صفحة ٤١٨): ولا يعلم

(٣) الأغاني والمسالك: وأكتم.

(٤) في ج: غناء.

(٥) في ج: أشرب عليه، وأنظر إلى وجهها.

(٦) في ج: ما ضيعت ما صنعت.

(٧) في ج: هذا.

(٨) أنظره في معجم البلدان لياقوت (مجلد ٢ ص ٦٨٥).

(٩) في ج: سمي.

(١٠) في ج بعد الجماجم: وهو الذي نزله الحجاج.

لخم، بناه في أيام ملك (١) المنذر. وهو ملاصق لطف البر ودير الجماجم، مما يلي الكوفة. وكان (٢) ابن الأشعث اختار دير الجماجم، لتأتيه الامداد والميرة، كما كان عزم (٣) أن يقطع عن الحجاج وأصحابه مجرى (٤) الماء، فيقتلهم عطشا. فنزل الحجاج ضرورة هو وجيوشه دير قرّة، وقال: ما اسم هذا الدير؟ قيل: دير قرّة. فقال: ملكنا البلاد، واستقررنا فيها. وقال: ما اسم الذي نزله ابن الأشعث؟ قيل: دير الجماجم. قال: تكثر جماجم أصحابه عنده إن شاء الله.

وقال المدائني: قال الحجاج لما نزل بدير قرّة، ونزل ابن الأشعث بدير الجماجم: أما تشاءم الحائك (٥) حين نزل بدير الجماجم ونزلت بدير قرّة (٦)!. وبلغ الحجاج أن ابن الأشعث يريد أن يسكر (٧) فوهة نهر كان الحجاج وأصحابه نازلين عليه، فعلم الحجاج أنه إن تم هذا مات هو وجيشه عطشا؛ فأمر الحجاج ببثق (٨) النهر ليلا، فلم يصبح إلا وما حوله كالبحر من الماء؛ وفسد على ابن الأشعث ما كان هم به، ووقعت الحرب بينهما، وقامت متصلة تسعين يوما، وأمد عبد الملك الحجاج بابنه عبد الله، وأخيه محمد، في عدد وجيوش، فوافوهم على تضعع (٩)، فأنجدوهم وشدوا أزرهم، فانهزم ابن الأشعث، وعاد إلى البصرة. (دير القنفذ (١٠)) بضم القاف، على لفظ اسم الحيوان الذي يضرب به المثل

(١) ملك: ساقطة من ج.

(٢) في ز. وقال: كان...

(٣) في ج: عزم على.

(٤) في ج: مجاري.

(٥) في ج: ابن الحائك.

(٦) في ج: ونزلت أنا.

(٧) في ج: يسد.

(٨) في ج: بشق.

(٩) في: تضععهم.

(١٠) لم أعثر عليه في ديارات الشابشتي، ولم يذكره ياقوت في المعجم، ولا العمري في مسالك الابصار.

فيقال: " أسرى من قنغد " وهو اسم لأيلة.  
ولما نزل سعيد بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاصي أيلة، وترك المدينة،  
كتب إليه عبد الله بن (١) عنبسة بن سعيد بن العاصي:  
أتركت طيبة رغبة عن أهلها \* ونزلت منتبذا بدير القنغد؟! \*  
فكتب إليه سعيد ابن أخيه:  
حللت أرضا قمحها كترابها \* والجوع معقود بباب الجنبذ \*  
قال الزبير: جنبذ: دار بني عنبسة. وقال غيره: الجنبذ: القبة التي على  
السقاية بالمدينة.  
(دير قني (٢)) بضم القاف، وتشديد النون (٣): بفارس: قال العطوي:  
أقول وحالتي تزداد نقصا \* أيا من قد (٤) ظفرت فلا تهنا \*  
وللنفس التي تنقض حزنا \* على طلب (٥) المعيشة: لا تغني \*  
سيأتيك المقدر فأعلميه \* ولا (٦) تعصى الإله ولا تمنى \*  
فهذا الدهر صيرنا رذالا \* وصار سراتنا من دير قني \*  
(دير كعب (٧)): بالشام. وهو الذي جاء فيه المثل: " أطول من فراسخ  
دير كعب ". قال الشاعر:  
ذهبت تماديا وذهبت عرضا \* كأنك من فراسخ دير كعب \*

- 
- (١) عبد الله بن: ساقطة من ج، ز.  
(٢) في ج: قنة، لهاء بدل الألف المقصورة. وقد ذكره الشابشتي في الديارات:  
(الورقة ١١٦)، وقال: ويعرف بدير مار ماري السليخ، وذكره ياقوت في المعجم  
(مجلد ٢ ص ٦٨٧) وذكره العمري في المسالك (ص ٢٥٦) وكل هؤلاء كتبوا  
قني بألف التأنيث المقصورة كما رسمناها.  
(٣) عبارة (بضم الخ): ساقطة من ز.  
(٤) في ج، ز: ألا يا من ظفرت.  
(٥) في ج: على طيب (٦) في ز: فلا.  
(٧) لم يذكره الشابشتي ولا ياقوت ولا العمري.

(دير لبي (١)) بكسر اللام، وتشديد الباء المعجمة بواحدة، على وزن فعلى: هو دير قديم على دجلة، في الجانب الشرقي (٢)؛ وهو من منازل تغلب بالجزيرة، وقد ذكره الأخطل (٣) فقال:

عفا دير لبي من أميمة فالحضر \* فأقفر إلا أن يلم به سفر \*  
قضيين من الديرين هما طلبنه \* فهن إلى لهو وجاراتها شزر (٤) \*  
وكانت هناك وقائع بني تغلب وبني شيبان، ومغالبة على تلك البلاد ومياهما ومراعيها، وقد ذكرتها في حرب ربيعة (٥). وقال الراعي:  
هم تركوا على أكناف (٦) لبي \* نساءهم لنا لما لقونا \*  
(دير اللج (٧)) على لفظ لج (٨) البحر: دير بالحيرة. قال أبو الفرج: بناه أبو قابوس النعمان بن المنذر أيام (٩) ملكه، ولم يكن في ديارات الحيرة أحسن منه بناء، ولا أنزه موضعا؛ وفيه يقول الشاعر:

سقى الله دير اللج غيثا (١٠) فإنه \* على بعده دير (١١) إلى حبيب \*  
قريب إلى قلبي، بعيد محله (١٢) \* وكم من بعيد الدار وهو قريب \*

- 
- (١) ذكره ياقوت في المعجم (مجلد ٢ ص ٦٩٠)، وروى في ضبطه الضم والكسر، قال: ويروى لبني، بالنون.  
(٢) في ج. الشرقي منها.  
(٣) في ج: الأخطل في شعره.  
(٤) في ج: قضينا، في مكان: قضيين. وفي ز: جارتها، في مكان: جاراتها.  
(٥) العبارة من أول: ومراعيها: ساقطة من ز.  
(٦) في ج: أطراف.  
(٧) أنظره في الأغاني طبعة دار الكتب المصرية. (ج ١١ ص ٣٦٥)، وفي معجم البلدان (ج ٢ ص ٦٩١)، وفي مسالك الابصار للعمري (ج ١ ص ٣٢٦).  
(٨) لج: ساقطة من ق، ج.  
(٩) ج: في أيام ملكه. وفي معجم البلدان: في أيام مملكته.  
(١٠) في المسالك: خيرا.  
(١١) في المسالك ومعجم البلدان: منى، في مكان: در.  
(١٢) في المسالك: مكانه، في مكان محله.

يهيج ذكراه غزال يحله \* أغن سحور المقلتين ربيب \*  
إذا رجع الإنجيل واهتز مائدا \* تذكر محزون الفؤاد غريب \*  
وهاج لقلبي عند ترجيع صوته \* بلابل أسقام به ووجيب \*  
وكان النعمان يركب في كل أحد (١) إليه، وفي كل عيد، ومعه أهل بيته خاصة  
من آل المنذر (٢)، عليهم حلل الديباج المذهبة، وعلى رؤوسهم أكاليل  
الذهب، وفي أوساطهم الزنانير المفصصة (٣) بالجوهر، وبين أيديهم أعلام فوقها  
صلبان، وإذا قضوا صلاتهم انصرفوا إلى مستشرفة على النجف، فشرب  
النعمان وأصحابه فيه بقية يومه، وخلع ووهب، وحمل ووصل، وكان ذلك أحسن  
منظر وأجمله (٤).

وفي دير اللج يقول إسماعيل بن عمار (٥) الأسدي:  
ما أنس سعدة والزرقاء يوم هما \* باللج شرقيه فوق الدكاكين \*  
تغنيانا كنفث السحر نودعه \* منا قلوبا غدت طوع ابن رامين (٦) \*  
نسقى شرابا كلون النار عتقه \* يمسي الأصحاء منه كالمجانين \*

- 
- (١) كذا في الأصول والأغاني والمسالك. وفي ج أحواله.  
(٢) في ج بعد المنذر: من ينادمه؛ وفي مسالك الابصار: "ومن ينادمه من أهل  
دينه". والعبارة ساقطة من ق، ز.  
(٣) كذا في ز، والمسالك. وفي ج، ق: المفضضة، وهو تحريف.  
(٤) كذا في ز، ق. وفي ج والمسالك: وأشرفه.  
(٥) في الأصول: إسماعيل بن أبي عمار.  
(٦) قال الأغاني: كان في الكوفة صاحب قيان يقال له ابن رامين، قدم من الحجاز،  
وكان له جوار يقال له ن سلامة الزرقاء وسعدة وريحة، وكن من أحسن الناس  
غناء. وقد ذكر أبو الفرج أبياتا من هذه القصيدة، معظمها غير ما أنشده المؤلف  
هنا. على أن المشترك بينهما، مختلف اللفظ جدا، وإثبات ذلك كله يطول.

إذا ذكرنا صلاة بعد ما فرطت \* قمنا إليها بلا عقل ولا دين \*  
 نمشي إليها بطاء لا حراك بنا \* كأن أرجلنا يقلعن من طين \*  
 نمشي وأرجلنا عوج مواقعها \* مشى الإوز التي تأتي من الصين \*  
 أو مشى عميان دير لا دليل لهم \* سوى العصى إلى دير (١) السعانيين \*  
 أهوى ربيحة إن الله فضلها \* بحسنها وغناء ذي أفانين \*  
 فمن يقول لها غنى ويسعدها (٢) \* " قتلتنى يوم دير اللج فأحييني " \*  
 (دير مارة (٣) مريم) هكذا وقع اسم هذا الدير، وهو اسم أعجمي. مارة:  
 ميم وألف وراء مهملة مفتوحة، وتاء معجمة باثنتين من فوقها.  
 قال أبو الفرج: هذا دير قديم، من بناء المنذر (٤)، حسن الموضع (٥)، بين  
 الخورنق والسدير، وبين قصر أبي الخصيب؛ مشرف على النجف، كان فيه  
 قس يقال له يحيى، وله ابن يقال له يوشع، يألفه الفتيان الظرفاء، ويشربون  
 عنده على قراءة النصارى وضرب بالنواقيس (٦). وله يقول بكر بن خارجة:  
 بتنا بمارة مريم \* سقيا لمارة مريم \*  
 ولقسنا يحيى المهينم \* بعد نوم النوم

(١) في ج: عيد، وفي الأغاني: يوم.

(٢) في ج. ويسعدني

(٣) كُتبت أصول المعجم " مارة " بالهاء المربوطة. وفي معجم البلدان (ج ٢ ص ٦٩٢)  
 ومسالك الابصار (ج ٢ ص ٣١٧) بالهاء الطويلة. وذكر هذا الدير في الأغاني طبعة  
 دار الكتب (ج ٥ ص ٤٢٧، ٤٢٨) ولكن عبارة البكري ورواية الخبر  
 تختلفان كثيرا عن رواية أبي الفرج؛ قال مصحح الأغاني في حاشية ص ٤٢٧ ولم  
 نجد هذه الرواية التي ذكرها البكري في أصول الأغاني التي بأيدينا؛ ولعله  
 [البكري] نقلها عن كتاب الديارات للمؤلف [أبي الفرج].

(٤) في معجم البلدان: آل المنذر.

(٥) في ق، ج: الوضع.

(٦) كذا في ق وفي ج: وبضرب بالنواقيس.



وليوشع ولخمره الحمراء مثل العندم  
ولفتية حفوا به \* يعصون لوم اللوم \*  
يسقيهم ظبي أغن \* لطيف خلق المعصم  
يرمى بعينه القلوب \* كمثل رمى الأسهم \*  
وقد حدده الثرواني فقال:  
بمارة مريم الكبرى \* وظل فنائها فقف \*  
بقصر أبي الخصيب \* المشرف الموفي على النجف  
فأكناف الخورنق \* والسدير ملاعب السلف  
إلى النخل المكمم \* والحمام فوقه الهتف  
فدع قول العذول وباكرا \* الصهباء في لطف \*  
وفيه يقول بكر بن خارجة (١):  
بمارة مريم وبدير زكى \* ومرتوما ودير الجاثليق \*  
وبالإنجيل يتلوه شيوخ \* من القسان في البيت (٢) العتيق \*  
وبالقربان والصلبان إلا \* رثيت لقلبي الدنف المشوق \*  
أجرني مت قبلك من هموم \* وأرشدني إلى وجه الطريق \*  
فقد ضاقت على وجوه أمري \* وأنت المستجار من المضيق \*  
قال أبو الفرج: هذا الشعر يقوله في غلام امرئ نصراني من أهل الحيرة، يقال  
له: عشير بن البراء الصراف؛ وله فيه شعر كثير، يذكر فيه أعياد النصارى

(١) مقطوعة بكر بن خارجة هذه وما بعدها إلى آخر الرسم: ساقطة من ز.  
(٢) في ق: في البلد.

ويعيهم. وكان دعبل يستحسن قوله:  
زناره في خصره معقود \* كأنه من كبدي مقدود \*  
ويقول: ليت هذين لي بمائة بيت من شعري.  
(دير مارة مريم آخر (١)) هو بالشام، وهو دير قديم من دياراتها،  
لا أدري أين موضعه: وقد ذكره بعض الشعراء القدماء، وغنى فيه ابن محرز،  
فقال (١):

نعم المحل لمن يسعى للذته \* دير لمريم فوق النهر (٣) معمور \*  
ظل ظليل وماء غير ذي أسن \* وقاصرات كأمثال الدمى حور \*  
قال (٤) أبو الفرج: (نا) (٥) الحسين بن يحيى، عن حماد بن إسحاق، عن أبيه:  
قال نزلنا مع الرشيد بدير مارة مريم، في بعض خرجاته إلى الشام، فرأى منه  
موضعا حسنا، فنشط للشراب، وقال: غني صوتا في معنى موضعنا، فغنيتها  
\* نعم المحل لمن يسعى للذته \*  
... البيتين. فطرب وشرب. فقال: أهذا لك؟ قلت لا، هو لابن محرز،  
فقال (٦): أنت إذن صدى، تؤدي ما سمعت. قلت: فأنا أصنع فيه لحننا،  
فصنعته فيه، وغنيتها.

قال أبو الفرج: ولحن ابن محرز وإسحاق في هذا الشعر، كلاهما من  
الثقيل الأول.

- 
- (١) لم يذكره الشابثي، ولا العمرى، وإنما ذكر دير الحيرة المسمى بهذا الاسم.  
ولم يفرد له ياقوت في المعجم ترجمة، وإنما ذكره في رسم الذي قبله: (ج ٢ ص ٦٩٢)  
(٢) في ج: قال.  
(٣) في ج ومعجم البلدان: الظهر.  
(٤) من هنا إلى آخر الرسم: ساقط من ز.  
(٥) في ج: حدثنا.  
(٦) في ج: فقال لي.

(دير ماسرجيس (١)): بمطيرة (٢) سر من رأى، وهو الذي يذكره عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع في غنائه، وكان هوى جارية نصرانية رآها هناك (٣) في بعض أعيادهم (٤)، فكان لا يفارق معها البيع، شغفا بها، وجالسها مرة في بستان إلى جانب البيعة، ومعها نسوة كانت تأنس بهن، فشرب (٥) معهن أسبوعاً، ثم انصرف في يوم خميس، وقال في ذلك: رب صهباء من شراب (٦) المجوس \* قهوة بابلية خندريس \*  
 قد تلقيتها (٧) بناي وعود \* قبل ضرب الشمس بالناقوس \*  
 وغزال مكحل (٨) ذي دلال \* ساحر الطرف بابلي (٩) عروس \*  
 قد خلونا بظبية نحتليه (١٠) \* يوم سبت إلى صباح الخميس \*  
 بين ورد وبين آس جنى (١١) \* وسط بستان دير ماسرجيس \*  
 يتشى في (١٢) حسن جيد غزال \* ذي صليب مفضض آبنوس \*  
 كم لثمت الصليب في الجيد منها \* كهلال مكمل بشموس \*  
 (دير ماسرجس (١٣)) بحذف الباء والياء من الاسم الذي قبله.

- 
- (١) ذكره الشابشتي (الورقة ١٠١) وذكره ياقوت (مجلد ٢ ص ٦٩٣). ولم يذكره العمرى في المسالك.  
 (٢) في ج: بمطيرة في.  
 (٣) هناك: ساقطة من ج.  
 (٤) في ز: أسفارهم.  
 (٥) في ج: فأكل وشرب.  
 (٦) في الديارات للشابشتي: بنات.  
 (٧) في الشابشتي: تحسيتها.  
 (٨) في الشابشتي: مكمل.  
 (٩) في الشابشتي: سامرى.  
 (١٠) في ج: بظبية نحتليها.  
 (١١) في الشابشتي: \* بين ورد وnergس وبهار \*  
 (١٢) في ج: بحسن.  
 (١٣) انظر دير ماسرجس في المسالك للعمرى (ج ١ ص ٢٧١).

قال أبو الفرج: ولهذا الرجل عدة ديار (١)، منها دير بإزاء بردان، في  
ظهر قرية يقال لها كاذى (٢).

حدث حماد بن إسحاق، عن محمد (٣) بن العباس الربيعي، قال:  
دخلت أنا وأبو النصر (٤) البصري بيعة ماسرجس، وقد ركبنا مع المعتصم  
نتصيد، فوقفت أنظر إلى جارية كنت أهواها، وجعل ينظر إلى صورة في  
البيعة، فاستحسنها (٥)، ثم أنشدني:

فتنتنا صورة في بيعة \* فتن الله الذي صورها \*

زادها الناقد في صورتها (٦) \* فضل ملح (٧) إنه نضرها \*

وجهها لا شك عندي فتنة \* وكذا هي عند من أبصرها \*

أنا للقس عليها حاسد \* ليت غيري عبثا كسرهما \*

قال: فقلت له: شتان ما نحن (٨): أنا أهوى بشرا، وأنت تهوى حجرا!

فقال لي: هذا عبث، وأنت في جد.

وغنى عبد الله بن العباس في هذا الشعر (٩)، ونسب الناس الشعر إليه،

لكثرة شعره في امرأة نصرانية كان يهواها.

(١) في المسالك: ديارات. وفي ج: أديار.

(٢) كاذى: هكذا ورد في الأصول، وفي المسالك ومعجم البلدان: كاذة بالتاء المربوطة.

(٣) في المسالك: عن عبد الله الربيعي.

(٤) في ج: البصير.

(٥) في المسالك بعد استحسناها: حتى طال ذلك، ثم قال أبو النصر.

(٦) في المسالك: في تحسينها.

(٧) في المسالك: حسن.

(٨) في ج: ما نحن فيه. وفي المسالك: بيننا.

(٩) في هذا الشعر: ساقطة من ج، وبعدها في المسالك: غناء حسنا سمعته منه.

والعبارة من أول وغنى إلى آخر الرسم: ساقطة من ز

(دير مران) بضم الميم، وتشديد الراء المهملة. وهو دير بنواحي الشام، وهناك عقبة المران، سميت بذلك لأنها تنبت شجرا طوالا مستوية، تشبه بالمران.

(ومران، بفتح الميم: موضع آخر، لكنه ليس بالشام). وهذا الدير على تلة مشرفة على مزارع زعفران، ورياض حسنة، نزله الرشيد (١)، وشرب فيه، ومعه الحسين بن الضحاك؛ وقال الرشيد (١) للحسين: قل فيه شعرا، فقال:

يا دير مران (٢) لا عريت من سكن \* قد هجت لي حزنا يا دير مرانا \*  
هل عند قسك من علم فيخبرني \* أم كيف يسعد وجه الصبر من بانا \*  
حث المدام فإن الكأس مترعة \* مما يهيج دواعي الشوق أحيانا \*  
وحدث حماد عن أبيه: أن صاحب الدير خرج إلى الرشيد وهو شيخ كبير، فدعا له، واستأذنه في إحضار مأكول، فأذن له، فأتاه بأطعمة لطاف، في نهاية الحسن والطيب، فأكل منها أكثر أكله، وأمره بالجلوس فجلس، وحدثه وهو يشرب، إلى أن جرى ذكر بني أمية، فقال له الرشيد: هل نزل بك أحد

(١) في معجم البلدان: المعتصم.

(٢) هذه رواية الأغاني في جميع أصوله المخطوطة بدار الكتب المصرية. وفي الديارات للشابشتي (الورقة ١٢)، وفي معجم البلدان لياقوت تبعاً له (ج ٢ ص ٦٩٥) مديان بالميم مضمومة، كما في الديارات، ثم الدال والياء بعدها ألف. ولعل هذه هي الرواية الصحيحة، يؤيدها ما في الديارات أن الخليفة المعتصم طلب من ابن الضحاك أن يقول شيئاً في وصف دير مران الذي بالشام وما حوله، فأجاب بقوله: (أما أن أقول شيئاً في وصف هذه الناحية، فلا أحسب لساني ينطق به؛ ولكني أقول متشوقاً إلى بغداد، فقال هذا الشعر في دير مديان، وانظر الأغاني طبعة دار الكتب المصرية (ج ٦ صفحة ١١٢، ١٩٥).

منهم؟ قال: نعم، نزل بي الوليد بن يزيد وأخوه الغمر، فجلسا في هذا الموضع. فأكلا وشربا وغنيا، فلما دب فيهما السكر، وثب الوليد إلى ذلك الحوز (١)، فمأله خمرا، وما زال هو وأخوه يتعاطيان الكأس حتى سكرا، ومأله لي دراهم. فنظر إليه الرشيد (أعني إلى الكأس) فإذا هو لا يقدر أن يشرب مأله، فقال: أبا بنو أمية إلا أن يسبقونا إلى اللذات سبقا لا يجاريهم فيه أحد، ثم رفع الشراب، وركب من وقته.

(دير نجران (٢)) وهو المسمى كعبة نجران، كان لآل عبد المدان بن الديان، سادة بني الحارث بن كعب. وكان بنوه مربعا مستوى الأضلاع والأقطار، مرتفعا من الأرض، يصعد إليه بدرجة، على مثال بناء الكعبة، فكانوا (٣) يحجونهم هم (٤) وطوائف من العرب، ممن يحل الأشهر الحرم، ولا يحجون الكعبة، وتحجه خثعم قاطبة.

وكانوا أهل ثلاثة بيوتات يتبارون في البيع وزيتها: آل المنذر بالحيرة، وغسان بالشام، وبنو الحارث بن كعب بنجران؛ ويعتمدون بينائها (٥) المواضع الكثيرة الشجر والرياض والمياه؛ وكانوا يجعلون في حيطانها وسقوفها الفسافس والذهب؛ وكان على ذلك بنو الحارث، إلى أن أتى الله بالاسلام، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم منهم العاقب والسيد وغيرهما للمباهلة، فاستعفوا منها: وفي كعبتهم هذه يقول الأعشى:

(١) في ج: الجرن.

(٢) انظر الأغاني طبعة دار الكتب المصرية (ج ١٢ ص ٣٨١). وعبارة الأغاني تختلف عن رواية المؤلف هنا كثيرا. وانظر معجم البلدان لياقوت (مجلد ٢ ص ٧٠٣)

(٣) في ز: كانوا.

(٤) هم: ساقطة من ج.

(٥) في ج: بينائهم.

وكعبة نجران حتم عليك \* حتى تناخي بأبوابها  
نزور يزيد وعبد المسيح \* وقيسا هم خير أربابها \*  
وشاهدنا الجل والياسمين \* والمسمعات بقصابها (١)  
(دير هند (٢)): بالحيرة.

هذا دير بنته هند بنت النعمان، وهي هند التي تعرف بحرقة، ويقال:  
حريقة (٣). وهي التي دخلت على خالد بن الوليد لما افتتح الحيرة، فقال  
لها: أسلمي حتى أزوجك رجلا شريفا من المسلمين، قالت: أما الدين فلا  
رغبة لي (٤) عن ديني، ولا أبغي (٥) به بدلا؛ وأما التزويج، فلو كانت في  
بقية لما رغبت فيه، فكيف وأنا عجوز هامة اليوم أو غد. قال (٦): سليني  
حاجة. قالت: (٧) هؤلاء النصارى الذين في أيديكم تحفظونهم. قال (٨):  
هذا فرض علينا، وقد وصانا به نبينا صلى الله عليه وسلم. قالت: ما لي حاجة  
غير هذه. أنا ساكنة في دير بنيته، ملاصق هذه الأعظم البالية من أهلي،  
حتى ألحق بهم.

- 
- (١) الجل: الورد أبيضه وأحمره وأصفره. والمسمعات: القيان. والقصاب: قال  
أبو الفرج هي: أوتار الأعواد. وقيل هي جمع قاصب، أي زامر.  
(٢) ذكر في معجم البلدان (مجلد ٢ ص ٧٠٧) والبلدان للهمداني (ص ١٣٨) وابن  
العبري (ص ١٧٢) ونفح الطيب (ج ١ ص ٣٢٩) وانظر الأغاني (ج ٢  
ص ٣٣، ٣٤)، (ج ٨ ص ٦٤) والطبري (قسم ١ صفحة ٢٤٩٤)،  
(قسم ٢ صفحة ٦١٩، ٦٢٠، ١٨٨٢، ١٩٠٣). وابن الأثير (ج ٤ ص  
١٨١، (ج ٥ ص ٢٤٧) والكامل للمبرد (ص ٢٦٦) وذكره الشابشتي في  
الديارات (الورقة ١٠٧) والعمري في مسالك الابصار (ج ١ ص ٣٢٢).  
(٣) في ج: ويقرأ بحرقة.  
(٤) في ج: بي  
(٥) في ج: أبتغي.  
(٦) في ج: فقال.  
(٧) في ج: فقالت.  
(٨) في ز، ج: فقال.

فأمر لها بمعونة (١) ومال وكسوة. فقالت: مالي إلى شئ من هذا حاجة؛ لي عبدان يزرعان مزرعة لي أتقوت منها ما يمسك رمقي (٢)، وقد اعتددت بقولك فعلا، وبعرضك نقدا، فاسمع دعاء أدعو لك به، كنا ندعو به لأملاكنا

" شكرت لك يد افتقرت بعد غنى؛ ولا وصلتك يد استغنت بعد فقر؛ وأصاب الله بمعروفك مواضعه، ولا أزا عن كريم نعمة إلا جعلك سببا لردها إليه "

وهذا الدير يقارب بني عبد الله بن دارم بالكوفة، مما يلي الخندق، في موضع نزه. وقد ذكره عدة من الشعراء، منهم معن بن زائدة الشيباني، وكان هناك منزله. وفيه يقول.

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة \* لدى دير هند والحبيب قريب \*  
فتقضى لبانات وتلقى أحبة \* ويورق غصن للسرور رطيب \*  
وفيه يقول أيضا:

لئن طال في بغداد ليلي فر بما \* يرى بجنوب الدير وهو قصير \*  
قال أبو الفرج (٣): ودخل إليها المغيرة بن شعبة وقد عميت، فحادثها، طويلا، ثم خطبها؛ فضحكت وقالت: شيخ أعور، وعجوز عمياء! والصليب ما أردتني طلبا للنسل، ولا رغبة في مال، ولا شغفا بجمال؛ ولكنك أردت

(١) في ج: بعونة.

(٢) في ج رقمي؛ تحريف.

(٣) ورد هذا الخبر في الجزء الثاني من الأغاني طبعة دار الكتب المصرية ص ١٣١، ١٣٢ بعبارة تختلف عن عبارة المؤلف هنا.



أن تقول (١): نكحت ابنة النعمان! انصرف راشدا. فانصرف وهو يقول:  
أدركت ما منيت نفسي خاليا \* لله درك يا ابنة النعمان \*  
فلقد رددت على المغيرة ذهنه \* إن الملوك ذكية (٢) الأذهان \*  
يا هند إنك (٣) قد صدقت فأمسكي \* والصدق خير مقالة الانسان \*  
إني لحلفك بالصليب مصدق \* والصلب أصدق حلقة الرهبان (٤) \*  
وفي دير هند هذا (٥) يقول أبو حيان:  
يا دير هند لقد أصبحت لي أنسا \* ولم تكن كنت لي يا دير مئناسا (٦) \*  
سقيا لذلك دييرا كنت ألفه \* فيه أعاشر رهبانا وشماسا \*  
(دير هند الأقدم (٧)): هو دير بنته هند الكبرى، أم عمرو بن  
هند، في صدر هيكله مكتوب:  
" بنت هذه البيعة هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر، الملكة  
بنت الأملاك، وأم الملك عمرو بن المنذر، أمة المسيح، وأم عبده،  
وأمة عبده، في زمن ملك الأملاك، خسرو أنوشروان، وفي زمن  
أفرايم الأسقف. فالإله الذي بنت له هذا البيت يغفر خطيتها،  
ويترحم عليها وعلى ولدها، ويقبل بهما ويقومهما إلى إقامة (٨) الحق؛  
ويكون الإله معها ومع ولدها الدهر الدهر "

- 
- (١) في ج: تقول إني.  
(٢) في الأغاني: نقية، وفيه أيضا: بطية الازعان.  
(٣) في الأغاني: حسبك.  
(٤) ليس هذا البيت في رواية الأغاني.  
(٥) هذا: ساقطة من ق، ج.  
(٦) في ج: مئناسا، تحريف.  
(٧) سماه ياقوت: دير هد الكبرى (ج ٢ ص ٧٠٩).  
(٨) في ج: إباتة.

قال أبو الفرج: فحدثني جعفر بن قدامة، عن محمد بن عبد الله الخزاعي، عن أبيه، قال: دخلت مع يحيى بن خالد دير هند الأول، لما خرجنا مع الرشيد إلى الحيرة، وقد قصدنا ليتنزه بها، ويرى آثار المنذر، فرأى قبر أبيها النعمان، وقبرها إلى جانبه ثم خرج إلى دير هند الآخر، وهو الأكبر، وهو على طف النجف، فرأى في جانب حائطه كتابة، فأمر بسلم، فأحضر، وأمر بعض أصحابه أن يرقى إليها، فإذا هي:

إن بني المنذر حيث (١) انقضوا \* بحيث شاد البيعة الراهب \*  
تنفح بالمسك ذفاريهم \* وعنبر يقطبه القاطب \*  
القرز والكتان أثوابهم \* لم يجب الصوف لهم جائب (٢) \*  
والعز والملك لهم راتب (٣) \* وقهوة ناجودها ساكب \*  
أضحوا وما يروجهم طالب \* خيرا ولا يرهبهم راهب \*  
وأصبحوا في طبقات الثرى \* وكل جمع زائل ذاهب (٤) \*  
شر البقايا من بقى (٥) منهم \* قل وذل جده خائب \*  
قال: فبكى يحيى لما قرئ هذا الشعر، وقال: هذه سبيل الدنيا (٦)، وانصرف  
عن (٧) وجهه ذلك \*

- (١) في ج: عام.  
(٢) في المسالك للعمري:  
\* لم يجلب الصوف لهم جالب \*  
(٣) في المسالك: راهن.  
(٤) في المسالك:  
\* بعد نعيم لهم راتب \*  
(٥) في المسالك: من ترى.  
(٦) في ج: هذا سبيل الدنيا وأهله.  
(٧) في ج: من.

\* - انتهى ذكر الديارات التي أوردتها البكري. وقد اقتضى ترتيبنا لمعجم ما استعجم على حروف المعجم بدقة، أن نقل من الديارات المذكورة هنا، إلى حرف القاف قلاية العمر، وقلاية القسس، لأن موضعهما الحقيقي في حرب القاف، كما فعل ياقوت في معجم البلدان إذ ذكر قلاية القس في حرف القاف: لا في الديارات.

بسم الله الرحمن الرحيم  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
كتاب حرف الذال (١)

الذال والهمزة

(الذئبة) على لفظ الأثني من الذئاب: ماء مذكورة في رسم ضرية.  
(الذؤيب) على لفظ تصغير ذئب: جبل; قال حميد بن ثور:  
حضرتم لنا يوم الذؤيب بناشئ \* أشم كنصل السيف حلو شمائله \*  
(ذاقنة) بالنون أيضا، على بناء فاعلة: موضع في ديار محارب. قال عمرو  
ابن الأهم:

محاربيين حلوا بطن ذاقنة \* منهم جميع ومنهم حولها فرق \*  
وينبئك أن ذاقنة قبل ذي قار، قول عتبة (٢) بن الحارث:  
أبلغ سراة بني شيبان مألكة \* أنى أبأت بعبد الله بسطاما \*  
إن يحصروه (٣) بذي قار فذاقنة \* فقد أعرفه بيذا وأعلاما \*

---

(١) انظر الورقة ٤٩ في المخطوطة ق، والورقة ٥٨ في المخطوطة ز؛ والصفحة ٣٨٢  
في مطبوعة جوتنجن.  
(٢) في ز: عيينة. وفي ج: عتيبة.  
(٣) في ج، ق: يحضروه.

## الذال والباء

(ذباب) بضم أوله (١)، على لفظ الواحد من الذبان: اسم جبل بجبانة المدينة، أسفل من ثنية المدينة (٢).

(ذبذب) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبعده ذال وباء كاللذين قبلهما: مياه (٣) مذكورة في رسم الربذة.

(الذبل) بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده لام: هضاب يذبل. هكذا قال بعض اللغويين، وأنشد لأرطاة بن سهية:

هما سيدا غيظ بن مرة لو هوى \* من الذبل ميزاناهما لتضعضعا \*  
وجاء هذا الاسم في شعر الطرماح: الذبل، بفتح أوله (٤)، قال:

أضحت قلوصي بعد إهمالها \* في جزأة الذبل وتسوامها \*

قال أبو نصر: الذبل: جبل. والجزءة: عين ماء. وقال (٥) أبو عمرو: الذبل: نبت يجرأ به (٦). وقال غيره: الذبل: النبت كله حين يأخذ في اليبس ويذبل. والجزأة: أن تجتزئ بالرطب عن الماء. والصحيح ما قاله أبو نصر: أنشد ابن الأعرابي لعبد الرحمن بن دارة:

وما الشمس تبدو يوم غيم فأشرق \* لها الشامة العنقاء (٧) فالنير فالذبل \*

بدا حاجب منها وضنت بحاجب \* بأحسن منها يوم زال بها (٨) الحمل \*  
هكذا نقلته من كتاب أبي علي، بخط أبي موسى الحامض: الذبل، بفتح

(١) ضبطه الحازمي بكسر أوله، والعمراني بالضم. انظر معجم البلدان.

(٢) "أسفل من ثنية المدينة": ساقطة من ق.

(٣) في ج: ماءة. وفي معجم البلدان لياقوت: ركية.

(٤) وكذلك ضبطه ياقوت في المعجم.

(٥) كذا في ز. وفي ق، ج: بدون واو.

(٦) في ج: بجزائه، تحريف.

(٧) العنقاء: ساقطة من ج.

(٨) في ج: لها.

الذال. والنير: من جبال ضرية، والنير هنالك (١) لا محالة، وكذلك الشامة العنقاء. وأنشد أبو حنيفة:  
 عقيلة أجل تنتمي طرفاتها (٢) \* إلى مؤنق من جنبه الذبل راهن (٣) \*  
 قال: والذبل: جبل؛ هكذا نقلته من خط علي بن حمزة اللغوي  
 الذال والخاء  
 (ذخر) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة: جبل بأرض المعافر  
 من اليمن، وهو أحد مواضع كنوزهم، وهو ذخر الله في أرضه.  
 الذال والراء  
 (ذرا) بضم أوله مقصور: موضع باليمن.  
 (ذراة) بفتح أوله وثانيه، وبهاء التأنيث: موضع مذكور في رسم فذك.  
 (الذرائح (٤)) بفتح أوله وثانيه، وبالنون والحاء المهملة: موضع بين كاظمة  
 والبحرين، قال المثقب العبدى:  
 لمن ظعن تطالع من ضبيب (٥) \* فما خرجت من الوادي لحين (٦) \*

- 
- (١) في ج: فالنير هناك.  
 (٢) الاجل، بالكسر: القطيع من البقر الوحش والظباء. وطرفاتها: جمع طرفة  
 بالتحريك، لنوع من الشجر. وفي ج: طرفاتها.  
 (٣) راهن: أي دائم. كذا في معجم البلدان لياقوت.  
 (٤) في معجم البلدان لياقوت "الذرائح، بعد الألف نون، وآخره حاء مهملة، أظنه  
 مرتجلا: موضع بين كاظمة والبحرين. قال: هكذا وجدته، وأنا شاك فيه،  
 ولعله الذرائح، جمع ذريحة، وهي الهضبة". وفي ديوان المثقب العبدى المخطوط  
 بدار الكتب المصرية، رقم ٥٦٥ أدب، الصفحة ٢٢ الذرائح: نهر بين كاظمة والبحرين.  
 (٥) في الديوان: تطلع. وضبيب، بالضاد: اسم واد.  
 (٦) كذا في هامش ق وديوان المثقب. وفي ج، ز: كما خرجت. ومعنى لحين: أي بعد حين.

مررن على شراف فذات رجل (١) \* ونكبن الذرانح باليمين \*  
وهن كذاك حين قطعن فلجا \* كأن حمولهن (٢) على سفين \*  
الأصمعي ينشده: على شراف، غير مجرى؛ وأبو عبيدة على شراف  
بالكسر (٣)، ويجعله مبنيا، وهذه كلها مواضع من البحرين إلا فلجا، وقد  
حددته في موضعه. والذرانح أيضا مذكور في رسم أغى.  
(بئر ذروان) بفتح أوله، وإسكان ثانيه (٤): بناحية المدينة. ثبت من  
حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم  
لما سحر قال: أتاني رجلان، فقعد أحدهما عند رأسي، والآخر عند رجلي،  
فقال أحدهما لصاحبه: ما وجع الرجل؟ فقال: مطبوب. قال: من طبه؟ قال:  
لبيد بن الأعصم. قال: في أي شيء؟ قال: في مشط ومشاطة (٥) وجف  
طلعة ذكر. قال وأين هو؟ قال: في بئر ذروان (٦). فأتاها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في ناس من أصحابه. فجاء فقال: يا عائشة، كأن ماءها نقاعة الحناء،  
وكان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين. قلت (٧): يا رسول الله، أفلا استخراجته؟  
قال: قد عافاني الله، فكرهت أن أثور على الناس فيه شرا، فأمر بها فدفنت.  
وذكر البخاري أيضا (٨) هذا الحديث في آخر كتاب الدعاء، وقال فيه:  
وبئر ذروان في دور بني زريق من الأنصار (٩). هكذا نقله ثقات المحدثين.

(١) في الديوان: فذات هجل. ونقل الشارح الرواية الثانية.

(٢) في الديوان حدوجهن.

(٣) العبارة من أول " غير مجرى " : ساقطة من ق.

(٤) في ج بعد ثانيه: بعده واو، على وزن فعلان.

(٥) ومشاطة: ساقطة من ز.

(٦) في صحيح مسلم: ذي أروان. على أن في رواية  
المؤلف لهذا الحديث بعض خلاف في الألفاظ لروايتي البخاري ومسلم.

(٧) في ج: قالت.

(٨) أيضا: ساقطة من ز.

(٩) عبارة البخاري: وذروان: بئر في بني زريق.

وقال القتبي: هي بئر أروان، بالهمزة مكان الذال. قال (١): وقال الأصمعي: وبعضهم يخطئ فيقول ذروان.

(ذروة) بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده واو وهاء التانيث. وذكر الخليل الفتح في أوله والكسر: ذروة وذروة. وهي من بلاد غطفان. وقال يعقوب: ذروة: واد لبني فزارة

وقال السكوني: هي جبال ليست بشوامخ، تتصل بالقدسين، من جبال تهامة، فيها المزارع والقرى، وهي لبني الحارث بن بهثة، من بني سليم، وزروعها أعذاء، ويسمون الاعذاء العثري، وهي التي لا تسقى. وهي مدر، وأكثرها عمود. ولهم عيون ماء في صخور، لا يمكنهم إجراؤها إلى حيث ينتفعون به، ولهم من الشجر العفار، والقرظ والطلح، والسدر، والنشم، والتألب، والأثرار؛ وله ورق يشبه ورق السعتر، وشوك نحو شوك الرمان، يقدح النار سريعاً إذا كان يابساً. قال: ويتخذ من الأثرار القطران، كما يتخذ من العرعر.

وقال: وفي غربي ذروة قرية جبلة. قال (١): وواديها يقال له لقف؛ ويزعمون أن جبلة أول قرية اتخذت بتهامة؛ و جبلة حصون مبنية بالصخر، لا يرومها أحد. وفي شرقي ذروة قرى، منها القعراء، على واد يقال له رخم، وفي أسفله ضرغد، فيها حصون وقصور ومنبر لبني الحارث، وفيها هذيل وغازة ابنا (٢) صعصعة.

---

(١) قال: ساقطة من ز.  
(٢) في ق، ج: ابن بالافراد.

قال: ويتصل بذروة شمنصير، وهو مذكور في حرف الشين. وقال عبيد ابن الأبرص.

تغيرت الديار بذي الدفين (١) \* فأودية اللوى فرمال لين \*  
فخرجى ذروة فلوى ذيال \* يعنى آية مر السنين \*  
وقال الحطيئة:

تصيف ذروة مكنونة \* وتبدو مصاب (٢) الخريف الحبالا \*  
وقال بشر بن أبي حازم:

أتعرف من هنيذة رسم دار \* بخرجى ذروة فإلى لواها \*  
ومنها منزل ببراق خبت \* عفت حقبا وغيرها بلاها \*  
(الذريحة) بضم أوله، وفتح ثانيه، وبالحاء المهملة على بناء التصغير:  
موضع بنجد؛ قال كثير:

ولقد لقيت على الذريحة ليلة \* كانت عليك أيامنا وسعودا \*  
وكتب عليه أبو على بخطه: الذريحة، بفتح أوله، وكسر ثانيه.  
الذال والفاء

(ذفران) بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبالراء المهملة، على وزن فعلان: واد  
بقرب المدينة، مذكور في رسم مسلح: وفي خبر مسير رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إلى بدر: أنه قطع الخيوف، وجعلها يسارا، ثم جزع الصفراء (٣)، ثم صب  
في فران، حتى أفتق من الصدمتين. والخيف: هو ما ارتفع عن موضع السيل،  
وانحسر عن الجبل. وجزع: قطع عرضا، ولا يكون الجزع إلا كذلك.

(١) في ز: الرقيم، تحريف.

(٢) في ج: مضاف، تحريف.

(٣) في ز: الصفراء. تحريف.



وأراد بالصدمتين جانبي الوادي، لأنهما لضيق المسلك بينهما كأنهما يتصادمان؛ ويسميان الصدفين أيضا، كأنهما يتصادفان ويتلاقيان.

(ذفرة) بفتح أوله، وسكون ثانيه، وبالراء المهملة، على وزن فعلة؛ وذفرة: موضع تلقاء الحفير المحدود في موضعه؛ قال الشماخ: عفت ذفرة من أهلها فحفيرها\* فخرج المروراة الدواني فدورها\* الذال والقاف

(ذقان) بكسر أوله، وبالنون في آخره: جبل. وهما ذقانان: أحدهما لبني عمرو بن كلاب، والآخر لبني أبي بكر بن كلاب؛ وفي الأعلى منهما، وهو الذي لبني عمرو، حسي ذقان، وإلى جانب الآخر منها رملة يقال لها الجمهورة. قاله يعقوب، ونقلته من خطه. وأنشد لمزرد:

أنهنه من ريعانها (١) بعدما أتت\* على كل واد من ذقان ويذبل\*  
الذال والميم

(ذمار) بفتح أوله وثانيه، والراء المهملة مكسورة: اسم مبنى، وهي (٢) مدينة باليمن معروفة.

ووجد في أساس الكعبة لما هدمتها قريش في الجاهلية، حجر مكتوب فيه بالمسند:

لمن ملك ذمار؟ لحمير الأخيار. لمن ملك ذمار؟ للحبشة (٣)

-----  
(١) في ج: ريحانها.  
(٢) في ز: هي، بدون واو.  
(٣) في ز: لحبشة، بدون أل.

الأشرار. لمن ملك ذمار؟ لفارس الأحرار. لمن ملك ذمار؟ لقريش  
التجار. ثم حار محار، أي رجع مرجعا.  
قال الهمداني: سميت بدمار بن يحصب بن دهمان بن مالك بن سعد بن عدي  
ابن مالك بن زيد (١) بن سدد بن زرعة، وهو سبأ الأصغر بن حمير الأصغر بن  
سبأ الأصغر.

(الذمار): على مثال (٢) لفظه، بزيادة الألف واللام: بلد بحضر موت،  
ينسب إليه: أذموري، ليفرق بين النسب إليه وإلى ذمار المتقدم ذكره.  
الذال والنون

(الذنائب) بفتح أوله. على لفظ جمع (٣) ذنابة. وهي بنجد، وقد  
تقدم ذكرها في رسم ذي خسم وفي رسم تعشار؛ وينسب إليها من أيام  
حرب البسوس؛ وذلك مفسر في رسم واردات، وفي رسم الجريب.  
وقال مهلهل:

فإن يك بالذنائب طال ليلي \* فقد أبكى من (٤) الليل القصير \*

ويدلك أن الذنائب قبل راكس قول الكميت:

أوقفت بالرسم المحيل الدارس \* بين الذنائب فالبراق فراكس \*

والذنابة: الوادي، والذنائب جمعه.

والذنابة، على الافراد: موضع آخر، مذكور في رسم الجريب، وفي رسم  
سوى؛ قال سنان بن أبي حارثة:

(١) بن زيد: ساقطة من ز.

(٢) في ج، ق: مثل.

(٣) جمع: ساقطة من ق.

(٤) في تاج العروس: على، مكان: من

منا بشحنة والذئاب فوارس \* وعتائد مثل السرار (١) المظلم \*  
وذنابة العيص: موضع آخر، مذكور في رسم شواحت.  
(الذنانين) بفتح أوله، وبنون بعد الألف، ونون بعد الياء. على بناء  
الجمع. هكذا نقلته من خط عبد الله بن حسين بن عاصم اللغوي. وهو ماء  
من مياه ماوية باليمن، قال ابن مقبل:  
هاجوا الرحيل وقالوا إن موعدكم \* ماء الذنانين من ماوية النزاع (٢) \*  
وقد رأيت من ضبطه بكسر أوله.  
(الذنوب) على لفظ ذنوب الماء: موضع مذكور في رسم راكس.  
الذال والهاء

(الذهب) بكسر أوله، وذكره ابن دريد بضمه، وبالباء المعجمة  
بوحدة في آخره: موضع من أرض بلحرت; وقد ذكرته في رسم الكور،  
قال الجعدي:

أتاهن أن مياه الذهب \* فالأوق فالملح فالميثب \*  
فنجدي مريع فوادي الرجاء \* إلى الخانقين إلى أخرب \*  
تحرى عليه رباب السماك \* شهرين من صيف مخصب \*  
هكذا نقلته من كتاب إسماعيل بن القاسم، الذي قرأه على إبراهيم بن محمد بن

(١) في ج، ق: السواد.

(٢) كذا في ق، ز. والنزوع والنزيع: البئر القريبة القعر، تنزع دلاؤها بالأيدي.

وفى ج: الترع. تحريف.

عرفة: الذهب، بكسر أوله. والرجاء بالحجيم ممدودا، ولا أعلم الرجا إلا مقصورا، وهو موضع قبل وجرة، على ما تراه في موضعه; وإنما الممدود الركاء، بالكاف، وهو واد بسرة نجد; ولعل المد في الرجا لغة، أو اضطر الشاعر فمده.

وقال إبراهيم بن السري: اسم هذا الموضع الذهب، بضم أوله، وأنشد بيت لبيد:

منها حوى والذهب وقبله (١) \* يوم ببرقة رحران كريم \*  
ونقلته من كتاب قرأه عليه اليزيدي وصحح عليه إبراهيم بخطه.  
(ذهبان) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة أيضا،  
على بناء فعلان: جبل، قال كثير:  
وأعرض من ذهبان مغرورق الذرا (٢) \* تريع منه بالنطاف الحواجر \*  
(٣) وعرس بالسكران ربعين وارتكى \* وجر كما جر المكيث المسافر \*  
وسيل أكتاف المرابد غدوة \* وسيل منه ضاحك والعواقر \*  
منه بحصن (٤) المحوزرق (٥) غمامه \* له سبل واقور منه الغفائر \*  
الغفائر: رباب (٦) السحاب.

(١) في معجم البلدان: حوى، بالحاء. وحوله، في مكان: قبله.

(٢) في ج، ق: معروف.

(٣) سقط من المخطوطة ق مقدار ورقة ذات وجهين; وذلك من أول قول كثير

في رسم ذهبان (الورقة ٥١). (وعرس بالسكران) إلى قول الأحوص في رسم

رؤاوة (الورقة ٥٣): (أقوت رؤاوة).

(٤) في ج: بصحو. وفي ديوان كثير: بصخر.

(٥) في ج: رق.

(٦) في ج: باب.

(ذهوط) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده واو مفتوحة، وطاء مهملة: موضع ذكره ابن دريد.

(ذهيوط) بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده ياء مفتوحة معجمة باثنتين من تحتها، ثم واو ساكنة، وطاء مهملة: موضع بالعراق، قال الذبياني: ومغزاه قبائل غائضات (١) \* على الذهيوط في لجب لهام \*  
يعنى عمرو بن الحارث الغساني في غزوته العراق؛ والدليل على ذلك قوله: ودوخت العراق فكل قصر \* يجلل خندق منه وحام \*  
يريد فكل قصر منه وحام يجلل خندقا.

هذه رواية ابن الأعرابي، وقال: وحام، يعنى السود، لأنه يحميهم، وهو رد على خندق. روى أبو عمرو: " فكل قصر \* يجلل خندق منه وحام " (٢).  
وقد زعم ابن الكلبي أن النابعة مدح بهذا الشعر المنذر بن المنذر بن امرئ القيس، حين غزا الشام والبيت الذي أنشدناه يرد قوله.  
الذال والياء

(ذبال) على لفظ الذي قبله (٣)، بإسقاط الهاء: رملة تلقاء ذروة المذكورة  
آنفا؛ قال عبيد بن الأبرص:  
فخرجى ذروة فلوى ذبال \* يعنى آية مر السنين \*  
وقد تقدم إنشاده هناك.

(١) في ج: قائضات. تحريف.

(٢) العبارة من أول " هذه رواية ابن الأعرابي الخ ": ساقطة من ج.

(٣) كان قبله في ترتيب المؤلف رسم (ذبال).

(ذیالة) بفتح أوله: قنة من قنن الحررة، لبني ثعلبة بن عمرو بن ذبیان، ولأشجع، بین نخل و بین خیبر، تناغی حلیفا وأعیارا، وهي بینهما. وحلیف جبل لبني ثعلبة وأشجع أيضا. وأعیار؛ قنن لهم: قال مزرد: ألا إن سلمی مغزل بذیالة\* خذول تراعی شادنا غیر توءم\* وجميع ما ذكرته منقول من خط یعقوب بن السکیت. (ذبیان) بفتح أوله، وإسکان ثانیه، بعده یاء معجمة بواحدة: بلد بالیمن، سمی ببطن من حمیر. وليس فی حمیر ذبیان، بتقدیم الباء علی الیاء أخت الواو، وإنما فیهم ذبیان، بتقدیم الیاء أخت الواو، وفتح الذال المعجمة. قاله الهمدانی.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب حرف الراء

الراء والهمزة

(ذات الرئال) على لفظ جمع رأل: أرض مذكورة في رسم الغميس؛  
سميت بذلك لكثرة النعام بها.

(رئام) بكسر أوله، على وزن فعال: مخلاف من مخاليف اليمن، يأتي  
ذكره في رسم رمع. وقال أبو نصر عن الأصمعي: هي مدينة من مدائن حمير،  
تحل فيها أود، قال الأفوه الأودي:

إنا بنو أود الذي بلوائه \* منعت (١) رئام وقد غزاها الأجدع \*

الأجدع: ملك من ملوك حمير. وقال الهمداني: كان رئام بيتا لهمدان، يحج  
إليه العرب، وتعظمه، وقد بقى منه شيء قائم إلى اليوم. وهي سنة " شل " (٢).

قال: وسمى برئام بن نهقان بن بتع بن زيد بن عمرو بن همدان. قال: وهو

على رأس جبل أتوة؛ سمي بذلك من إتيان الناس له. وهو في حد ذبيان (٣)

من مشرق همدان. قال: وكان يسمع (٤) منه كلام، فلما أتى تبع بالحبرين، قال

(١) في الإكليل للهمداني، طبعة برنستون: ج ٨ ص ٦٦: صبعت.

(٢) " شل " تساوى بحساب الجمل ٣٣٠، والهمداني الذي ينقل عنه المؤلف عاش  
إلى سنة ٣٣٤ هـ.

(٣) كذا في ز، ق. وفي ج: " ذبيان " بتقديم الباء، وهو تحريف.

(٤) في ز: " سمع ".

له: إن المتكلم فيه شيطان يفتن الناس، فخل بيننا وبينه، فقال: شأنكما به، فاستخرجا منه كلبا أسود، فذبحاه وهدما البيت، فيما يزعم أهل اليمن. (رؤام) بضم أوله: موضع في ديار الأنصار، قال حسان بن ثابت: واسأل ذوي الألباب من سرواتهم \* يوم العهين فحاجر (١) فرؤام \*  
يعنى بذوي الألباب: الملوك. والمواضع التي ذكر كانت فيها أيام بين الأوس والخزرج. وقال عبيد:

حلت كبيشة بطن ذات رؤام \* وعفت منازلها بجو برام \*  
وقد تقدم إنشاده في رسم برام.

ويدلك (٢) على أن رؤاما تلقاء كثلة قول الراعي:

فكثلة فرؤام من مساكنها \* فمنتهى السيل من بنيان فالجبل \*

(رؤاف) (٣) بضم أوله، وبالفاء أخت القاف في آخره: اسم ضفرة (٤) رمل؛ قال ابن مقبل:

فلبده مس القطار ورجه \* نعاج رؤاف قبل أن يتشددا \*

رج: حرك، أي حركته هذه النعاج وهالته. وقال ابن أحمر:

(١) كذا في ز، ق. وفي ج: " فحاجر "

(٢) في ز: " ويدل "

(٣) في لسان العرب: رؤاف، بالواو في مكان الهمزة.

(٤) في معجم البلدان: ضفيرة. والصفرة، بلا ياء قبل الراء: حقف رمل مجتمع متلبد، وهو المقصود هنا، كما يفهم من إضافة المؤلف الصفرة إلى الرمل، وكما يفهم من بيت ابن مقبل. وأما الضفيرة بالياء، فهي بناء يعترض مجرى الماء، بين شطي الوادي، يكون فيه أبواب تفتح وتقفل، يمر منها الماء، وتسمى المسناة أيضا، بها يتيسر خروج الماء بقدر ونظام. ولعلها إنما سميت ضفيرة، لتداخل البنيان فيها وتشابكه، كالبناء المسلح في زماننا، من الحديد والقرمد.



ظلت بجو رؤاف وهي مجمدة \* تعتاد مكرًا لفاعا (١) لونه رطبًا \*  
(رؤاوة) بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده ألف وواو مفتوحة، على مثال  
فعاله: قال ابن حبيب: هو موضع من قبلي بلاد مزينة، وقد ذكرته في  
رسم النقيع (٢).

ونقلته من خط ابن الأعرابي: رواوة; بالواو في ثانيه، مفتوحة غير  
مهموزة. وأنشد للأحوص:

(٣) أقوت رواوة من أسماء فالسند \* فالسهب فالقاع من عيرين فالجمد \*  
وكذلك روى في شعر كثير، قال:

وغير آيات بنعف رواوة \* توالى الليالي والمدى المتطاوول \*  
الرؤوس من المواضع

(رأس الأبيض) الأبيض ضد الأسود، جبل العرج، معروف. قال قاسم  
ابن ثابت: هذا كما يقال: بارحة الأولى، وصلاة الأولى، ومسجد الجامع;  
تضيف الاسم إلى الصفة، قال الله تعالى: (وحب الحصيد).

(رأس الإيل) بكسر أوله، وتشديد ثانيه، على لفظ اسم الحيوان المعروف.  
هكذا ضبط عن أبي علي القالي. وهو موضع قد تقدم ذكره وتحديده في رسم  
الثرثار، وقبل (٤) ما ذكرته في رسم إيل.

---

(١) لفاعا: أي متغيرا، يقال: تلفع لونه إذا تغير، كما في لسان العرب. يريد أنها  
احتزأت بالرطب عن الماء.

(٢) في الأصول: "البقيع"، وهو تحريف. انظر ص ٢٦٦ ج ١

(٣) من هنا يتصل الكلام في ق بعد انقطاعه بمقدار صفحتين.

(٤) في ج: "وقابل".

(رأس العين) على لفظ عين الماء (١)، وبعض اللغويين يقول: رأس عين، وينكر أن تدخله الألف واللام. وهو موضع في ديار بني أبي ربيعة بن ذهل ابن شيبان. وهو كورة من كور ديار ربيعة، وهي كلها بين الحيرة والشام، وفيه أغارت بنو رياح بن يربوع عليهم، وقتلوا منهم معاوية بن فراس، وسبقوا بالإبل. ففي ذلك يقول سحيم بن وثيل الرياحي:

هم قتلوا عميد بني فراس \* برأس العين في الحجج الخوالي \*  
وذادوا يوم طخفة عن حماهم \* زياد غرائب النعم النهال \*  
ومن رأس العين هذا يخرج نهر الخابور. وهي كلها (٢) من بلاد الجزيرة، وهي ديار مضر، وانظرها هناك. وقال المخبل السعدي يخاطب الزبرقان:  
وأنكحت هزالا خليدة بعدما \* زعمت برأس العين أنك قاتله \*  
وقال البحري:

نظرت ورأس العين منى مشرق \* صوامعها والعاصمية مغرب \*  
بقنطرة الخابور: هل أهل منبج \* بمنبج أو بأدون عنه فغيب \*  
وقال محمد بن سهل الأحول: رأس العين: هو عين الزاهرية:  
(رأس كلب) على لفظ الواحد من الكلاب: جبل باليمامة؛ قال الأعشى:  
إذ نظرت نظرة ليست بكاذبة \* إذ يرفع الآل رأس الكلب فارتفعا \*  
قال الهمداني: لما صار حسان بالجيش في رأس الكلب، رأته اليمامة، فأندرت به وبينه وبينها أقل من ثلاث مراحل؛ قال المسيب بن علس:  
رأيت فوق رأس الكلب شخصا بكفه \* على البعد كنف أو خصيفة لاحم \*

(١) في ج: "عين ماء".

(٢) في ج: "وهو كله".

(رأس هر) بكسر الهاء، وتشديد الراء المهملة.  
في حديث عمر أن أذينة العبدى قال له: حججت من رأس هر وخارك.  
قال أبو عبيد القاسم: هما من ساحل فارس، يرابط فيهما. قال أبو الحسن  
طاهر بن عبد العزيز: قال لنا بعض الفارسيين، ممن سمع معنا عند على: هو  
بلدنا، وإنما هو راشهر، بلا تشديد؛ وإن أعرب فهو راسهر؛ وهذا الذي  
يقولون (١) خطأ.  
(بيت رأس): قد تقدم ذكره في حرف الباء.  
\*\*\*

(رأوة) بفتح أوله؛ وإسكان ثانيه، بعده واو مفتوحة، على وزن فعلة:  
موضع قد تقدم ذكره في رسم تيماء فانظره هناك.  
(رؤية) بضم أوله، تصغير الذي قبله: هضبة بأجأ؛ قال الطرماح:  
هم منعوا النعمان يوم رؤية\* من الماء في نجم من القيظ حانف\*  
وقد ذكرته في رسم الدحل ورسم طحال.  
الراء والألف

(رائس) بالسين المهملة، على لفظ فاعل رأس. ويقال: رائس حجر،  
مضاف إلى حجر، بفتح الحاء المهملة، وإسكان الجيم، بعدها راء مهملة. وهو  
موضع مذكور في رسم مأرب، فانظره هناك.

-----  
(١) في ج: ذكره.  
(٢) كذا في الديوان طبعة لندن. وفي ج: "الغيظ حانف". وفي ز:  
"الغيظ حانف". تحريف. والنجم: النبات لا ساق له. وحانف: مائل.

(رابغ) بكسر ثانيه، وبالخاء المعجمة: موضع بنجد. وقد ذكرته في رسم السرارة، فانظره هناك.

(رابغ) بكسر ثانيه، وبالغين المعجمة: موضع بين المدينة والجحفة (١)، وهو من مر. ومر: منازل خزاعة. وذلك أن الأزد تفرقت، فمضى بنو جفنة إلى الشام، وانخزعت خزاعة، فنزلوا مرا وما حولها (٢).

وبصدر رابغ لقي عبدة بن الحارث عير قريش، حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيهم أبو سفيان بن حرب. وقال دريد بن الصمة: غشيت برابغ طللاً محيلاً \* أبت آياته ألا تحولاً \* وقال كثير:

ونحن منعنا بين مر ورابغ \* من الناس أن يغزى وأن يتكنف \*  
ويروى: " إذ نغزى وإذ نتكنف " وهو أجود.

(راتج) بالحيم على وزن فاعل: موضع تلقاء المدينة، كان ينزله بعض الأنصار (٣).

(راجل) على لفظ واحد الرجل: ينسب إليه حرة راجل، لا أدري هل هو موضع أضيفت إليه، أو غيره.

(الراحتان) على لفظ تثنية راحة اليد: موضع، قال الفرزدق:  
فرد على العين وهي حسيرة \* هذا ليل بطن الراحتين وقورها \*  
هكذا نقلته من خط أبي بكر الصولي.

(١) في هامش ق. قال البلاذري: رابغ: واد على عشرة أميال من الجحفة.

(٢) في ج: " حوله " .

(٣) هذا الرسم ساقط من ج.

(رادع) فاعل، من لفظ الذي قبله (١): قصر من قصور اليمن، وهي المحافد عندهم.

(راذان) بالنون، قد تقدم ذكره في حرف الراء والألف، وهو اسم أعجمي، فإن يكن معربا، وتسكن ألفه زائدة، فهذا الموضع أولى به، ويكون على بناء ساباط وخاتام، ووزنه فاعال. قال أبو عبيد: راذان قرية من قرى السواد؛ قال: حدثني حجاج عن شعبة، عن أبي التياح، عن رجل من طيء، عن عبد الله بن مسعود، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التبقر (٢) في الأهل والمال. ثم قال عبد الله فكيف بمال براذان، وبكذا وكذا. قال: فذكر له (٣) أن له مالا براذان، وهي مما افتتح عنوة. فقال: قد تسهل في الدخول في أرض الخراج أئمة يهتدى بهم، ولم يشترطوا عنوة ولا صلحا. (راسب) بكسر السين، وبالباء المعجمة بواحدة: موضع قريب من العذيب بالكوفة؛ قال القطامي:

سأخبرك الانباء عن أم منزل\* تصيفتها بين العذيب فراسب\*  
(ججر الراشدة): ببلاد بني عوف بن عامر بن عقيل، وهو ظليل، أسفله كالعمود، وأعلاه منتشر. وهناك أغار توبة بن الحمير على أبل هبيرة ابن السمين (٤) أحد بني عوف، وهي تريد ماء لهم يقال له الطلوب، فاتبعوه، فلحقوه بهضبة يقال لها بنت هند (٥)، فقتل هناك توبة.

(١) كان قبله في ترتيب المؤلف رسم الرداع.

(٢) التبقر: التكثر والتوسع.

(٣) له " ساقطة من ج.

(٤) في ج: السمي.

(٥) في هامش ق: " ابنت هندة " كذا وجدته بخط الرندكى. قلت: ولم أتبين اللفظ الأخير.

(راغب) بالباء المعجمة بواحدة: موضع تنسب إليه الحمام الراحبية: ذكر  
ذكر ذلك صاحب العين.  
(الرافدان) مذكور في رسم ماه.  
(الرافقة) بالقاف بعد الفاء: موضع.  
(راكس) بكسر ثانيه، وبالسين المهملة: موضع في ديار بني سعد بن ثعلبة  
من بني أسد، وقد ذكرته في رسم عسيب، قال الذبياني:  
\* (١) أتاني ودوني راكس فالضواجع \*  
وقال عبيد:  
أقفر من أهله ملحوب \* فالقطبيات فالذنوب \*  
فراكس فتعيلبات \* فذات فرقين فالقليب \*  
فعدرة فقفا حبر \* ليس بها منهم عريب \*  
هذه كلها في ديار بني سعد من أسد المذكورين؛ يدل على ذلك قول  
عبيد أيضا:  
لمن طلل لم تعف منه المذانب \* فجنبنا حبر قد تعفى فواهب \*  
ديار بني سعد بن ثعلبة الألى \* أذاع (٢) بهم دهر على الناس رائب \*  
وقال أيضا (٣):

(١) أوله \* وعيد أبي قابوس في غير كهه \* يريد النعمان بن المنذر.  
(٢) كذا في الديوان طبعة ليدن سنة ١٩١٣ ص ٥٤ ومعني "أذاع بهم": فرقههم. وفي ج:  
أضاع. وفي ز: أصل. ورائب: شديد.  
(٣) كذا وردت هذه الأبيات في الأصول، وهي من المنسرح، ولكنها لا تخلو من  
خلل في الوزن.

صاح ترى برقاً بت أرقبه \* ذات العشاء في غمائم غر \*  
فحل بركه بأسفل ذي \* ريد فشن في ذي العشير \*  
فعنس فالعنا ب (١) فجنبني \* عردة فبطن ذي الأجر \*  
هذه كلها مواضع متدانية، وفي رسم الوقبي ما يدل أن راكسا لبني مازن،  
ولعلمها موضعان.

(رامة) بالميم، على وزن فعلة: موضع بالعقيق، وقال عمارة بن عقيل:  
وراء القريتين، في طريق البصرة إلى مكة؛ وفي رسم عارمة ما يدل أنها من  
ديار بني عامر؛ وقال (٢) أوس بن حجر:  
ولو شهد الفوارس من نمير \* برامة أو بنعف لوى القصيم \*  
وقال القطامي:

حل الشقيق من العقيق طعائن \* فنزلن رامة أو حللن نواها (٣) \*  
وقال أبو دواد:

من ديار كأنهن وشوم \* لسليمي برامة لا تريم \*  
أقفر الخب من منازل أسماء \* فجنبا مقلص فظليم \*  
وترى بالجواء منها حلولا \* وبذات القصيم منها رسوم \*  
سالكات سبيل قفرة بدا \* ربما ظاعن بها (٤) ومقيم \*  
قال الأصمعي: قيل لرجل من أهل رامة: إن قاعكم هذا طيب (٥)، فلو

(١) في ق: القناب، بدل العنا ب.

(٢) في ج: " قال "، بدون واو.

(٣) في ز: " نداها " . ومن معانيه الكلاً. ونواها: أي دارها، أو الوجه  
الذي تقصده.

(٤) في ج، ز: " أو مقيم " .

(٥) في ج: " لطيب " .

زرعتموه. قال: قد زرعناه. قال: وما زرعتموه؟ قال سلجما. قال: ما جرأكم (١)  
علي ذلك؟ قال: معاندة لقول الشاعر:  
تسألني برامتين سلجما \*  
يا مي لو سألت شيئا أمما \*  
جاء به الكرى أو تجشما \*  
وقد ورد هذا الاسم في شعر الشماخ مثنى، قال:  
أطاع له من رامتين حديق (٢)

(رامح) على لفظ الذي يحمل الرمح: موضع مذكور في عوق.  
(الراموسة) بالسین المهملة، على مثال فاعولة (٣): ضيعة على ميلين من  
حلب، إليها كان يبرز سيف الدولة محلته إذا أراد الغزو. ومراحله منها إلى  
الرقة: من الراموسة إلى تل ماسح، وقد تقدم ذكره، ثم يجتاز على مياه  
الحيار، إلى ماء يقال له البدية، إلى ظاهر سلمية، إلى ماء يقال له حيران،  
على مرحلة (٤) من سلمية؛ إلى ماء الفرقلس؟ إلى ماء يقال له الغنثر، إلى  
ماء يقال له الجبابة؛ ثم يجتاز بركايا العوير، ونهيا، والبيضة، وغدر،  
والجفار؛ ثم يأتي تدمر، ثم ينزل عرض، ثم ينزل الرصافة، ثم ينزل الرقة.

- (١) في ز: " حداكم ".  
(٢) رواية هذا البيت في ديوان الشماخ طبعة السعادة سنة ١٣٢٧ بشرح الشيخ أحمد  
ابن الأمين الشنقيطي كما يأتي:  
كأنني كسوت الرحل أحقب سهوقا \* أطاع له في رامتين حديق \*  
الأحقب: الحمار الذي في بطنه بياض. والسهوق: الطويل الساقين. وأطاع له: اتسع  
له. والحديق: الأرض المعشبة. وفي الشطر الثاني: " من " مكان " في " في كل الأصول.  
وفي وحدها: " حريق " بدل " حديق "، وهو تحريف.  
(٣) في ج " فعولة ". تحريف.  
(٤) في ج، ز: " مرحلة ".



(الران) بالنون: حصن للروم من أرض مرعش، مذكور في رسم عرقة.  
(مرج راهط) بكسر ثانيه، وبالطاء المهملة: معروف بالشام، على أميال  
من دمشق، قد مضى ذكره في رسم دوران، وهو الذي أوقع فيه مروان  
ابن الحكم بالضحك بن قيس الفهري.  
(الراهون): جبل بالهند، وهو الذي أنزل عليه آدم عليه السلام،  
وإليه ينسب الحجر الراهوني. قال الهمداني: إنما هو جبل الرهوم،  
بالميم، لان الرهام (١) لا تكاد تفارقه. قال: والعجم (٢) تسميه نوذ أو بوذ (٣)،  
شك الهمداني فيه.  
(راوند) بفتح الواو، بعده نون ساكنة، ودال مهملة: موضع قد تقدم  
ذكره في رسم خزاق.  
(راية) على لفظ اسم (٤) اللواء: موضع من بلاد هذيل، قد تقدم ذكره  
في رسم حتن، قال أهبان بن لعط (٥):  
فما إن حب غانية عناني \* ولكن رجل راية يوم صير \*  
أي رجالة أصيبوا براية: وصير: بلد يتصل به. هكذا رواه ابن دريد. ورواه

-----  
(١) الرهام: يحتمل أن يكون ضبطه كسحاب، ومعناه: المهزولة من الغنم؛ وأن يكون  
كغراب، وهو مالا يصيد من الطير. وأن يكون ككتاب، جمع رهمة، بالكسر،  
وهي المطر الضعيف الدائم.  
(٢) في ز: والعرب. تحريف.  
(٣) في ج: نود أو بود.  
(٤) " اسم " ساقطة من ز.  
(٥) في ج: " لغط "، بالغين بدل العين. تحريف. وانظر المقطوعة في بقية أشعار  
الهذليين: ص ١٧.

السكري (١) " يوم صيروا (٢) " أي دعوا. والقوافي مرفوعة.  
الراء والباء

(ذو الربا) بضم أوله، جمع ربوة: موضع مذكور في رسم نبايع،  
فانظره هناك.

(الربائع) بفتح أوله، على لفظ جمع ربيعة: موضع قد تقدم ذكره في  
رسم الخبيب، وهو ماء لبني عبس.

(الرباب) بضم أوله، وبياء أخرى في آخره. وأكثر ما يأتي مضافا إلى  
الرياض. فرياض الرباب: رياض معروفة لبني عقيل، لأنها ترب الندى،  
فلا يزال بها ثرى؛ وإذا سمعت رياض بني عقيل، فهي رياض الرباب،  
قال الشاعر:

أقول لصاحبي ببراق شعر \* تبصر هل ترى برقا أراه \*

حرى منه رياض بني عقيل \* وأورال وناصحة حراه (٣) \*

وهي قبل تثليث؛ يدلك على ذلك قول مالك بن الريب:

إذا ما حال روض رباب دوني \* وتثليث فشأنك بالبكار \*

وتثليث: من بلاد بني (٤) عقيل أيضا، كما تقدم، وهي تلقاء بيشة؛ يدل (٥)

على ذلك قول الحارث بن ظالم:

وحل النعف من قنوين أهلي \* وحلت روض بيشة فالربابا \*

(١) في ج: " السكوني " تحريف.

(٢) في ج: " صروا " تحريف.

(٣) في ج: " جرى... جرأه ". وهو تحريف.

(٤) " بني " : في ز وحدها.

(٥) في ج: " يدلك " .

وقال زيد الخيل:

وأنف أن أعد على نمير \* وقائنا بروضات الرباب \*

وقال طفيل:

فلو كنا نخافك لم تنلها (١) \* بذي بقر فروضات الرباب \*

ولو خفناك ما كنا بضعف \* بذي خشب نعزب والكلاب \*

لكننا باليمامة أو لكنا \* من المتقطرين على الجناب \*

تواعدنا أضاخهم ونفئا \* ومنعجهم بأحياء غضاب \*

الجناب: بين (٢) مرة بن سعد بن ذبيان، وبين بني ليث بن سود بن أسلم

ابن الحاف بن قضاة. وقال الشماخ:

وأفيح من روض الرباب عميق (٣)

(ربب) بفتح أوله وثانيه، بعده باء أخرى مثله: بلد، قال الطرماح:

لمن ديار بهذا الجزع من ريب \* بين الأحزة من هوبان فالكتب \*

هكذا ضبط عن إسماعيل بن القاسم: "من هوبان"، وغيره يرويه: "من

تربان". ولم يعرف أبو نصر الكتب بالتاء، وقال: وإنما هو الكتب بالتاء،

جمع كتيب.

(ربعات) بفتح أوله، وتشديد ثانيه، بعده عين مهملة وألف، وتاء معجمة

بائنتين من فوقها: مدينة الحبشة العظمى. ولما أغارت الحبشة زمن عمر

ابن الخطاب، بعث إليهم علقمة بن مجرز (٤) في جمع كثير، وذلك سنة عشرين،

(١) في ج: نلها. تحريف.

(٢) زادت ج وحدها لفظة "بني" قبل "مرة".

(٣) صدره كما في ديوانه طبعة السعادة سنة ١٣٢٧ بالقاهرة:

\* نظرت وسهب من بوانة بيننا \*

(٤) في ج: "مجزر"، تحريف.

فقرب من مدينتهم هذه، وكانوا قد سموا المياه، فمات أكثرهم، ونجا علقمة في نفير (١)، وقال:

أقول وقد شربن بربعات \* أبالغة بنا اليمن الركاب؟ \*  
(الربذة) بفتح أوله وثانيه، وبالذال المعجمة، هي التي جعلها عمر رضي الله عنه حمى لابل الصدقة، وكان حماه الذي أحماه بريدا في بريد. ثم تزايدت الولاة في الحمى أضعافا، ثم أبيحت الأحماء، في أيام المهدي، فلم يحمها أحد بعد ذلك.

وروى الزهري أن عمر حمى السرف والربذة. ذكره البخاري. ويسرة حمى الربذة الخبرة، وهي من الربذة مهب الشمال، وهي في بلاد غطفان. وإن أذني المياه من الخبرة ماء لبني ثعلبة بن سعد. وأول أجبل حمى الربذة في غربيها رحرحان، وهو جبل كثير القنان، وقنانه سود، بينها فرج، وأسفله سهلة، تنبت الطريفة، وهي لبني ثعلبة بن سعد، وبه كانت الحرب بين الأحوص ابن جعفر ومعه أفناء عامر، وبين بني دارم، وفيهم يومئذ الحارث بن ظالم؛ وكان الحارث لما قتل خالد بن جعفر بيطن عاقل، خرج حتى نزل بيني دارم، على معبد بن زرارة بن عدس، فالتحفوا عليه، وضموه، وأبوا أن يسلموه، فغزاهم الأحوص طالبا بدم أخيه، فهزم بني دارم هناك، وأسر معبد بن زرارة؛ وفي ذلك يقول جرير:

وليلة وادي رحرحان زفتم (٢) \* فرارا (ولم تلووا) زفيف النعائم \*  
تركتم أبا القعقاع في القد موثقا \* وأي أخ لم تسلموا للأداهم \*  
وقال أيضا:

(١) في ج: " نفر " مكبرا.

(٢) في ج: " وقفتم " .

أتنسون يومي رحرحان فقد بدا \* فوارس قيس لا بسين السنورا \*  
تركتكم بوادي رحرحان نساء كم \* ويوم الصفا لاقيتم الشعب أو عرا (١) \*  
وأقرب المياه من رحرحان الكديد، وفيه حفار عادية عذبة؛ وبه قتل  
ربيعة بن مكرم، وهي لبني ناشرة من بني ثعلبة، ولهم هناك ماء آخر، يقال له  
أعوج، فيه قلب وبئر كبيرة. وبين رحرحان وبين الربذة بريدان. ويلي  
رحرحان من غربيه جبل يقال له الجواء، وهو على طريق الربذة إلى المدينة،  
بينه وبين الربذة أحد وعشرون ميلا، وليس بالجواء ماء. وأقرب المياه إليه  
ماء للسلطان يقال له العزافة، بأبرق العزاف، بينه (٢) وبين الجواء ثلاثة  
أميال. ثم يلي الجواء أجبل يقال لها القهب، وهي ببلد سهل حر، ينبت  
الطريفة، وهي من خيار مواضع أحماء الربذة، وهي عن يسار المصعد إلى المدينة،  
وعن يمين المصعد من العراق إلى مكة. وبين القهب والربذة نحو من بريد، وهي  
في ناحية دار بني ثعلبة وبني أنمار. وأقرب المياه منها ماء يدعى الجفر:  
جفر القهب. وقد ذكره وزير (٣) بن الجعد، أخو صخر بن الجعد الخضري،  
فقال:

نظرت غدية والشمس طفل \* بعيني مضرحي يستحيل (٤) \*  
إلى جفر بنعف القهب تحتي \* وقد خنس الغريب والبتيل \*  
ثم الجبال التي تلي القهب عن يمين المصعد إلى مكة: جبل أسود يدعى أسود  
البرم، بينه وبين الربذة عشرون ميلا، وهو في أرض سليم. وأقرب المياه

- 
- (١) في ج: "أعورا".  
(٢) في ج: "وبينه".  
(٣) كذا في ق. وفي ز: "وزر".  
(٤) ينظر.

من أسود البرم حفائر حفرها المهدي، على ميلين منه، تدعى ذا بقر، وقد ذكرها مؤرج السلمي؛ فقال:

قدر أحلك ذا النخيل وقد أرى \* وأبيك مالك ذو النخيل بدار \*  
إلا كداركم بذي بقر الحمى \* هيهات ذو بقر من الزوار \*  
ثم يلي أسود البرم جبلان، يقال لأحدهما أروم، وللآخر أرام، وهما في قبلة الربذة، بأرض بني سليم، والحفائر بناحيتهما، قال أبو دواد الأيادي:

أقفرت من سروب قومي تعار \* فأروم فشابة فالستار \*  
وأقرب المياه تدعى ذذب، وهي داخلية في الحمى، بينها وبين الربذة اثنا عشر ميلاً. ثم يليها جبال يقال لها اليعملة، وبها مياه كثيرة، نواد يقال له وادي اليعملة، وهي في أرض بني سليم، وناحية أرض محارب، ومياهها مشتركة بين الحيين. وبين الربذة واليعملة ثلاثة عشر ميلاً، وجفر الهباءة بناحية أرض بني سليم، في ظهور اليعملة؛ قال عامر الخصفي:

أحيا أباه هاشم بن حرمله \*  
بين الهباءات وبين اليعمله \*  
ترى الملوك حوله مغربله \*  
يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له \*

ثم الجبال التي تلي اليعملة: هضاب حمر عن يسار المصعد، تدعى قواني، واحدها قانية، وهي في أرض حرة لبني سليم، بينهما وبين الربذة اثنا عشر ميلاً، وأقرب المياه إليها الخضرمة. ثم يلي قواني عمود أحمر يدعى عمود المحدث، أرض محارب، للخضر منهم، وأقرب المياه منهم حفيرة بني نصر،

موالي عبد الله بن عامر؛ وبين المحدث وبين الربذة اثنا عشر ميلا. ثم الجبال التي تلي المحدث: عن يسار المصعد، عمود الأفعس، من أرض محارب أيضا، وبه مياه تدعى الأفعسية، في أصل الأفعس، وهي لمحارب، وبين الأفعس والربذة بريدان. ثم يلي الأفعس هضب البلس، في أرض محارب أيضا، وهو مجمع للسعاة (١)، بينه وبين الربذة بريدان أيضا، ثم يليه قنان سود ببلد سهل في أرض بني ثعلبة، تدعى الحمازة (٢)، وبها لهم جفار جاهلية، بينها وبين الربذة ثمانية عشر ميلا. ثم يليها قنان آخر تدعى الهادنية (٣)، وهي لبني ثعلبة، وبها ماء لبني ناشب، ثم تليها هضاب حمر تدعى هضب المنحر، في أرض بني ثعلبة أيضا، عن يسار الطريق، ببلد سهل، قال الحكم الخضري:

يا صاحبي ألم تشيما بارقا\* تضح الصراد به فهضب المنحر\*  
(٤) ركب النجاد (٥) وظل ينهض مصعدا\* نهض المعبد في الدهاس الموقر\*  
ثم يليه رحرحان، والخبرة بينهما.

وبالربذة مات أبو ذر وحده لما نفى من المدينة، ليس معه إلا امرأته وغلالم له، كما أنذره به رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. وإن أبا ذر لما أبطأ عليه بغيره أخذ متاعه (٦) على ظهره، ثم سار يتبع أثر رسول الله

(١) في ج " للبغاة"، وهو تحريف. والمراد بالسعاة هنا: الذين يسمعون لجمع الزكاة من الناس.

(٢) في ز، ق بياض في موضع هذه الكلمة.

(٣) في ج: " الهاربية".

(٤) سقط من ق من أول هذا البيت، إلى قوله: " بالهدأة بفتح الهاء"، في رسم الرجيع.

(٥) في ج: السحاب. تحريف.

(٦) في ج: " فحمله على ظهره".

صلى الله عليه وسلم، فنظر ناظر من المسلمين، فقال: يا رسول الله، هذا رجل يمشى على الطريق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كن أبا ذر؛ فلما تأمله القوم قالوا: يا رسول الله، هو والله أبو ذر. فقال: يرحم الله أبا ذر: يمشى وحده، ويموت وحده، ويبعث وحده.

(ربذة أخرى): في الثغور الرومية: وهي التي افتتحها مسلمة بن عبد الملك، بالحملة (١) التي ذكرتها في كتاب "التدريب والتهذيب، في ضروب أحوال الحروب". قال أبو محمد: الربذة: الصوفة (٢) من العهن تعلق على الإبل. قال: وهذا أصل تسمية الموضع بالربذة.

(الربض) بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالضاد المعجمة: عين مذكورة في رسم الفرع، فانظرها هناك، وفي رسم توضيح.

(ربوة) بضم أوله، وإسكان ثانيه: هي دمشق. كذلك قال عبد الله ابن سلام والحسن في قول الله سبحانه: "وآويناها إلى ربوة ذات قرار ومعين". وقال وهب وأسامة عن أبيه: هي مصر. وروى الحربي من طريق بشر بن رافع، عن أبي عبد الله، عن أبي هريرة، أنه قال: الزموا رملة فلسطين، فإنها التي قال الله فيها: (وآويناها إلى ربوة ذات قرار ومعين).

(الربيع) بضم أوله، تصغير ربع: موضع بقرب المدينة، كانت (٣) بين الأوس والخزرج فيه حرب، ويوم معروف؛ قال قيس بن الخطيم: ونحن الفوارس يوم الربيع قد علموا كيف فرسانها

(١) في ج: "بالحيلة".  
(٢) في ج: "الصوف".  
(٣) "كانت" ساقطة من ج.



هكذا يرويه محمد بن حبيب. ويرويه أحمد بن يحيى " يوم الربيع " ،  
بفتح أوله، وكسر ثانيه. وبصعدة (١) أيضا من اليمن وادي ربيع، وهناك  
قتل المذحجي عبد الله بن معدي كرب الزبيدي، وأخا عمرو، وهو منصرف  
عن سيف بن ذي يزن.

(الرييق) بضم أوله على لفظ تصغير ربق: اسم واد بالحجاز، قال أبو ذؤيب:  
تواعدنا الرييق (٢) لننزلنه \* ولم تشعر إذن أنى خليف \*  
هكذا أنشده السكري والحربي. قال الحربي: خليف ومخلف ومخالف:  
واحد، وأنشده الأصمعي: \* تواعدنا عكاظ لننزلنه \* .  
الراء والتاء

(رتوم) بفتح أوله، على مثال فعول: قارة قبل ترج المتقدم ذكره،  
قال حاجز بن الجعد اللص:

ولما أن بدت أعلام ترج \* وقال الرابئان (٣) بدت رتوم \*  
(الرتيلة) بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده ياء ساكنة، على لفظ التصغير:  
موضع في بلاد هذيل، قال تأبط شرا:  
بصرت بنار شمتها حين أوقدت \* تلوح لنا بين الرتيلة فالهضب \*  
هكذا نقلته من كتاب أبي علي.

(١) في ج: " وتصعد "

(٢) كذا في ز، ق. وفي ج: " الزبيق " تحريف. وفي ديوان أبي ذؤيب طبع  
دار الكتب المصرية سنة ١٩٤٥ ص ٩٩: " تواعدنا عكاظ... ولم تعلم "

وفي رواية في الديوان: " الربيع " في مكان " الريق "

(٣) في ج: " الزايان ". تحريف.

الراء والثاء

(رثيمات) بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء وميم، على لفظ جمع رثيمة:  
موضع قد تقدم ذكره في رسم أخي.

الراء والجيم

(الرجا) بفتح أوله وثانيه، مقصور: موضع قد تقدم ذكره في رسم أجأ،  
وفى رسم الذهب، وسيأتي في رسم وجرة، قال الجعدي وقد تقدم إنشاده:  
فساقان فالحران فالصنع فالرجا \* فجتبا حمى فالخانقان فجبجب (١) \*  
(الرجاز) بفتح أوله، وتشديد ثانيه، وبالزاي المعجمة: واد بالحجاز،  
قال الهذلي بدر بن عامر:

أسد تفر الأسد عن عروائه (٢) \* بمدافع الرجاز أو بعيون \*  
هكذا رواه السكري (٣) وغيره، ورواه ابن دريد عن أبي حاتم: " بمدافع  
الرجاز " بضم أوله؛ والصحيح ما رواه السكري (٣).

(الرجاف) بفتح أوله، وتشديد ثانيه: اسم طريق، قال الشماخ:  
فروحها الرجاف خصوصاً تحتذى \* على اليم بارى العراق المضمفرا \*  
قاله أبو حاتم. وقال غيره الرجاف: البحر.  
(الرجام) بكسر أوله، وبالميم في آخره: جبل مذكور محدد في رسم ضرية،  
قال جرير:

(١) في ج: " فجبجب "

(٢) في ج: " من عرواء "

(٣) في ج: " السكوني "

أحب الدور من هضبات غول \* ولا أنسى ضرية والرجاما \*  
وقال أوس بن حجر:  
زعمتم أن غولا والرجام: لكم \* ومنعجا فاقصدوا والامر مشترك \*  
قال الأصمعي: غول: ماء للضباب. والرجام: جبل. ومنعج: موضع يلي  
غولا. وقال أوس بن غلفاء:  
جلبنا الخيل من جنبي أريك \* إلى أجأ (١) إلى ضلع الرجام \*  
وفي شعر لبيد، الرجام: موضع ببلاد بني عامر، قال لبيد:  
عفت الديار محلها فمقامها \* بمنى تأبد غولها فرجامها \*  
(ذات رجل) بفتح الراء، على لفظ جمع راجل: موضع بالبحرين، قد  
تقدم ذكره في رسم الذرانح.  
(الرجلاء) مكبر الرجلاء: موضع ينسب إليه حرة قد تقدم ذكرها.  
(رجلة) بكسر أوله، وإسكان ثانيه. وهي ثلاث رجل: رجلة التيس  
واحد التيوس؛ ورجلة أحجاء، بفتح الهمزة وإسكان الحاء المهملة، بعدها  
جيم، ممدود؛ ورجلة أبلى، بضم الهمزة، وإسكان الباء المعجمة بواحدة، وكسر  
اللام، وتشديد الياء.  
فرجلة التيس: موضع بين بلاد طيء وديار بني أسد، وهما حليفان؛ وفي  
هذا الموضع أصابت بنو يربوع وبنو سعد طيئا وأسدا وضبة، وكان ضبة  
تحولت عن بني تميم إلى طيء، تركوا حلف بني تميم، فقتلتهم بنو أسد  
وأسرتهم، قال سلامة بن جندل:

(١) في: " لجأ "

نحن رددنا ليربوع مواليها \* برجلة التيس ذات الحمض والشيخ \*  
ويدلك أنها تلقاء الروحاء قول الراعي:  
شقر سماوية ظلت محلاة \* برجلة التيس فالروحاء فالامر \*  
يعنى أننا تقدم ذكرها. وسماوية منسوبة إلى السماوة. قال أبو حاتم: وأصل  
الرجلة شعبة من مسيل الماء. والجمع: رجل.  
ورجلة أحجاء (١): أرض لينة معروفة، تنبت الشجر، كثيرة النعام،  
قال الراعي:  
قوالص أطراف المسوح كأنها \* برجلة أحجاء نعام منفر \*  
ورجلة أبلى، قال أبو حنيفة: هي أرض مشهورة، قال الراعي:  
دعا لبها غمر كان قد وردنه \* برجلة أبلى وإن كان نائيا \*  
قال أبو حنيفة: والرجلة: مسيل ينبت البقل.  
(الرجيع) بفتح أوله، وبالعين المهملة في آخره: ماء لهذيل، لبني لحيان  
منهم، بين مكة وعسفان، بناحية الحجاز، من صدر الهدأة. قاله ابن إسحاق  
وغيره (٢). قال أبو ذؤيب:  
أصبح من أم عمر بطن مر \* فاجزاع الرجيع فذو سدر فأملاح  
وبالرجيع قتل بنو لحيان من هذيل عاصم بن ثابت وأصحابه. وذلك أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عشرة عينا، وأمر عليهم عاصم بن ثابت، جد (٣)

(١) في معجم البلدان: أحجار، براء في محل الهمزة.  
(٢) "وغيره": ساقطة من ج. وممن قاله محمد بن سعد في الطبقات. وهناك رجيع  
آخر، ذكره ابن إسحاق في غزوة خيبر، وكان النبي نزل له ليمنع غطفان أن يمدوا  
أهل خيبر، فعسكر به، وترك به الثقل والنساء والجرحى، وكان يروح لقتال  
خيبر منه. قال ياقوت في المعجم: فيكون بين الرجيعين أكثر من خمسة عشر يوما.  
(٣) قال الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري: الصواب: خال، لان أم عاصم بن  
عمر جميلة بنت ثابت، وعاصم هو أخو جميلة: وانظر القسطلاني أيضا.

عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه، وجد الأحوص الشاعر لأبيه، حتى إذا كانوا بالرجيع، ويقال، بالهدأة، وهما متجاوران، بين عسفان ومكة، ذكر أمرهم لحي من هذيل، يقال لهم بنو لحيان، فنفروا لهم بقريب من مئة رجل رام، فاقتصوا آثارهم، فأدركوهم، فقتلوا في ذلك اليوم عاصم بن ثابت، وأسروا خبيبا وابن الدثنة، وأرادوا أن يحتزوا رأس عاصم بن ثابت، فحتمته الدبر، وغلبتهم عليه، فلم يستطيعوا الوصول إليه، قال الأحوص:  
وأنا ابن الذي حمت لحمه الدبر قتيل اللحيان يوم الرجيع  
هكذا رواه البخاري، عن عمر بن أسيد (١)، عن أبي هريرة؛ فلما كانوا (٢) بالهدأة (بفتح الهاء وإسكان الدال المهملة، بعدها همزة مفتوحة (٣)) وإنما أرادت بنو لحيان احتزاز رأس عاصم، لبييعوه من سلافة بنت سعد بن شهيد، أم مسافع والجلال ابني طلحة، وكان عاصم قتلها يوم أحد، فنذرت إن أمكنها الله من رأس عاصم أن تشرب فيه الخمر؛ وكان عاصم قد عاهد الله ألا يمس مشركا أبدا ولا يمسه تنجسا، فمنعه الله منهم. وروى أيضا أن الله بعث الوادي فاحتمل عاصما، فذهب به؛ وقول الأحوص يشهد أن الدبر حمته، وكذلك قول حسان:

لحي الله لحيانا فليست دماؤهم \* لنا من قتيلي غدرة بوفاء \*  
هم قتلوا يوم الرجيع ابن حرة \* أخوا ثقة في وده وصفاء \*  
فلو قتلوا يوم الرجيع بأسرهم \* بذى (٤) الدبر ما كانوا له بكفاء \*

(١) في رواية: عمر بن أبي أسيد (عن هامش البخاري طبعة الأميرية سنة ١٩١٢ ج ٥ ص ٧٩).

(٢) من هنا يتصل الكلام في ق بعد انقطاعه بمقدار صفحتين.

(٣) وضبطه الكشميهني: بدال مفتوحة، وألف بغير همزة وابن إسحاق: بدال مشددة. (عن البخاري في غزوة بدر).

(٤) في ز: من.

قتيل حمنه الدبر بين بيوتهم \* لدى أهل كفر ظاهر وجفاء \*  
والقتيل الثاني الذي ذكره (١) هو مرثد بن أبي مرثد الغنوي.  
(الرجيلاء) بضم أوله، كأنه تصغير رجلاء، ممدود: موضع قبل  
صعنبى (٢)، قال الراجز:  
وأصبحت بصعنبى منها إبل \* وبالرجيلاء لها نوح زجل \*  
الراء والحاء  
(رحاب) بضم أوله، على بناء فعال: موضع من عمل (٣) حوران، قد  
تقدم ذكره في رسم البضيع.  
(رحابة) بزيادة هاء على الذي قبله: بلد في ديار همدان باليمن.  
(رحبان) بضم أوله، وإسكان ثانيه: بلد باليمن: وهناك سد الخانق،  
الذي بناه عتيك (٤) مولى سيف بن ذي يزن.  
(رحبة) بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة وهي من  
بلاد عذرة، وسيأتي ذكره في رسم ضرية وفي رسم فردة؛ قال أفنون التغلبي:  
سألت قومي وقد شدت أباعرهم \* ما بين رحبة ذات العيص والعدن \*

(١) في ق: ذكر.

(٢) في بلاد بني عامر (عن ياقوت).

(٣) في ز: قبل.

(٤) كذا في ق، ز، ج. وفي الإكليل للهمداني ج ٨ ص ١١٥ طبعة برنستون،  
ما نصه: "وسد الخانق بصعدة. وهو الذي بناه نوال بن عتيك، على عهد سيف  
ابن ذي يزن. ومظهره بالخنفر من رحبان صعدة. وخربه إبراهيم بن موسى بن  
محمد العلوي بعد أن هدم صعدة". وذلك بين سنة ٢٠٠ و ٢٠٢ هـ. راجع  
الطبري (ج ٣ ص ٩٨٧ وما بعدها).

وسياتي ربح بغير هاء في رسم رهاط، من كتاب الراء هذا (١)، ويأتي أيضا في رسم ضاح، من كتاب الضاد، وهما موضع واحد، والله أعلم: ربح ورحبة وقد جاء ربح في شعر أعشى همدان مثني، قال:

تدافع بالرحبين من ذمراته (٢) \* فيا عجبا من سيرها المتجاسر \*  
(الرحبة) بفتح أوله وثانيه: موضع يتصل بسلمى، جبل طيب؛ فإذا أتى ذكره هناك فهو مفتوح.

(رحبى) بضم أوله، وفتح (٣) ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة مفتوحة، على وزن فعلى، مقصور: موضع مذكور في رسم الجماح.

(رحرحان) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء أخرى مفتوحة وحاء مهملتين (٤): جبل (٥) قد تقدم ذكره وتحديده في رسم الربذة، وذكر الحرب (٦) التي كانت فيه، وقد تقدم ذكره أيضا في رسم الثاملية، وسياتي في رسم عسيب، ورسم غيقة.

(رحقان) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالقف، على وزن فعلان: واد قرب المدينة، بين النازية والصفراء؛ وعليه سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه إلى بدر.

(الرحوب) بفتح أوله، على بناء فعول: موضع قريب من البشر، من عمل الجزيرة. قاله عمارة، ولذلك قال جرير:  
وقد شعبت يوم الرحوب سيوفنا \* عواتق لم يثبت عليهن محمل \*

- 
- (١) هذا: ساقطة من ج.  
(٢) جمع الذمرة كزئخة: أي الصوت.  
(٣) في ج: وإسكان.  
(٤) في ج: أيضا، في مكان مهملتين.  
(٥) قريب من عكاظ، خلف عرفات. قيل: هو لغطفان. (عن ياقوت).  
(٦) في ج: الحروب.

يعنى يوم البشر. وقال أيضا:  
ترك الفوارس من سليم نسوة \* ثكلى (١) لهن على الرحوب عويل \*  
وقال القطامي:  
حلوا الرحوب وحل العز ساحتهم \* يدعو أمية أو مروان والحكما \*  
وعاجنة الرحوب: موضع منسوب إليه; قال جرير:  
لئن ليمنت (٢) بنو جشم بن بكر \* بعاجنة الرحوب لقد ألاموا \*  
(الرحيضة) بضم أوله، وفتح ثانيه، وبالضاد المعجمة، مصغر، على وزن  
فعيلة: ماء مذكورة في رسم ضرية، وفي رسم ظلم.  
(الرحيل) بضم أوله، على لفظ التصغير، كأنه تصغير رحل: منزل (٣) بين  
مكة والبصرة (٤)، قال جرير:  
لعل فراق الحي للبين عامدي \* عشية قارات الرحيل الفوارد \*  
وهو مذكور أيضا في رسم عنيزة.  
(رحيب) بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده ياء مشددة على لفظ تصغير  
الرحوب: موضع قد تقدم ذكره في رسم حرص.  
الراء والخاء  
(الرخامي) بضم أوله على وزن فعالي: موضع (٥); قال الشماخ:

- 
- (١) في الديوان وياقوت: عجلا. وهو جمع عجول.  
(٢) في ج: "لثمت". تحريف.  
(٣) منزل: ساقطة من ق.  
(٤) في هامش ق: بين مكة والكوفة.  
(٥) "موضع": ساقطة من ج.



\* بحقل الرخامي قد عفا طلالهما (١) \*  
هكذا قال أبو نصر، وأنا أرى أن هذا الحقل كان ينبت الرخامي،  
فأضافه إليها، والحقل: القراح الطيب من الأرض. ومن أمثالهم: " لا تنبت  
البقلة، إلا الحقلة ". والرخامي: نبت من ذكور البقل.  
(رخج) بضم أوله، وتشديد ثانيه، بعده جيم: كورة من كور فارس،  
وأصله بالفارسية رخذ (٢)، فعرب.  
(رخمان) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، على وزن فعلان: موضع في ديار  
هذيل، وهو الموضع الذي قتل فيه تأبط شرا؛ قالت أخته ترثيه:  
فثابت (٣) بن جابر بن سفيان \* نعم الفتى غادرته برخمان \*  
وقال أبو عبيدة: رخمان: غار ألقته فيه هذيل؛ قال مرة بن خليف (٤)  
الفهمي يرثيه:  
إن العزيمة والعزاء قد ثويا \* أكفان ميت ثوى في غار رخمان \*

- 
- (١) لفق البكري هذا الشطر من شطرين في بيتين للشماخ وهما:  
١ - أمن دمتين عرج الركب فيهما \* بحقل الرخامي قد أنى لبلاهما \*  
٢ - أقاما لليلي والرباب وزالتا \* بذات السلام قد عفا طلالهما \*
- (٢) قال في اللسان إنه تعريب رخذ (بالدال). وقال ياقوت: تعريب رخو (بخاء  
مشددة وآخره واو). وفي تاج العروس ضبطه بوزن زفر، وقال إن تشديد  
الخاء في الشعر ضرورة.
- (٣) في ح، ق: " بثابت ". وفي معجم البلدان: " من ثابت " وأخر هذا البيت عن  
الذي بعده، ونسب الرجز لام تأبط شرا. وفيه " غادرتم " في مكان: " غادرته ".  
(٤) في معجم الشعراء للمرزباني: مرة بن خليف الفهمي: جاهلي قديم. وفي ج: " مرة  
ابن خلف ". وفي ز، ق: " مرة بن خليفة ".

واسم الوادي الذي قتل فيه نمار. وانظره في رسم حتن.  
(رخيخ) بضم أوله، وفتح ثانيه، على لفظ تصغير رخ: موضع قد تقدم ذكره في رسم الأحورين، وفي رسم خزاز، قال عامر بن الطفيل (١).  
ويوم رخيخ صبحت جمع طيئ \* عناجيج يحملن الوشيح المقوما \*  
(الرخيم) بضم أوله، على لفظ التصغير أيضا: موضع قد تقدم ذكره في رسم ذروة. وورد في شعر المخبل: الرخم، بضم أوله، وإسكان ثانيه مكبرا، فلا أدري أهو غير هذا أم أراد الرخيم. فلم يستقم له الوزن إلا بتكبيره، قال: لم تعتذر منها مدافع ذي \* ضال ولا عقب ولا الرخم \*  
وقوله " لم تعتذر ": أي لم تنكره.  
ثم صح لي بعد هذا أن الذي في بيت المخبل: " الزخم "، بالزاي المعجمة، وهو باليمامة، في ديار بني تميم قوم المخبل، على ما بينته في بابه.  
(الرخيمة) مصغرة مؤنثة: ماء مذكورة في رسم فيد.  
(رخيات) بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد الياء أخت الواو: موضع بين قنا ويثقب، وقد تقدم ذكره في حرف الهمزة، في رسم أخرب; قال أبو الحسن الأخفش: إنما هو موضع يقال له رخة، بفتح أوله، وتشديد ثانيه، قال نهيكة الغطفاني:  
عضب دفعن من الأبارق من قنا \* بجنوب رخة فالرقاق (٢) فيثقب \*  
قال الأخفش: فصغره جبيهاء الأشجعي، ثم نسب (٣) إليه ما حوله وجمع، فقال:

(١) في ج " عامر النخفي " .

(٢) في ج. فالرخاخ.

(٣) في ج: " ضم " .:

جنوب رحيات فجزع تناضب \* مزاحف (١) جرار من الغيث باكر \*  
قال وكذلك فعل امرؤ القيس في قوله المتقدم إنشاده:

\* وبين رحيات إلى جنب أخرب (٢) \*

قلت (٣): وهذا الذي ذكره الأخفش وهم، لان تصغير رحة رخيخة، وإنما يستقيم ما قال لو كان الواحد رخوة أو رخية. وقد رأيت به بخط أحمد بن برد في شعر امرئ القيس: " وبين رحيات " بالحاء المهملة، وذكر أنه نقله من كتاب بندار. وانظر أمثلة رحيات في رسم قطبيات.

الراء والذال

(الرداع) بكسر أوله، وبالعين المهملة: موضع في ديار بني عبس. والرداع في الأصل: الزعفران، فسمى به هذا الموضع، قال عنتره:

بركت على ماء الرداع كأنما \* بركت على قصب أجش مهضم \*  
ويروى: " بركت على حنب الرداع ".

وقال الجعدي في يوم كان لهم علي بني عبس:

وهن أيامنا يوم عجيب \* شهدناه بأقرية (٤) الرداع \*

وفي رسم الفورة أن الرداع باليمامة، وأن عنزة قتلت فيه حبان (٥) بن عتبة ابن مالك، فهما إذن رداعان. ورداع ثالث باليمن، ذكره الهمداني. وفيه

(١) في ق: مصاحف.

(٢) " قلت " : ساقطة من ج.

(٣) أنظره في رسم أخرب ص ١٢٢ من هذه المطبوعة.

(٤) كذا في ز، ق ولسان العرب والأقرية جمع قرى، وهو مجرى الماء إلى الروض،

أو إلى الحوص. وفي ج: " بأندية ".

(٥) في ق،: حيان، بالياء.

منازل كرع بن عدي بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر.  
(ردفان) بفتح أوله وثانيه، بعده فاء مفتوحة أيضا، على وزن فعلان:  
موضع ذكره أبو بكر ولم يحدده.  
(الردم) بفتح أوله، وإسكان ثانيه: ردم بني جمح بمكة، كانت فيه  
حرب بينهم وبين بني محارب بن فهر، فقتلت بنو محارب بني جمح أشد  
القتل، فسمى ذلك الموضع الردم، بما ردم عليه من القتلى يومئذ.  
والرزم، بالزاي: يأتي بعد هذا.  
(ردمان) بفتح أوله، وإسكان ثانيه: موضع باليمن، مذكور في رسم غزة،  
وهو حصن بسرو (١) حمير، وفيه قصر وعلان.  
(الردهة) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، موضع مذكور في رسم منعج.  
وردهة عاصم: مذكورة في رسم الأشعر. ووردت الردهة المذكورة أولا في  
شعر ليلي الأخيلية مثناة، قالت:  
تداعت بنو عوف عليه فلم يكن \* له يوم هضب الردهتين (٢) نصير \*  
قال: الردهتان: موضع في ديار بني عامر. تعنى ليلي يوم الردهة، وهو يوم  
منعج المذكور.  
الراء والزاي  
(يوم الرزم) بفتح أوله وإسكان ثانيه. يوم كان لهمدان على مراد  
قبيل (٣) الاسلام، ورئيس همدان يومئذ الأجدع الشاعر، وفي ذلك يقول  
فروة بن سسيك المرادي:

---

(١) في ج: " لسرو "  
(٢) في ج: " الرهدتين ".  
(٣) في ج: " قبل "

فإن نغلب فغلابون قدما \* وإن نهزم فغير مهزمينا \*  
فما إن طبنا جبن ولكن \* منايانا وطعمة (١) آخرينا \*  
ولما وفد عروة على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما، قال: هل ساءك  
ما أصاب قومك يوم الرزم؟ قال: يا رسول الله، ومن ذا يصيب قومه مثل  
ما أصاب قومي فلا يسوءه؟.  
وروى الطبري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: كرهت يوميك  
ويومي همدان؟ قال: أي والله، أفنيا (٢) الأهل والعشيرة. قال: أما إنه  
خير لمن بقي (٣).  
واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه، وصدقات زبيد  
ومذحج؛ فلذلك ارتد عمرو بن معدي كرب في مرتدين من زبيد ومذحج.  
وقال عمرو (٤):  
وجدنا ملك فروة شر ملك \* حمار ساف منخره بثفر \*  
ويروى بقدر (٥).  
وإنك لو رأيت أبا عمير \* ملأت يديك من غدر وختر \*  
أبو عمير: هو فروة. فاستجاش عليهم فروة رسول الله صلى الله عليه وسلم،  
فوجه إليه خالد بن سعيد بن العاصي، وخالد بن الوليد، فاجتمعوا بكشر (٦) من

(١) في ز: " ودولة ". والروايتان في ق.

(٢) في ج: " أفنينا ".

(٣) عبارة الطبري: أكرهت يومك ويوم همدان؟ فقلت: أي والله أفنى الأهل  
والعشيرة. فقال....

(٤) عمرو: ساقطة من ج.

(٥) هذه العبارة ساقطة من ج.

(٦) في تاج العروس: كشر كزفر: موضع بصنعاء اليمن. ولعله المقصود. وفي  
الأصول: كسر.

أرض اليمن، فهزم المرتدون، وقتل أكثرهم، فلم تزل زبيد وجعفر (١) وأود بعدها قليلة. وسبيت ريحانة أخت عمرو يومئذ، ففداها خالد بن سعيد، فأثابه عمر الصمصامة، فهو السبب الذي أصارها إلى آل (٢) سعيد.

وقد اختلف في يوم الرزم، فقيل إنه منسوب إلى الموضع الذي اقتتلوا فيه من أرض اليمن، تلقاء كشر، وقيل إنه مشتق من قولك: رزمت الشيء أرزمه، إذا جمعته، ومنه اشتقاق الرزمة من المتاع وغيره. وكذلك اختلف في قول الأجدع بن مالك الهمداني:

أسألني بر كائب ورحالها \* ونسيت قتل فوارس الأرباع \*  
 وهم بنو الحصين ذي الغصة. فقيل (٣): الأرباع: هم الذين يأخذون ربع الغنيمة. وقيل: الأرباع: موضع قتلوا فيه (٤).

(الرزيق) بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده الياء أخت الواو، والقاف: موضع (٥) مذكور في رسم القيذوق.

الراء والسين  
 (الرساس) بكسر أوله، على لفظ تكسير رس: ماء مذكور في رسم شواحط. وفي رسم عصوصر رس: بئر لبني سلامان. والرس في التنزيل: بئر. والرس: الركبة التي (٦) لم تطو.

- (١) في ج، ز: جعفي.  
 (٢) آل: ساقطة من ق.  
 (٣) في ج: " فقال ".  
 (٤) قال ابن الكلبي: فمن بني قنان الحصن ذو الغصة بن يزيد بن شداد بن قنان؛ رأس بي الحارث مئة سنة. فمن بني الحصين عمرو وزياد ومالك بنو الحصين. يقال لهؤلاء الثلاثة فوارس الأرباع، كان كل واحد منهم إذا كانت حرب ولي ربعمهم؛ قتلهم همدان. (عن هامش ق).  
 (٥) هو نهر بمرو، عليه قبر بريدة الأسلمي الصحابي: (عن ياقوت).  
 (٦) التي: ساقطة من ج.

(الرس (١)) بفتح أوله، وتشديد ثانيه: واد بنجد. والرس المذكور في التنزيل: بناحية صيهده، من أرض اليمن. وانظره في رسم صيهده. (الرسييس) بضم أوله، على لفظ تصغير رس: ماء محدد في رسم ضرية؛ قال زهير في الرس والرسييس:  
لمن طلل كالوحي عاف منازله \* عفا الرس منه (٢) فالرسييس فعاقله \*  
فقف فصارات فأكناف منعج \* فشرقي سلمى حوضه فأجاوله \*  
فهضب فرقد فالطوي فتادق \* فوادي القنان حزنه فمداخله (٣) \*  
وقال يعقوب: الرس والرسييس: واديان بقرب عاقل، فيهما نخل. وعاقل: واد يمر بين الأنعميين وبين رامة، حتى يصب في الرمة؛ قال لبيد:  
طلل لخولة بالرسييس قديم \* فبعائل فالأنعميين رسوم \*  
(الرسيع) بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده الياء أخت الواو، والعين المهملة (٤): موضع معروف، عن أبي بكر.  
(الرسيل (٥)) بفتح أوله، وكسر ثانيه: هو وادي الرمل، وهو الذي انتهى إليه ياسر (٦) ينعم الحميري الملك في المغرب، ولم يبلغه أحد من العرب، فلما

- 
- (١) في ز: رس، بدون أل.  
(٢) كذا في ز وهامش ق وفي ج، ق: منها.  
(٣) قوله (فرقد): روى في ق بالفاء والقاف جميعاً: فرقد، فرقد. وقوله (فوادي القنان): روى في ق. (فوادي اليدي). وقوله (حزنه فمداخله): روى في ق: (جزعه فأفاكله).  
(٤) قوله (والعين المهملة): ساقطة من ق.  
(٥) في ج: الرسييس.  
(٦) زادت ج بعد ياسر كلمة: (بن). وأظنها مقحمة، لان ياسر مضاف إلى ينعم. وينعم كيمنع: حي من اليمن. (انظر تاج العروس).

انتهى إليه، لم يجد مجازاً، فأمر بصنم (١) نحاس، فنصب على صخرة عظيمة هناك، وزبر فيه:  
أنا الملك الحميري، ياسر ينعم اليعفري (٢)؛ ليس وراء ما بلغت مذهب، فلا يتكلفه أحد فيعطب.  
الراء والشين  
(الرشاء) بكسر أوله، ممدود، على لفظ الذي يستقى به: موضع بين ديار بني أسد وديار بني عامر، قال سحيم العبد:  
ونحن جلبن الخيل من جانب الملا\* إلى أن تلاقى بالرشاء جنودها\*  
(رشاد) بفتح أوله، وبالذال المهملة: موضع قد تقدم ذكره في رسم الأشعر، وسيأتي في رسم ضرية.  
(رشد) بفتح أوله، وثانيه، وبالذال المهملة: ماء لجهينة.  
قال محمد بن حبيب: وفد بنو رشدان بن قيس، من جهينة، على النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يقال لهم بنو غيان في الجاهلية، فقال لهم من أنتم؟ قالوا: بنو غيان فقال: بل أنتم بنو رشدان. قال: ما اسم واديكم؟ قالوا: غوى. قال: بل هو رشد. فلزمتهما.  
(رشق) بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده قاف: موضع مذكور في رسم المطالي.

(١) في ج: بضم. تحريف.

(٢) اليعفري: ساقطة من ج.



الراء والصاد  
(ر ص ا غ) بضم أوله، وبالغين المعجمة: موضع ذكره أبو بكر. قال: ويقال  
ر ص ا غ، بالسین.

(الرصاف) (١) بكسر أوله: موضع ذكره أبو بكر.  
(الرصافة) بضم أوله: رصافة هشام بن عبد الملك بالشام; قال الفرزدق:  
متى تردى الرصافة تستريحى \* من التهجير والدبر (٢) الدوامي \*  
ورصافة أخرى ببغداد: معروفة.

ورصافة، بالضاد: تأتي بعد هذا (٣).  
(ر ص ف) بضم أوله وثانيه، وبالفاء: ماء من ضيم; قال أبو بشينة في  
رواية السكري (٤):

سنقتلكم على رصف وظر \* إذا لفحت وجوهكم الحرور \*  
قال: وظر: ماء من دفاق

الراء والضاد  
(ر ض ا ع) بضم أوله، وبالعين المهملة: موضع على ساحل بحر عمان، وأهله  
بنو رثام، بطن من مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة.  
(ر ض ا فة) بضم أوله، وبالفاء: جبل مذكور في رسم الأصفر.

---

(١) في ز: " الرصافة ".  
(٢) جمع دبرة كشجرة، وهي قرحة الدابة والبعير (اللسان).  
(٣) في ج: " ذلك ".  
(٤) في ج: " السكوني "

(رضام) بكسر أوله، على بناء فعال: موضع ذكره أبو بكر (١).  
(الرضراض) بفتح أوله، على لفظ الرضراض من الحصباء (٢): أرض في  
ديار نهم، من همدان، وفيه معدن فضة.  
(الرضم) بفتح أوله، وإسكان ثانيه: موضع في ديار بني تميم باليمامة. قال  
عبدة بن الطبيب:  
قفا نبك من ذكرى حبيب وأطلال \* بذى الرضم فالرمانتين فأوعال (٣) \*  
إلى حيث سال القنع من كل روضة \* من العتك حواء المذانب محلل \*  
والقنع: أرض سهلة بين رمل وجبل: تنبت الشجر الطوال.  
(رضوى): جبل ضخم من جبال تهامة.  
قال السكوني: أملى على أبو الأشعث عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله (٤)  
الكندي، قال: أملى علي عرام بن أصبغ السلمي أسماء جبال تهامة  
وسكانها، وما فيها من القرى والمياه، وما تنبت من الأشجار.  
فأولها: رضوى، وهي من ينبع على يوم، ومن المدينة على سبع مراحل،  
ميامنة طريق المدينة، ومياسرة طريق البر لمن كان مصعدا إلى مكة، وعلى  
ليلتين من البحر، قال بشر:  
لو يوزنون كيالا أو معايرة \* مالوا برضوى ولم يفضلهم أحد \*  
القائمون إذا ما الجهل قيم (٥) به \* والثاقبون إذا ما معشر حمدوا \*

(١) رسم " رضام " كله ساقطة من ج. وفي ز: " مثال " في موضع " بناء " .

(٢) في ج: (الحصا).

(٣) قال ياقوت: ذات الرضم: من نواحي وادي  
القرى وتيماء، واستشهد بالبيت، ونسبه لعمر بن الأهتم.

(٤) في ز: " عبد الملك " .

(٥) في ج: " نيم " بالنون.

وبحذاء (١) رضوى عزور، بينهما قدر شوط الفرس، وهما جبلان شاهقان منيعان، لا يرومهما أحد، وبينهما طريق المعركة (٢)، تختصره العرب (٣) إلى إلى الشام وإلى مكة. وهذا الجبلان يبتان الشوحت والنبع والقرظ والرنف؛ وفيهما جميعا مياه وأوشال لا تجاوز الشقة، تخرج من شواهقه، لا يعلم متفجرها. ومن حديث عامر بن سعد عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة ومعه أصحابه، حتى إذا هبط من عزور، تياسرت به القصواء. ويسكن هذين الجبلين نهد وجهينة، في الوبر خاصة دون المدر، ولهم هناك يسار ظاهر، ويصب الجبلان في وادي غيقة؛ وغيقة تصب في البحر، ولها مسك تمسك الماء، واحدها مساك.

وينبع: عن يمين رضوى لمن كان منحدرًا من المدينة إلى البحر، وهي قرية كبيرة، وبها عيون عذاب غزيرة. زعم محمد بن عبد المجيد (٤) ابن الصباح أن بها مئة عين إلا عينا. ووادي ينبع ليليل، يصب في غيقة، قال جرير: نظرت إليك بمثل عيني مغزل \* قطعت حبالها بأعلى ليليل \*  
ويسكن (٥) ينبع (٦) الأنصار وجهينة وليث. ومن حديث محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد ينبع. ومن حديث واقد بن عبد الله الجهني، عن عمه، عن جده كشد (٧) بن مالك، قال: نزل طلحة ابن عبيد الله وسعيد بن زيد (٨) علي بالتجبار، وهو موضع بين حورة السفلى

(١) الواو ساقطة من ج، ق.

(٢) في ز: "العركة". تحريف.

(٣) في ق، ج: الاعراب.

(٤) في ج: عبد الحميد.

(٥) في ج: وتسكن.

(٦) في ز: ليليل.

(٧) كشد؛ بشين منقوطة، كذا هو في أسد الغابة. وفي الإصابة بالسین المهملة.

(٨) زادت ج بعد زيد كلمة (بن)

ويبين منحوس، على طريق التجار إلى الشام، حين بعثهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يترقبان غير قريش، وفيها (١) أبو سفيان، فنزلا على كشد (٢)، فأجارهما. فلما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبع أقطعها الكشد، فقال: يا رسول الله، إني كبير، ولكن أقطعها ابن أخي؛ فأقطعه إياها، فابتاعها منه عبد الرحمن ابن أسعد بن زرارة بثلاثين ألفاً، فخرج عبد الرحمن إليها، فاستوبأها ورمد بها، وكر راجعاً؛ فلقية علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال له: من أين جئت؟ قال: من ينبع، قد شنفتها، فهل لك أن تبتاعها؟ قال علي: قد أخذتها بالثلاثين (٣). قال: هي لك. فخرج إليها، فكان أول شيء عمله فيها البغيعة.

قال محمد بن يزيد (٤): ثنا أبو محلم محمد بن هشام، في إسناد ذكره، آخره أبو نيزر. وكان أبو نيزر من بعض أولاد ملوك الأعاجم. قال: وصح عندي بعد أنه من ولد النجاشي، فرغب في الإسلام صغيراً، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، [فأسلم (٥)]، وكان معه في بيوته. فلما توفي صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم، صار مع فاطمة وولدها: قال أبو نيزر: جاءني علي وأنا أقوم بالضيعتين: عين أبي نيزر والبغيعة، فقال: هل عندك من طعام؟ قلت: طعام لا أرضاه لأمير المؤمنين، قرع من قرع الضيعة، [صنعته (٥)] بإهالة سنخة. فقال: علي به. فقام إلى الربيع (٦)، فغسل يديه، ثم أصاب من

(١) في ج: وفيهم.

(٢) ضبط بالقلم بكسر الكاف في ز، ق.

(٣) في ج: بالثمن.

(٤) هو المبرد صاحب كتاب الكامل في الأدب، والعبارة هنا في جميع الأصول تختلف بعض الاختلاف عما في كتاب الكامل في "باب من أخبار الخوارج".

(٥) ما بين القوسين زيادة من كتاب الكامل للمبرد.

(٦) زاد الكامل: وهو جدول. وفي تاج العروس: الساقية الصغيرة تجرى إلى النخل، حجازية.

ذلك شيئاً، ثم رجع إلى الربيع، فغسل يديه بالرمل حتى أنقاهما، ثم ضم، يديه كل واحدة منهما (١) إلى أختها، وشرب [بهما (٢)] حساً من الربيع، ثم قال: يا أبا نيزر، إن الأكف أنظف الآنية، ثم مسح كفيه (٣) على بطنه، وقال: من أدخله بطنه النار فأبعده الله. ثم أخذ المعول، وانحدر في العين، وجعل يضرب، وأبطأ عليه الماء، فخرج وقد تفضج (٤) جبينه عرقاً، فانتكف العرق (٥) عن جبينه، ثم أخذ المعول، وعاد إلى العين، فأقبل يضرب فيها، وجعل يهتمهم، فانتالت كأنها عنق جزور، فخرج مسرعاً، وقال (٦): أشهد الله أنها صدقة: على بدواة وصحيفة. قال: فعجلت بهما إليه، فكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما تصدق به عبد الله على أمير المؤمنين. تصدق بالضيعتين المعروفتين بعين أبي نيزر والبغيغة، على فقراء المدينة وابن السبيل، ليقى الله بهما وجهه حر النار يوم القيامة؛ لا تباعاً ولا تورثاً (٧) حتى يرثهما الله، وهو خير الوارثين؛ إلا أن يحتاج إليهما الحسن أو (٨) الحسين، فهما طلق لهما، وليس (٩) لاحد غيرهما

(١) منهما ساقطة من الكامل.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من كتاب الكامل للمبرد.

(٣) في الكامل: ثم مسح ندى ذلك الماء.

(٤) كذا في الكامل بالجيم، بمعنى سال. وفي الأصول: تفضج، بالخاء.

(٥) أزاله.

(٦) في الكامل: فقال.

(٧) في الكامل: توهبا، في موضع: تورثا.

(٨) أو: كذا في الكامل. وفي الأصول: (و).

(٩) كذا في الكامل، وفي الأصول: ليس، بدون واو.

قال [محمد] (١) بن هشام:

فركب الحسين دين، فحمل إليه معاوية بعين أبي نيزر مائتي ألف (٢)، فأبى أن يبيعها (٣)، وقال: إنما تصدق بها أبي، ليقى الله بها وجهه حر النار (٤).

وذكر الزبيريون في حديث طويل: أن الحسين نحل البغيغة أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر، حين رغبها (٥) في نكاح ابن عمها القاسم ابن محمد بن جعفر، وقد خطبها معاوية على ابنه يزيد؛ فلم تزل هذه الضيعة بأيدي بني جعفر، حتى صار الامر إلى المأمون، فعوضهم منها، وردها إلى ما كانت عليه، وقال: هذه وقف علي بن أبي طالب.

وقال السكوني، بإسناده عن موسى بن إسحاق بن عمار، قال: مررنا بالبغيغة مع محمد بن عبد الله بن حسن، وهي عامرة، فقال: أتعجبون لها، والله لتموتن حتى لا يبقى فيها خضراء، ثم لتعيشن، ثم لتموتن. وقال السكوني في ذكر مياه ضمرة: كانت البغيغة وغيقة وأذنان الصفراء مياها لبني غفار، من بني ضمرة.

قال السكوني: كان العباس بن الحسن يكثر صفة ينبع للرشيد، فقال له يوما: قرب لي صفتها، فقال:

يا وادي القصر نعم القصر والوادي \* من منزل حاضر إن شئت أو بادي \*  
تلفى قراقيره بالعقر واقفة \* والضب والنون والملاح والحادي (٦) \*

(١) محمد: عن الكامل، وهي ساقطة من الأصول. ولذلك اشتبه الاسم. وهو أبو محلم الشيباني السعدي اللغوي المحدث توفي سنة ٢٤٥ أو ٢٤٨ هـ. عن البغية للسيوطي

(٢) زادت ج بعد ألف كلمة: دينار.

(٣) في الكامل: يبيع.

(٤) زاد الكامل بعد النار: ولست بائعا بشئ.

(٥) في ق: رغبته.

(٦) في ج: والكادي.

(الرتيلاء) بضم أوله، وفتح ثانيه، على لفظ التصغير، وبناء فعيلاء،  
ممدود: موضع معروف.

الراء والعين

(الرعاش) بضم أوله، وبالشين المعجمة: موضع من أرض نجران،  
ولما كتب عمر رضي الله عنه إلى أهل نجران قبل إجلائه لهم، كتب:  
من عمر أمير المؤمنين، إلى أهل رعاش كلهم.  
فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو.

أما بعد، فإنكم زعمتم أنكم مسلمون ثم ارتددتم؛ وإنه (١) من يتب  
منكم ويصلح لا يضره ارتداده، ومن أبي إلا النصرانية، فإن ذمتي منه بريئة،  
ممن وجدناه عشرا تبقى من شهر الصوم بنجران.

(الرعباء) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة، ممدود:  
موضع ذكره أبو بكر.

(رعبان) بفتح (٢) أوله، على مثال فعلان: موضع من عمل منبج من  
الثغور الجزرية.

(رعبل) بفتح أوله أيضا، وزيادة باء معجمة بواحدة بين العين واللام:

(١) في ج، ق: فإنه.

(٢) في ق: رعبان، بضم أوله. ولعله تحريف.

موضع بتيماء، قال أبو (١) الذيال اليهودي ييكي على (٢) اليهود، حين أنزل الله بهم بأسه، وأخرجهم من تيماء:

لم تر عيني مثل يوم رأيتهم \* برعبل ما اخضر الأراك وأثمرا \*

ويروى: ما احمر الأراك.

(الرعشاء) بالشين المعجمة، ممدود: موضع، قال الشاعر:

له نضد بالغور غور تهامة \* يجاوب بالرعشاء جونا شاميا (٣) \*

وهو مذكور في رسم قمري.

(الرعل) بفتح أوله، وإسكان ثانيه: موضع قبل واقم؛ وفيه قتلت بنو حارثة سماكا أبا حضير بن سماك، وأجلوا حضيرا وقومه عن ديارهم بالرعل، فقال حضير يوما: ارفعوني أنظر إلى الرعل. فقال له إساف بن عدي بن زيد بن عدي بن حارثة بن الحارث بن الخزرج (٤):

فلا وثياب (٥) خالك لا تراه \* سجيس الدهر ما نطق الحمام \*

فإن الرعل إذ أسلمتموه \* وساحة (٦) واقم منكم حرام \*

(رعم) بفتح أوله، وإسكان ثانيه: بلد مذكور في رسم الكور، قال ابن مقبل:

(١) أبو: ساقطة من ز.

(٢) على: ساقطة من ز.

(٣) في رسم قمري: يمانيا، في مكان شاميا. والرعشاء: بلدة بالشام.

(٤) كتب بعض قراء النسخة ق بهامشها: أن إساف هذا قائل البيتين أوسى لا خزرجي.

(٥) في ج: وبنات.

(٦) في ز: بصاحة.



بيض النعام برعم دون مسكنها \* وبالمذانب من طلحام مركوم (١) \*  
وطلحام: بلد في ذلك الشق أيضا.  
(الرعاء) بالنون، ممدود: اسم من أسماء البصرة.  
والرعن: الأنف النادر من الجبل يستطيل في الأرض، وبه سميت  
البصرة، لأنها شبهت برعن الجبل، قال الفرزدق:  
لولا أبو مالك المرجو نائله (٢) \* ما كانت البصرة الرعاء لي وطنا \*  
(رعين) بضم أوله، على لفظ تصغير رعن: جبل باليمن، فيه حصن ينسب  
إليه ملك من ملوكهم، يقال له ذو رعين.

الراء والغين

(الرغابة) بكسر أوله، وبالباء المعجمة بواحدة: أرض متصلة بالجرف،  
قبل المدينة، قد تقدم ذكرها وتحديدها في رسم النقيع (٣).  
(رغاط) بضم أوله، وبالطاء المهملة: موضع أو جبل.  
(الرغام) بضم (٤) أوله، على لفظ اسم التراب: موضع دان من بينة المتقدم  
ذكرها، وهو مذكور في رسم خلص.

- 
- (١) في معجم البلدان لياقوت: الأنوق، في مكان النعام. وبالذنائب: في مكان بالمذانب.  
وطلحام بالحاء المهملة أو بالحاء المعجمة، تردد فيه البكري وياقوت كلاهما.  
(٢) هذه رواية الجوهرى بخطه. ورواه ابن دريد، كما في تاج العروس.  
\* لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له \*  
(٣) في الأصول: البقيع، تحريف. وسيأتي النقيع في موضعه.  
(٤) كذا في جميع الأصول. وهو محرف عن "بفتح"، لان الرغام مفتوح الراء.

الراء والفاء

(الرفاهة) بضم أوله (١)، على وزن فعالة: موضع معروف.  
(رفح) بفتح أوله وإسكان ثانيه، وقد يفتح، بعده حاء مهملة: موضع بالشام معروف. وفي حديث كعب: إن الله عز وجل بارك في الشام من الفرات إلى العريش، وخص بالتقديس من فحص الأردن إلى رفح.  
قال أبو محمد (٢): فحص الأردن: حيث بسط منها ولين وكشف، وذلك كأن الله فعل ذلك بهذا المكان (٣)، ومنه قيل: فحصت عن الأمر، أي كشفت عنه، وأفحوص القطاة: مجثمها، لأنها تفحص عنه.  
(الرفدة) بكسر أوله، وإسكان ثانيه، وبالبدال المهملة: ماء مذكورة في رسم أبلَى.  
(رفرف) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعدهما مثلهما (٤): تنسب إليه دارة رفرف، وقد تقدم ذكره (٥) في حرف الدال.  
(الرفيق) بفتح أوله، على لفظ المرافق: موضع تلقاء البردان المتقدم ذكره (٥); قال بشار:  
لما طلعت من الرفيق على في البردان خمسا

(١) بضم أوله: ساقطة من ز.

(٢) هو ابن قتيبة، كما في هامش ق.

(٣) العبارة من أول وذلك: لم ترد إلا في هامش ق، ولكنها ملحقة بالمتن، ويظهر

أنها من تنمة كلام ابن قتيبة.

(٣) في ج بعد مثلهما: موضع.

(٥) في ج: ذكرها.

## الراء والقاف

(الرقاش) بفتح أوله، وبالشين المعجمة: بلد؛ أنشد قاسم بن ثابت:  
ألا ليت شعري هل ترودن (١) ناقتي \* بحزم الرقاش في متال (٢) هوامل \*  
هنالك لا أملى لها القيد بالضحي \* ولست (٣) إذا راحت على بعائل \*  
قال قاسم: الرقاش بلده (٤)، الذي فيه أهله. يقول: لا أطيل لها القيد،  
ولا أعقلها، لأنها تصير إلى ألافها من الإبل، فتقر.  
وقد ورد هذا الاسم في شعر يزيد بن الطثيرة مثنى، قال يزيد:  
أمن أجل دار بالرقاشين أعصفت \* عليها رياح الصيف بدءا ورجعا \*  
(الرقاع) بكسر أوله، على لفظ جمع رقعة: اسم (٥) موضع، إليه تنسب قندة  
الرقاع (٦)، وهو ضرب من التمر يحلى به السويق، فيفوق موقع (٧) السكر.  
فأما ذات الرقاع، وهي إحدى غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم،  
فاختلف العلماء في معنى تسميتها، فقال بعض أهل العلم: التقى القوم في أسفل  
أكمة ذات ألوان، فهي ذات الرقاع. وقال محمد بن جرير: ذات الرقاع من  
نخل. قال: والجبل الذي سميت البقعة (٨) به ذات الرقاع: هو (٩) جبل فيه

(١) أي تسرح وترعى. وفي ج: تردون.

(٢) في ج: مثال، بالهاء المثلثة، تحريف، والمتالي، جمع متلوة، وهي التي يتلوها أولادها.

(٣) في ز: وليست.

(٤) في ج: بلد.

(٥) في ج: السهم، في مكان: اسم.

(٦) في ق: البقاع، سهو من الكاتب.

(٧) في ج: فيكون موضع. وفي ق: فيفوق موضع.

(٨) في ج: هذه البقعة.

(٩) في ق: وهو. والواو زائدة من الكاتب.

بياض وسواد (١). قال ابن إسحاق: ويقال: ذات الرقاع شجرة بذلك الموضع. وقيل: بل تقطعت راياتهم فرقعت، فلذلك سميت ذات الرقاع. وقال غيره: وقيل بل كانت راياتهم ملونة الرقاع. والصحيح في هذا ما رواه البخاري من طريق يزيد بن عبد الله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة (٢)، ونحن ستة نفر، بيننا بعير نعتقه (٣)، فنقبت أقدامنا، ونقبت قدمي، وسقطت أظفاري، فكنا نلف على أرجلنا الرقاع، فسميت غزوة ذات الرقاع، لما كنا نعصب أرجلنا من الخرق. وقال جابر: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع؛ قال: خرج إلى ذات الرقاع من نخل، فلقي جمعا من غطفان، من محارب بن خصفة، فلم يكن قتال، وأخاف الناس بعضهم بعضا، فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف. قال البخاري: وقال ابن عباس صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذي قرد. (رقد) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالذال المهملة: جبل لبني أسد، وراء إمرة (٤)، قال ابن مقبل: وأظهر من غلان رقد وسيله \* علاجيم لا ضنخل ولا متضحضح (٥) \* وقال أبو حاتم: ورقد: جبل بحذاء الناجية، لبني وهب بن أعيا، قال أوس ابن حجر: حتى إذا رقد تنكب عنهما \* رجعت وقد كاد الخلاج يلين \*

(١) زادت ج: وحمرة.

(٢) في ج: غزوة.

(٣) في ز: نعتقب.

(٤) في ز: حرة، تحريف.

(٥) أي قليل. وفي ز: متطحطح. وهو المتفرق.

وقد تقدم ذكره في رسم ديمات، وسيأتي إثر هذا في رسم الرئيس (١).  
(الرقعة) على لفظ رقعة الثوب (٢). قال ابن إسحاق: الرقعة: من الشقة،  
شقة بني عذرة بها مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيره إلى تبوك.  
هكذا ورد في المغازي، وأنا أخشى أن تكون الرقمة بالميم.  
(الرقعة): مدينة (٣) بالعراق معلومة.  
وكل أرض إلى جانب واد ينسبط عليها الماء أيام المد، ثم ينحسر عنها،  
فتكون مكرمة للنبات، فهي رقعة؛ وبذلك سميت المدينة.  
(الرقم) بفتح أوله وثانيه: موضع بالحجاز، قبل يأجج، قريب من وادي  
القرى، كانت فيه وقعة لغطفان على عامر، قال الراجز:  
يا لعنة الله على أهل الرقم \* أهل الوقير والحمير والخزم (٤) \*  
وهو مذكور في رسم البثاء، فيما مضى من الكتاب، وسيأتي أيضا في رسم  
زهمان. وفي هذا اليوم فر عامر بن الطفيل عن أخيه الحكم، فخنق نفسه  
الحكم (٥) خوف المثلة. وفي ذلك يقول عروة بن الورد:  
عجبت لهم إذ يخنقون نفوسهم (٦) \* ومقتلهم تحت الوغى كان أعذرا \*  
فهو يوم الرقم، ويوم يأجج.

- 
- (١) مضى رسم الرئيس في صفحة ٦٥٢ من طبعتنا هذه.  
(٢) ضبطها ياقوت في المعجم: بفتح الراء. وأما الرقعة بالضم فموضع باليمامة.  
(٣) مدينة: ساقطة من ز، ق. وسيأتي في عبارته التصريح بها.  
(٤) كذا في ق. والوقير: الغنم. والخزم: القر، بلغة هذيل، الواحدة: خزومة.  
وفي ج: والخدم. وفي ز: والحزم. والرجز لابن دارة، كما في اللسان.  
(٥) الحكم: مذكورة بعد نفسه في ج.  
(٦) رواية الشطر الأول في ز:  
\* عجبت لكم إذ تخنقون نفوسكم \*

(الرقمة) على الافراد: موضع مذكور في رسم ذي طلوح.  
(الرقمتان) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، تثنية رقمة: رقمتا فلج، وهما  
خبروان: خبراء ماوية، وخبراء البيسوعة، وهي أضخمها (١) قال مالك  
ابن الريب:

فلله درى يوم أترك طائعا \* بني بأعلى الرقمتين وما ليا \*  
وقال زهير:

ودار لها بالرقمتين كأنها \* مراجع (٢) وشم في نواشر معصم \*  
وقد ذكرته في رسم فدك. وقال ابن دريد: الرقمتان: هذا الموضع الذي ذكر (٣)  
زهير. والرقمتان: روضتان: إحداهما قريب من البصرة، والأخرى بنجد  
وقال قوم من أهل اللغة: بل كل روضة رقمة. وقال أبو سعيد: الرقمتان  
اللتان عنى زهير: إحداهما قرب المدينة؛ والأخرى قرب البصرة. وإنما أراد  
أنها صارت ما بينهما حيث انتجعت. وقال في موضع آخر: إحداهما قرب المدينة،  
والأخرى موضع عندهم (٤) بالبادية، وأنشد لرؤبة:  
كأنهن والتنائي يسلي (٥) \* بالرقمتين قطع من سحل \*  
وقال أبو حاتم: الرقمتان في أطراف اليمامة، من بلاد بني تميم، مما (٦) يلي مهب  
الشمال. وورد في شعر أبي (٧) صخر: الرقم، مفردا غير مؤنث، وهو يريد إحدى  
الرقمتين. وانظره في رسم جابة المتقدم ذكره (٨).

(١) كذا في الأصول. والصواب: أضخمها.

(٢) في ج: مراجع.

(٣) في ج: ذكره.

(٤) عندهم: ساقطة من ج.

(٥) في ج، ق: يعلى، تحريف.

(٦) في ج: فما، تحريف.

(٧) في ج، ق: ابن. تحريف.

(٨) في ج: المتقدمة ذكرها. وانظره فيما مضى صفحة ٢٥٥.

(الرقيعي) (١) بضم أوله، ماء بين مكة والبصرة، لرجل من بني (٢) تميم يعرف بابن رقيع، قال الراجز:  
ما شربت بعد قلب القربق \*  
من شربة غير النجاء الأدفق \*  
يا ابن رقيع هل لها من مغبق \*

(الرقعي) بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد الياء أخت الواو: موضع معروف بديار بني عقيل، قالت ليلى:  
فأنست خيلا بالرقى مغيرة \* سوابقها مثل القطا المتواتر \*  
هكذا وقع في شعر ليلى، وصحت به الرواية؛ وكذلك ورد في شعر ابن مقبل:  
حتى إذا بلغت حوالب راكس \* ولها بصحراء الرقي توالى \*  
قال أبو حاتم: الرقي: أقرن صغار، جمع قرن، إلى جنب راكس. والحوالب: متحلب الماء.  
ووقع في شعر أوس بن حجر " الرقي "، بفتح أوله، وكسر ثانيه،  
وصحت به الرواية، وهو قوله:  
وما خفت أن تبلى نصيحة بيننا \* بهضب القلب فالرقي فعيهم \*  
الراء والكاف  
(الركاء) بفتح أوله، ممدود، على بناء فعال: واد بسرة نجد؛ قال لبيد:

-----  
(١) في هامش ق: قال هشام بن الكلبي رحمه الله في جمهرة النسب له: " ومن بني عدي ابن جندب بن العنبر، خالد بن ربيعة بن رقيع بن سلمة بن محلم بن صلاة بن عبدة ابن عدي بن جندب بن العنبر، الذي ينسب إليه الرقيعي، الماء الذي بطريق مكة إلى البصرة. وكان ربيعة بن رقيع أحد المنادين من وراء الحجرات ". وضبطه بعضهم بالفاء بدل القاف.  
(٢) بني: ساقطة من ج، ق.

لاقى البدي الكلاب فاعتلجا \* سيل أتيهما (١) لمن غلبا \*  
فدعدعا سرّة الركاء كما \* ددع ساقى الأعاجم الغربا \*  
البدي والكلاب: واديان يصبان في الركاء. وقالت ليلي الأخيلية:  
نظرت ودوني من عماية منكب \* بطن الركاء أي نظرة ناظر \*  
وهي كلها في ديار بني عقيل. وقال ابن مقبل:  
هل أنت محيي الراكب أم أنت سائله \* بحيث هراقت بالركاء مسايله \*  
(ركبة) بضم أوله على لفظ ركبة الساق.  
قال (٢) الزبير: ركبة لبني ضمرة، كانوا يجلسون إليها في الصيف،  
ويغورون إلى تهامة في الشتاء، بذات نكيف.  
وقال أبو داود في كتاب الشهادات: ركبة: موضع بالطائف. قال غيره:  
على طريق الناس من مكة إلى الطائف. وروى مالك في الموطأ: أن عمر  
ابن الخطاب رضي الله عنه قال: لبيت بركبة أحب إلي من عشرة أبيات  
بالشام. وروى الحربي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعث جيشا إلى  
بني العنبر، فوجدوهم بركبة من ناحية الطائف. قال: وفي رواية بذات  
الشقوق فوق النجاج، ولم يسمعوا لهم أذانا عند الصبح، فاستاقوهم (٣) إلى  
نبي الله صلى الله عليه وسلم. قال الزبير، ويقال الزبيب (٤) بن ثعلبة العنبري:

(١) في ج: " أتيهما "

(٢) في ج: وقال "

(٣) في ج: " فساقوهم "

(٤) في ج: " قال الزبيب ويقال الزبيب ". وهما تحريف. قال ابن حجر في الإصابة:

وهو (الزبيب) بموحدين، مصغر عند الأكثر، وخالفهم العسكري فجعل  
الموحدة الأول نونا.



فركبت بكرة لي، فسبقتهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر باقي الحديث، خبرا فيه طول.

وركبة: مذكورة أيضا في رسم عكاظ.

قال أبو عبيدة: وكان ينزلها زهير بن جزيمة العبسي، وهناك وافاه بنو عامر على غرة فتدثر القعساء فرسه معلوطها (١)، فأدركوه بالنفراوات، فقتله خالد بن جعفر، ضربه على دماغه، فاستنقذه ابنه ورقاء والحراث ابنا زهير مرتثا، ومات بعد ثلاثة. وفي ذلك يقول ورقاء:

رأيت زهيرا تحت كلكل خالد \* فأقبلت أسعى كالعجول أبادر \*  
وقيل إن الذي ضربه حندج بن البكاء، وخالد قد قلبه واعتقله، فكشف حندج المغفر عن رأسه، وينادى (٢) يال عامر، اقتلونا جميعا.

وكان سير بني عامر إلى ركبة من دمخ، وبينهما ليلتان. وقال أبو حية النميري: بل كان بنو عامر بدمخ، وزهير نازل بالنفراوات، وأدركوه بالرميثة. وشاهد هذا القول مذکور في رسم الرميثة إبر هذا.

(رك) بفتح أوله، وتشديد ثانيه: اسم ماء قد تقدم ذكره في رسم أسنمة. (ركوبة) بفتح أوله، على لفظ الركوبة من الدواب، وهي ثنية معروفة، صعبة المركب، وبها يضرب المثل: "كر في ركوبة أعسر"، قال بشر: هي الهم لو أن النوى أصقبت بها \* ولكن كرا في ركوبة أعسر (٣) \*

وهي التي سلكها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، وفيها حدا ذو البجادين به حين قال يخاطب ناقته:

(١) القعساء: فرسه. وتدثرها: وثب عليها وركبها. واعلوطها ركبها عريا، أو بلا خطوم.

(٢) في ج: "وتنادى".

(٣) أصقبت بها: والكر: الرجوع.

تعرضي مدارجا وسومي \* تعرض الجوزاء للنجوم \*  
هذا أبو القاسم فاستقيمي \*  
(ركيح) بضم أوله، وبالحاء المهملة في آخره (١): موضع تلقاء نقدة من أرض اليمامة، قال كثير:

من الروضتين فجنبي ركيح \* كلقط المضلة حليا مباتا (٢) \*  
فلما عصاهن خابثه \* بروضة ألية قصرا خباثا \*

ويروى بروضة أليت. وورد في شعر لبيد ركاح مكبر، قال:  
وأسرع فيها قبل ذلك حقبة \* ركاح فجنبا نقدة فالمغاسل \*  
الراء والميم

(رماح) بضم أوله، وبالحاء المهملة، ويقال أيضا بالحاء المعجمة، على وزن فعال. وأبو بكر يرى أنه بالحاء، لأنه لم يذكره في حرف الحاء؛ وقال في حرف الخاء (٣): ويقال رماح؛ قال عمارة: رماح بأرض بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم؛ وهذا الذي عنى جرير بقوله:

يكلفني فؤادي من هواه \* طعائن يجتزعن على رماح \*  
قال عمارة: ورماح في غير هذا الموضع: نقا ببلاد ربيعة بن عبد الله بن كلاب، يقال: نقا رماح؛ وفي أصله الرماحة: ماء لبني ربيعة أيضا؛ ولكثرة المها برماح قال الشاعر، يعنى النساء، وهو عبيد بن الأبرص:  
وقد باتت عليه مها رماح \* حواسر ما تنام ولا تنيم \*

(١) في ج: في آخر.

(٢) مباتا: مفرقا مبددا.

(٣) العبارة: " وقال في حرف الخاء ": ساقطة من ج، ق.

وقد وصله الجعدي بعاذب، فدل أنهما متجاوران، قال:  
تأبد من ليلي رماح فعاذب \* وأقفر ممن حلهن التناضب \*  
وأصبح قارات الشغور بسابسا \* تجاوب في أراءمهن الثعالب \*  
ولم يمس بالسيدان نبج لسامع \* ولا ضوء نار إن تنور راكب \*  
وعاذب: بديار يشكر، وهم مجاورون لتميم، فأراد الجعدي رماح الذي بديار  
بني ربيعة بن مالك. والتناضب: أماكن معلومة تنبت التنضب. وقارات  
الشغور: معلومة هناك.

(رمادان) بفتح أوله، وبالبدال المهملة والنون: بلد مذكور في رسم جواذة،  
قال الراعي:

فحلت نبيا أو رمادان دونها \* رعان وقيعان من البيد سملق (١) \*  
(الرمادة) بفتح أوله وبالبدال المهملة أيضا؛ بالبادية: موضع (٢) مذكور في  
رسم اللهاية، قال ذو الرمة:  
أمن أجل دار بالرمادة قد مضى \* لها زمن ظلت بك الأرض ترجف \*  
والرمادة أيضا: مدينة (٣) بالشام، افتتحها أبو عبيدة هي واليرموك والجابية وسرغ.  
(رماح) بضم أوله، وبالعين المهملة: جبل تلقاء ريم. قال الزبير: تزوج  
عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب شابة، وسألها أن تصدر  
معه إلى باديته، فقالت: أمهلني حتى يخرج القسم، ثم أصدر معك، فصدر  
وكتب إليها:

-----  
(١) سبقت رواية هذا البيت في جواذة هكذا: " وحلت مينا " في مكان " فحلت نبيا ".  
وهو خطأ من الكاتب. في ج: " رعال من السر سملق " :  
(٢) في ج: " موضع بالبادية ".  
(٣) في ج. " بلد "

هل تذكرين وحدتي بريم \*  
وبرماع الجبل المعلوم \*  
فلو فعلت فعلة العزوم \*  
ولم تقيمي طلب القسوم \*  
دريهمات طمع ولوم \*  
فصدرت إليه ولم تقم (١).

(ذو الرمث) هو وادي تبالة، لأنه كثير الرمث أيضا، قال أوس  
ابن حجر:

بكيتم على الصلح الدماغ (٢) ولم يكن \* بذى الرمث من وادي تبالة مقنب \*  
(رمح) بضم أوله، على لفظ المحمول. وهو جبل في بلاد بني كلاب؛ قال  
طهمان بن عمرو الكلابي:

كفى حزنا أنى تطاولت (٣) كي أرى \* ذرا قلتي رمح فما تريان \*  
(ذات رمح) (٤): موضع من عاسم؛ قال الراعي:

يقلن بعاسمين وذات رمح \* إذا حان المقييل ويرتعينا \*  
قال أبو حاتم: ويروى: وذات دمخ، وقد تقدم ذكره.

(الرمص) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالصاد المهملة: موضع معروف.  
قاله أبو بكر.

-----  
(١) في ح: " لصدرت إليه لم تقيم ". وقد ظنها كاتب النسخة من أبيات الرجز، وليست كذلك.  
(٢) الصلح الدماغ: المحكم. كذا في لسان العرب.  
(٣) كذا في ز، ق. وفي ج، هامش ق: " تطاللت "، وهما بمعنى.  
(٤) في ز " ذات الرمح ".

(رمع) بكسر أوله، وفتح ثانيه، وبالعين المهملة غير مجرى. أرض باليمن (١) قبل زبيد، وهي من المخاليف التي تعظم أعنابها، حتى لا يحمل الرجل الجلد منها أكثر من عنقود واحد. وتنسج في رمع البرود الجياد، قال الطائي:

وسرو وشي كأن شعري \* أحيانا نسيب العيون من بدعه  
لا في رثام ولا قرأه ولا \* زيده مثله ولا رمعه \*  
وهذه كلها من مخاليف اليمن، تنسج فيها البرود الجياد.  
(الرمكاء) بفتح أوله، ممدودة: واد معروف. ذكرهما ابن دريد.  
(رمان) بفتح أوله، وإسكان ثانيه: موضع.  
(رمان) بفتح أوله، وتشديد ثانيه، على وزن فعلان. وهي جبال لطبيئ  
محفوفة بالرمل، قال ابن مقبل:  
أرقت لبرق آخر الليل دونه \* رضام وهضب (٢) دون رمان أفيح \*  
وقال أبو زبيد (٣) يصف أسدا:  
مبن (٤) بأعلى خل رمان مخدر \* عفرنى مذاكي الأسد منه تحجر \*  
وقال مزرد:

وأسحم ميال القرون كأنه \* أساود رمان السباط الأطاول \*  
وقال الأصمعي: إنما خص حيات رمان لقربها من الريف، فإذا قربت من الريف طالت ولانت، وقل سمها. وقال عميرة بن جعل التغلبي:

(١) في ج: "اليمن".  
(٢) في شعره: "رضام وطود" عن هامش ق.  
(٣) في ج: "زيد"، وهو خطأ.  
(٤) أي مقيم. وفي ج: "مبر".

ليالي إذ أنتم لرهطي أعبد \* برمان لما أجذب الحرمان \*  
فجعلها من ديار بني تغلب قومه.  
وريمان: موضع آخر يأتي بعد هذا.  
(الرمانتان) على لفظ تثنيه رمانه: موضع في ديار بني تميم، قال عبدة  
ابن الطيب:  
قفا نبك من ذكرى حبيب وأطلال \* بذى الرضم فالرمانتين فأوعال \*  
(الرمة) بضم أوله، وفتح ثانيه. قال ابن دريد: الرمة بالتشديد؛ وقد  
خففوا فقالوا الرمة، وهو قاع عظيم بنجد، تنصب (١) فيه عدة أودية، وقد (٢)  
تقدم ذكره وتحديده في رسم جنفى. وتقول العرب على لسان الرمة:  
كل بني فإنه يحسيني \* إلا الجريب فإنه يرويني (٣) \*  
والجريب. واد ينصب في الرمة، قال جرير:  
حلت سليمانى جانب الجريب \* فأجلى محلة الغريب \*  
وقد تقدم ذكره في حرف الجيم. وقال طفيل:  
قذفن بفى من ساءهن بصخرة \* ودم نجيل الرمتين وناصله \*  
فأتى بالرمة مشددة (٤) وثناها، ويروى:  
\* ودم نجيل الأهويين وحائله \*

---

(١) في ج: " يصب ".  
(٢) في ج: " قد ".  
(٣) تعنى بينها المسائل التي تسيل إليها؛ أي كلها يعطيني حسوة حسوة، إلا الجريب،  
فإنه يحسيني بالري.  
(٤) في ج: " مشددا ".

وأهوى: جبل، وإلى جانبه جبل آخر، فجعلهما أهويين. وحائل: موضع معروف، وقد تقدم ذكره.

(الرميثة) بضم أوله، على لفظ تصغير رمثة، ويقال له الرمث أيضا. وهو موضع كثير الرمث، قد تقدم ذكره في رسم ركبة، وفيه أدرك خالد بن جعفر وأصحابه زهير بن جذيمة وولده، فقتلوا زهيراً، فقال خالد: هل كان سر زهيراً يوم وقعتنا\* بالرمث لو لم يكن شأس له ولدا\* وقال ورقاء بن زهير يرثي أباه:

أردوا فوارس منا سادة حشدا\* يوم الرميثة بن القف والقاع\* (رمى) بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد يائه، مصغر: موضع. ورقى، بالقاف، على مثال الذي قبله: يأتي ذكره بعد هذا إن شاء الله (١) الرء والنون

(الرنقاء) بفتح أوله، وبالقاف، ممدود: موضع ببلاد بني مرة، قبل المطالي؛ يدل على ذلك قول شبيب بن البرصاء: إذا حلت الرنقاء هند مقيمة\* وقد حال دوني من دمشق بروج (٢)\* وبدلت أرض الشيخ منها وبدلت\* تلاع المطالي سخبر ووشيج\* الوشيج والنجم (٣) من النبات: واحد (٤). وزعم الأصمعي أن المطالي ماء عن

(١) قد مضى ذكره في ترتيبنا هذا للمعجم (انظر صفحة ٦٦٨).

(٢) في ج: "مروج".

(٣) في ز: "والنجم" بالحاء. تحريف. وأصل الوشيج: ضرب من نبات من الجنة، وهي ما فوق البقل ودون الشجر. والسخبر: شجر يشبه الثمام، له جرثومة، وعيدانه كالكرات في الكثرة.

(٤) وقال الزبيدي في تاج العروس: سخبر: موضع، سمى باسم الشجر. ووشيج: موضع في بلاد العرب قرب المطالي، وقد ذكره شبيب بن البرصاء في شعره.

يمين ضرية; وذلك مذكور في رسمه. وقال كثير:  
فإن مطبي قد عفا فكأنه \* بأودية الرنقاء صحم أوابد \*  
وانظر الرنقاء في رسم كلية.

(رنوة) بفتح أوله، وسكون ثانيه، بعده واو، على وزن فعلة: قرية من قرى  
حمص، وبها كان ينزل أبو أمامة عجلان بن وهب الباهلي، صاحب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم (١)، وبها مات سنة إحدى وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة.  
وأبو أمامة ممن روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكثر (٢).  
(رنين) بفتح أوله وكسر ثانيه، بعده ياء ونون: موضع قد تقدم ذكره  
في رسم برام.

(رنية) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده الياء أخت الواو. وهو واد  
ينصب من تهامة في نجد، قد تقدم ذكره في رسم بيشة، ونقلته من خط  
يعقوب. واختلف الرواة في بيت أبي ذؤيب:  
إذا نزلت سراة بني عدى \* فسلهم كيف ماصعهم (٣) حبيب \*  
يقولوا قد وجدنا خير طرف \* برقية (٤) لا يهد (٥) ولا يخيب \*  
فرواه أبو علي: " برقية " بالقاف. ورواه السكري (٦): " برنية " (٧) بالنون،

(١) عبارة: " عجلان بن وهب.. وسلم ": ساقطة من ج.

(٢) عبارة: " وأبو أمامة.. فأكثر ": ساقطة من ج.

(٣) الممصعة: المماشقة بالسيف. وفي ج: ما معهم، تحريف.

(٤) تقول هذيل: هي زقية، بالزاي لا غير. انظر شرح ديوان أبي ذؤيب

(٥) في ج: لا يهر، بالراء، تحريف.

(٦) في ج: السكوني. تحريف.

(٧) في معجم البلدان: رنية: قرية من حد تبالة. عن أبي الأشعث الكندي يسكنها

بنو عقيل، وهي قرب بيشة وتثليث.



كما قدمنا. ورواه النجيري " بزقية " بالزاي والقاف، ورواه ثعلب: " برقة " بالراء المهملة والقاف، والباء المعجمة بواحدة.

الراء والهاء

(الراء) بضم أوله، ممدود: مدينة من أرض الجزيرة، افتتحها عياض ابن غنم، ودخل سائر أهل الجزيرة فيما دخل فيه أهل الراء من الصلح; وإليها ينسب الجيد من ورق المصاحف. وقال ابن مقبل:

تمشى به الظلمان كالدهم قارفت \* بزيت الراء الجون والدفل طاليا (١) \*  
سميت بالراء بن البلندي، من ولد مدين بن إبراهيم عليه السلام. والنسب إليها رهاوي (٢)، بضم أوله. فأما رهاوي بفتح أوله، فمنسوب إلى رهاوة (٣)، قبيلة، منهم مالك بن مرارة الرهاوي، من الصحابة، ويزيد بن شجرة (٤) الرهاوي. (رهاط) بضم أوله: قرية جامعة، على ثلاثة أميال من مكة، مذكورة

في رسم الفرع، وفي رسم شمنصير; قال أبو ذؤيب:

هبطن بطن رهاط واعتصبن كما \* يسقى الجذوع خلال الدار نضاح \*  
ثم شربن بنبط والجمال كأن الرشح منهن بالآباط أمساح  
ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا \* بطن المخيم فقالوا الجو أو راحوا \*  
نبط: ماء هناك. والمخيم: موضع، وكذلك الجو. وقال أبو صخر:

(١) الجون. الأسود. والدفل: القطران (اللسان).

(٢) في ج: الرهاوي.

(٣) الصواب: رهاء بوزن غراب، حي من مذحج والنسبة إليه رهاوي، بضم أوله أيضا. نص عليه ياقوت في المعجم وهذا هو الصحيح الذي عول عليه الجوهري وابن دريد وابن الكلبي وغيرهم. على أن صاحب القاموس ضبطه كسحاب بفتح أوله، وقال صاحب التاج: لم أر أحدا من أئمة اللغويين ضبطه بالفتح. وقال ياقوت في رهاوة بضم أوله، وبعد الألف واو: موضع جاء في الاخبار.

(٤) في ج: سحرة، تحريف.

ماذا (١) ترجى بعد آل محرق \* عفا منهم وادي رهاط إلى رحب \*  
فسمى فأعناء الرجيع بسابس \* إلى عنق المضياغ من ذلك السهب \*  
هذه كلها أماكن متدانية. قال أبو الفتح: قوله (فسمى) ليس في الكلام  
تركيب (٢) (س م ي)، إنما هو (س م و)، فقد يمكن أن يكون بني من سموت  
اسم على فعل، فكأن تقديره سمو فلما تطرفت (٣) الواو وانكسر (٤) ما قبلها،  
قلبت ياء فصار سميا، ثم إنه أسكن العين، كما يقول في ضرب ضرب، أقر  
الياء بحالها وإن زالت الكسرة لفظا، لتقديره إياها معنى، كما قال الراجز:  
\* قالت أراه دالفا قد دني له \*

وهو فعل من دنوت. وبرهاط كان سواع، صنم لهذيل.  
(رهبي) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالباء المعجمة بوحدة: موضع في  
ديار بني تميم، قال عمار بن عقيل: هي خبراء في أعالي الصمان، لبني سعد،  
قال جرير:

ألا حي رهبي ثم حي المطاليا \* فقد كان مانوسا فأصبح خاليا \*  
وقال الأسود بن يعفر النهشلي:  
فإما أن تمر على شريب \* وخبان (٥) وتنتحي الشمالا \*  
وإما أن تزاور نحو رهبي \* وتنتعل الشقائق والرمالا \*  
وهذه كلها مواضع متدانية. وقال علقمة بن عبدة السعدي، وذكر عيرا:  
يطرد عانات برهبي فبطنه \* خميص كطي الرازية محنق (٦) \*

(١) في ز: لماذا. تحريف. انظر التاج.

(٢) زادت ج كلمة (من) بعد تركيب.

(٣) في ج: تصرف، تحريف.

(٤) في ز، ق: وانضم.

(٥) في ق: وخبان. وفي هامشها: شريب وخبان رجلان. والظاهر لي أنهما اسما موضعين

(٦) الاحناق: لزوق البطن بالصلب. والمحنق "اسم فاعل": القليل اللحم.

(رهط) بفتح أوله، وإسكان ثانيه: موضع في ديار هذيل، وقيل في بلاد (١) بجيلة قد تقدم ذكره في رسم ألبان؛ وقال تأبط شرا: نجوت منها نجائي من بجيلة إذ\* ألقى ليلة خبت الرهط أرواقي\* ليلة صاحوا وأغروا بي سراعهم\* بالعيكتين لدى معدى بن براق\* قوله ألقى أرواقي: أي جهدت جهدي؛ يقال: ألقى السحابة أرواقها: إذا صبت ماءها، وحلت عزاليها.

(رهمان) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ميم: واد في ديار عبد الله بن عطفان، مذكور في رسم قدس.

(رهنان) بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده نون وألف ونون: موضع معروف.

(٢) وبتحريك ثانيه: ذكره أبو بكر.

(رهوى) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده، واو، على بناء فعلى: اسم جبل، ذكره أبو بكر، وذكره ابن ولاد في المقصور (٣).

(رهوة) على مثال لفظ الذي قبله، إلا أن هاء التانيث مكان الياء (٤)

جبل مذكور في رسم ثهلان، قال عمرو بن كلثوم:

نصبنا مثل رهوة ذات جد\* محافظة وكنا الوارثينا\*

وقال الراجز أنشده ابن الأعرابي:

يوعد خيرا وهو بالزحزاح\* أبعد من رهوة من نساح\*

ونساح أيضا: جبل.

(١) في ج. ديار.

(٢) قوله " وبتحريك... " الخ: سقطت هذه العبارة من ز.

(٣) في ج: المقصورة.

(٤) أي كما هو ظاهر رسمها، فهي ألف نطقا

(الرهيمة) بضم أوله، على لفظ التصغير: موضع بقرب الكوفة. وإياه  
عنى أبو الطيب بقوله:  
وردنا الرهيمة في جوزه \* وباقيه أكثر مما مضى (١) \*  
الراء والواو  
(رواوة) بضم أوله، وبواو أخرى بعد الألف: موضع قد تقدم ذكره في  
رسم النقيع (٢): قال ابن حبيب: رواوة: من قبلي بلاد مزينة، قال كثير:  
وغير آيات بنعف رواوة \* توالى الليالي والمدى المتناول \*  
وقال أيضا:  
سقى الربع من سلمى بنعف رواوة \* إلى القهب أجواد السمي ووابله \*  
وقال الأحوص:  
أقوت رواوة من أسماء فالسند \* فالسهب فالقاع من غيرين فالجمد \*  
هكذا نقلته من خط أبي عبد الله بن الأعرابي؛ وقد أتى برواوة مثناة في بيت  
آخر، فقال:  
ميممين لعمق، عن يسارهم \* رواوتان، وعن أيماهم رمع \*  
(روثان) بفتح أوله، وبالطاء المثناة: من محافد الغائط، بين الجوف  
ومأرب. والمحافد: القصور.  
(الروحاء) بفتح أوله، وبالحاء المهملة، ممدود: قرية جامعة لمزينة، على  
ليلتين من المدينة، بينهما أحد وأربعون ميلا، وهي مذكورة في رسم ورقان،

-----  
(١) انظر التعليق على قول المتنبي في معجم البلدان لياقوت في (الرهيم).  
(٢) سيأتي ذكره في النقيع، في موضعه.

وتقدم ذكر واديهما في رسم الأشعر. والنسب (١) إليها روحاني، على غير قياس، وقد قيل روحاوي، على القياس، وقال كثير: دوافع بالروحاء طورا وتارة \* مخارم رضوى خبتها فرمالها \* وروى أصحاب الزهري، عن الزهري، عن حنظلة بن علي الأسلمي، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفتح الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليشننهما (٢)). وروى (٣) أصحاب الأعرج، عن الأعرج، عن أبي هريرة مثله. وروى غير واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد صلى في المسجد الذي يبطن الروحاء، عند عرق الظبية: هذا واد من أودية الجنة، قد صلى في هذا المسجد قبلي (٤) سبعون نبيا، وقد مر به موسى بن عمران حاجا أو معتمرا، في سبعين ألفا من بني إسرائيل، على ناقه له ورقاء، عليه (٥) عباءتان قطوانيتان (٦)، يلبي وصفاح الروحاء تجاوبه. وروى نافع عن ابن عمر، أن (٧) هذا الموضع هو المسجد الصغير، دون الموضع الذي بشرف الروحاء. وروى البخاري أن ابن عمر كان لا يصلي في المسجد الصغير المذكور، كان يتركه عن (٨) يساره وراءه (٩)، ويصلي أمامه إلى العرق نفسه، يريد عرق الظبية. قال: والعرق: الجبل الصغير،

(١) في ج: والنسبة.

(٢) أي يقرب بين الحج والعمرة. والحديث أخرجه مسلم.

(٣) في ج: ورواه.

(٤) في ج: كلمة " قبلي " بعد قوله: " قد صلى " .

(٥) في الأصول: عليها. والتصويب من أخبار مكة للأزرقي.

(٦) في ج: عبائتان قطريتان. وفي ق، ز قطويتان; وكلاهما تحريف، لأنه منسوب إلى

قطوان، بالتحريك: موضع بالكوفة، أو قرية على بابها، تنسب إليها الأكسية.

كذا في التاج نقلا عن الجوهرية.

(٧) في ج: " أبي عمران " في مكان " ابن عمر أن " .

(٨) في ز: على.

(٩) في ج: أو وراءه.

الذي عند منصرف الروحاء، وينتهي طرفه إلى حافة الطريق دون المسجد، بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة. وروى سلمة الضمري، عن البهزي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى إذا كان بالروحاء إذا حمار وحشي (١) عقير، فقيل ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: دعوه فإنه يوشك أن يأتي صاحبه، فجاء البهزي وهو صاحبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، شأنكم بهذا الحمار، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر، فقسمه بين الرفاق. ثم مضى حتى إذا كان بالأثاية، بين الرويثة والعرج، إذا ظبي حاقف (٢) في ظل، وفيه سهم؛ فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا يقف عنده، لا يريه أحد من الناس، حتى يجاوزوه. وقال مالك: إذا كانت القرية متصلة البيوت كالروحاء وشبهها، لزمتهم الجمعة. وقال كثير الشاعر: سميت الروحاء لكثرة أرواحها.

وبالروحاء بناء يزعمون أنه قبر مضر بن بزار.

(الروحان) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالحاء المهملة على بناء فعلان:

موضع في ديار بني سعد، قد تقدم ذكره في رسم آدمى، قال عبيد.

لمن الديار ببرقة الروحان \* درست وغيرها صروف زمان \*

وقال جرير:

ترمى بأعينها نجدا وقد قطعت \* بين السلوطح والروحان صوانا \*

وذكره أبو بكر في باب فعلان، محرك الثاني.

(رودس) بضم أوله، وبالذال المهملة المكسورة، والسين المهملة:

جزيرة

في البحر من الثغور الشامية أو الجزرية، افتتحها جنادة بن أبي أمية عنوة،

(١) في ز: حمار وحش.

(٢) حاقف: أي نائم قد انحنى في نومه وتثنى.

وذلك في خلافة معاوية.

روى أبو داود عن رجاله، عن مجاهد، قال: قال لي شيخ في غزوة رودس، وكان قد أدرك الجاهلية، يقال له ابن عنيش، قال: كنت أسوق لأي لنا، يعني بقرة، فسمعت من جوفها: يا آل ذريح، قول نصح، رجل يصيح: يقول (١) لا إله إلا الله. قال: فقدنا، فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج بمكة. (روذبار) بضم أوله، وإسكان (٢) الذال المعجمة، بعده باء معجمة بواحدة، وراء مهملة: اسم لساحل جيحون كله.

(روذة) بضم أوله، وبالذال المعجمة أيضا: موضع من قرى نهاوند، قد تقدم ذكره في رسم دستبي.

قال ابن الكلبي: خرج عمرو بن معدي كرب الزبيدي في جماعة من مذبح زمان عثمان، يريد الري ودستبي، فنزلوا خانا من تلك الخانات، وكان عمرو إذا أراد الحاجة لم يستعجل عنها، فأمعن عمرو في حاجته وأبطأ، وأرادوا الرحيل، وكره كل واحد منهم أن يدعو، وذلك من إعظامهم إياه، حتى طال عليهم، فجعلوا يقولون: أي أبا ثور، أي أبا ثور، وجعلوا يسمعون علزا (٣) ونفسا شديدا. قال: فخرج عليهم محمرة عيناه، مائل الشق (٤) والوجه مفلوجا، وإذا الشيطان قد ساوره، فسار معهم محمولاً، مرحلة أو دونها، فمات، فدفن بروذة، وقالت امرأته ترثيه:

لقد غادر الركب الذين تحملوا \* بروذة شخصا لا ضعيفا ولا غمرا \*  
وروى أيضا أنه شهد فتح نهاوند مع النعمان بن مقرن، وقاتل يومئذ،

(١) يقول: ساقطة من ج.

(٢) لعل الصواب بفتح، حتى لا يلتقي الساكنان في كلمة على غير حدة.

(٣) اضطرابا وقلقا.

(٤) في ج: الشدق.

فأثبتته جراحات. فحمل فمات بروذة من قرى نهاوند. وقال ابن دريد: مات عمرو بن معدي كرب على فراشه، من حية لسعته.

(رومة) بضم أوله: بئر بالمدينة، وهي التي اشتراها عثمان، وهي مذكورة في رسم النقيع المتقدم ذكره (١). ومن بئر ربيعة كانت تحمل المرأة الزرقية الماء إلى تبع في القرب (٢)، فأثابها، فلذلك صار ولدها أكثر بني زريق مالا. (بئر رومة): بالمدينة، وكانت ركية ليهودي يبيع المسلمين ماءها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يشتري رومة، فيجعلها للمسلمين، وله بها مشرب في الجنة؟ فاشتراها عثمان رضي الله عنه بعشرين ألفا.

(الرويثات) على لفظ جمع المتقدمة (٣) ذكرها قال يعقوب: هي من أرض بني (٤) سليم، وهي أجيال في قنة خشناء، أعلاهن متفرق، بين علم يقال له الخضير، من أرض بني سليم أيضا، وبين ماء يقال لها حمامة، يختصم فيها بنو ثعلبة وبنو سليم.

وقال الفزاري: الرويثات: قنينات بخريق (٥) يقال له الغرف (٦) بين حمامة وبين الخصر. والخصر: واد لبني سليم، ينحدر من الغرف، قال مزرد: عوى جرس والليل مستحلس الندى \* لمستنبح بين الرويثات فالخصر (٧) \* جرس: اسم كلب.

(١) سيأتي ذكره في النون مع القاف، على حسب ترتيبنا للمعجم.

(٢) في ج: القرية.

(٣) كذا عبارة الأصول. والصواب: المتقدم، بلا تاء في آخره. ويريد بالمتقدمة " الروثة "، وسيأتي ذكرها بعد هذه، لاختلاف ترتيبنا عن ترتيب المؤلف.

(٤) " بني " : ساقطة من ج.

(٥) الخريق، كأمر: المطمئن من الأرض وفيه نبات. يقال: مررت بخريق من الأرض بين مسحاوين. والمسحاء: أرض لا نبات بها. (التاج).

(٦) في ق: العرف.

(٧) في ج: والخصر.



(الروية) بضم أوله، وفتح ثانيه، وبالثاء المثناة، على لفظ التصغير: قرية جامعة أيضا، مذكورة في رسم ورقان، وفي رسم العقيق، عند ذكر الطريق من المدينة إلى مكة. وبين الروية والمدينة سبعة عشر فرسخا؛ ومن الروية إلى السقيا عشرة فراسخ؛ وعقبة العرج على أحد عشر ميلا من الروية، بينها وبين العرج ثلاثة أميال.

وروى البخاري وغيره، عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة عن يمين الطريق، ووجه الطريق، في مكان بطح سهل، حتى يفضى من أكمة دون الروية (١) بميلين، وقد انكسر أعلاها، فانشى في جوفها وهي قائمة على ساق، وفي ساقها كتب كثيرة.

قال غير البخاري: فكان ابن عمر ينيخ هناك، ويصب في أصل تلك الشجرة إداوة ماء، ولو لم تكن (٢) إلا تلك الإداوة.

قال نافع: وأرى أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله ففعله ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير من (٣) الروية، فينزل الأثاية، وهي بئر دون العرج بميلين، عليها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم. وبالأثاية أبيات وشجر أراك، وهناك ينتهي (٤) حد الحجاز. وهناك وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيبي الحاقف، على ما تقدم في حديث البهزي.

(١) في ج: الرميثة. وعبارة البخاري في المساجد التي على طرق المدينة، والمواقع

التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم: "من أكمة دوين يريد الروية".

(٢) زادت ج كلمة "معه" بعد "تكن".

(٣) في ج: "إلى" في مكان "من".

(٤) في ز: منتهى.

وروى الزبير عن إسماعيل بن عقبة (١) السهمي، قال: أقبلت من عمرة، حتى إذا كنت بأثاية العرج، إذا أنا بشاب ميت، وبظبي مذبوح، وبفتاة عبري وهي تقول:

يا حمز حمز بني نهد وأسرتهم \* نكل العدو إذا ما قيل: من رجل؟ \*

يا حمز لو بطل لقا كه قدر \* على الأثاية ما أزرى بك البطل \*

أمست فتاة بني نهد معطلة \* وبعلاها بين أيدي القوم محتمل (٢) \*

كانت منيته وخزا بذى شعب \* فارتض لا أود فيه ولا فلل \*

قال: فسألتها عن شأنها، فقالت: هذا ابن عمي؛ وأنا وردنا هذا الماء، فضرب (٣) هذا الظبي، فأخذه، فصرعه ليذبحه، فوخزه بقرنه. فقتله.

(الرويشد) بضم أوله، وبالشين المعجمة، والذال المهملة، على لفظ التصغير، قال الشاعر:

تربص الليل حتى قال شائمه \* على الرويشد أو خرجائه يدق \*

الراء والياء

(رياع) بكسر أوله، وبالعين المهملة: موضع ذكره أبو بكر ولم يحدده، ثم صح أنه باليمن.

(ريد) بفتح أوله وإسكان ثانيه، وodal مهملة: موضع قد تقدم ذكره في رسم رأكس ورسم التين.

(ريدان) بزيادة ألف ونون: بلد باليمن أيضا، قال الهمداني: هو قصر

(١) في ز: عتبة.

(٢) في ج: يحتمل.

(٣) في ج: فمر بنا

المملكة (١) بظفار. قال: وريدة المذكورة قبله (٢) هي سرّة بلد همدان.  
وبريدة قصر ناعط، في رأس جبل ثنين، وهو من جبال البون.  
(وريدة) بالهاء: قرية باليمن، قال طرفة:  
وبالسفح أبيات كأن رسومها \* يمان وشتته ريدة وسحول \*  
شبه رسوم الدار، بثوب يمان.  
(ريسوت) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده سين مهملة وو او وتاء  
معجمة باثنتين من فوقها: جزيرة المنتصف ما بين عمان وعدن. ذكر  
ذلك الهمداني.  
(ريشان) بفتح أوله، وبالشين المعجمة: مدينة باليمن تلقاء صرواح،  
قال أبو علكم:  
براقش ومعين نحن عامرها \* ونحن أرباب صرواح وريشاننا \*  
وقال في موضع آخر: ریشان: هو جبل ملحان.  
(ريعان) بفتح أوله، وبالعين المهملة، قال السكري (٤): هو جبل أو بلد،  
قال كثير:  
أمن آل ليلي دمنة بالذنائب \* إلى الميث (٥) من ريعان ذات المطارب (٦) \*  
وأنشد السكري (٤) لربيعة بن الكودن الهذلي:  
أفي كل ممسي طيف شماء طارقي \* وإن شحطتنا دارها فمؤرقني \*

-----  
(١) في ج: للملكة. انظر الإكليل طبعة برنستون ج ٨ ص ٢٣  
(٢) في ق: قبلها. وانظر الإكليل طبعة برنستون ج ٨ ص ٣٤. وانظر ريدة بعده.  
(٣) في ج ومعجم البلدان: آيات.  
(٤) في ج: السكوني.  
(٥) في ق: الريث.  
(٦) في ق: المطالب.

ومنها وأصحابي بريعان موهنا \* تألؤ برق في سنا متألق \*  
قال أبو الفتح: ربعان: يجوز أن يكون فعالنا، من راع يريع، أي (١) رجع؛  
ويجوز أن يكون فيعالا من الرعن، مثل خيتام وغيداق.  
(ريم) بكسر أوله، قد تقدم ذكره وتحديده في رسم النقيع (٢)، وهو من  
بلاد مزينة، قال كثير:

عرفت الدار قد أقوت بريم \* إلى لأي فمدفع ذي يدوم  
لأي ويدوم: واديان من بلاد مزينة، يدفعان في العقيق. هذا (٣) كله قول  
ابن حبيب. وقال سالم بن عبد الله بن عمر: إن (٤) أباه عبد الله ركب إلى ريم،  
فقصر الصلاة في مسيره ذلك. قال مالك: وذلك نحو أربعة برد.  
(ريمان) بفتح أوله، وبالميم، على وزن فعالن: حصن حصين له باب  
واحد، قال أوس بن حجر:  
ولو كنت في ريمان يحرس بابه \* أراجيل أحبوش وأغضف آلف \*  
وقال الأعشى:

يا من يرى ريمان أمسى خاويا حربا كعابه  
كعاب: جمع كعبة (٥). وقال ابن مقبل:  
وما طويت ابنة البكري من أمم \* من أهل ريمان إلا حاجة فينا \*  
(ريمة): تأنيث ريم المذكور قبلها: موضع مذكور في رسم حرص، قد  
مضى في حرف الحاء.

(١) في ز: إذا في مكان أي.

(٢) سيأتي رسم النقيع في موضعه من ترتيبنا هذا للمعجم.

(٣) في ج: هكذا. تحريف.

(٤) في ج: عمران في مكان عمر أن.

(٥) في ج: كعب.

(الري) كورة معروفة، تنسب إلى الجبل، وليست منه. وكذلك كورة شهرزور، وكورة الصامغان. والري أقرب إلى خراسان. (الريا) بفتح أوله، تأنيث ريان: قرية باليمامة، أقطعها عمر بن الخطاب مجاعة بن مرارة. وانظره (١) في رسم الغورة. (الريان) ماء لبني عامر. هكذا في شعر لبيد؛ قال لبيد (٢): فمدافع الريان عرى رسمها \* خلقا كما ضمن الوحي سلامها \* وقيل: الريان جبل بين (٣) بلاد طيء وأسد، قال زيد الخيل: أتتني لسان لا أسر بذكرها \* تصدع منها يذبل ومواسل \* وقد سبق الريان منها بذلة \* فأضحى وأعلى هضبه متضائل \* وقال حاتم: لشعب من الريان أملك (٤) بابه \* أنادي (٥) به آل الكبير وجعفر \* وقال جرير: يا حبذا جبل الريان من جبل \* وحبذا ساكن الريان من كانا \* وحبذا نفحات من يمانية \* تأتيك من قبل (٦) الريان أحيانا \* والريان: مذكور في رسم ضرية. وذو الريان: ماء قد تقدم ذكره في رسم تعهن.

- 
- (١) في ج: وانظرها.  
(٢) "قال لبيد": ساقطة من ز.  
(٣) في ز: من.  
(٤) في ج: أسلك.  
(٥) أنادي: أجالس؛ والندی والنادي: مجلس القوم  
(٦) في ج: جبل.

بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم  
كتاب حرف الزاي  
الزاي والألف

(زابل) بفتح الباء (١)، وباللام: بلد من السند. روى عن ابن سيرين أنه كره سبى زابل (٢)، وكان عثمان ولث لهم ولثا. والولث: عقد العهد (٣) (زابن) بالنون، على بناء فاعل من زين: اسم جبل في ديار بني بغيض، مذكور في رسم عتود. قال حميد بن ثور:  
رعى السرة (٤) المحلال ما بين زابن\* إلى الخور (٥) وسمى البقول المديما\* (الزابوقة) بالقاف، على وزن فاعولة: موضع قريب من البصرة، وهو الموضع الذي كانت فيه الوقعة يوم الجمل.  
(الزايان) بكسر الباء، بعدها الياء أخت الواو: نهران أسفل الفرات.

(١) ضبطه في التاج كهاجر. وفي هامش ق: " بضم الباء، ذكره المعرى رحمه الله " وبضمها ضبطه ياقوت في زابل وزابلستا.

(٢) أي كره شراءه، كما في اللسان.

(٣) في هامش ق: " دون العهد. كذا في فتوح البلدان للبلاذري رحمه الله ". وهو كذلك في ياقوت أيضا. والمراد العهد غير المحكم.

(٤) في معجم البلدان: السروة.

(٥) في ق: الحوز.

وربما سموهما بما حولهما الزوابي؛ وعامتهم يحذفون الياء، فيقولون الزاب، كما يقولون للبازي باز (١). قال محمد بن سهل: هي ثلاثة زواب معروفة، من (٢) سواد العراق: الزاب الاعلى، والزاب الأوسط (٣)، والزاب الأسفل، وهي كورة الزوابي.

والزاب أيضا: هذا البلد المعروف، المتاخم لإفريقية. (الزارة) بالراء المهملة بعد الألف: مدينة من مدن فارس، وهي التي بارز البراء بن مالك مرزبانها فصرعه، فقطع يديه (٤)، فأخذ سواريه ومنطقته، فقال عمر: كنا لا نخمس السلب، وإن سلب البراء بلغ مالا، وأنا خامسه؛ فكان أول سلب خمس في الاسلام.

قال أبو عبيد: (نا) (٥) يونس، عن ابن سيرين، أن ذلك السلب بلغ ثلاثين ألفا.

وأصل الزارة الأجمة، أجمة القصب، وهي مأوى الأسد، قال أبو زيد: يشق الزار يحمل عبقريا \* قرى قد مسه منه مسيس \* أي قرى لأشباهه. وورد في أشعار هذيل: زارة دون ألف ولام، فلا أعلم: هل أراد هذا البلد أو غيره، قال الهذلي: أو نبعة من قسى زارة \* زوراء هتوف عدادها غرد (٦) \*

(١) زادت ج: دون ياء، بعد كلمة: باز.

(٢) في ز: في.

(٣) في ز: الزاب الأسفل: قبل الأوسط.

(٤) في ج: يده.

(٥) في ج: حدثنا.

(٦) رواية هذا البيت في ديوان الهذليين المخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٦ ش أدب

وسمحة من قسى زارة صفراء هتوف عدادها غرد

قال السكري في شرحه: يصف قوسا سمحة سهلة. وزارة: حي من أزد السراة.

هتوف: مصوتة. عدادها: صوتها. وغرد: شديد الصوت.

ووقع في كتاب الردة أن الأساورة، الذين كانوا مع المنذر بن النعمان المعروف بالغرور، وهو الذي ملكت بكر على أنفسها حين ارتدوا وانحازوا إلى الزارة، فحصرها، فنزلوا على صلح ابن الحضرمي. فهذه الزارة (١) هي بناحية البحرين، لان هناك كانت حروبهم عند ردتهم (٢).

(زاعب) بكسر ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة: موضع ينسب إليه الرماح الزاعبية. وقال الخليل: لم يظهر علم الزاعب: أرجل هو أم بلد، إلا أن يولده مولد.

(زانوئا) بنونين، على وزن عاشوراء: واد بالمدينة في ديار بني (٣) سالم بن عوف، وفيه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أول جمعة صلاها. (الزاوية) بكسر الواو، بعده أخته: موضع دان من البصرة، بينهما فرسخان. قال البخاري: كان أنس بن مالك في قصره بالزاوية (٤) أحيانا يجمع، وأحيانا لا يجمع.

الزاي والباء  
(زباله) بضم أوله: بلد مذكور في رسم الثعلبية. ويدل ذلك أنه دان (٥) من زرود قول الشماخ يصف ناقته:

(١) زادت ج "إنما" قبل "هي".

(٢) انظر تفصيل هذه الأخبار في فتوح البلدان للبلاذري، في ذكر البحرين؛ وقد نقله ياقوت عنه في معجم البلدان في رسم البحرين أيضا.

(٣) بني: ساقطة من ج.

(٤) الزاوية التي بها قصر أنس بن مالك: موضع على فرسخين من المدينة. نص عليه ياقوت، ونقله القاموس.

(٥) في ج: واد.



وراحت رواحا من زرود فنازعت \* زباله جلبابا من الليل أخضرا \*  
قال محمد بن سهل: زباله: من أعمال المدينة، سميت بضبطها الماء، وأخذها  
منه كثيرا، من قولهم إن فلانا لشديد الزبل للقرب (١). وقال ابن الكلبي عن  
أبيه: سميت بزباله بنت مسعود من العماليق، نزلت موضعها،  
فسميت (٢) بها.

(زبد) بفتح أوله، وكسر ثانيه (٣)، وبدل مهملة: موضع بالشام، محدد  
مذكور في رسم صوران.

(زبيد) بزيادة ياء (٤) بين الباء والذال، وضبط حروفهما (٥): بلد باليمن  
معروف، وبزبيد مكان يقال له الغيل، قال الأفوه يعنيه:  
منعنا الغيل ممن حل فيه \* إلى بطن الحريب إلى الكثيب \*  
والحريب: واد هناك، وهو غير الذي تقدم ذكره.

(زبيدان) بضم أوله على لفظ التصغير، كأنه تصغير زبدان: موضع  
ذكره أبو بكر. ووقع في موضع ثان من كتابه: زبيدان، بفتح أوله، وتقديم  
الياء أخت الواو على الباء، على وزن فيعلان.

(١) عبارة تاج العروس: يقال: فلان شديد الزبل للقربة: إذا احتملها على شدته.  
وزيلت الشيء وازدبلته: احتملته كزملته وازدملته.

(٢) في ز: فسمى.

(٣) ضبطه في القاموس وشرحه: بفتح ثانيه، وقال اسم حمص القديم، وبه فسر قول  
صخر الغي:

مآبه الردم أو تنوخ أو \* الآطام من صوران أو زبد  
أو بلدة بها، أي بقربها.

(٤) في ج: الياء.

(٥) في ز: حروفها. وزادت ج بعد " حروفهما " كلمة " واحد ".

الزاي والجيم

(الزجاج) على لفظ اسم القوارير (١): موضع بالبادية، قال ذو الرمة:  
فظلت بأكناف الزجاج سواخطا \* قياما تغنى تحتهن الصفائح \*

الزاي والخاء

(الزخم) بضم أوله، وإسكان ثانيه: موضع مذكور في رسم الرخم (٢)،  
وأنشد الخليل في حرف الضاد:

لمن الديار بشط ذي الرضم \* فمدافع الترباع فالزخم \*  
وهذه مواضع (٣) في ديار بني تميم باليمامة (٤). وقال المخبل السعدي:  
لم تعتذر منها مدافع ذي \* ضال ولا عقب ولا الزخم \*  
لم تعتذر: أي لم تنكره (٥).

الزاي والراء

(ذات الزراب) بكسر أوله، وفتح ثانيه: موضع على مرحلتين من  
تبوك، لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه مسجد.  
(زرارة) بضم أوله، على لفظ اسم الرجل: قرية من قرى الكوفة. وهي التي

-----  
(١) ضبطه ياقوت في المعجم بكسر الزاي. وقال هو موضع بالدهناء؛ وكذلك ضبطه  
صاحب التاج، وذكر بيت ذي الرمة شاهدا، وقال: يعني الحمير، سخطت على مراتعها ليسها  
(٢) في ق، ز: الرخيمة، وفي ج: الرخيم، وكله من تحريف النساخ، فإن المؤلف  
ذكره في الرخم.  
(٣) في ج: المواضع.  
(٤) باليمامة: ساقطة من ز.  
(٥) في ز: لم تنكر.

مر بها علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: ما هذه القرية؟ قالوا: قرية (١)  
تدعى زرارة يلحم (٢) فيها وتباع فيها الخمر. قال: أين الطريق إليها؟ قالوا: باب  
الجسر. قال: انطلقوا إلى باب الجسر. فقام يمشى حتى أتاها، فقال: علي  
بالنيران، أضرموها فيها (٣)، فإن الخبيث يأكل بعضه بعضا.  
(الزرق) بضم أوله، وإسكان ثانيه، على لفظ جمع أزرق. وهي أنقاء  
بأسفل الدهناء، لبني تميم، قال ذو الرمة:  
وقربن بالزرق الجمائل بعد ما \* تقوب عن غربان أوراكها الخطر (٤) \*  
(الزرقاء): ماء (٥) بين خناصرة وسورية بالشام، وفيها عدا الأسد علي  
عتيبة بن أبي لهب، فضغم رأسه ضغمة فدغه (٦)، بدعوة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذ قال: اللهم سلط عليه كلبا من كلابك. وفيه اجتمعت بنو عامر  
لخلع سيف الدولة الحمداني.  
(الزروب) بضم أوله، على لفظ جمع زرب: موضع قد تقدم ذكره في  
رسم بيضان.  
(زرود) بفتح أوله، وبالذال المهملة في آخره. قال ابن دريد: زرود: جبل  
رمل، وهو محدد في رسم عالج، وفي رسم الوقيظ، وهو بين ديار بني عبس  
وذياب بني يربوع، متصل بجدود المتقدم ذكره، قال أبو دواد:

- 
- (١) قرية: ساقطة من ج.  
(٢) لعله بمعنى: يتجمع فيها أهل الغى والفساد  
من اللحم بالمكان، أي أقام به.  
(٢) في ز: أضرموا فيها نارا.  
(٤) الجمائل: جمع الجمالة؛ والغربان هنا: الأوراك من خلف الظهر. وقيل الغراب:  
رأس الورك. وتقوب: أي انقطع وانقشر. والخطر: ما لصق بالوركيين من البول.  
(٥) في ز: ماء.  
(٦) فدغه: ساقطة من ج.

زرود جدود خير من أراطي \* ومن طلح اللحاء ومن إبال (١) \*  
 اللحاء: موضع. والطلح: شجر من العضاة. وإبال: موضع قريب من أراطي  
 المحدد في موضعه. ومن جبال زرود مربخ.  
 وبزرود أغار حزيمة (٢) بن طارق التغلبي على بني يربوع، فاقتتلوا قتالا  
 شديدا فانهمزمت تغلب، وأسر حزيمة، أسره أنيف بن جبلة الضبي،  
 وكان نقيلا (٣) في بني (٤) يربوع، وقال:  
 أخذتك قسرا (٥) يا حزيم بن طارق \* ولاقيت منى الموت يوم زرود \*  
 وقال ابن الكلبة (٦) اليربوعي وكانت كلمت فرسه، فتراخت به حتى أسره  
 أنيف دونه:  
 تدارك إرخاء العرادة كلمها (٧) \* وقد جعلتني من حزيمة إصبعا \*  
 وفيها يقول:  
 فقلت لكأس أجمبها فإنما \* حللنا الكتيب من زرود لنفزعا \*  
 وهذا يوم زرود الثاني. وأما الأول فكان بين بكر وعبس (٨)، ورئيس بكر  
 الحوفزان؛ هزمت فيه بنو عبس (٨)، وصرع عمارة بن زياد العبسي. وقتل  
 هو وابناه سنان وشداد، فهو يوم زرود الأول.

- 
- (١) في ق: إيال.  
 (٢) في ج: حزيمة.  
 (٣) نقيلا: غرينا فيهم.  
 (٤) بني: ساقطة من ز.  
 (٥) في ز: قسرا. وفي ق: أخذتك أرضا.  
 (٦) الكلبة لقب هبيرة اليربوعي، فارس العرادة. وقد يقال له ابن الكلبة.  
 قال أبو عبيد: كلبة اسمه عبد الله بن كلبة. ويقال: هبيرة بن كلبة (انظر  
 خزانة الأدب للبغدادي ج ١ ص ١٨٨).  
 (٧) كذا في ز، ق والمفضليات للضبي؛ والعرادة فرسه: وفي ج: العرارة. تحريف.  
 وفي المفضليات: إبقاء، في مكان: إرخاء. وظلعتها: في مكان. كلمها.  
 (٨ - ٨) العبارة من أول: ورئيس، ساقطة من ز.

الزاي والغين

(زغابة) بضم أوله، وبالباء المعجمة بواحدة.

زعم ابن إسحاق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من حفر الخندق، أقبلت قريش حتى نزلت بمجتمع الأسيال من رومة، بين الجرف وزغابة، وفي بعض النسخ: زغابة (١)، بالغين المعجمة، وكلا الاسمين مجهول. وقال محمد بن جرير: بين الجرف والغابة. وما رواه أقرب إلى الصواب، والله أعلم. قال ابن إسحاق. وأقبلت غطفان ومن تبعهم من أهل نجد، حتى نزلوا بذنب نقم. وفي بعض النسخ نقمي، بزيادة ألف بعد الميم وهو خطأ، إنما هو نقم علي وزن فعل، كما ذكرته في موضعه. (الزعراء) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة، ممدود: موضع (٢)، قال طرفة:

أقامت على الزعراء يوماً وليلة \* تعاورها الأرواح بالسفى والمطر \*  
(زغابا) على مثل (٣) لفظ الذي قبله، إلا أن الياء والألف مكان الهمزة:  
أرض من أعمال حلب.

الزاي والغين

(زغبة) بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة: موضع

---

(١) قال أبو ذر الخشني في شرح السيرة لابن هشام: " كذا وقع هنا بالزاء مفتوحة. ورغابة، بالراء المفتوحة هو الجيد. وكذلك رواه " الوقشي ". وقال السهيلي في شرحه: " زغابة: اسم موضع، بالغين المنقوطة، والزاي المفتوحة ".

(٢) موضع: ساقطة من ج.

(٣) مثل: ساقطة من ج.

بالبادية. قال ابن أحمـر:  
عليهن أطراف من القوم لم يكن \* طعامهم حبا بزغبة أغيرا (١) \*  
ورواه ابن الأعرابي " بزغمة " بالميم. والطرف، من الرجال ومن الخيل:  
العتيق الكريم.

(عين زغر) بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده راء مهملة: اختلف فيها، فقيل:  
هي بالشام. قال الكلبي: زغر: امرأة نسبت (٢) إليها هذه العين. قال حاتم:  
سقى الله رب الناس سحا وديمة \* جنوب الشراة من مآب إلى زغر \*  
الشراة: أرض من ناحية الشام. ومآب: موضع هناك. وفي حديث علي بن أبي  
طالب رضي الله عنه، أن عين زغر بالبصرة. قال ابن عباس فيما روى عنه:  
إن عليا لما فرغ من حرب البصرة خطب الناس، فذكر أحداثا تكون بالبصرة،  
ثم قال: وتكون هنات وهنات، ثم تغرق الغرق المدمر (٣) من عين زغر؛ قال:  
ثم نزل، واتبعه الناس، وبيده قضيب، حتى انتهى إلى بركة ضيقة الرأس،  
فقال، وأوما بالقضيب إلى فوهتها: هذه زغر، هذه زغر. قال ابن عباس:  
ففاضت، فقال لها أمير المؤمنين: اسكني زغر. كفى (٤) زغر. ما آن أوانك،  
ولا حان حينك. قال: فغارت. وعين زغر هي التي سأل عنها الدجال في  
حديث تميم الداري؛ وقال ابن سهل الأحول: سميت بزغر بنت لوط.  
(زغرغ) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعدهما زاي وغين مثلهما:  
موضع بالشام.

- 
- (١) في ق: أسمرا.  
(٢) في ج: تنسب.  
(٣) في ج، ق: المدمن.  
(٤) في ج: اسكى.

الزاي والقاف

(زقية) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده الياء أخت الواو: بلد (١) قد

تقدم ذكره في رسم رنية. قال أبو ذؤيب:

يقولوا قد وجدنا خير طرف \* بزقية لا يهذ ولا يخيب \*

وقد ذكرنا اختلاف الرواة في رواية هذا البيت.

الزاي والكاف

(زكت) بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها:

موضع معروف، ذكره أبو بكر، وقد رأيت بفتح الزاي.

الزاي واللام

(الزليفات) بضم أوله وبالفاء، على لفظ التصغير: موضع في ديار بني

تميم، قال تأبط شرا:

ولا ابن رياح بالزليفات داره \* رياح بن سعد والمعادي (٢) معقل \*

الزاي والميم

(زمزم) بئر معروفة بمكة، وفيها لغات: زمزم، بفتح أوله، وإسكان

ثانيه، وفتح الزاي الثانية. وزمزم، بضم أوله، وفتح ثانيه، وكسر الزاي

(١) بلد: ساقطة من ز.

(٢) في ج: والمعوي.

الثانية (١). وزمزم بضم (٢) أوله، وفتح ثانيه وتشديده، وكسر الزاي الثانية. وهي (٣) الشياعة. بتشديد الشين المعجمة، وتشديد الياء أخت الواو (٣)، وبالعين المهملة. وهي ركضة جبريل، وحفير عبد المطلب. ذكر ذلك أبو عمر الزاهد. وسميت زمزم، لان عبد المطلب أرى في منامه: احفر زمزم، إنك إن حفرتها (٤) لم تندم. وقال بعضهم: إنها مشتقة من قولهم ماء زمزوم وزمزام، أي كثير. قال أبو إسحاق الحربي: سميت زمزم لتزمزم الماء فيها، وهي (٥) حركته. والزمزمة: الصوت تسمع له دويا. وفي الحديث إنها هزمة جبريل، أي ضربه (٦) برجله، فنبع الماء. والهزمة تطامن في الأرض، وهزمت البئر: أي حفرتها. والهزائم: الآبار الكثيرة الماء، قال الطرماح: أنا الطرماح وعمى حاتم\* والبحر حين تنكش الهزائم\* ويروى في الحديث أنها همزة جبريل، بتقديم الميم على الزاي، كما أتى في حديث مبتدأ الوضوء أن جبريل همز للنبي صلى الله عليه وسلم بعقبه في الوادي، فنبع الماء. وروى الحربي من طريق حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: زمزم طعام طعم، وشفاء سقم.

(١) وكسر الزاي الثانية: ساقطة من ج.

(٢) في ج: بفتح.

(٣ - ٣) تصحف هذا الاسم على البكري، فضبطه خطأ. والصواب أنه (شباعة)

بضم الشين، وبالباء الموحدة الحتية، بوزن قدامة. هكذا ضبطه الصغاني. وانظر النهاية لابن الأثير، ولسان العرب وتاج العروس. وانظر أيضا "أخبار مكة" للأزرقي، و"القرى، لقاصد أم القرى" لمحِب الدين الطبري، مخطوط بدار الكتب المصرية، رقم ٩٤٧ حديث

(٤) في ج: تحفرها.

(٥) في ز: وهو.

(٦) في ز: ضرب.



(ز مع) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالعين المهملة: من منازل حمير باليمن. وبعضهم يقول زمعة، بالهاء.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد (١) قسم اليمن على خمسة رجال: خالد بن سعيد على صنعاء؛ والمهاجر بن أبي أمية على كندة؛ وزياد بن لييد على حضر موت؛ ومعاذ بن جبل على الجند؛ وأبا موسى على زبيد وزمعة وعدن والساحل.

(زم) بضم أوله، وتشديد ثانيه: موضع ببلاد بني ربيعة، وقيل ببلاد قيس بن ثعلبة؛ قال الأعشى:

ونظرة عين على غرة \* مكان الخليط بصحراء زم \*

هكذا نقل ابن دريد. وفي ديوان شعره: زم: اسم بئر (٢) بحفائر سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، وقد تقدم في رسم خم أن زم من حفائر عبد شمس بن عبد مناف بمكة. وبعضهم يقول في التي (٣) بمكة: رم، بالراء المهملة، والأول أثبت، وهي التي عند دار خديجة بنت خويلد.

(زمين) بفتح أوله، وتشديد ثانيه وكسره، بعده الياء أخت الواو، والنون: موضع ببلاد الروم، مذكور في رسم صاغرة.

الزاي والنون

(زنانير) بفتح أوله، ونون أخرى بعد الألف مكسورة، بعدها ياء وراء مهملة، على لفظ جمع زنار. قال أبو حنيفة: هي أرض بقرب جرش. وفي

(١) قد: ساقطة من ج.

(٢) في ز. لبئر.

(٣) في ز: الذي.

شعر ابن مقبل: هي رملة بين بلاد غطفان وأرض طيبى، قال ابن مقبل  
وذكر أرضا:

تهدى زنانير أرواح المصيف لها \* ومن ثنايا فروج الكور تهدينا (١) \*  
وقال النابغة:

كأنها (٢) خاضب أظلافه لهق \* قهد الإهاب تربته الزنانير \*  
وقد روى " الزنانير " بالباء، والأول أثبت. وقال ابن الأعرابي وقد أنشد  
بيت ابن مقبل المذكور: زنانير: موضع باليمن. قال: والزنانير أيضا الحصى،  
وروايته: " ومن ثنايا فروج الغور " بالغين.  
(زنجان) بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده جيم: بلد مذكور في رسم  
أذربيجان، فانظره هناك.

(زندورد) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة (٣) مفتوحة،  
وواو مفتوحة، وراء مهملة ساكنة، ودال مهملة. وهو منزل من منازل الأنباط  
بالسواد، قال ابن مفرغ يهجو عبيد الله بن زياد:  
تبين هل يبشرب زندورد \* قرى آباتك النبط العلاج \*  
الزاي والهاء

(الزهايل) بفتح أوله: موضع مذكور محدد (٤) في رسم ضرية. وهناك  
مائة يقال لها الزهلولة.

-----  
(١) في ياقوت: تأتيا. ثم قال: قالوا: الزنانير هاهنا: رملة. والكور: جبل.

(٢) في ق: كأنه.

(٣) مهملة: ساقطة من ق.

(٤) في ز: محدد مذكور.

(زهام) بضم أوله، على بناء فعال: موضع ذكره أبو بكر.  
(الزهران) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة: بلد بالسراة،  
وفيه الجبل المعروف بذي كشاء. قال الأزدي: لا أعرف الكراث (١) ينبت  
إلا فيه، وانظره في حروف الكاف.

(زهمان) بضم أوله، وإسكان ثانيه، على بناء فعلاان: موضع محدد في  
رسم مويصل، وهو متصل بالرقم المتقدم ذكره، قال كعب بن زهير:  
أتعرف رسما بين زهمان فالرقم\* إلى ذمي مراهيط كما خط بالقلم\*  
ذو مراهيط: موضع هناك أيضا. وزهمان، على لفظ اسم هذا الموضع: اسم  
كلب. ومثل من أمثالهم: " في بطن زهمان زاده " (٢).  
الزاي والواو

(الزواحي) بفتح أوله وبالواو (٣) والخاء المعجمة، على وزن فواعل:  
موضع ذكره أبو بكر رحمه الله.

(زوراء) معرفة لا تدخلها الألف واللام: دار كانت بالحيرة لملوكهم، قال  
الأصمعي: أخبرني من رآها، وهدمها أبو جعفر (٤)، وإياها عنى النابغة بقوله:  
وتسقى إذا ما شئت غير مصدر\* بزوراء في حافاتها المسك كانع\*

(١) في ز: الكشاء

(٢) كذا في ج. ولسان العرب وتاج العروس. يقال: زهم الرجل فهو زهمان إذا

اتخم. يضرب هذا المثل للرجل يدعى إلى الغداء وهو شعبان. وهذا أحسن

ما حمل عليه المثل. وفي تفسيره مذاهب أخرى كما في لسان العرب. وفي ز: في

بطن زهمان زاهم وفي ق: في بطن زهمان فأده. وهو تحريف.

(٣) وبالواو: ساقطة من ز.

(٤) زادت ج بعد " أبي جعفر ": " المنصور ".

وقال ابن الأعرابي: قوله " بزوراء " هو مكوك مستطيل من فضة، يشربون به.

(الزوراء) بفتح أوله، ممدود. وهو اسم يقع على عدة مواضع، فمنها الزوراء المتصلة بالمدينة، التي زاد عليها عثمان النداء الثالث يوم الجمعة لما كثر الناس، وكان به مال لأحبيحة بن الجلاح، وهو الذي عنى بقوله: إنني مقيم على الزوراء أعمارها \* إن الكريم على الإخوان ذو المال \* والزوراء: موضع آخر في ديار بني أسد، محدد في رسم عدنة، فانظره هناك. والزوراء أيضا: رصافة هشام بالشام، وكانت للنعمان بن جبلة، وفيها كان، وإليها كانت تنتهي غنائمه؛ وكان على بابها صليب، لأنه كان نصرانيا، وكان يسكنها بنو جفنة، وكانت أدنى بلاد الشام إلى الشيوخ والقيصوم؛ قال ذلك الأصمعي، وأنشد قول النابغة: ظلت أقطيع أنعام مؤبلة \* لدى صليب على الزوراء منصوب \* وقال الأصمعي في قول النابغة: وتسقى إذا ما شئت غير مصرد \* بزوراء في حافاتها المسك كانع \* الزوراء: دار بالحيرة. (١ قال: وحدثني من رآها، وهدمها أبو جعفر المنصور (١). وروى أبو عمر الزاهد عن العطافي، عن رجاله قال: تذاكروا عند الصادق الزوراء، فقالوا: الزوراء: بغداد. فقال الصادق: ليس الزوراء بغداد، ولكن الزوراء الري.

(١ - ١) العبارة من أول " وقال الأصمعي " إلى المنصور: ساقطة من ج. وعبارة ياقوت في المعجم: " قال ابن السكيت: وحدثني من رآها، وزعم أن أبا جعفر المنصور هدمها، وبها يقول النابغة... الخ.

(زورة) بضم أوله، وبالراء المهملة في ثالثة: موضع بالحيرة، قال طخيم بن أبي (١) الطخماء الأسدي:

كان لم يكن يوم بزورة صالح\* وبالقصر ظل دائم وصديق\*  
ولم أرد البطحاء يمزج ماءها\* شراب من البروقتين عتيق\*  
معي كل فضفاض القميص كأنه\* إذا ما سرت فيه المدام فنيق (٢)\*  
والبروقتان: ماءة هناك. يمدح بهذا الشعر قوما من أهل الحيرة، من رهط  
عدى بن زيد العبادي.

(الزولانية) بفتح أوله: ماءة مذكورة في رسم فيد.

(الزون) بضم أوله، وبالنون: قرية مذكورة في رسم مزون،  
فانظرها هناك.

الزاي والياء

(زبيدان) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء مضمومة، ودال مهملة،  
وألّف ونون: موضع معروف.

(زيلع) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده لام وعين مهملة: موضع. قال (٣)  
الهمداني: هي جزيرة في بلاد الحبشة.

(زيمران) بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده ميم مضمومة، وراء مهملة،  
وألّف ونون: موضع.

-----  
(١) أبي: ساقطة من ج، ق.

(٢) في ج: فتيق.

(٣) في ج: وقال.

بآخر الجزء الثاني من النسخة ر:  
" تم السفر الثاني من المعجم للبكري، بحمد الله تعالى وعونه،  
وصلى الله على محمد رسوله المصطفى وعبداه.  
وكتب محمد بن خلف في شوال ست وتسعين وخمس مئة ".  
يليه الجزء الثالث  
وأوله كتاب حرف السين